

بَهْجَةُ الْأَرَبِ

فِي بَيَانِ مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ الْعَزِيزِ مِنَ الْغَرِيبِ

تأليف
عَلِيِّ بْنِ عِثْمَانَ الْمَكْرَدِيِّ
المتوفى سنة ٧٥٠ هـ.

تَحْقِيقُ

الدكتور ضاحي عبد الباقي

الناشر

دار ابن قتيبة للطباعة والنشر والتوزيع

الكويت

المنقارة - شارع الهرموك - المتفرع من شارع تونس

ص ٣ ٥٩٦١ الفردوس ٩٢٣٥٥ الكويت

تليفون ٢٦٦٥٩٢٠١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة التحقيق

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم ، وبعد :

فإن القرآن الكريم هو المعجزة الكبرى لرسولنا العظيم التي تعهد المولى عز وجل بحفظها إلى يوم الدين ، فقال جل شأنه : ﴿ إِنَّا نَحْنُ الذِّكْرُ وَإِنَّا لَهُ لِحَافِظُونَ ﴾ ^(١) .

لقد نزل هذا القرآن على رسول الله منجما وفق مقتضيات الرسالة فوعاه المسلمون وحفظوه ولم يجدوا عناء في فهمه . لقد أدركوا دلالة كل كلمة سمعوها ، اللهم إلا كلمات معدودة استعصى على بعضهم فهمها ؛ لأن هذا القرآن نزل باللغة المشتركة لعامة الناطقين بالضاد والتي استمدت خصائصها من جميع لغات العرب وعلى الأخص لغة قريش ، فكان هذا يعنى بالضرورة اشتغالها على ألفاظ لم تكن تستعملها بعض القبائل وإنما تستعمل مترادفاتهما ، أو أن الكلمة لها عدة دلالات لم تكن بعض هذه الدلالات معروفة لدى كل القبائل العربية . ومن ذلك أنه عزى إلى عبد الله بن عباس قوله : « كنت لا أدري ما ﴿ فاطر السماوات والأرض ﴾ ^(٢) حتى أتاني أعرابيان يختصمان في بئر ، فقال أحدهما : أنا فطرتها ، وقال الآخر : أنا ابتدأتها ، ^(٣) . وروى عنه أيضا أنه قال : ما أدري ما (يحور) في قوله تعالى : ﴿ إنه ظن أن لن يحور ﴾ ^(٤) حتى سمعت

(٢) سورة فاطر : الآية الأولى .

(٤) سورة الانشقاق : الآية ١٤ .

(١) سورة الحجر : الآية ٩ .

(٣) الإتقان في علوم القرآن ١ / ١٤٩ .

أعرابية تدعو بنية لها : حورى ، أى ارجعى لى (١) .

وإن ما كان يستغلق فهمه فى فجر الإسلام قليل ، ثم كثر على مر الأيام وتوالى السنين بخروج العرب من جزيرتهم لنشر دين الله بين شعوب لم تكن تتخذ العربية لسانا ، ولدخول أبناء هذه الأمم فى دين الله أفواجا ورجبتهم فى فهم كتابه العزيز . فبدأت بعض الألفاظ الواضحة الدلالة تدخل فى مجال الغموض ، فاحتاجت إلى بيان وتفسير . وقد اصطلاح على تسمية تلك الكلمات المستغلفة الفهم بالغريبة (٢) . ومن هنا شمر العلماء سواعدهم لتوضيح هذا الغريب الذى كان أول أمره محدودا ، وكان مشافهة ثم أضحى يدون ، وارتبط التأليف بالحركة العلمية عند العرب . وإذا كانت قد وصلتنا رسائل تنسب إلى ما قبل التأليف عند العرب كالذى عزى إلى ابن عباس فإن مرجع ذلك أنه ورد عن طريق الرواية مشافهة ، ألقاه فى مجالس وحفظه عنه تلاميذه وعنه تلاميذهم حتى وصل إلى عهد التسجيل فدوّن .

وهذا شأن دواوين الشعراء الذين عاشوا فى الجاهلية أو صدر الإسلام كما مرئ القيس والأعشى ولم يكن التسجيل قد عرف (٣) .

وفيما يلي طائفة من العلماء الذين ألفوا فى غريب القرآن :

(١) البرهان فى علوم القرآن للزركشى ١ / ٢٩٣ .

(٢) تدل مادة (غرب) فى اللغة على البعد والغموض (انظر هذه المادة فى اللسان وغيره من معجمات العربية) ويقول أبو سليمان الخطابى : « الغريب من الكلام إنما هو الغامض البعيد من الفهم كالغريب من الناس إنما هو البعيد عن الوطن المنقطع عن الأهل . . . ثم إن الغريب من الكلام يقال به على وجهين : أحدهما : أن يراد به بعيد المعنى غامضه لا يتناوله الفهم إلا عن بعد ومعاناة فكر ، والوجه الآخر : أن يراد به كلام من بعدت به الدار ونأى به المحل من شواذ قبائل العرب ، فإذا وقعت إلينا الكلمة من لغاتهم استغربناها » (غريب الحديث للخطابى ١ / ٧٠) وغريب القرآن والحديث يدخل فى دائرة الوجه الأول من الوجهين اللذين ذكرهما الخطابى .

(٣) هذا باستثناء ما قبل عن المعلقات من أنها كانت مكتوبة ومعلقة على أستار الكعبة . وقد ناقش الدكتور أحمد الحرفى فى كتابه « الحياة العربية فى الشعر الجاهلى » اختلاف الآراء بسبب هذه التسمية .

١- أبان بن تغلب بن رياح البكري المتوفى سنة ١٤١هـ (كشف الظنون ١٢٠٧) .

٢- مؤرج بن عمرو النحوي السدوسي البصري ، المتوفى سنة ١٩٤هـ (الفهرست ٣٥ ، وكشف الظنون ١٢٠٧) .

٣- أبو فيد السدوسي مرثد بن الحارث ، المتوفى سنة ١٩٥هـ (كشف الظنون ١٢٠٧) .

٤- النضر بن شميل المتوفى سنة ٢٠٣هـ (كشف الظنون ١٢٠٧) .

٥- أبو عبيدة معمر بن المثني ، المتوفى ٢١٠هـ (الفهرست ٣٥ ، وكشف الظنون ١٢٠٨) .

٦- أبو الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش الأوسط ، المتوفى سنة ٢٢١هـ (كشف الظنون ١٢٠٨) .

٧- أبو عبيد القاسم بن سلام ، المتوفى سنة ٢٢٤هـ (الفهرست ٣٥ ، وكشف الظنون ١٢٠٧) واسم كتابه « مجاز القرآن » وقد طبع بتحقيق د. محمد فؤاد سزكين . ويوجد قسم منه في دار الكتب المصرية تحت رقم ٥٨٦ تفسير باسم « تفسير غريب القرآن » .

٨- محمد بن سلام الجمحي ، المتوفى سنة ٢٣١هـ (الفهرست ٣٥) .

٩- أبو عبد الرحمن البيزدي ، المتوفى سنة ٢٣٧هـ (الفهرست ٣٥) واسمه غريب القرآن وتفسيره وقد نشره محققا محمد سليم الحاج (بيروت ١٩٨٥) .

١٠- محمد بن دينار الأحوال ، المتوفى سنة ٢٥٩هـ (الفهرست ٣٥) .

- ١١- أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ، المتوفى سنة ٢٦٦هـ
(الفهرست ٣٥ ، وكشف الظنون ١٢٠٤) واسمه « تفسير غريب
القرآن » وقد حققه السيد صقر ونشره ١٩٥٨ .
- ١٢- أبو الحسن علي بن محمد بن المطهر المعروف بالشمشاطي من علماء
القرن الرابع الهجري (مقدمة محقق كتاب « الأنوار ومحاسن الأشعار »
للشمشاطي ص ١١ ط وزارة الإعلام بالكويت) .
- ١٣- أبو بكر محمد بن الحسن المعروف بابن دريد ، المتوفى سنة ٣٢١هـ
(لم يكمله كما في كشف الظنون ١٢٠٨) .
- ١٤- أبو زيد البلخي ، المتوفى سنة ٣٢٢هـ (الفهرست ٣٥) .
- ١٥- محمد بن عزيز السجستاني ، المتوفى سنة ٣٣٠هـ (الفهرست ٣٥
وكشف الظنون ١٢٠٨) وسنعرض له .
- ١٦- أبو الحسن العروضي الذي كان يعيش في القرن الرابع الهجري
(الفهرست ٣٥) .
- ١٧- أبو بكر أحمد بن كامل ، المتوفى سنة ٣٥٠هـ (كشف الظنون
١٢٠٧) .
- ١٨- أبو عبيد أحمد بن محمد الهروي المتوفى سنة ٤٠١هـ (كشف
الظنون ١٢٠٦) وسنعرض له ، واسمه « كتاب الغريبين » وقد جمع
فيه غريب القرآن وغريب الحديث وحققه الدكتور محمود الطناحي ،
ونشر المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية الجزء الأول ، والثاني تحت الطبع .
- ١٩- أبو محمد مكى بن أبي طالب ، المتوفى سنة ٤٣٧هـ واسم كتابه
« العمدة في غريب القرآن » وقد حققه يوسف عبد الرحمن المرعشلي
ونشره في بيروت ١٩٨١ .

- ٢٠- أبو القاسم الحسين بن محمد ، المعروف بالراغب الأصفهاني المتوفى سنة ٥٠٢هـ (كشف الظنون ١٢٠٨) وهو مطبوع .
- ٢١- أبو عبد الله محمد بن يوسف الكفر طايي ، المتوفى سنة ٥٠٣هـ (كشف الظنون ١٢٠٨) .
- ٢٢- أبو المعالي أحمد بن علي البغدادي الحلبي المعروف بابن السمين المتوفى ٥٩٦هـ ، وكتابه « مفردات القرآن » ، أحسن الكتب المؤلفة في هذا الشأن ، كما يقول صاحب كشف الظنون (١٢٠٨) .
- ٢٣- أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي ، المتوفى سنة ٥٦٧هـ (كشف الظنون ١٢٠٨) .
- ٢٤- زين الدين محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي ، فرغ من تعليقه سنة ٦٦٨هـ (كشف الظنون ١٢٠٨) .
- ٢٥- أبو حيان الأندلسي ، أنير الدين المتوفى سنة ٧٤٥هـ واسم كتابه « تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب » وقد حققه د. سمير المجذوب (بيروت ١٩٨٣ م) .
- ٢٦- علاء الدين المارديني المتوفى سنة ٧٥٠هـ ، وكتابه هذا الذي نقدم له .
- ٢٧- سراج الدين أبو حفص عمر بن أبي الحسن علي بن أحمد المعروف بابن الملقن المتوفى سنة ٨٠٤هـ واسم كتابه « تفسير غريب القرآن » وقد طبع بتحقيق د. سمير طه المجذوب (بيروت ١٩٨٧) .
- ٢٨- شهاب الدين أحمد بن محمد بن عماد الدين بن علي الهائم ، المتوفى سنة ٨١٥هـ . واسم كتابه « التبيان في تفسير غريب القرآن » .

المؤلف

فى بيت من بيوتات القاهرة التى نالت شهرة عريضة فى تفوقها العلمى ونذرت نفسها لخدمة الثقافة العربية والإسلامية فى القرنين السابع والثامن الهجريين ولد مؤلف « بهجة الأريب » علاء الدين على بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى ابن سليمان الماردىنى التركمانى ^(١) والماردىنى نسبة إلى مدينة ماردىن فيما بين النهريين ^(٢) بالعراق ، والتركمانى نسبة إلى التركمان ، وهو شعب تركى ^(٣) .

ولا تمدنا المراجع التى تحدثت عن الماردىنى بتفصيل لتاريخ حياته ، وإنما تكتفى بأنه مصرى ولد بالقاهرة سنة ٦٨٣ ^(٤) من بيت علم ، وأنه أفتى ودرّس ^(٥) وتولى قضاء الحنفية بالديار المصرية فى شوال سنة ثمان وأربعين وسبع مئة ، وظل يشغل منصب قاضى قضاة الحنفية إلى أن انتقل إلى الدار الآخرة فى العاشر من المحرم سنة ٧٥٠هـ ^(٦) لقد كان رحمة الله عليه عالما جليلا ، وصفه صاحب الجواهر المضية : فقال : « كان إماما فى التفسير والحديث والفقه والأصول والفرائض والشعر » ^(٧) وقال عنه صاحب النجوم الزاهرة : « كان إمام عصره بلا مدافعة » ^(٨) .

(١) تاج التراجم ١٥٣

(٢) انظر معجم ما استعجم (ماردون) ١١٧٥ وحاشية محققه . وبعض العلماء يلحق هذا الاسم بجمع المذكور السالم ، أى يرفعه بالواو والتون وينصبه ويخفضه بالياء والتون ومنهم من يلزمه الياء ، ومنهم من يلزمه الواو (تاج العروس - مرد) .

(٣) انظر تعريف « التركمان » فى الموسوعة الميسرة ٥٠٥ .

(٤) الدرر الكامنة ٣ / ٨٤ ، وتاج التراجم ١٥٣ ، والنجوم الزاهرة ١٠ / ٢٤٦ ، وحسن المحاضرة ١ / ٤٦٩ وحرف تاريخ الميلاد إلى ٧٨٣ ثلاث وثمانين وسبعمائة .

(٥) الجواهر المضية ٣٦٦ ، والدرر الكامنة ٣ / ٨٤ ، وتاج التراجم ١٥٣ والنجوم الزاهرة ١٠ / ٢٤٦ .

(٦) الجواهر المضية ٣٦٦ ، وتاج التراجم ١٥٤ ، والدرر الكامنة (ولم يحدد الأخيران يوم الوفاة) والنجوم الزاهرة ١٠ / ٢٤٦ وبهاتح الزهور ١ / ٥٣٣ (ولم يذكر الأخيران اليوم والشهر الذى توفى فيهما) .

(٧) الجواهر المضية ٣٦٦ .

(٨) النجوم الزاهرة ١٠ / ٢٤٦ .

بيئته :

نشأ علاء الدين كما قلنا فى بيئة علمية أكبت على الدراسات الإسلامية وكان لهذه النشأة الأثر الحميد فى تكوينه حتى إن صاحب « الجواهر المضية » استهل الحديث عنه بقوله : « على بن عثمان الإمام ابن الإمام أخو الإمام ووالد الامامين »^(١) لقد كان أبوه فخر الدين عثمان (ت ٧٣١هـ) شارح الجامع الكبير قد انتهت إليه رئاسة الحنفية بالديار المصرية ، وأخوه تاج الدين أحمد (ت ٧٤٤) قد أفتى وصنف عدة كتب فى الفقه وأصوله والفرائض والنحو والهيئة والمنطق ، وولده عبد العزيز وجمال الدين وكان أولهما فقيها فاضلا ، درس بأماكن عدة وتوفى سنة ٧٤٩هـ فى حياة أبيه ، والآخر وهو جمال الدين عبد الله (ت ٧٦٩) ولى قضاء الديار المصرية^(٢) خلفا لأبيه^(٣) وكذلك كان ابن أخى علاء الدين وهو محمد بن أحمد من أجلاء علماء ذلك العصر^(٤) .

مؤلفاته :

صنف علاء الدين طائفة من الكتب منتهجا طرقا ثلاثة هى : التأليف ، والاختصار لكتب ألفها غيره ، أو شرحها والتعليق عليها ، وقد عزى إليه :

١- بهجة الأريب فى بيان ما فى كتاب الله العزيز من الغريب ، وهو هذا الكتاب الذى نقدم له ، وسنعرض له .

٢- المنتخب فى علوم الحديث (ذكره تاج التراجم ١٥٣ ، وكشف الظنون ١٨٤٩ ، والنجوم الزاهرة ١٠ / ٢٤٧ ، والأعلام ٥ / ١٢٥ ، ومعجم المؤلفين ٧ / ١٤٥) .

(١) الجواهر المضية ٣٦٦ .

(٢) حسن المحاضرة ١ / ٤٦٩ ، ٤٧٠ .

(٣) حسن المحاضرة ١ / ٤٧٠ ، وبدائع الزهور فى وقائع الدهور ١ / ٥٣٣ .

(٤) الجواهر المضية ٣٦٦ .

٣- السعدية في أصول الفقه ، كشف الظنون ٩٩١ ، ومعجم المؤلفين ١٧ / ١٤٦ ، وذكر في تاج التراجم ١٥٣ ، والنجوم الزاهرة ١٠ / ٢٤٧ باسم « مقدمة في أصول الفقه » .

٤- المختلف والمؤتلف في مشتبه أسماء الرجال (ذكره تاج التراجم ١٥٣ ، وكشف الظنون ١٦٣٧ ، والنجوم الزاهرة ١ / ٢٤٧ ، والأعلام ٥ / ١٢٥ وفيه : المؤلف والمختلف) .

٥- كتاب الضعفاء والمتروكين في رجال الحديث (تاج التراجم ١٥٣ ، وكشف الظنون ١٠٨٧ ، والنجوم الزاهرة ١ / ٢٤٧ ، والأعلام ٥ / ١٢٥) .

٦- الجواهر النقى في الرد على البيهقي (تاج التراجم ١٥٣ ، والدرر الكامنة ٣ / ٨٤ والأعلام ٥ / ١٢٥ ، وپروكلمان ٢ / ٦٨ ، وكشف الظنون ١٠٠٧ وسماه في صفحة ٧٣٦ « الدر النقى » وهو كذلك بهذا الاسم في النجوم الزاهرة ١٠ / ٢٤٧ . وفي الجواهر المضية ٣٦٦ : « ووضَعَ على الكتاب الكبير للبيهقي كتابا نفيسا نحوا من مجلدين » وذكره صاحب حسن المحاضرة ١ / ٤٦٩ باسم « الرد على البيهقي » وقد طبع هذا الكتاب مع السنن الكبرى في مطبعة دائرة المعارف في حيدرآباد الدكن ١٣١٦ .

٧-٩ : ثلاثة كتب حول كتاب « الهداية في الفروع » لشيخ الإسلام برهان الدين علي بن أبي بكر المرغيناني الحنفي المتوفى سنة ٥٩٣ ، وهو شرح على متن له سماه ، « بداية المبتدى » (كشف الظنون ٢٠٣٥) .
فقد اختصره ، وشرحه ، وخرَجَ أحاديثه ، في ثلاثة كتب ، هي :

أ- الكفاية في مختصر الهداية (ذكر في الجواهر المضية ٣٦٦ ، والدرر

الكامنة ٣ / ٨٤ ، وتاج التراجم ١٥٤ ، وكشف الظنون ٢٠٣٥ ،
وحسن المحاضرة ١ / ٤٦٩ ، والنجوم الزاهرة ١٠ / ٢٤٧) ويقول
تلميذه عبد القادر بن محمد صاحب الجواهر المضية : « ولما
حملت له - رحمه الله - كتابي الذي وضعته على أحاديث
الهداية ، وكنت سميتها (الكفاية في معرفة أحاديث الهداية)
فقال مداعبا لي : سرقت هذا الاسم مني ، فإنني سميت مختصرى
للهداية بالكفاية ، وذكرت في أول الخطبة : الحمد لله المتكفل
بالكفاية ، فغير هذا الاسم ، قلت : يا سيدى : ما يسميه إلا أنت ،
فسمى كتابي (العناية في معرفة أحاديث الهداية) » .

ب- شرح الهداية (ولم يكمله) (تاج التراجم ١٥٤ هـ ، والجواهر
المضية ٣٦٦ ، وكشف الظنون ٢٠٣٥ ويذكر الأخير أن ابنه
جمال الدين أكمله) .

ج- تخريج أحاديث الهداية (الدرر الكامنة ٣ / ٨٤ ، ويذكره صاحب
كشف الظنون ٢٠٣٥ باسم « الكفاية في معرفة أحاديث الهداية »
وأنه : « فى مجلدين » لكن اسم « الكفاية » أطلقه على « مختصر
الهداية » كما وضّح ذلك تلميذه صاحب الجواهر المضية وذكرناه
عند الحديث عن ذلك الكتاب .

١٠- مختصر علوم الحديث لابن الصلاح (الجواهر المضية ٣٦٦ ، والدرر
الكامنة ٣ / ٨٤ ، وتاج التراجم ١٥٣ ، وكشف الظنون ١١٦١ ،
١١٦٢ ، وبروكلمان ٢ / ٦٨) وابن الصلاح هو أبو عمرو عثمان بن
عبد الرحمن الشهرزورى المتوفى سنة ٦٤٣ (كشف الظنون ١١٦١) .

١١- مختصر محصل أفكار المتقدمين والمتأخرين من الحكماء والمتكلمين ، للإمام فخر الدين محمد بن عمر الرازي (الدرر الكامنة ٣ / ٨٤ ، وتاج التراجم ١٥٣ ، وكشف الظنون ١٦١٤ ، والنجوم الزاهرة ١٠ / ٢٤٧) .

١٢- مختصر كتاب تلخيص المتشابه في الرسم وحماية ما أشكل منه عن بواذر التصحيف والوهم ، للإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن الخطيب البغدادي المتوفى سنة ٤٦٤ (كشف الظنون ٤٧٣) .

١٣- مختصر رسالة القشيري (النجوم الزاهرة ١٠ / ٢٤٧) .

وننتقل بعد هذا للحديث عن :

« بهجة الأريب في بيان ما في كتاب الله العزيز من الغريب » وهكذا ذكره المؤلف في مقدمته للكتاب وورد ذكره في تاج التراجم (١٥٤) وكشف الظنون ١٢٠٨ وسماه « بهجة الأريب لما في الكتاب العزيز من الغريب » ، والدرر الكامنة مع اختصاره إلى « غريب القرآن » (٣ / ٨٤) والأعلام (٥ / ١٢٥) ومعجم المؤلفين (٧ / ١٤٥) .

مخطوطات الكتاب :

يذكر بروكلمان ٢ « الملحق » / ٦٨ أن لهذا الكتاب نسختين مخطوطتين إحداهما بدار الكتب المصرية ، والأخرى في المكتبة الآصفية تحت رقم (١ / ٥٣٢ / ١٤٤) ولم أستطع الحصول على النسخة الأخيرة ، فاكتفيت بنسخة دار الكتب ، وهي نسخة كاملة ليس بها سقط أو خلل ، وشجعتني على الاكتفاء بها أن المؤلف اعتمد في تأليفه على أربعة كتب لم يتعدها ، ومن حسن الحظ أنها كلها ما زالت موجودة ، وسنعرض لها .

وصف المخطوط :

تحمل هذه النسخة في دار الكتب رقم ٥٤٩ تفسير ، وتقع في ٤٩ ورقة كتبت بخط النسخ إلا أن الناسخ زاد من حجم الخط ابتداءً من الورقة الثانية والعشرين ، فقد اشتملت الصفحة في النصف الأول على تسعة وعشرين سطرا في كل سطر نحو ١١ كلمة .

أما النصف الآخر فقد اختلف عدد الأسطر من صفحة إلى أخرى ، ففي كل منها نحو ١٩ تسعة عشر سطرا بكل سطر نحو ٩ تسع كلمات . وقد ضبط الناسخ معظم كلماتها معتمدا في نقله وضبطه على نسخة المؤلف .

منهجه في التأليف :

اعتمد المؤلف في تأليف كتابه على أربعة كتب نص عليها في مقدمته فيقول : « ألفته من غريب . أبي بكر العزبي ، وأبي محمد ابن قتيبة ، وأبي عبيد الهروي ، وتفسير جار الله الزمخشري » .

١- أما العزبي فهو محمد بن عزيز أبو بكر السجستاني العزبي المتوفى سنة ٣٣٠هـ وهو أديب مفسر ، واسم كتابه « نزهة القلوب » قال عنه السيوطي : « يقال : إنه صنفه في خمس عشرة سنة وكان يقرؤه على شيخه ابن الأنباري » (١) واختلف في اسم أبيه : أهو بالزاي أم بالراء ؟ وقد فصل الكلام في هذا صاحب تاج العروس في مادة (عزز) (٢) .

وهذا الكتاب يجمع في ترتيبه للكلمات القرآنية بين الترتيب الهجائي وترتيب هذه الكلمات في المصحف . إنه يرتب الكلمات ترتيبا هجائيا ولكن وفق شكل الكلمة الخارجى غير عابىء بجذرها ، فكلمة (مشرقين) مثلا يضعها في باب

(١) بغية الرعاة ١ / ١٧١ .

(٢) انظر ترجمته في : معجم المؤلفين ١٠ / ٢٩٣ ، ومعجم المفسرين ٢ / ٥٧٤ وما أورده من مراجع .

الميم وليس فى باب الشين لكون جذرها (شرق) ، ويقسم كل حرف إلى ثلاثة أبواب : مفتوح ومضموم ومكسور ، يبدأ بالحرف المفتوح ، ثم المضموم ، ثم المكسور ، ففى باب الميم المفتوحة يضع « متَاب » ويضع « متوسمين » فى باب الميم المضمومة و« مِرية » فى باب الميم المكسورة . ثم يرتب كل صنف (المفتوح والمضموم والمكسور) وفق ترتيبه فى المصحف .

٢- وأما ابن قتيبة المتوفى سنة ٢٦٦ فهو عبد الله بن مسلم بن قتيبة ، كان من علماء اللغة والنحو والحديث والأخبار . سكن بغداد وولى قضاء الدينور ، ثم توفى ببغداد سنة ٢٧٦هـ . ومن مؤلفاته : تفسير غريب القرآن ، وهو مرتب وفق ترتيب المصحف ، وجامع النحو ، وطبقات الشعراء ، والخيل ^(١) .

٣- أبو عبيد أحمد بن محمد الهروى المتوفى ٤٠١ هـ وهو أديب ، قرأ على أبى سليمان الخطابى وأبى منصور الأزهرى ^(٢) واسم مصنفه « كتاب الغريبين » أى غريب القرآن الكريم والحديث النبوى الشريف . يبدأ المادة بغريب القرآن ثم يثنى بغريب الحديث . وقد رتبه ترتيبا هجائيا ، ويشرح المؤلف ذلك فى المقدمة فيقول : « وهو موضوع على نسق الحروف المعجمة نبدأ بالهمزة فنفيض بها على سائر الحروف حرفا حرفا ونعمل لكل حرف بابا ونفتتح كل باب بالحرف الذى يكون آخره الهمزة ثم الباء ثم التاء إلى آخر الحروف إلا أن لا نجد فنتعداه إلى ما نجده إلى أن تنتهى بالحروف كلها إلى آخرها » ^(٣) .

٤- محمود بن عمر الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ) كان أديبا لغويا نحويا مفسرا محدثا وكان معتزليا حنفيا ولد بزمخشر من قرى خوارزم وإليها نسب ثم رحل إلى عدة أماكن وسمى جار الله لمجاورته بمكة زمنا . من مؤلفاته الكشاف

(١) انظر ترجمته فى بغية الوعاة ٢ / ٦٧ ، ومعجم المؤلفين ٦ / ١٥٠ وما ذكره من مراجع .

(٢) معجم الأديباء ٤ / ٢٦٠ ، ٢٦١ ، وبغية الوعاة ١ / ٣٧١ .

(٣) الغريبين ١ / ٦ .

عن حقائق التنزيل وهو تفسير للقرآن الكريم ، وكان أحد أعمدة مؤلف هذا الكتاب ، ومن كتبه الأخرى : الفائق في غريب الحديث ، وأساس البلاغة ، والمفصل في النحو^(١) .

والمصنف في اعتماده على هذه الكتب الأربعة شأنه شأن معاصره جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور (ت ٨١١هـ) مؤلف المعجم اللغوي الشهير « لسان العرب » فقد اعتمد هذا الأخير على خمسة كتب هي : الصحاح للجوهري (نحو ٤٠٠هـ) وتهذيب اللغة للأزهري (ت ٣٧٠هـ) والمحكم لابن سيده (ت ٤٥٨هـ) وحواشي ابن بيري (ت ٥٨٢هـ) على الصحاح المسمى « التنبيه والإيضاح » والنهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (ت ٦٠٦هـ) .

والفرق بين الكتابين أن صاحب اللسان استوعب ما في الكتب الخمسة التي اعتمد عليها مع حذف المكرر وإن كانت له فلتات في التكرار لطول بعض المواد . أما صاحبنا علاء الدين فلم يستوعب ما في هذه الكتب ، لكن اختار منها ، على أن جل اعتماده كان على ابن عزيز ، بل إنه سار على نهجه في عرض كثير من الكلمات القرآنية فيستهل غالبا بقراءة أبي عمرو دون أن ينص عليها ، من ذلك : « مرجنون »^(٢) [التوبة : ١٠٦] و « بادىء الرأي »^(٣) [هود : ٢٧] و « حمئة »^(٤) [الكهف : ٨٦] .

ونلاحظ أن المؤلف لا يلتزم بحرفية النقل عن سبقه ، بل كثيرا ما يتصرف في ألفاظه بحيث لا يبعد عن المعنى المراد^(٥) .

(١) بغية الرعاة ٢ / ٢٨٠ ، ومعجم المؤلفين ١٢ / ١٨٦ ، ١٨٧ وما ذكره من مراجع .

(٢) انظر نزهة القلوب ١٨٦ .

(٣) انظر نزهة القلوب ٤٢ .

(٤) انظر نزهة القلوب ٧٦ .

(٥) قفى نزهة القلوب ٤٢ : « بادىء الرأي » مهموز أى أول الرأي ، و « بادىء الرأي » غير مهموز ، أى

« ظاهر الرأي » وفي بهجة الأريب وهو هذا الكتاب : « بادىء الرأي : أوله ، وبلا همز ظاهره » .

منهج المؤلف في عرض الكلمات القرآنية :

لم يلتزم المؤلف بمنهج موحد في عرض الكلمة القرآنية موضع التفسير ،
فأراه :

١- في معظم الأحيان يعرض الكلمة القرآنية كما في المصحف الشائع في
المشرق العربي الذي راعى قراءة حفص عن عاصم . وإن كان في كثير من
المواضع لا يلتزم بضبطها وفق هذا المصحف ، وبمقارنة كل كلمة خالف فيها
هذا المصحف لاحظت أنه يلتزم في الغالب قراءة أبي عمرو أحد السبعة والتي توافق
في معظم المواضع قراءة حفص عن عاصم . ويتضح هذا جليا في تعليقتي على
القراءات . وقد وضعت كل القراءات التي ذكرها أو أشار إليها بين قوسين قرآنيين
هكذا ﴿ ﴾ .

٢- عدم التقيد بالكلمة القرآنية ، وعدم التقيد درجات وأنواع :

أ- فقد تكون الكلمة في المصحف اسما معرَفاً بأل فينكره ، وذلك مثل :
﴿ الذكري ﴾ [الأنعام : ٦٨] و ﴿ الصور ﴾ [الأنعام : ٧٣] و ﴿ الرجفة ﴾ [الأنعام :
٧٨] و ﴿ الحوايا ﴾ [الأنعام : ١٤٦] و ﴿ المجرمين ﴾ [الأعراف : ٤] فقد كتبها
المؤلف على النحو التالي : ذكري ، صور ، رجفة ، حوايا ، مجرمين .

ب- وشبيهه بالنوع السابق الألفاظ المركبة أى الفعل أو الاسم المسبوق
بحرف أحادي مثل : ﴿ فحاق ﴾ [الأنعام : ١٠] و ﴿ لتصغى ﴾ [الأنعام : ١١٣]
و ﴿ بمعجزين ﴾ [الأنعام : ١٣٤] و ﴿ للسيارة ﴾ [المائدة : ٩٦] فقد كتب
المؤلف هذه الألفاظ على النحو التالي : حاق ، تصغى ، معجزين ، السيارة .

وكذلك الألفاظ المركبة بإلحاق ضمير أو أكثر بآخرها مثل ﴿ اهبطوا ﴾ [البقرة :
٣٦] . و ﴿ صدقاتهن ﴾ [النساء : ٤] ، فقد كتبها المؤلف : اهبط ، صدقات .

ج - تعريف النكرة وذلك بتصديرها بأل مثل : ﴿ بحيرة ﴾ [المائدة : ١٠٣]

و ﴿ سائبة ﴾ [المائدة : ١٠٣] ، و ﴿ عفريت من الجن ﴾ [النمل : ٣٩] ، فقد كتبها المؤلف : البحيرة ، السائبة ، العفريت من الجن .

د- قد يرد الاسم في القرآن جمعا فيذكر مفردة مثل : ﴿ مبلسون ﴾ [الأنعام : ٤٤] . و ﴿ المدحضين ﴾ [الصفات : ١٤١] و ﴿ مَقْمَحُونَ ﴾ [يس : ٨] فقد ذكرها : مبلس ، مدحض ، المقمح .

هـ- قد يذكر المصدر والوارد في القرآن الفعل ، وذلك مثل ﴿ فْتَبَسَّم ﴾ [النمل : ١٩] فشرح التبسم .

وكل هذه الكلمات التي لم يراع المؤلف في ذكرها النص المصحفي لم أضعها بين قوسين قرآنيين سوى الكلمات التي وردت في القرآن مركبة مع سابق عليها ، مثل ﴿ للسيارة ﴾ التي كتبت « السيارة » .

فأمثال هذه وضعتها بين قوسين قرآنيين على اعتبار أن ذكرها بهذه الصورة ليس فيه خروج على النص المصحفي .

أما الكلمة المعروفة بأل ونكرها المؤلف فلم أضعها بين قوسين قرآنيين .
ضبط أواخر الكلمات القرآنية والمفسرة لها :

الكلمات المفسرة - كما قلنا - صنفان : صنف راعي المؤلف في عرضه النص القرآني ، والأخر تصرف فيه .

الأول :- بالنسبة لما تصرف فيه عامله على أنه كلام مستأنف ، فالاسم والفعل المضارع مرفوعان ، وكذلك عامل تفسير هذه الكلمات . ومن أمثلة ذلك : ﴿ نَدُّ وَنَدِيدٌ : مثل ﴾ ، والنص القرآني ﴿ أُنْدَادًا ﴾ [البقرة : ٢٢] ، و ﴿ الْوَقُودُ ، بِالْفَتْحِ : الحطب ﴾ ، والنص القرآني ﴿ وَقُودُهَا ﴾ [البقرة : ٢٤] ، و ﴿ يَنْبُوعٌ : عين تنبع ، والنص القرآني ﴿ يَنْبُوعًا ﴾ [الإسراء : ٩٠] ، و ﴿ الْجَلَالِيْبُ : الملاحف ، جمع جِلْبَاب ، والنص القرآني ﴿ جَلَابِيْبِهِنَّ ﴾ [الأحزاب : ٥٩] .

الثاني :- والصنف الآخر : وهو الذى حافظ فيه المؤلف على النص القرآنى فكان له منه موقفان :

أحدهما : مراعاة الضبط المصحفى ، وهو نهجه السائد . وبالنسبة لتفسير هذه الكلمات سلك مسلكين :

١- مراعاة ضبط آخر الكلمة المفسرة : وكانت هذه هى السمة الغالبة عليه ، وفيما يلى أمثلة لهذا الضرب : « **يُعَقَّبُ** » [النمل : ١٠] : يَرَجِعُ ، وقيل : يَلْتَفِتُ ، فقد جزم الفعلين المفسر والمفسر ، و « **شَيْعًا** » [القصص : ٤] أصنافاً فى الخدمة ، و « **لُدَّةٍ** » [الصفات : ٤٦] لذيدة .

٢- ضبط التفسير بالرفع على الرغم من أن المفسر غير مرفوع وذلك مثل : « **صَيْبٍ** » [البقرة : ١٩] : مَطْرٌ ، و « **مَدِينٍ** » [الأعراف : ٥٥] : أرضٌ ، و « **فالجاريات** » [الذاريات : ٣] : السُّفُنُ ، وفى مثل هذه الحالة آثرت إهمال آخر الكلمة المفسرة ، إذا كانت علامة الإعراب حركة أو سكون .

هذا وإن صنيع المؤلف لا مأخذ عليه فيه فله سنده ، فضبط الكلمة المفسرة بالرفع لكلمة غير مرفوعة له ما يبرره ، وذلك :

أ- بأن الكلمة المفسرة وهى القرآنية معربة مبتدأ على الحكاية ، والمفسرة لها الخبر .

ب- أن نعد التفسير خبراً لمبتدأ محذوف تقديره ضمير الغيبة .

والموقف الآخر : أن يغير ضبط آخر الكلمة القرآنية لتكون مرفوعة وليس لهذا التغيير مسوغ من قراءة قرآنية ، مثال ذلك « **المراضع** » فقد ضبطت العين بالضممة وكان الأجدر بالمؤلف أن يضبطها بالفتحة كما ضبطت بالمصحف فى قوله تعالى : « **وحرمنا عليه المراضع** » [القصص : ١٢] ومثلها أيضاً « **كريمٍ** » [الشعراء : ٧] فقد ضبطت بضم الميم وكذلك ضبط تفسيرها « **حسن** » بضم

النون . وفى هذه الحالة أضبط الكلمة القرآنية وفق ضبطها فى المصحف ولا أضبط تفسيرها .

توضيح لغير المذكور :

وهناك نقطة تتصل بمنهج المؤلف فى شرح الغريب وهى أنه قد يوضح لفظا لم يذكره مع النص موضع التفسير ، وذلك مثل « ولات حين » [ص : ٣] . فقد كان تفسيره : « وليس حين فرار . . . » وكلمة « فرار » هى تفسير لقوله : « مناص » الواردة فى القرآن بعد « حين » وهذه الكلمات التى لم يذكرها ثم فسرها - وهى معدودة - حرصت على أن أسجلها وأضعها بين معقوفتين [] دون الإشارة إليها .

منهجى فى التحقيق :

اتبعت فى التحقيق المنهج الذى استقر عليه علماء التحقيق بكتابة المخطوط بالرسم الإملائى الشائع الآن ومراعاة علامات الترقيم التى تعين على تقسيم الكلام إلى جمل تفيد فى فهم المعنى المراد بسهولة ويسر . ومحاولة إخراجه بحيث يصل الباحث إلى بغيته فى أقصر وقت . فجعلت تفسير كل كلمة قرآنية أو أكثر أوردتها المؤلف ومعها تفسيرها فى بداية سطر جديد ، وأعطيت كل نص مفسر رقماً مسلسلا داخل السورة ، ووضعت رقم الآية فى السورة أمام المفسر ، وجعلت النص القرآنى المفسر إذا كان المؤلف قد حافظ عليه كما هو بالمصحف بين قوسين قرآنيين . أما ما تصرف فيه فاكتفيت بوضع رقم الآية أمامه دون وضعه بين القوسين ، وقد وضحت هذه النقطة بالتفصيل عند الحديث عن منهج المؤلف .

وإذا كان المخطوط قد حرص على الضبط فلم أهمله بدورى وإن كنت قد تدخلت فى ضبط آخر اللفظة القرآنية وتفسيرها ، كما بينت ذلك من قبل . على أننى كنت أقف فى موضع التشكك من ضبط بعض الكلمات وخاصة ما يتصل

بأول الكلمة أو وسطها فكان الحكم الرجوع إلى المعجمات اللغوية كاللسان والتاج ، بل إن هناك من الألفاظ ما أهمل المؤلف ضبطها ، ورأيت أهمية تشكيلها فاستعنت بهذه المعجمات .

كما زودت الكتاب بفهارس أحدها للأحاديث ، والثاني للشواهد الشعرية والثالث للأعلام المترجم لهم والرابع للمراجع والأخير عام خاص بالسور .

ومنهج التحقيق اقتضاني تخريج الآيات القرآنية التي استشهد بها المؤلف في غير ترتيبها ، ، والأحاديث والأمثال والشعر ، ولاهتمام هذا الكتاب بالقراءات القرآنية ومنها الشاذ وإن لم يعزها إلى قرائها حرصت على تخريجها ونسبتها إلى قرائها .

هذا والمنهج العلمي كان يتطلب مني أن أرد كل تفسير للغريب من الكلمات القرآنية لأحد المراجع الأربعة التي أخذ عنها المؤلف . ولكنني لم أر انتقال الهوامش بكثرة التعليقات خاصة وأن المؤلف لم يكن يلتزم بنصوص هذه الكتب بل كان يتدخل في نصوص الكتب التي نقل عنها تقديما وتأخيرا واختصارا وزيادة فاكتفيت بأن عرضت نص هذا الكتاب على هذه الكتب كي أطمئن على سلامة النص وذلك عدا كتاب أبي عبيد الذي لم أطلع إلا على جزئه الأول الذي طبع .

ويعد :

فإنني أمل أن أكون بتحقيقي هذا الكتاب قد أسهمت بقطرة من محيط في خدمة كتاب الله المجيد ، وأسأله - جل شأنه - أن يجعله نعم المعين لمعرفة معاني كتابه العزيز ، وأدعوه - سبحانه - أن يغفر لي زلاتي ويحط من سيئاتي . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

المحقق

السُّحْرَةُ بِأَنْ يُضْطَهَدَ وَيُكَلَّفَ غَمَلًا بِإِجْرَائِهَا مِنَ الْعَادَةِ فِي الْحَسَابِ

سورة السجدة

قَرَضْنَا مَا قَرَضْنَا مَا فِيهَا وَبِالسُّجْدِ إِذْ نَزَّلْنَا فِيهَا فَرَايَسَ مُخْلِغَةً رَأْفَةً أَرْنُ
الرَّحْمَةَ الْإِفْكَ أَشْوَأَ الْكُذْبِ كَثْرَةً وَكِبْرَةً مُعْظَمَةً وَقِيلَ بِاللُّسْرِ مُضْطَرِّ
بِالْحَبِيرِ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَبِالصَّمِّ لِلْحَبِيرِ السِّنِّ أَفْضَمٌ حَضَمٌ يَلْقَوْنَهُ يُقْبَلُونَهُ
وَقَرِيٌّ يَلْقَوْنَهُ مِنَ الْوَلِيِّ اسْتَمْرَارَ اللِّسَانِ بِالْكَذْبِ رَكِيٌّ ظَهَرَ يَا تَلَّ خَلْفَتْ
مِنَ الْأَلِيَّةِ وَمَنْ فَوَلَّهُمْ مَا أَلَوْتُ الْحَبِيثَاتُ مِنَ الْكَلَامِ لِلْحَبِيشِ مِنَ النَّاسِ
نَسْتَأْتِسُوا نَسُوا نَعَلُوا مِنْ نَيْهَا بَعْضُوا بِنَقْضِهَا مِنْ نَظَرِهِمْ غَمَلًا حَرَّمَ عَلَيْهِمْ فَقَدْ
أُطْلِقَ لَهُمْ سَوِيٌّ ذَلِكَ وَبِصُرَيْنَ بَصَعْنُ وَالْحَمْرُ جَمْعُ حَمَارٍ وَهُوَ الْمَقْنَعَةُ
لِأَنَّهَا تُغَطِّي الْيَأْسَ وَحَمْرَتُهُ عَظِيمَةٌ وَالْحَمْرُ مَا وَارَاكَ وَالْحَبْرُ
هُنَا الصُّدْرُ وَرُسْمِيَّةٌ بِمَا يَلِيهَا وَيَلِيسُهَا الْإِرْبَةُ الْحَاجَةُ لَمْ يَظْهَرُوا
يَعْرِفُوا عَوْرَتَهُنَّ وَلَا يَصْرَبْنَ بِأَخْذِ الرِّجْلَيْنِ عَلَى الْأَخْرِيِّ لِيَعْلَمَ أَنَّ عَلَيْهَا
خَلْقَ الْبَيْنِ أَيَّامِي جَمْعُ أَيَّامٍ وَهُوَ مَنْ لَا زَوْجَ لَهُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ
نَسَاءُكُمْ أَيَّامِكُمْ الْبَغَاءُ الْبِرَاءُ سُورَةُ يَسُورُهُ يَهْتَدِي مِنْ فِيهَا سِكَّةٌ
كَوْهَةٌ عَشِيرَةٌ نَائِدَةٌ مِصْبَاحٌ سِرَاجٌ كُرِّيٌّ مُضِيٌّ يَعْجَلُ مَسْنُونٌ
لِلدَّرِّ وَهُوَ أَضْبُوعٌ مِنَ الدَّرِّ لِكُنْهَ يَفْضَلُ الْكَوَاكِبُ بِمُفْضَلِ
الدَّرِّ سَائِرُ الْجَبِّ وَتَكْسَرُ الدَّرُّ إِتْيَاعًا كَكُرِّيٍّ لِتَقْلُ كَثْرَةً
تَعَدُّ صَمَّةً أَوْ خَفِيفًا لِلصَّمْرِ وَدَرِيٌّ بِأَهْمَزٍ يَعْجَلُ مِنَ الدَّفْعِ
وَالْحَوْمُ الدَّرَارِيُّ نَدْرًا أَيْ تَحْطُّ وَيَسِيرٌ مُنْدَاجَةٌ وَلَا يَحْرُضُ مِنَ الدَّرِّ وَالْهَمِيرُ
إِذَا لَعِبَ فِي الْكَلَامِ تَرَفَعْتُ نَحْوُ وَإِذَا تَرَفَعْتُ بَرَهْمٌ وَقِيلَ لَطَمٌ وَيَرْفَعُ نَدْرًا هَالِكًا لِهَمِيمٍ
لَسَعْلِهِمْ تَقْلُ فِي الْقُلُوبِ خَافٌ وَنُضْطَرُّ وَالْأَنْصَارُ سَجْحٌ وَيَسْرُ تَعَبٌ مُنْفَقٌ
الْقُلُوبُ وَيَبْصُرُ الْأَنْصَارُ سَرَائِمًا مَا رَأَيْتَهُ مِنْ صَوْرِ الشَّمْسِ بَصْرًا نَهَارًا يَسْرُبُ عَلَى
الْأَرْضِ مَا يَجْرِي وَالْأَلَاكُ مَا رَأَيْتَهُ أَوَّلَ النَّهَارِ وَآخِرُهُ جَمْعُ النَّعَامِ لِلنَّعْلَةِ أَنْوَاعٌ
وَاللَّكْزَةُ بَيْعَانٌ وَبَيْعَةُ أَبُو عُبَيْدَةَ بَيْعَةٌ فَاحٌ لِحُجِّ مَسْنُونٌ لِحُجَّةٍ مُعْظَمٌ
الْحَبِيرُ رَاكِمًا بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضِ الْوُذُنِ الْمَطْرُ خِلَالَهُ وَخَلَلَهُ الَّذِي
خَرَجَ مِنْهُ سَنَا صَوٌّ مَذْعِينٌ مُنْقَادٌ مِنْ خَاصِعِينَ حَبِيفٌ بَطْلٌ ثَلَاثٌ
عَوْرَاتٌ ثَلَاثَةٌ أَوْ قَاتٌ مِنْ أَوْ قَاتٍ الْعَوْرَةُ الْفَوَاعِدُ الْعَوْرَةُ جَمْعٌ قَائِمٌ
لِيَعْوِدَ مَا عَنِ الدَّرَجِ أَوْ الْحَبِطِ وَاجْتَلَى وَقِيلَ عَنِ النَّصْرَةِ لِأَنَّهَا تَدْرُجُ
النِّكَاحَ وَحَدَّثَ الْهَافُ لِيَدُلَّ عَلَى أَنَّهَا تَعْوِدُ كَبُرَ كَالْحَدِّ مِنْ كَابِلٍ لِيَدُلَّ

س

بسم الله الرحمن الرحيم
في بيان ما في كتاب الله

من الغريب

لقد علمت عثمان بن ابراهيم بن مصطفى بن سليمان انما روي عن الحسن بن
في يوم الجمعة الرابع والعشرين من ربيع الاول سنة ثمان وعشرين من

٤٦

الزاهر بين السورين

توضيح
٣٦٧٦٥



خبر
٥٦٩٥

٥٦٩

المكتبة
الوطنية
لجمهورية
الإسلامية
فارس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ . الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ لِيُنذِرَ الطَّاغِينَ وَيَبْلُغَ الْعَذَابَ ، وَيُبَشِّرَ الطَّائِعِينَ بِجَزِيلِ الثَّوَابِ ، وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُؤَيَّدِ بِالصُّوَابِ الْمَنْعُوتِ بِالصِّفَاتِ الْعِجَابِ الْمُبْعُوثِ رَحْمَةً مِنَ الْمَلِكِ الْوَهَّابِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ ، وَعَلَى آلِهِ وَسَائِرِ الْأَصْحَابِ صَلَاةً دَائِمَةً بَاقِيَةً إِلَى يَوْمِ الْمَأْتِ ، أَمَا بَعْدُ :

فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ تَذَكُّرًا لِلْعُقَلَاءِ وَتَبْصُرَةً لِكُنُوفِ الْبَابِغَمِ فِي مَعَانِيهِ مُتَّفَكِّرَةً ، وَأَسْرَارَهُ مُتَدَبِّرَةً ، فَاشْتَغَلَ النَّاسُ بِتَلَاوَةِ أَلْفَاظِهِ وَغَفَلُوا عَنِ الْمَقْصُودِ الْأَعْظَمِ ، وَهُوَ فَهْمُ مَقَاصِدِهِ وَأَغْرَاضِهِ . فَلَوْ سَأَلْتَ عَنْ غَرِيبَةٍ مِنْ غَرَائِبِهِ لَوَجَدْتَ أَكْثَرَهُمْ لَهَا جَاهِلًا ، وَعَنْ تَدْبِيرِ مَعْنَاهَا ذَاهِلًا ، فَحَمَلْنِي ذَلِكَ عَلَى أَنْ جَمَعْتُ فِي غَرِيبِ الْقُرْآنِ كِتَابًا عَرَبِيًّا مَسَلَكُهُ ، قَرِيبًا مَدْرَكُهُ ، صَغِيرًا حَجْمُهُ ، غَزِيرًا عِلْمُهُ . يَبْهَجُ الْخَاطِرَ وَيُرْوِقُ النَّظَرَ . أَلْفَتْهُ مِنْ غَرِيبِ أَبِي بَكْرٍ الْعَزِيزِيِّ ، وَأَبِي مُحَمَّدِ بْنِ قَتِيْبَةٍ ، وَأَبِي عُبَيْدِ الْهَرَوِيِّ ، وَتَفْسِيرِ جَارِ اللَّهِ الزَّمْخَشَرِيِّ ، وَسَمِيَّتِهِ « بَهْجَةُ الْأَرِيبِ فِي بَيَانِ مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ الْعَزِيزِ مِنَ الْغَرِيبِ » وَرَأَيْتُ تَرْتِيبَهُ عَلَى السُّورِ مُقَلَّلًا لِأَلْفَاظِهِ وَمُسَهَّلًا لَهُ عَلَى حِفْظِهِ ، وَاللَّهُ أَسْأَلُ أَنْ يُوقِنَنَا لِفَهْمِ كِتَابِهِ وَيَجْعَلَنَا مِنْ خَوَاصِّ أَحِبَّابِهِ ، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنَعْمَ الْوَكِيلُ .

[البسمة]

- ﴿ بسم الله ﴾ : أى أبدأ ، أو بدأت .
 ﴿ الرحمن ﴾ : ذو الرحمة ، ولا يوصف به إلا الله تعالى .
 ﴿ الرحيم ﴾ : عظيمها .

سورة الفاتحة ^(١)

- ١- حمدُ الله [٢] : الثناء عليه بصفاته ، وشكره : الثناء عليه بنعمه . وقد يوضع الحمدُ موضِعَه ولا ينعكسُ .
 ٢- الرَّبَّ [٢] : المالك ولا يُطلق على غير الله إلا مُضافاً كَرَبِّ الدَّارِ .
 ٣- ﴿ العالَمين ﴾ [٢] : أصناف الخلق ، كل صِنْفٍ عَالَمٌ .
 ٤- ﴿ الدِّين ﴾ [٤] : الجزاء ، ومنه « كما تدينُ تدانُ » ^(٢) والدِّينُ : الحِسَابُ ، وما يُتَدِينُ به من إسلام وغيره ، والطَّاعَةُ ، والعَادَةُ ، والسُّلْطَانُ .
 ٥- ﴿ اهدنا ﴾ [٦] : أرشدنا .
 ٦- ﴿ الصِّرَاطَ ﴾ [٦] : الطريق .
 ٧- ﴿ المُستَقِيمَ ﴾ [٦] : الواضح : أى الإسلام .
 ٨- ﴿ المَغضُوبِ عليهم ﴾ [٧] : اليهود .
 ٩- والضَّالِّينَ [٧] : النصارى .
 آمين : أى اللهم استجب لنا . وقيل : مِنْ أسمائه تعالى : أى يا الله . ويجوز مدّه ، ويختار قصره .

(١) ذكر المؤلف هذا العنوان بعد شرحه مفردات البسمة يعنى أنه لا يحسبها من آيات سورة الفاتحة ، وهو مذهب من لا يعدونها آية من الفاتحة ولا من غيرها من السور وهم قراء المدينة والبصرة والشام . وإلى هذا ذهب الإمام أبو حنيفة ومن تبعه . أما قراء الكوفة ومكة فيعدونها آية من الفاتحة ومن كل السور وهو مذهب الإمام الشافعي وأصحابه (الكشاف ١/١) .

(٢) تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٨ ، ومجمع الأمثال ٢ / ١٨٤ (رقم ٣٠٩٣) .

سورة البقرة

١- الحروف التي في أوائل السور قيل : أسماء لها ، وقيل أقسم تعالى بها لشرفها لبناء كتبه وأسمائه الحسنی منها ، وقيل : من صفاته تعالى كقول ابن عباس رضی الله عنهما [في كهيعص] ^(١) : الكاف من كافٍ ، والهاء من هَادٍ ، والياء من حكيم ، والعين من عليم ، والصاد من صادق .

٢- ﴿ رَبِّبٌ ﴾ [٢] : شك .

٣- ﴿ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ ﴾ [٣] : يَصَدِّقُونَ بأخباره تعالى عن الجنة والنار والحساب ونحوها .

٤- ﴿ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ ﴾ [٣] : يأتون بها كما فرضت . وقام بكذا وأقامه : فعّله بحقوقه ، وقيل : يُدِيمُونَهَا لوقتها . وقامت السوق وأقيمت : أدبمت ، قال الشاعر [٢/أ] :

أَقَامَتْ غَزَالَهُ سَوْقَ الضَّرْبِ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ حَوْلًا قَمِيطًا ^(٢)

٥- ﴿ يُنْفِقُونَ ﴾ [٣] : يَتَصَدَّقُونَ ، وأصله يَذْهَبُونَ .

٦- وَالْإِيقَانُ [٤] : إتقان العلم بانتفاء الشك عنه .

٧- الْفَلَاحُ [٥] : البقاء والظفر ، والمُفْلِحُ : الفائز بالبقاء في النعيم ، ثم قيل لكل ذي عقل .

٨- كَفَّرَ [٧] : غطى الحق أو نعمة الله . واللَّيْلُ كافر لستره كل شيء ، ومنه : ﴿ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ ﴾ ^(٣) أى الزُّرَّاعُ ؛ لتغطيتهم البذر إذا ألقوه .

(١) زيادة يقتضيهما السياق من نزهة القلوب للسجستاني ٣ والنص فيه ، ﴿ كهيعص ﴾ الآية الأولى من سورة

مريم

(٢) عزى في المنجد ٧٥ والجمهرة ١٠٤/٣ واللسان والتاج (قمط) إلى أيمن بن خريم يذكر غزاة الحرورية .

(٣) سورة الحديد : الآية ٢٠ .

٩- أُنذِرَ [٦] : أَعْلَمَ بِمَا يُحَذِرُ مِنْهُ ، فَكُلُّ مُنذِرٍ مُعْلِمٌ وَلَا يُعْكَسُ .

١٠- خَتَمَ [٧] : طَبَعَ .

١١- ﴿ غَشَاوَةٌ ﴾ [٧] : غَطَاءٌ ، وَمِنْهُ : غَاشِيَةُ السَّرَجِ .

١٢- اِخْتَدَعَ [٩] : إِظْهَرَ غَيْرَ مَا فِي النَّفْسِ وَهُوَ مِنْهُمْ بِالْمَكْرِ . وَمِنْهُ تَعَالَى
بِإِظْهَارِ النِّعْمَةِ وَسِتْرِ عَذَابِ الْآخِرَةِ .

وَقَبِلَ : الْخَدَعُ : الْفَسَادُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

* طَيِّبُ الرِّيقِ إِذَا الرِّيقُ خَدَعَ * ^(١)

أَيُّ يُفْسِدُونَ مَا يُظْهِرُونَ بِمَا يُضْمِرُونَ ، كَمَا أَفْسَدَ تَعَالَى نِعْمَهُمْ بِعَذَابِ الْآخِرَةِ .

١٣- ﴿ يَشْعُرُونَ ﴾ [٩] : يَعْلَمُونَ .

١٤- ﴿ مَرَضٌ ﴾ [١٠] : شَكٌّ . وَقِيلَ : أَصْلُهُ الْفُتُورُ فِي الْقَلْبِ عَنِ
الْحَقِّ ، وَفِي الْبَدَنِ فِي الْأَعْضَاءِ ، وَفِي الْعَيْنِ فِي النَّظَرِ .

١٥- ﴿ أَلِيمٌ ﴾ [١٠] : مُؤَلِّمٌ .

١٦- السَّفِيهَ [١٣] : الْجَاهِلَ ، وَأُطْلِقَ عَلَى الْيَهُودِ فِي : ﴿ سَيَقُولُ

السَّفِيهَاءُ ﴾ ^(٢) ، وَعَلَى النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ فِي : ﴿ وَلَا تُؤْتُوا السَّفِيهَاءَ أَمْوَالِكُمْ ﴾ ^(٣) .

١٧- شَيْطَانٌ [١٤] : مَنْ شَطَنَ ، أَيُّ بَعُدَ ، وَمِنْهُ : نَوَى شَطُونٌ ، قَالَ أُمِّيَّةٌ

بَنَ أَبِي الصَّلْتِ فِي سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

(١) نزهة القلوب ٢٢٥ ، وتهذيب اللغة ١ / ١٥٩ ، وهو عَجَزٌ بَيْتُ صَدْرِهِ كَمَا فِي اللِّسَانِ (خَدَعَ) :

* أَيْبُضُ اللَّوْنِ لَذِيذُ طَعْمِهِ *

مَعَزُوا إِلَى سُوَيْدِ بْنِ أَبِي كَاهِلٍ الْبِشْكَرِيِّ ، وَهُوَ مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ ٣٨٢ وَفِيهَا الْأَلْفَاظُ :

« أَيْبُضٌ » ، وَ« لَذِيذٌ » وَ« طَيْبٌ » مَنْصُوبَةٌ .

(٢) سُورَةُ الْبَقَرَةِ : آيَةُ ١٤٢ .

(٣) سُورَةُ النِّسَاءِ : آيَةُ ٥ .

أَيُّمَا شَاطِئِنِ عَصَاهُ عَكَاهُ ثُمَّ يُلْقَى فِي السَّجْنِ وَالْأَغْلَالِ (١)

١٨- ﴿ مُسْتَهْزِئُونَ ﴾ [١٤] ساخرون . يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ : يجاز بهم جزاء استهزأهم ك ﴿ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ ﴾ (٢) .

١٩- ﴿ يَمُدُّهُمْ ﴾ [١٥] : يتمادى بهم .

٢٠- ﴿ طُغْيَانِهِمْ ﴾ [١٥] : عتوهم وتكبرهم .

٢١- ﴿ يَعْمَهُونَ ﴾ [١٥] : يعمون ويضلون . وَعَمَهُ وَعَامَهُ : حائر . وَالْعَمَى فِي الْعَيْنِ وَالْعَمَهُ فِي الْقَلْبِ .

٢٢- ﴿ اشْتَرَوْا ﴾ [١٦] : استبدلوا .

٢٣- ﴿ اسْتَوْقَدَ ﴾ [١٧] : أَوْقَدَ .

٢٤- ﴿ بُكِّمَ ﴾ [١٨] : خُرْسٌ .

٢٥- ﴿ صَيَّبَ ﴾ [١٩] : مَطَرَ ، فَيَعِلُ مِنْ صَابٍ يَصُوبُ ، أَى نَزَلَ .

٢٦ ، ٢٧- الرَّعْدُ [١٩] : صَوْتُ السَّحَابِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : اسْمُ مَلَكٍ . وَالْبَرْقُ [١٩] : سَوْطٌ مِنْ نُورٍ يَزْجُرُ بِهِ السَّحَابُ ، وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَلْمَعُ مِنَ السَّحَابِ .

٢٨- الصَّاعِقَةُ [١٩] : قِطْعَةٌ نَارٍ ، قَالُوا : تَنْقَدِحُ مِنَ السَّحَابِ إِذَا اصْطَلَّتْ أَجْرَامَهُ .

وَالصَّاعِقَةُ : الْمَوْتُ ، وَكُلُّ عَذَابٍ مُهِلِكَ .

٢٩- اِخْطَفَ [٢٠] : الْأَخْذُ بِسُرْعَةٍ ، وَمِنْهُ الْخُطَافُ لِاخْتِطَافِهِ مَا عَلِقَ بِهِ ،

(١) ديوانه ٥١ ، واللسان (شطن ، عكا) وتفسير ابن قتيبة ٢٤ ، وصدوره في تهذيب اللغة (شطن) ١١ / ٣١٢ .

(٢) سورة التوبة : الآية ٦٧ .

* خطا طيف حُجْنٌ في حبالٍ متينة * (١)

٣٠- ﴿ قَدِيرٌ ﴾ [٢٠] : قَادِرٌ .

٣١- ﴿ فِرَاشًا ﴾ [٢٢] : مِهَادًا ذَلَّلَهَا وَلَمْ يَجْعَلْهَا حَزَنَةً يَتَعَدَّرُ الْقَرَارُ عَلَيْهَا .

٣٢- والبناء [٢٢] : مصدرٌ سُمِيَ بِهِ الْمَبْنَى .

٣٣- نَدٌّ وَنَدِيدٌ [٢٢] : مِثْلٌ مَخَالَفٍ ، مِنْ نَدَّ نَدْوْدًا : نَفَرَ ، وَنَادَدْتَهُ : نَافَرْتَهُ

٣٤- سُورَةٌ [٢٣] : بِالْهَمْزِ : قِطْعَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ ، مِنْ أَسَارَ ، أَيْ أَفْضَلَ .

وَبِغَيْرِهِ (٢) : مَنْزِلَةٌ تَرْتَفِعُ إِلَى أُخْرَى كَسُورَةِ الْبِنَاءِ ، قَالَ النَّابِغَةُ فِي النُّعْمَانِ

: [ب/٢]

وذلك أن الله أعطاك سورة يرى كل ملكٍ دونها يتدبذب (٣)

٣٥- ﴿ الْوَقُودُ ﴾ [٢٤] : بِالْفَتْحِ : الْحَطْبُ ، وَبِالضَّمِّ : التَّوَقُّدُ .

٣٦- ﴿ أَعْدَتٌ ﴾ [٢٤] : هَيَّئْتُ وَجَعَلْتُ لَهُمْ عُدَّةً .

٣٧- والبشارة [٢٥] : الإخبار بما يظهر سرور المخبر به . وتبأشير الصبح :

أوائل ضوئته . والبشرة : ظاهر الجلد ، والأدمة : باطنه .

٣٨- ﴿ جَنَاتٍ ﴾ [٢٥] : بِسَاتِينَ .

٣٩- ﴿ مَتَشَابِهًا ﴾ [٢٥] : يُشَبِّهُ بَعْضُهُ بَعْضًا جَوْدَةً ، وَقِيلَ : صُورَةً ،

وَيَخْتَلِفُ طَعْمًا .

(١) صدر بيت عجزه كما في ديوانه ٨٢ .

* تَمَدُّ بِهَا أَيْدِيكَ نَوَازِعُ *

والبيت بتمامه في اللسان (خطف) وتفسير ابن قتيبة ٤٢ وتخريجها فيه .

(٢) أى بغير الهمز كما في نزهة القلوب ١١٣ والنص منقول عنه .

(٣) ديوانه ١٩ ، وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٤ ، ومجاز القرآن ٤ وفيها « ألم تر » بدل « وذلك » .

- ٤٠- ﴿مُطَهَّرَةٌ﴾ [٢٥] : مما فى خلقِ الأدمياتِ وخلقِهِنَّ .
- ٤١- ﴿خالِدُونَ﴾ [٢٥] : باقون بقاءً لا آخرَ له ، ومنه : دار الخلد للجنة والنار .
- ٤٢- ﴿وضربُ المثل﴾ [٢٦] : صنعه ، من ضرب اللين والخبث .
- ٤٣- ﴿الفاسق﴾ [٢٦] : الخارج عن أمره تعالى ، من فسقت الرطوبةُ : خرجت عن قشرها .
- ٤٤- ﴿ميثاقه﴾ [٢٧] : عهده الموثق .
- ٤٥- ﴿خاسرون﴾ [٢٧] : هالكون . والخسران والخسر : النقص أيضا .
- ٤٦- ﴿استوى﴾ [٢٩] : عمد لها ، وكل من ترك عملاً وعمد لغيره فقد استوى له وإليه .
- ٤٧- ﴿عليم﴾ [٢٩] : عالم .
- ٤٨- ﴿إذ﴾ [٣٠] : وقت ماض ، وإذا مستقبل .
- ٤٩- ﴿يسفك﴾ [٣٠] : يصب .
- ٥٠- ﴿نسبح﴾ [٣٠] : نصلى ونحمدك . وسبح الله : نزهه من كل عيب .
- ٥١- ﴿ونقدسُ لك﴾ [٣٠] : ننسبك إلى الطهارة . وحظيرة القدس : الجنة ؛ لأنها محل الطهارة من أدناس الدنيا .
- ٥٢- ﴿الملائكة﴾ [٣١] : من الألوكة والملائكة والملائكة وهى الرسالة وأخر همزها . والمفرد ملك بلا همز للكثرة .
- ٥٣- ﴿حكيم﴾ [٣٢] : حاكم .

- ٥٤- أبو عبيدة^(١) : ﴿إِبْلِيسَ﴾ [٣٤] : أَعْجَمِي ، ولذلك لم يُصَرَّف .
وقيل : من أَبْلَس ، أى يَمَس . ولم يُصَرَّف لِثِقَلِهِ ، وفيه نظر .
- ٥٥- ﴿رَغَدًا﴾ [٣٥] : كثيرا واسعا بلا عناء .
- ٥٦- الظلم [٣٥] : وَضَعَ الشَّيْءَ فِي غير مَوْضِعِهِ . « ومن أَشْبَهَ أباه ما ظَلَمَ » ، أى ما وَضَعَ الشَّيْءَ فِي غير مَوْضِعِهِ .
- ٥٧- ﴿أَزْلَهَمَا﴾ [٣٦] : مِنَ الزَّلَلِ ، وَأَزْلَهَمَا : نَحَاهُمَا .
- ٥٨- هَبَطَ [٣٦] : انْحَطَّ مِنْ عُلُوِّ إِلَى سَفَلٍ .
- ٥٩- ﴿مَتَاعٌ﴾ [٣٦] : مَنْفَعَةٌ .
- ٦٠- ﴿حِينٍ﴾ [٣٦] : وَقْتُ غير محدود ، وقد يُحَدِّدُ .
- ٦١- ﴿تَلَقَى﴾ [٣٧] : قَبِلَ وَأَخَذَ .
- ٦٢- قَوَّابٌ [٣٧] : يَتُوبُ عَلَى عِبَادِهِ .
- ٦٣- ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ [٤٠] : يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .
- ٦٤- ﴿فَارْهَبُونَ﴾ [٤٠] : خَافُونِي ، حَذَفَتِ الْيَاءُ اسْتِغْنَاءً بِالْكَسْرَةِ لِثِقَلِ الْوَقْفِ عَلَيْهَا ، وَرِءُوسِ الْآيَاتِ يُنَوَّى بِهَا الْوَقْفُ .
- ٦٥- ﴿آيَاتٍ﴾ [٤١] : عَلَامَاتٍ وَعَجَائِبٍ .
- ٦٦- ﴿تَلْبَسُوا﴾ [٤٢] : تَخَلَطُوا .
- ٦٧- زَكَى ، وَزَكَاةُ [٤٣] : طَهَارَةٌ وَنَمَاءٌ . وَقِيلَ لِلصَّدَقَةِ عَنِ الْمَالِ زَكَاةٌ ؛ لِأَنَّهَا تُطَهِّرُهُ مِنَ الْإِثْمِ وَالْحَرَامِ وَتُنَمِّيهِ .
- ٦٨- ﴿الْبِرِّ﴾ [٤٤] : الدِّينِ وَالطَّاعَةِ .

(١) انظر : المجاز ١ / ٢٨ .

- ٦٩- ﴿ وَتَسْوَنَ أَنْفُسَكُمْ ﴾ [٤٤] : تتركونها .
- ٧٠- ﴿ الصَّبْر ﴾ [٤٥] : الحبس . والمصبورة المنهى عنها تجعل غرضاً وترى حتى تقتل . والصابر حابس نفسه عن الجزع ، وفسره مجاهد^(١) هنا بالصوم ؛ لأنه حبس عن المفطر ، ومنه شهر الصبر .
- ٧١- ﴿ الخاشعين ﴾ [٤٥] : المتواضعين .
- ٧٢- ﴿ يَظُنُّونَ ﴾ [٤٦] : يوقنون ، وهو من الأضداد .
- ٧٣- ﴿ على العالمين ﴾ [٤٧] : عالمى دهركم .
- ٧٤- ﴿ تَجْزَى ﴾ [٤٨] : تقضى وتغنى ، وتجزى : تكفى .
- ٧٥- ﴿ عدل ﴾ [٤٨] : فدية .
- ٧٦- ﴿ آل ﴾ [٤٩] : أهل .
- ٧٧- ﴿ يَسْؤُمُونَكُمْ ﴾ [٤٩] : يولونكم ، وقيل : يريدون منكم .
- ٧٨- ﴿ يَسْتَحْيُونَ ﴾ [٤٩] : يستبقون ، من الحياة .
- ٧٩- ﴿ بلاء ﴾ [٤٩] : نعمة ، وأيضاً اختبار ومكروه .
- ٨٠- ﴿ فرقنا ﴾ [٥٠] : فلقنا .
- ٨١- ﴿ عفونا ﴾ [٥٢] : محونا ذنوبكم .
- ٨٢- ﴿ الفرقان ﴾ [٥٣] : ما فرق بين الحق والباطل .
- ٨٣- ﴿ بارئكم ﴾ [٥٤] : خالقكم .

(١) لم يرد في تفسير مجاهد ٧٤ ، ولم يرد معزوا إليه في تفسير الطبرى (جامع البيان) ٢٠٥ / ١ وهو مجاهد بن جبر المكي ، تاهى سمع من عدد من الصحابة كعبد الله بن عمر وابن عباس وأبى هريرة وكان له باع في التفسير ودون له الطبرى كثيرا من آرائه ، وقد حقق تفسيره وطبع مرتين . توفى نحو ١٠٣ هـ (انظر تهذيب التهذيب ١٠ / ٤٣ ، ومعجم المفسرين ٢ / ٤٦٢) .

٨٤- ﴿ جَهْرَةً ﴾ [٥٥] : عَلَانِيَةً .

٨٥- ﴿ الغَمَامَ ﴾ [٥٧] : السَّحَابَ لَغَمَهُ السَّمَاءَ ، أَيْ سَتَرَهُ ، وَسُمِّيَ سَحَابًا لِانْسِحَابِهِ إِذَا سَارَ .

٨٦- ﴿ المَنِّ ﴾ [٥٧] : شَيْءٌ حُلُوٌّ كَانَ يَسْقُطُ سَحْرًا عَلَى شَجَرِهِمْ . وَقِيلَ : الطَّرَنْجَبِينَ ^(١) .

٨٧- ﴿ والسَّلْوَى ﴾ [٥٧] : كَالسُّمَانِيِّ لَا وَاحِدَ لَهُ .

٨٨- ﴿ وما ظَلَمُونَا ﴾ [٥٧] : مَا نَقَصُونَا .

٨٩- ﴿ حِطَّةٌ ﴾ [٥٨] : أَيْ حُطُّ عَنَا ذُنُوبَنَا . وَتَقْدِيرُ الرَّفْعِ : إِرَادَتُنَا حِطَّةً . وَفَسَّرُوهَا بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .

٩٠- ﴿ الرَّجْزُ ﴾ [٥٩] : والرَّجْسُ : العَذَابُ . وَرَجَزَ الشَّيْطَانُ : مَا يَدْعُو إِلَيْهِ .
﴿ والرَّجْزُ فَاهْجُرْ ﴾ ^(٢) بِكسْرِ الرَّاءِ وَضَمِّهَا ، أَيْ الْأَوْتَانِ ؛ لِأَنَّهَا سَبَبُ العَذَابِ .

٩١- والعَثَا [٦٠] : والعُثُو ^(٣) والعَيْثُ : أَشَدُّ الفَسَادِ ، يُقَالُ : عَثَى وَعَثَى وَعَاثَ ، وَلَعْدَى بِنِ الرَّقَاعِ :

لَوْلَا الحَيَاءُ وَأَنْ رَأْسِي قَدِ عَثَا فِيهِ المَشِيبُ لَزُرْتُ أُمَّ القَاسِمِ ^(٤)

٩٢- الفُومُ [٦١] : الحِطَّةُ : والخَبِيزُ . وَقَوْمُوا : أَيْ اخْتَبَرُوا . وَقِيلَ : الحُجُوبُ . وَقِيلَ : الثُّومُ ، أِبْدَلَ الثَّاءِ فَاءً كَجَدَّتْ وَجَدَفٍ وَمَغَاثِيرَ وَمَغَاثِيرَ ، وَيؤَيِّدُهُ

(١) الضبيط المثلث من تفسير ابن قتيبة ٤٩ وفي نزهة القلوب ١٧٠ « الترجمين » وفي التاج (ترن) : « ترجمين » وضبطها عبارة بالضم وفسرها بالمن المذكور في القرآن .
(٢) سورة المدثر : الآية ٥ ، والضم والكسر في هذه الآية قراءتان سبعيتان .
(٣) ضبط في الأصل « العثو » بفتح العين وسكون الثاء ، والضبط المثلث من اللسان (عثا) .
(٤) ديوانه ٩٩ وتخريجها فيه .

أن في مُصْحَفِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ (١) « وَثُومِهَا » بِالثَّاءِ .

٩٣- « الدَّلَّةُ » [٦١] : الصَّغَارُ .

٩٤- « وَالمَسْكَنَةُ » [٦١] : مصدر المسكين : وقيل : فقر النفس . لا يوجد يهودي ولو كان مؤسراً غني النفس ولو تعمّد ذلك .

٩٥- باء [٦١] : رجَع ، ولا يقال إلا بِشَرٍّ . وبَاءٌ : أقرُّ أيضاً .

٩٦- « هَادُوا » [٦٢] : صاروا يهوداً .

٩٧- « صَبَّأً » [٦٢] : خرجَ من دينٍ إلى دينٍ . وقال قتادة (٢) : الصابئون يعبدون الملائكة ويصلون إلى القبلة ويقرءون الزبور .

٩٨- « الطُّورُ » [٦٣] : جبل معروف .

٩٩- والاعتداء [٦٥] : والعُدوانُ : الظلم .

١٠٠- « خاسين » [٦٥] : باعدين ومُبعدين إبعاداً بمكروه ، وخسأ الكلبُ وخسأته .

١٠١- « نكالا » [٦٦] : عبرة ، وقيل : عقوبة وتكبيراً .

١٠٢- « وموعظةً » [٦٦] : تخويفاً بسوء العاقبة .

١٠٣- « فارضٌ » [٦٨] : مُسنّةٌ ، قال الشاعر :

* يا رَبِّ ذِي ضِغْنِي عَلَيَّ فَارِضٌ *

(١) هو عبد الله بن مسعود الهذلي من السابقين للإسلام وأول من جهر بالقرآن بمكة . هاجر إلى الحبشة ثم المدينة وشهد الغزوات كلها . وكان من أحفظ الصحابة للقرآن ومن أوائل المفسرين له . توفي سنة ٣٢هـ (أسد الغابة ٣ / ٢٥٦ ، وغاية النهاية في طبقات القراء ١ / ٤٥٨) .

(٢) هو قتادة بن دعامة بن قنادة السدوسي مفسر فقيه اشتهر بالحفظ . من آثاره « تفسير القرآن » توفي سنة ١١٨هـ (تهذيب التهذيب ٨ / ٣٥١ ، وغاية النهاية ٢ / ٢٥) ، ومعجم المفسرين لمجاح نويهض ١ / ٤٣٥ وفيه مصادر ترجمته) .

* له قرء كقرء الحائض ^(١) *

١٠٤- ﴿عَوَانٌ﴾ [٦٨] : نَصَفَ بَيْنَهُمَا وَمِنْهُ « الْعَوَانُ لَا تُعَلِّمُ الْخِمْرَةَ » ^(٢) .

١٠٥- ﴿فَاقِعٌ﴾ [٦٩] : نَاصِعٌ صَافٍ .

١٠٦- قِيلَ : ﴿صَفْرَاءُ﴾ [٦٩] : سَوْدَاءٌ كـ ﴿جَمَالَاتٌ صَفْرًا﴾ ^(٣) ، أَيْ سَوْدٌ ، كَمَا قَالَ الْأَعَشَى :

تِلْكَ خَيْلِي مِنْهُ ، وَتِلْكَ رِكَابِي هُنَّ صَفْرٌ أَوْلَادُهَا كَالزَّرِيبِ ^(٤)

وهذا غلط في البقر ، إنما هو في الإبل ، لأن سوادها يشوبه صفرة ، والفاقع دليل الصفرة ؛ إذ العرب إنما تقول : أسود حالك ، وأحمر قانيء ، وأصفر فاقع .
١٠٧- دَابَّةٌ ﴿ذُلُولٌ﴾ [٧١] : ذَلَّتْ لِلْحَرْبِ ، فَهِيَ بَيْنَةُ الدَّلِّ ، وَرَجُلٌ ذَلِيلٌ بَيْنَ الدَّلِّ .

١٠٨- ﴿تَشِيرُ الْأَرْضُ﴾ [٧١] : تَقْلِبُهَا لِلزَّرْعِ .

١٠٩- ﴿مُسَلَّمَةٌ﴾ [٧١] : أَيْ مِنَ الْعَمَلِ .

١١٠- وَأَصْلُ [ب/٣] ﴿شِيَةٌ﴾ [٧١] : وَشِيَةٌ ، أَيْ لَا لَوْنَ فِيهَا يَخَالِفُ لَوْنَ جِلْدِهَا .

١١١- ﴿فَادَارَأْتُمْ﴾ [٧٢] : اخْتَلَفْتُمْ وَتَدَافَعْتُمْ ، وَأَصْلُهُ تَدَارَأْتُمْ ، ثُمَّ أُدْغِمَتِ

التاءُ فِي الدَّالِ لَا تَحَادَ مَخْرَجَهُمَا فَسَكَنْتِ الْأُولَى فَأَتَى بِالْأَلِفِ ، وَكَذَا ﴿أَدَارَكُوا﴾ ^(٥)

(١) فِي الْأَصْلِ « قَرَأَ كَقَرَأَ » وَالمُثَبَّتُ مِنَ اللِّسَانِ (فَرَضَ) .

(٢) فِي اللِّسَانِ (عَوْنٌ) بِرَوَايَةٍ « لَا تُعَلِّمُ الْعَوَانَ الْخِمْرَةَ » وَالمُسْتَقْصَى ١ / ٣٣٤ .

(٣) سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ : آيَةُ ٣٣ .

(٤) دِيْوَانُهُ ٢٠ .

(٥) سُورَةُ الْأَعْرَافِ : آيَةُ ٣٨ .

و ﴿ إِنَّا قَلَّمْنَا ﴾ (١) و ﴿ أَطَّيَّرْنَا ﴾ (٢) .

١١٢- قَسَتْ [٧٤] : يَسَتْ وَصَلَّتْ . وَقَلَّبَ قَاسٍ وَجَاسٍ وَعَاتٍ .

١١٣- ﴿ يُحَرِّفُونَهُ ﴾ [٧٥] : يَقْلِبُونَهُ وَيُغَيِّرُونَهُ .

١١٤- والعاقِل [٧٦] : الحَابِسُ نَفْسَهُ عَن هَوَاهَا ، وَمَنَّهُ : اعْتَقَلَ لِسَانَهُ : مُنِعَ

الكلام .

١١٥- ﴿ أَمَّيُونُ ﴾ [٧٨] : عَلَى أَصْلٍ وَوَادَةٍ أُمَّهَاتِهِمْ ، لَمْ يَتَعَلَّمُوا الْكِتَابَةَ .

١١٦- ﴿ أَمَانِي ﴾ [٧٨] : أَكَاذِيبٌ يَأْخُذُونَهَا عَن كِبْرَائِهِمْ ، يَظُنُّونَهَا حَقًّا ،

وَمَنَّهُ قَوْلُ عِثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « مَا تَمَنَيْتُ مُنْذُ أَسْلَمْتُ » (٣) وَالْأَمَانِيُّ : التَّلَاوَةُ أَيْضًا أَى لَا يَعْلَمُونَهُ إِلَّا تِلَاوَةً وَلَا يَعْمَلُونَ بِهِ .

١١٧- ﴿ وَيَلَّ ﴾ [٧٩] : كَلِمَةٌ تَقَالُ عِنْدَ الْهَلَكَةِ . وَقِيلَ : وَادٍ فِي جَهَنَّمَ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ (٤) : وَيَلَّ : قُبُوحٌ ، وَوَيْسٌ : اسْتِصْفَارٌ ، وَوَيْحٌ : تَرَحُّمٌ .

١١٨- ﴿ تَظَاهَرُونَ ﴾ [٨٥] : تَتَعَاوَنُونَ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الظَّهْرِ ، فَكُلٌّ يَجْعَلُ

الْآخِرَ ظَهْرًا لَهُ يَتَقَوَّى بِهِ .

١١٩- ﴿ خَزِي ﴾ [٨٥] : هَوَانٌ ، وَهَلَاكٌ أَيْضًا .

١٢٠- ﴿ قَفِينَا ﴾ [٨٧] : أَتْبَعْنَاهُ بِهِمْ مِنَ الْقَفَا ، وَمَنَّهُ : قَفَوْتَهُ : سِرْتُ فِي

أَثَرِهِ . وَالْقَائِفُ : الْمُتَّبِعُ لِلْأَثَارِ كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ عَنِ الْقَافِي .

١٢١- ﴿ أَيْدِنَاهُ ﴾ [٨٧] : قَوَّيْنَاهُ .

١٢٢- ﴿ رُوحَ الْقُدْسِ ﴾ [٨٧] : جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

(١) سورة التوبة : الآية ٣٨ .

(٢) سورة النمل : الآية ٤٧ .

(٣) النهاية (منا) ٤ / ٣٦٧ .

(٤) هو عبد الملك بن قُرَيْبٍ أَحَدُ أُمَّةِ اللُّغَةِ وَلَهُ مَوْلُفَاتٌ عَدِيدَةٌ مِنْهَا « غَرِيبُ الْقُرْآنِ » تُوْفِيَ نَحْوَ ٢١٥ هـ (بغية

الوعاة ٢ / ١١٢ ، غَايَةُ النِّهَايَةِ ١ / ٤٧٠) وَالنَّصُّ فِي نَزْهَةِ الْقُلُوبِ ٢٠٣ .

- ١٢٣- ﴿ تَهْوَى ﴾ [٨٧] : تَمِيل ، ومنه الهوى .
- ١٢٤- ﴿ غُلْفٌ ﴾ [٨٨] : جمع أَغْلَفَ ، وهو ما جعل في غلاف أى محجوبة لا تفهم . وَمَنْ ضَمَّ اللَّامَ ^(١) فَجَمَعَ غِلَافٍ وَتُسَكَّنُ أَيْضًا كَكُتِّبَ وَكُتِبَ ، أى أوعية للعلم فكيف تجيئنا بما ليس عندنا .
- ١٢٥- اللعن [٨٩] : أصله الطرد والإبعاد ، ثم صار قولاً .
- ١٢٦- ﴿ يَسْتَفْتِحُونَ ﴾ [٨٩] : يستنصرون ، ومنه ﴿ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ ﴾ ^(٢) .
- ١٢٧- ﴿ وَأَشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ ﴾ [٩٣] أى حبه .
- ١٢٨- ﴿ بِمُزْجِزِهِ ﴾ [٩٦] : مبعده .
- ١٢٩- ﴿ بِبَصِيرٍ ﴾ [٩٦] : مبصر .
- ١٣٠- ﴿ لَبَّذَهُ ﴾ [١٠٠] : تركه .
- ١٣١- ﴿ تَتَلَوُ ﴾ [١٠٢] : ترويه ، وكانت الشياطين دَفَنَتْ تَحْتَ كُرْسِيِّهِ سِحْرًا ، وقالت : إنما ملك به ، أى فاليهود تتبع السحر .
- ١٣٢- ﴿ فَتَنَهُ ﴾ [١٠٢] : اختبار .
- ١٣٣- ﴿ خَلَاقٍ ﴾ [١٠٢] : نصيب من الخير .
- ١٣٤- ﴿ شَرَّوْا ﴾ [١٠٢] : باعوا ، وهو من الأضداد ^(٣) .
- ١٣٥- ﴿ لَمَثْوِيَّةٍ ﴾ [١٠٣] : ثواب .
- ١٣٦- ﴿ رَاعِنَا ﴾ [١٠٤] : حافظنا ، من رَاعَيْتَهُ ، أى : تأملتُه وتعرفتُ

(١) قرأ بضم اللام ابن محسن (الإتحاف ٤٠٣/١) واللؤلؤى عن أبى عمرو (مختصر ابن خالويه ١٥) .

(٢) سورة المائدة : الآية ٥٢ .

(٣) أى بمعنى باعوا واشتروا (انظر الأضداد لابن الأنبارى ١٩٩) .

أحواله . وكانت اليهود تقوله لرسول الله ﷺ تشبها بالمؤمنين ، وهو بلغتهم سباً بالرُّعونة فينورونه ، فهى عنه المؤمنون . وقرىء ﴿ رَاعِنَا ﴾ ^(١) من الرُّعونة ، أى : لا تقولوا حُمقاً .

١٣٧- ﴿ انظُرْنَا ﴾ [١٠٤] : أى انتظرنا .

١٣٨- ﴿ يُوَدِّ ﴾ [١٠٥] : يتمنى . ويُحِبُّ أيضاً .

١٣٩- ﴿ نَنسَخْ ﴾ [١٠٦] : قيل : نَبَدَلْ ، ومنه ﴿ وَإِذَا بَدَلْنَا آيَةً ﴾ ^(٢) .

وللنسخ ثلاثة معان :

نقل الشيء ، ومنه ﴿ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ ﴾ ^(٣) وإبطال حُكْمِ الآيَةِ وَلَفْظُهَا باق .

وقلعهَا من المصحفِ والقلوبِ ^(٤) فى زمنه [٤/١] ﷺ .

١٤٠- والآية [١٠٦] : كلام متصل إلى انقطاعه . وقيل : جماعة حُرُوفٍ ،

وخرَجُوا بِآيَتِهِمْ ، أى جماعتهم .

١٤١- ﴿ نَنسَاهَا ﴾ و ﴿ نُنْسِئُهَا ﴾ ^(٥) [١٠٦] : نُنْسِئُهَا .

١٤٢- ﴿ نَصِيرِ ﴾ [١٠٧] : ناصر .

١٤٣- ﴿ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴾ [١٠٨] : قصده ووسطه .

١٤٤- والصَّفْحُ [١٠٩] : الإعراضُ ، وأصله أن تولَّى الشيءَ صَفْحَةً

وَجِهَكَ : أى ناحيته ، وكذا الإعراضُ : أن تولَّىه عَرْضَكَ : أى جانِبَكَ ولا تُقْبِلَ

عليه .

(١) بالتثنية كما فى تفسير ابن قتيبة ٦٠ وقرأ بها الحسن (مختصر ابن خالوية ١٦) وابن أبى ليلى وأبو حمزة وابن محسن ، كما فى البحر ١ / ٣٣٨ .

(٢) سورة النحل : الآية ١٠١ .

(٣) سورة الجاثية : الآية ٢٩ .

(٤) أى قلوب الحافظين لها ، كما فى نزهة القلوب ١٩٥ .

(٥) ﴿ نَنسَاهَا ﴾ قراءة أبى عمرو وابن كثير وابن محسن والبيهيدى وبقية الأربعة عشر بضم النون وكسر السين

بلا همز (الإتحاف ١ / ٤١١) .

١٤٥- ﴿هُودًا﴾ [١١١] : يَهُودًا ، فَحُذِفَتِ الْيَاءُ الرَّائِدَةُ . وَقِيلَ : نُسِبُوا إِلَى يَهُودَا بْنِ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَعُرِّبَتْ بِالْمُهْمَلَةِ .

١٤٦- الْأُمْنِيَّةُ [١١١] : مَا يَتَمَنَّى .

١٤٧- ﴿الْبُرْهَانَ﴾ [١١١] : الْحُجَّةُ . بَرَهَنَ قَوْلَهُ : بَيْنَهُ بِحُجَّةٍ .

١٤٨- ﴿أَسْلَمَ وَجْهَهُ﴾ [١١٢] : أَخْلَصَ عِبَادَتَهُ .

١٤٩- ﴿وَاسِعٌ﴾ [١١٥] : جَوَادٌ يَسَعُ لِمَا يُسْأَلُ . وَقِيلَ : مُحِيطٌ بِعِلْمِ كُلِّ شَيْءٍ ، كَقَوْلِهِ : ﴿وَسِعَ كُلُّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾ ^(١) .

١٥٠- ﴿قَاتِنُونَ﴾ [١١٦] : مُقَرَّبُونَ بِالْعُبُودِيَّةِ طَائِعُونَ . وَالْقُنُوتُ : الطَّاعَةُ ، وَالْقِيَامُ فِي الصَّلَاةِ ، وَالذُّعَاءُ ، وَالصَّمْتُ .

١٥١- ﴿بَدِيعٌ﴾ [١١٧] : مُبْدِعٌ ، أَيْ : مُبْتَدِئٌ .

١٥٢- لَوْلَا [١١٨] : وَ«لَوْ مَا» إِنْ لَمْ يَحْتَاجْ لَجَوَابٍ فَبِمَعْنَى : «هَلَّا» .

١٥٣- ﴿تَشَابَهَتْ﴾ [١١٨] : أَشْبَهَ بَعْضُهَا بَعْضًا فِي الْكُفْرِ وَالْقِسْوَةِ .

١٥٤- ﴿الْجَحِيمِ﴾ [١١٩] : الْجَمْرُ ، وَجَحْمَةُ النَّارِ : شِدَّةُ تَوَقُّدِهَا .

١٥٥- ﴿ابْتَلَى﴾ [١٢٤] : اخْتَبَرَهُ بِسُنَنِ تَعَبُّدِهِ بِهَا . قِيلَ خَمْسٌ فِي الرَّأْسِ : فَرْقٌ ، وَقَصُّ شَارِبٍ ، وَسَوَاكٌ ، وَمُضْمَضَةٌ ، وَاسْتِنْشَاقٌ . وَخَمْسٌ فِي الْبَدَنِ : خِتَانٌ ، وَحَلَقُ عَانَةِ ، وَاسْتِنْجَاءٌ ، وَتَقْلِيمُ أَظْفَارٍ ، وَتَنْفُؤُ إِطْبَاطٍ .

١٥٦- ﴿فَاتَمَّهْنَ﴾ [١٢٤] : عَمِلَ بِهِنَّ .

١٥٧- ﴿الْإِمَامِ﴾ [١٢٤] : مَا أُؤْتِمُّ بِهِ ، وَقِيلَ لِإِمَامِ الصَّلَاةِ ؛ لِأَنَّهُمْ يُؤْتَمُونَ ، أَيْ : يَقْصِدُونَهُ ، وَيَتَّبِعُونَهُ .

١٥٨- الدَّرِيَّةُ [١٢٤] : الْأَوْلَادُ وَأَوْلَادُهُمْ ، وَجَعَلَهَا بَعْضُهُمْ «فَعْلِيَّةً» مِنْ

(١) سورة الأنعام : الآية ٨٠ .

الذَّرُّ ؛ لأنه تعالى أخرج الخلقَ من صلب آدمَ عليه السلام كالذَّرِّ . وقيل : « فَعُولَةٌ » وأصلها « ذُرُورَةٌ » فكثرت التضعيف فقلبت الراء الأخيرة ياءً [فصارت ذُرُوبِيَّةٌ ، ثم أَدغمت الواو في الياء فصارت ذُرِيَّةٌ . وقيل : ذُرِيَّةٌ « فَعُولَةٌ » من ذَرَأَ اللهُ الخلقَ فأبدلت الهمزة ياءً] ^(١) كُنْبِي ^(٢) .

١٥٩ - ﴿ مَثَابَةٌ ﴾ [١٢٥] : معاداً يعودون إليه مرةً بعد مرةً ، ومنه : تاب جسمه : رجع بعد العلة .

١٦٠ - ﴿ عَهْدُنَا ﴾ [١٢٥] : أَوْصَيْنَا وَأَمَرْنَا .

١٦١ - عَكَفَ [١٢٥] : أَقَامَ .

١٦٢ - ﴿ أَضْطَرَّهُ ﴾ [١٢٦] : أَلْزَمَهُ إِلَى النَّارِ لَزَّ الْمُضْطَرَّ .

١٦٣ - ﴿ الْقَوَاعِدُ ﴾ [١٢٧] : الْأَسَاسُ ، جمع قاعدة .

١٦٤ - ﴿ السَّمِيعُ ﴾ [١٢٧] : السَّامِعُ .

١٦٥ - وَلِلْأُمَّةِ [١٢٨] : ثَمَانِيَّةٌ مَعَانٍ :

- الْجَمَاعَةُ ، ومنه ﴿ أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ ﴾ ^(٣) ، ومنه ﴿ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً ﴾ ^(٤) .

- وَأَتْبَاعَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ^(٥) .

- وَالرَّجُلَ الْمُقْتَدَى بِهِ ^(٦) .

(١) تكلمة من نزعة القلوب ٩٤ وعنها النقل .

(٢) في نزعة القلوب ٩٤ « كما أبدلت في نبيء » والمعنى يستقيم بكلا التعبيرين . والمعروف - كما ذكرنا في المقدمة - أن المصنف لم يكن يلتزم بألفاظ الكتب التي نقل عنها .

(٣) سورة الرعد : الآية ٢٣ .

(٤) سورة البقرة : الآية ٢١٣ ، والنصف الأخير من الشاهد القرآني غير واضح في صورة المخطوط لكتابتها بالحاشية .

(٥) زاد السجستاني في نزعة القلوب ٢٧ وعنها النقل :- « كما تقول : نحن من أمة محمد ﷺ » .

(٦) ورد في الأصل بعد هذا : ومنه ﴿ وَجَدْنَا آهَابًا عَلَى أُمَّةٍ ﴾ وهذه الآية في نزعة القلوب شاهد على المعنى التالي لهذا المعنى وهو « الدين » أما شاهد هذا المعنى فيها فقولته تعالى : ﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ قَانِتًا لِلَّهِ ﴾ [النحل : ١٢٠] .

- والدين ، ومنه : ﴿ وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ ﴾ ^(١) .
- والزمان ، ومنه : ﴿ وَادْكُرْ بَعْدَ أُمَّةٍ ﴾ ^(٢) .
- والقيامة ^(٣) ومنه : ﴿ إِلَىٰ أُمَّةٍ ﴾ ^(٤) .
- والمنفرد بدين ، ومنه قوله عليه السلام : « يبعثُ زيدُ بنُ عمرو [بن نفيل] ^(٥) أُمَّةً وَحِدَهُ » .
- والأُم .
- ١٦٦- مَنَسَكَ وَمَنَسَكَ [١٢٨] : مُتَعَبِّدٌ ، وَأَصْلُهُ الذَّبِيحُ . وَالنَّسِيكَةُ : الذَّبِيحَةُ الْمُتَقَرَّبُ بِهَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ، ثُمَّ اتَّسَعَ فَجُعِلَ مَوْضِعَ الْعِبَادَةِ ، وَمِنْهُ النَّاسِكُ لِلْعَابِدِ .
- ١٦٧- ﴿ الْحِكْمَةُ ﴾ [١٢٩] : الْعِلْمُ وَالْعَمَلُ ، وَلَا يُسَمَّى حَكِيمًا مِنْ جَمْعِهِمَا . وَقِيلَ : الْعَقْلُ ؛ لِئِنَّهُ صَاحِبُهُ مِنَ الْجَهْلِ ، وَمِنْهُ حَكْمَةُ الدَّابَّةِ لِرُدِّهَا فَسَادَهَا .
- ١٦٨- ﴿ مَلَّةٌ ﴾ [١٣٠] : دِينٌ .

(١) سورة الزخرف : الآية ٢٢ وقد ورد ، في الأصل شاهدا على المعنى السابق (الرجل المقتدى به) وقد نقلنا الآية إلى هذا الموضع اتباعا لما ورد في نزهة القلوب ٢٧ . والذي في الأصل « ومنه ﴿ إلى أُمَّةٍ ﴾ » وكلمة أمة ، لم تظهر في صورة الأصل لكتابتها بالهامش .

(٢) سورة يوسف : الآية ٤٥ .

(٣) في نزهة القلوب ٢٧ « وأمة ، أى قامة ، يقال : فلان حسن الأمة ، أى القامة » ولم يستشهد السجستاني بقوله تعالى ﴿ إلى أُمَّةٍ ﴾ .

(٤) سورة هود : الآية ٨ ، واستشهد السجستاني ٢٧ بهذه الآية على « أمة » بمعنى « حين وزمان » .

(٥) زيادة من نزهة القلوب ٢٧ وعنه النقل ، وورد الحديث في أسد الغابة في ترجمة زيد بن عمرو بروایتين : الأولى : « سئل عنه النبي ﷺ فقال : . . . يبعث أمة وحده يوم القيامة » ٢ / ٢٣٦ . والثانية : « . . . فقال النبي لزيد [أى زيد بن حارثة] إنه يبعث يوم القيامة أمة وحده » ٢ / ٢٣٧ .

١٦٩- ﴿سَفَهَ نَفْسَهُ﴾ [١٣٠]: يُونُسُ (١): سَفَّهَهَا (٢). أَبُو عبيدة (٣): أَهْلَكَهَا (٤). الْفَرَاءُ (٥): سَفَّهَتْ نَفْسَهُ نَقْلَ لُضْمِيرٍ «مَنْ» وَنُصِبَتْ النَّفْسُ تَشْبِيهًا بِالتَّفْسِيرِ (٦). الْأَخْفَشُ (٧): سَفَّهَ فِي نَفْسِهِ [٤/ب] سَقَطَ الْحَرْفُ فَنُصِبَتْ (٨) نَحْوُ ﴿وَلَا تَعَزِّمُوا عَقْدَةَ النِّكَاحِ﴾ (٩)، أَيْ: عَلَيَّ (١٠).

١٧٠- اسْطَفَى [١٣٠]: اخْتَارَ.

١٧١- ﴿أَسَلَمْتُ﴾ [١٣١]: سَلِمَ ضَمِيرِي لَهُ، وَمِنْهُ الْمُسْلِمُ.

١٧٢- ﴿وَالِهَ أَبَاكَ﴾ [١٣٣]: الْعَرَبُ تَجْعَلُ الْعَمَّ أَبًا، وَالْخَالَةَ أُمَّ، وَمِنْهُ ﴿وَرَفَعَ أَبُوبِهِ﴾ (١١) أَيْ أَبَاهُ وَخَالَتَهُ، وَكَانَتْ أُمُّهُ مَاتَتْ.

١٧٣- ﴿حَنِيفًا﴾ [١٣٥]: مُسْتَقِيمًا وَجَمَعَهُ حُنْفَاءُ، وَقِيلَ لِلْأَعْرَاجِ تَفَاؤُلًا.

(١) هو أبو عبد الرحمن يونس بن حبيب الضبي ولاءً، أخذ عن أبي عمرو وربع في النحو، وأخذ عنه الكسائي والفراء. توفي نحو سنة ١٨٢ (بغية الوعاة ٢ / ٣٦٥، وغاية النهاية ٢ / ٤٠٦ وانظر: معجم المفسرين ٢ / ٧٥٠).

(٢) انظر تهذيب اللغة ٦ / ١٣٢، واللسان (سفه) عن يونس.

(٣) هو معمر بن المثني البصرى عالم باللغة والشعر والأنساب صنف نحو مئتي كتاب منها «مجاز القرآن» اشتهر بشموهيه وكراهيته للعرب، توفي نحو ٢٠٩هـ (مقدمة مجاز القرآن لمحمد فؤاد سزكين) بشية الوعاة ٢ / ٢٩٢).

(٤) مجاز القرآن ١ / ٥٦، والتهذيب ٦ / ٣٢.

(٥) هو أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله، قيل له الفراء لأنه كان يفرى الكلام، أخذ عن الكسائي وكان أعلم الكوفيين بالنحو بعده. من مؤلفاته «معاني القرآن» طبع في ٣ أجزاء مات سنة ٢٠٧هـ (بغية الوعاة ٢ / ٣٣٣، ومقدمة محققى معانى القرآن).

(٦) انظر. معانى القرآن للفراء والتهذيب ٦ / ١٣٢ واللسان (سفه)، وتفسير الفراء وغيره منقول عن نزهة القلوب ١٠٦.

(٧) هو أبو الحسن سعيد بن مسعدة الجاشعي ولاءً المعروف بالأخفش الأوسط، كان عالماً باللغة والنحو والعروض من مؤلفاته «معانى القرآن» وهو مطبوع توفي نحو ٢١٥هـ (بغية الوعاة ١ / ٥٩٠، وانظر مقدمة محقق معانى القرآن، ومعجم المؤلفين ٤ / ٢٣١، ومعجم المفسرين ١ / ٢١٠).

(٨) فنصبت: كتب فوقها فى الأصل «فصب».

(٩) سورة البقرة: الآية ٢٣٥.

(١٠) معانى القرآن للأخفش ١٣٠، ورأى الأخفش معزو لبعض النحويين فى تهذيب اللغة ٦ / ١٣٢ واللسان (سفه).

(١١) سورة يوسف: الآية ١٠٠.

وقيل : أصل الحنْفِ مَيْلٌ كُلُّ من إِبْهَامِي القَدَمَيْنِ على صَاحِبَتِهَا ، وسمي إبراهيم عليه السلام حَنِيفًا ، لأنَّه حَنَفَ ، أى : مالَ عَمَّا عِبَدَهُ قَوْمُهُ إلى عِبَادَتِهِ تعالى ، ويقال لمن على دينه ، وفى الجاهليَّةِ لَمَنْ يَخْتِنُ وَيُحُجُّ . والحنيفُ اليوم : المُسْلِمُ .

١٧٤- ﴿ الأَسْبَاطُ ﴾ [١٣٦] : فى بنى يَعْقُوبَ كَالقَبَائِلِ فى بنى إِسْمَاعِيلِ عليهما السلام ، وهم اثنا عشر سِبْطًا لاثنى عشر ولدًا ليعقوب عليه السلام .

١٧٥- ﴿ شِقَاقُ ﴾ [١٣٧] : عداوة ومباينة .

١٧٦- ﴿ صِبْغَةُ اللَّهِ ﴾ [١٣٨] : دينه وفطرته ، وقيل : الختان .

١٧٧- ﴿ عَاهِدُونَ ﴾ [١٣٨] : خاضعون . وطريق مُعَبَّدٌ : مُذَكَّلٌ أثر فيه ، وفى التفسير : مُوَحَّدُونَ .

١٧٨- الإخْلَاصُ [١٣٩] : قَصْدُ اللَّهِ فَقَطُّ بِالنِّيَّةِ وَالْعَمَلِ .

١٧٩- ﴿ وَسَطًا ﴾ [١٤٣] : عَدْلًا خِيَارًا ، قال الشاعر :

هُمُّ وَسَطٌ يَرْضَى الأَنَامُ بِحُكْمِهِمْ إِذَا نَزَلَتْ إِحْدَى اللَّيَالِي بِمُعْظَمِ (١)

١٨٠- ﴿ رَعُوفٌ ﴾ [١٤٣] : شَدِيدُ الرَّحْمَةِ .

١٨١- سُمِّيَتِ الجِهَةُ ﴿ قِبْلَةً ﴾ [١٤٤] ، لأنَّ المُصَلِّيَ يَاقِبِلُهَا وَتُقَابِلُهُ .

١٨٢- ﴿ شَطْرَهُ ﴾ [١٤٤] : نَحْوَهُ وَقِصْدَهُ . وَالنَّصْفُ أَيْضًا .

١٨٣- ﴿ وَجْهَةٌ ﴾ [١٤٨] : قِبْلَةٌ .

١٨٤- ﴿ هُوَ مُوَلِّيُهَا ﴾ [١٤٨] : وَجْهَهُ .

١٨٥- ﴿ مُصِيبَةٌ ﴾ [١٥٦] : وَمُصَابَةٌ وَمُصُوبَةٌ : مَكْرُوءَةٌ .

١٨٦- ﴿ صَلَوَاتٌ ﴾ [١٥٧] : مَغْفِرَةٌ ، وَقِيلَ : تَرَحُّمٌ .

(١) تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٦٥ .

١٨٧- ﴿شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ [١٥٨] : ما جعله علماً لطاعته ، جمع شعيرة .
١٨٨- حَجٌّ [١٥٨] : قصد ، ثم خصَّ بالبيت ، وقيل : من حجَّته :
عدتُ إليه مرةً بعد مرةً ، قال الشاعر :
وأشهد من عوفٍ حلولا كثيرةً يُحجون سبَّ الزبيرِ قانِ المزْعَفراً^(١)
أى : يكثرون الاختلاف إليه لسؤدده .

١٨٩- ﴿اعْتَمَرَ﴾ [١٥٨] : زار ، قال الشاعر :
* وراكبٌ جاء من تثليثٍ معتمرٍ^(٢) *
وقيل : قصد ، قال العجاج :

* لقد سما ابن معمرٍ حين اعتمر *
* مغزى بعيداً من بعيدٍ وضبر^(٣) *

أى جمع .

١٩٠- ﴿جَنَاحَ﴾ [١٥٨] : إثم .

١٩١- ﴿شَاكِرٌ﴾ [١٥٨] : مثيبٌ عباده على عملهم .

١٩٢- إِذَا تَلَاعَنَ اثْنَانِ فَاللعنةُ [١٥٩] على المستحقِّ ، فإن لم يستحقها أحدٌ
منهما فعلى اليهود .

١٩٣- ﴿يَنْظُرُونَ﴾ [١٦٢] : يمهلون ويؤجلون .

(١) نزهة القلوب ٣٢ ، وتفسير ابن قتيبة ٣٢ ، وعزاه المحقق للمخيل السعدي ، وانظر تخريجه فيه .
(٢) تهذيب اللغة ٢ / ٣٨٣ وعزى في اللسان والتاج (عمر) إلى أعشى باهلة ، وصدره كما في الصبح المنير
٢٦٦ واللسان والتاج :

* وجاشت النفس لما جاء فلهم *

(٣) ديوانه ٥٠ ، ونزهة القلوب ٣٢ ، والمحكم ٢ / ١٠٧ ، واللسان والتاج (عمر) وبدون عزو في التهذيب
٢ / ٣٨٤ ، ومعاني القرآن للزجاج ١ / ٢٣٤ ، ٢٦٦ .

١٩٤- ﴿الْفُلْكَ﴾ [١٦٤] : السَّفِينَةُ ، للوَاحِدِ وَالْجَمْعِ .

١٩٥- بَثَّ [١٦٤] : فَرَّقَ .

١٩٦- ﴿دَابَةٌ﴾ [١٦٤] : كُلُّ مَا يَدِبُّ .

١٩٧- ﴿تَصْرِيفٌ﴾ [١٦٤] : تَحْوِيلٌ .

١٩٨- وَكَلَّ مَقْهُورٌ مُذْكَلِي لَا يَمْلِكُ لِنَفْسِهِ مَا يُخْلَصُهُ مِنَ الْقَهْرِ مُسَخَّرٌ

[١٦٤] .

١٩٩- أسبابُ [١٦٦] : جَمَعَ سَبَبٌ ، وَهُوَ الْوَصْلَةُ . وَأَصْلُهُ الْحَبْلُ يُجَذَّبُ

بِهِ الشَّيْءُ ثُمَّ جُعِلَ لِكُلِّ مَا جَرَّ شَيْئًا .

٢٠٠- ﴿كَرَّةٌ﴾ [١٦٧] : رَجْعَةٌ .

٢٠١- ﴿حَسْرَاتٌ﴾ [١٦٧] : نَدَامَاتٌ وَاعْتِمَامٌ يَتَعَدَّرُ رُجُوعُ الشَّيْءِ مَعَهُ .

٢٠٢- ﴿خُطُوتٌ﴾ [١٦٨] : آثَارٌ .

٢٠٣- ﴿أَلْفِينًا﴾ [١٧٠] : وَجَدْنَا .

٢٠٤- ﴿يَبْعِقُ﴾ [١٧١] : يَصِيحُ [أ/٥] بِالْغَنَمِ فَلَا تَدْرِي مَا يَقُولُ ، لَكِنهَا

تَنْزَجِرُ .

٢٠٥- ﴿أَهْلٌ﴾ [١٧٣] : ذُكِرَ عِنْدَ ذَبْحِهِ اسْمٌ غَيْرُ اللَّهِ تَعَالَى . وَالْإِهْلَالُ :

رَفْعُ الصَّوْتِ .

٢٠٦- ﴿اضْطَرَّ﴾ [١٧٣] : أُلْجِيَ .

٢٠٧- ﴿غَيْرَ بَاغٍ﴾ [١٧٣] : عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، مُفَارِقٌ لِحِجَابِهِمْ . وَقِيلَ :

لَا يَبْغِيهَا ، أَيْ : يَطْلُبُهَا وَهُوَ يَجِدُ غَيْرَهَا .

٢٠٨- ﴿وَلَا عَادٍ﴾ [١٧٣] : بِسَيْفِهِ . وَقِيلَ : لَا يَعْدُو فِي الْأَكْلِ حَتَّى

يَشْبَعُ وَيَتْرُدُ .

٢٠٩- ﴿ غَفُورٌ ﴾ [١٧٣] : سَاتِرٌ لِعَبْدِهِ بِرَحْمَتِهِ أَوْ لِدُنُوبِهِ ، وَمِنْهُ : الْمِغْفَرُ لِسِتْرِهِ الرَّأْسِ .

٢١٠- ﴿ فَمَا أَصْبَرَهُمْ ﴾ [١٧٥] : أَيْ شَيْءٌ صَبَرَهُمْ . عَلَيْهَا وَدَعَاهُمْ إِلَيْهَا . وَقِيلَ : مَا أَجْرَاهُمْ عَلَيْهَا .

٢١١- ﴿ وَلَكِنَّ الْبِرَّ ﴾ [١٧٧] : أَيْ بَرٌّ مِنْ أَمْنٍ - [مِثْلَ] وَأَسْأَلَ الْقَرْيَةَ : أَيْ أَهْلِهَا - وَيَجُوزُ : وَلَكِنَّ الْبَارَّ ، كَعَدَلٍ وَرِضًا ، أَيْ : عَادِلٌ وَمَرْضِيٌّ .

٢١٢- ﴿ الْبِئْسَاءُ ﴾ [١٧٧] : الْبِئْسُ ، وَهِيَ الشَّدَّةُ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحَرْبِ بِئْسٌ . وَقِيلَ الْبِئْسَاءُ : الْبُؤْسُ ، وَهُوَ الْفَقْرُ وَسَوْءُ الْحَالِ .

٢١٣- ﴿ وَالضَّرَّاءُ ﴾ [١٧٧] : الْمَرَضُ وَالزَّمَانَةُ وَسَوْءُ الْحَالِ . وَضَرِيرٌ بَيْنَ الضَّرِّ ، وَبِالْفَتْحِ ، ضِدُّ النَّفْعِ .

٢١٤- ﴿ خَيْرًا ﴾ [١٨٠] : مَا لَا .

٢١٥- ﴿ جَنَفًا ﴾ [١٨٢] : مَيْلًا عَنِ الْحَقِّ مِنْ جَنَفٍ يَجْنَفُ .

٢١٦- ﴿ كُتِبَ ﴾ [١٨٣] : فَرِضَ .

٢١٧- وَلَا يُسَمَّى بِـ ﴿ الْقُرْآنَ ﴾ [١٨٥] : غَيْرَ كَلَامِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَسُمِّيَ لَجَمْعِهِ السُّورَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

* هِجَانَ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينًا ^(١) *

أَيْ لَمْ تَتَضَمَّ فِي رَحْمَتِهَا وَلَدًا . وَيَكُونُ مَصْدَرًا كَالْقِرَاءَةِ وَمِنْهُ : ﴿ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ ﴾ ^(٢) ، وَقِيلَ فِي عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

(١) عَجَزَ بَيْتَ صَدْرِهِ :

* ذِرَاعِي حُرَّةٌ أَدْمَاءَ بَكْرٍ *

وَعَزَى الْبَيْتَ فِي مَجَازِ الْقُرْآنِ ١ / ٢ وَمَعَانِي الْقُرْآنِ لِلزَّجَاجِ ١ / ٣٠٥ لِعَمْرُو بْنِ كَلْثُومٍ ، وَهُوَ فِي

شَرْحِ الْقَصَائِدِ الْعَشْرِ ٢٥٩ .

(٢) سُورَةُ الْإِسْرَاءِ : الْآيَةُ ٧٨ .

- ضَحُوا بِأَشْمَطِ عَتَوَانَ السُّجُودِ بِهِ يَقَطِّعُ اللَّيْلَ تَسْبِيحًا وَقَرَأْنَا^(١)
- ٢١٨- ﴿الْيُسْرَ﴾ [١٨٥] : الفطر في السفر .
- ٢١٩- و ﴿العُسْرَ﴾ [١٨٥] : الصوم فيه .
- ٢٢٠- أبو عبيدة : ﴿فَلَيْسَتْ جِيْبُوا﴾ [١٨٦] : يُجِيْبُوا ، وأنشد :
- وداع دعا : يا مَنْ يُجِيْبُ إِلَى النَّدَى فلم يَسْتَجِبْ عِنْدَ ذَاكَ مُجِيْبٌ^(٢)
- ٢٢١- رَفَّتْ [١٨٧] : نِكَاحٌ . وَرَفَّتُ الْقَوْلُ : الإِفْصَاحُ بِذِكْرِهِ .
- ٢٢٢- ﴿تَخَاتُونُ﴾ [١٨٧] : تَخُونُونَ .
- ٢٢٣- وَالْمُبَاشِرَةَ [١٨٧] : الجِماع ، لَمَسُ الْبَشْرَةِ الْبَشْرَةَ .
- ٢٢٤- ﴿الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ﴾ [١٨٧] : بَيَاضُ النَّهَارِ .
- ٢٢٥- و ﴿الْأَسْوَدُ﴾ [١٨٧] : سَوَادُ اللَّيْلِ .
- ٢٢٦- ﴿حُدُودُ اللَّهِ﴾ [١٨٧] : مَا حَدَّهُ . وَالْحَدُّ : نِهَآيَةٌ إِذَا بَلَغَهَا الْمَحْدُودُ لَهُ
امْتَنَعَ .
- ٢٢٧- ﴿وَتَدَلُّوا بِهَا﴾ [١٨٨] : تُلْقُوا أَمْرَهَا .
- ٢٢٨- وَالْهَيْلَالُ [١٨٩] : إِلَى آخِرِ الثَّالِثَةِ ، ثُمَّ إِلَى آخِرِ الشَّهْرِ قَمَرًا .
- ٢٢٩- ﴿تَقْفَتُمُوهُمْ﴾ [١٩١] : ظَفَرْتُمْ بِهِمْ وَوَجَدْتُمُوهُمْ .
- ٢٣٠- ﴿وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ﴾ [١٩١] : أَى الشَّرْكَ . وَكَذَا ﴿حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً﴾
[١٩٣] .
- ٢٣١- ﴿فَلَا عِدْوَانَ﴾ [١٩٣] : جَزَاءُ الظُّلْمِ .

(١) ديوان حسان ٢٤٨ وهو بدون نسبة في تفسير ابن قتيبة ٣٤ وخرجه المحقق في الحاشية .
(٢) هو لكعب بن سعد الغنوي كما في المجاز ١ / ٦٧ واللسان (جوب) .

- ٢٣٢- ﴿ تَهْلِكَةٌ ﴾ [١٩٥] : هَلَكَ .
- ٢٣٣- أَحْصِرَ [١٩٦] فهو مُحْصَرٌ : مَنَعَهُ مِنَ الْحَجِّ مَرَضٌ أَوْ كَسْرٌ أَوْ عَدُوٌّ .
وَحْصِرَ فهو مَحْصُورٌ : جَبَسَ .
- ٢٣٤- ﴿ اسْتَيْسَرَ ﴾ [١٩٦] : تَيْسَرَ وَسَهَّلَ .
- ٢٣٥- هَدَى وَهَدَى^(١) [١٩٦] : مَا أَهْدَى لِلْبَيْتِ . وَاحِدُهُ هَدِيَّةٌ وَهَدِيَّةٌ .
- ٢٣٦- ﴿ مَحِلَّةٌ ﴾ [١٩٦] : مَوْضِعٌ يَحِلُّ فِيهِ نَحْرُهُ .
- ٢٣٧- الْأَذَى [١٩٦] : مَا يُكْرَهُ وَيُغْتَمُّ بِهِ .
- ٢٣٨- ﴿ نُسْكٌ ﴾ [١٩٦] : ذَبَائِحُ ، جَمْعُ نَسِيكَةٍ .
- ٢٣٩- ﴿ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ ﴾ [١٩٧] : شَوَّالٌ وَذُو الْقَعْدَةِ وَعَشْرُ ذِي الْحِجَّةِ ،
أَي : تَأَهَّبُوا لَهُ فِي هَذِهِ الْأَوْقَاتِ .
- ٢٤٠- ﴿ فُسُوقٌ ﴾ [١٩٧] : سِيَابٌ .
- ٢٤١- أُولُو [١٩٧] : وَاحِدُهُمْ ذُو .
- ٢٤٢- ﴿ الْأَلْبَابُ ﴾ [١٩٧] : الْعُقُولُ ، جَمْعُ لُبٍّ .
- ٢٤٣- ﴿ أَفْضْتُمْ ﴾ [١٩٨] : دَفَعْتُمْ بِكَثْرَةٍ .
- ٢٤٤- مَشَعَرَ [١٩٨] : مَعْلَمٌ لِمَتَعَبِدِ [٥/ب] وَجَمَعُهُ مَشَاعِرٌ وَالْمَشَعَرُ الْحَرَامُ :
مُزْدَلِفَةٌ ، وَتُسَمَّى جَمْعًا .
- ٢٤٥- ﴿ حَسَنَةٌ ﴾ [٢٠١] : نِعْمَةٌ وَكَذَا ﴿ إِنْ تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ ﴾^(٢) .
- ٢٤٦- ﴿ مَعْدُودَاتٍ ﴾ [٢٠٣] : أَيَّامُ التَّشْرِيقِ .

(١) قرئ « الْهَدَى » بفتح الهاء وكسر الدال وتشديد الياء في قوله تعالى : ﴿ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيَ مَحِلَّهُ ﴾ قرأها
الأعرج (مختصر في شواذ القرآن ١٩) .

(٢) سورة التوبة : الآية ٥٠ .

- ٢٤٧- ﴿الَّذُ﴾ [٢٠٤] : بَيْنَ اللَّدِّدِ شَدِيدُ الْخُصُومَةِ .
- ٢٤٨- ﴿الْخِصَامِ﴾ [٢٠٤] : وَالْخُصُومَ ، جَمَعَ خَصَمٌ .
- ٢٤٩- ﴿الْمِهَادُ﴾ [٢٠٦] : الْفِرَاشُ .
- ٢٥٠- ﴿يَشْرَى﴾ [٢٠٧] : يَبِيعُ .
- ٢٥١- ﴿السَّلْمِ﴾ و ﴿السَّلْمِ﴾ ^(١) : الْإِسْلَامَ وَالصَّلْحَ .
- ٢٥٢- ﴿كَافَّةً﴾ [٢٠٨] : جَمِيعًا .
- ٢٥٣- ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ﴾ [٢١٠] : مَا يَنْتَظِرُونَ .
- ٢٥٤- ﴿ظَلَّلَ﴾ [٢١٠] : جَمَعَ ظَلَّةً ، وَهِيَ مَا غَطَّى .
- ٢٥٥- ﴿وَقَضَى الْأَمْرَ﴾ [٢١٠] : فُرِغَ مِنْهُ .
- ٢٥٦- ﴿أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ [٢١٣] : كُفَّارًا كُلَّهُمْ .
- ٢٥٧- ﴿مِثْلَ الدِّينِ﴾ [٢١٤] : وَصَفَّهُمْ .
- ٢٥٨- ﴿زُلْزِلُوا﴾ [٢١٤] : خَوْفُوا وَحَرَّكُوا .
- ٢٥٩- ﴿كُرَّةً﴾ [٢١٦] : مَشَقَّةً و ﴿كُرَّةً﴾ ^(٢) كَذَلِكَ . وَقِيلَ : إِكْرَاهٌ .
- ٢٦٠- ﴿حَبَطَتْ﴾ [٢١٧] : بَطَلَتْ .
- ٢٦١- ﴿هَاجَرُوا﴾ [٢١٨] : تَرَكَوْا بِلَادَهُمْ .
- ٢٦٢- مَيْسِرٌ [٢١٩] : قِمَارٌ ، وَيَسْرٌ : ضَرْبٌ بِالْقِدَاحِ ، فَهُوَ يَاسِرٌ وَيَاسِرُونَ وَيَسَّرٌ وَيَاسِرٌ .

(١) ورد اللفظ أيضا في الأنفال (٦١) والقتال (٣٥) وقرأ هنا بفتح السين نافع وابن كثير والكسائي وأبو جعفر وابن محيصة وقرأ بقية الأربعة عشر بالكسر ، وقرأ بالكسر في الأنفال أبو بكر وابن محيصة والحسن ، وقرأ بالكسر أيضا في القتال أبو بكر وحمزة وخلف وابن محيصة والأعمش (الإتحاف / ١ / ٤٣٤ ، ٤٣٥) .

(٢) قرأ بالفتح السلمي (البحر المحيط ٢ / ١٤٣) .

٢٦٣- ﴿ الْعَفْوُ ﴾ [٢١٩] : الطَّاقَةُ . وَخَذَ مَا عَفَّالِكَ ، أَى : أَتَاكَ سَهْلًا بِلَا مَشَقَّةٍ ، وَقِيلَ : الْعَفْوُ : فَضْلُ الْمَالِ . وَعَفَاً : كَثْرًا ، أَى : تَتَّصِدُّقُونَ بِمَا فَضَّلَ مِنْ قُوَّتِكُمْ وَقُوَّةِ عِيَالِكُمْ .

٢٦٤- ﴿ لِأَعْتَنَكُم ﴾ [٢٢٠] : أَهْلَكِكُمْ . وَقِيلَ : شَدَّدَ عَلَيْكُمْ وَتَعَبَّدَكُمْ بِمَا يَصْعَبُ أَدَاؤُهُ كَمَنْ قَبْلَكُمْ . وَأَصْلُ الْعَنْتِ الْمَشَقَّةُ ، مِنْ : أَكْمَةُ عُنُوتٌ : صَعِبَةُ الْمَسَلِكِ .

٢٦٥- مَحِيضٌ [٢٢٢] : حَيْضٌ .

٢٦٦- ﴿ يَطْهَرُنَ ﴾ [٢٢٢] : يَنْقَطِعُ دَمُهُنَّ . وَ ﴿ يَطْهَرُنَ ﴾ ^(١) : يَغْتَسِلُنَ وَأَصْلُهُ يَطْهَرُونَ ، أَدْغَمْتَ النَّاءُ فِي الطَّاءِ .

٢٦٧- ﴿ حَرْتٌ ﴾ [٢٢٣] : هُنَّ لِلوَلَدِ كَالْحَرْتِ لِلزَّرْعِ .

٢٦٨- ﴿ أَنَى ﴾ [٢٢٣] : بِمَعْنَى كَيْفَ وَمَتَى وَحَيْثُ .

٢٦٩- ﴿ عَرُضَةٌ لِأَيْمَانِكُمْ ﴾ [٢٢٤] : نَصَبًا لَهَا . وَقِيلَ : عُدَّةٌ لَهَا . يُقَالُ : هَذَا عَرُضَةٌ لَكَ ، أَى تَبْتَدِلُهُ حَيْثُ تَشَاءُ . وَقِيلَ : لَا تَجْعَلُوهُ بِالْحَلْفِ مَانِعًا مَنْ أَنْ تَبْرُوا ، وَلَكِنْ إِذَا حَلَفْتُمْ أَلَّا تُصَلُّوا فَكَفَرُوا وَأَتُوا الَّذِي هُوَ خَيْرٌ .

٢٧٠- ﴿ اللَّفْوُ ﴾ [٢٢٥] : مَا لَمْ يُوجِبْ عَلَى النَّفْسِ كَلًّا وَاللَّهُ ، وَيَلَى وَاللَّهُ . وَقِيلَ : الْحَلْفُ عَلَى شَيْءٍ تَرَاهُ كَذَلِكَ وَهُوَ بِخِلَافِهِ . وَاللَّفْوُ : الْمَلْفَى ، وَالْمَلْفَى : طَرَحْتَهُ ، وَيَاظِلُّ الْكَلَامَ وَهُوَ وَاللُّغَا : فُحِشُهُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

* عَنِ اللَّغَا وَرَفَّتِ التَّكَلُّمُ ^(٢) *

٢٧١- ﴿ كَسَبَتْ ﴾ [٢٢٥] : تَعَمَّدَتْ وَعَلِمَتْ كَذِبَكُمْ فِيهِ .

(١) قرأ بفتح الطاء والهاء مشددتين أبو بكر [عن عاصم] وحمززة والكسائي وخلف وبقية الأربعة عشر

- ومنهم أبو عمرو - بسكون الطاء وضم الهاء مخففة (الإخفاف / ١ / ٤٣٨) .

(٢) ديوان العجاج ٢٩٦ ، ونزومة القلوب ١٦٧ ومن غير عزو في معاني القرآن للجرجان ١ / ٢٦٩ .

٢٧٢- ﴿ يُولُونَ ﴾ [٢٢٦] : يَحْلِفُونَ عَلَى وَطَنِهِنَّ . وَالْإِيْلَاءُ ، وَالْأَلِيَّةُ ،
وَالْأَلْوَةُ ، وَالْإِلْوَةُ : الْيَمِينُ .

٢٧٣- ﴿ تَرَبَّصْ ﴾ [٢٢٦] : تَمَكَّثْ .

٢٧٤- ﴿ فَاغُوا ﴾ [٢٢٦] : رَجَعُوا .

٢٧٥- ﴿ قُرُوءِ ﴾ [٢٢٨] : وَأَقْرَاءَ جَمْعُ قُرءَ ، وَهُوَ الْحَيْضُ عِنْدَ أَهْلِ الْعِرَاقِ
قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ : « تَقَعْدُ عَنِ الصَّلَاةِ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا » (١) ، وَقَالَ
الشَّاعِرُ :

* لَهُ قُرُوءٌ كَقُرُوءِ الْحَائِضِ (٢) *

وَالطُّهْرُ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ ، قَالَ الْأَعَشَى :

أَفِي كُلِّ عَامٍ أَنْتَ جَائِئِمٌ غَزْوِيَّةٌ تَشُدُّ لَأَقْصَاهَا عَزِيمَ عَزَائِكَا

مُورِدَةٌ مَالًا وَفِي الْحَيِّ رِفْعَةٌ لِمَا ضَاعَ فِيهَا مِنْ قُرُوءِ نَسَائِكَا (٣)

وَكُلُّ مَنَّهُمَا أَصَابَ ؛ إِذِ الْقُرُوءُ خُرُوجٌ مِنْ شَيْءٍ لِشَيْءٍ فَخَرَجَتْ مِنَ الطُّهْرِ
لِلْحَيْضِ وَبِالْعَكْسِ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ (٤) ، وَقِيلَ أَوَّلُهُ الْوَقْتُ فَكُلُّ مَنَّهُمَا يَأْتِي لَوَقْتِ
[١/٦] يُقَالُ : رَجَعَ لِقُرْتِهِ وَقَارِيئِهِ ، أَيْ وَقْتِهِ الَّذِي يَرْجِعُ فِيهِ . قَالَ الْهَذَلِيُّ (٥) :

كَرِهْتُ الْعَقْرَ عَقْرَ بَنِي شَلِيلٍ إِذَا هَبَتْ لِقَارِيئِهَا الرِّيَّاحُ

(١) مسند ابن حنبل ٦ / ٣٠٤ .

(٢) سبق المشطور عند شرح غريب الآية ٦٨ .

(٣) ديوانه ١٢٩ وفيه « الحمد » بدل « الحى » والمجاز ١ / ٧٤ وفيه « وفى الأصل » ، والثانى فى الجمهرة
٣ / ٢٧٦ ، « والتاج (قرأ) .

(٤) انظر المجاز ١ / ٧٤ .

(٥) هو مالك بن الحارث الهذلى ، وقيل البيت لتأبط شرا (شرح أشعار الهذليين ٢٣٩) والبيت فى شرح
أشعار الهذليين وضبطت « شليل » بالتصغير (وانظر تعليق المحقق) ، ومعجم ما استعجم ٩٥٠ ، واللسان
(عقر) وضبطت العين بالفتح وفسرت على أنها القصر ، وبهذه الدلالة يجوز فتح العين وضمتها (انظر :
اللسان « عقر ») .

- وجعله ابن السكيت من الأضداد .
- ٢٧٦- التَّسْرِيحُ [٢٢٩] : الطَّلَاقُ .
- ٢٧٧- ﴿ تَعَضُّوهُنَّ ﴾ [٢٣٢] : تَمْنَعُوهُنَّ مِنَ التَّزْوِيجِ ، مِنْ عَضَلَتْ : نَسَبَ وَلَدَهَا فِي بَطْنِهَا .
- ٢٧٨- ﴿ وَسَعَهَا ﴾ [٢٣٣] : طَاقَتَهَا .
- ٢٧٩- ﴿ فَصَالَا ﴾ [٢٣٣] : فَطَامَا ، وَمِنْهُ الْفَصِيلُ : فَصِلَ عَنْ أُمِّهِ .
- ٢٨٠- ﴿ خَمِيرٌ ﴾ [٢٣٤] : خَابِرٌ .
- ٢٨١- ﴿ عَرَضْتُمْ ﴾ [٢٣٥] : لَوَّحْتُمْ مِنْ غَيْرِ تَبْيِينٍ .
- ٢٨٢- ﴿ أَكُنْتُمْ ﴾ [٢٣٥] : أَضْمَرْتُمْ .
- ٢٨٣- ﴿ سَرًّا ﴾ [٢٣٥] : نَكَاحًا ، وَضِدُّ الْعَلَانِيَةِ وَسِرُّ كُلِّ شَيْءٍ : خِيَارُهُ .
- ٢٨٤- ﴿ تَعَزَّمُوا ﴾ [٢٣٥] : تَقَصِّدُوا وَتَوَقَّمُوا الْعَقْدَ حَتَّى تَعْتَدَّ .
- ٢٨٥- ﴿ الْمَوْسِعِ ﴾ [٢٣٦] : الْمَكْتَرِ الْغَنِيِّ .
- ٢٨٦- ﴿ الْمُقْتَرِ ﴾ [٢٣٦] : الْمُقِلِّ الْفَقِيرِ .
- ٢٨٧- وَلِلصَّلَاةِ [٢٣٨] خَمْسَةٌ ^(١) أَوْجُهٌ : الصَّلَاةُ الْمَعْرُوفَةُ ، وَالِدُعَاءُ ، وَالذِّينُ ، وَمِنْ اللَّهِ التَّرْحَمُ ، وَمِنْ الْمَلَائِكَةِ الْأَسْتِغْفَارُ .
- ٢٨٨- وَ ﴿ الْوَسْطَى ﴾ [٢٣٨] : صَلَاةُ الْعَصْرِ ؛ لِأَنَّهَا بَيْنَ صَلَاتَيْ نَهَارٍ وَصَلَاتَيْ لَيْلٍ .
- ٢٨٩- ﴿ قَانِنِينَ ﴾ [٢٣٨] : مُطِيعِينَ ، وَقِيلَ : صَامِتِينَ . وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ

(١) فِي الْأَصْلِ « أَرْبَعَةٌ » وَالْمَثْبُوتُ مِنْ نَزْمَةِ الْقُلُوبِ ١٢٤ وَيَتَّفَقُ وَعَدَدُ الْأَوْجِهَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا الْمَصْنُفُ .

رضى الله عنه : كنا نتكلم في الصلاة فلما نزلت ﴿ وقوموا لله قانتين ﴾ ^(١) أمسكنا .
٢٩٠- ﴿ رجلا أو ركبانا ﴾ [٢٣٩] : جمعا راجل وراكب .
٢٩١- ﴿ الملاء ﴾ [٢٤٦] : أشرف يملئون العين والقلب ، من ملأت .
والمليء : المكثّر .

٢٩٢- ﴿ بسطة ﴾ [٢٤٧] : سعة ، من بسط الشيء : كان مجموعا ففتح
ووسعه .

٢٩٣- سكينه [٢٤٨] : سكون ووقار .

٢٩٤- ﴿ فصل ﴾ [٢٤٩] : انفصل وجاوز .

٢٩٥- ﴿ يطعمه ﴾ [٢٤٩] : يذقه .

٢٩٦- ﴿ غرقة ﴾ [٢٤٩] بالضم : ملء اليدين ، وبالفتح ^(٢) : مصدر
للمرة .

٢٩٧- ﴿ فئة ﴾ [٢٤٩] في القرآن كله : جماعة .

٢٩٨- ﴿ أفرغ ﴾ [٢٥٠] : اصب ، كما يفرغ الدلو .

٢٩٩- ﴿ درجات ﴾ [٢٥٣] : طبقات ومنازل بعضها فوق بعض .

٣٠٠- ﴿ خلة ﴾ [٢٥٤] : صداقة متناهية في الإخلاص .

٣٠١- ﴿ القيوم ﴾ [٢٥٥] : القائم الدائم الذي لا يزول وليس من قيام على
رجل . وقيل : من قمت بالشيء : وليته ، فكأنه القيم بكل شيء .

(١) النهاية (قنت) ٤ / ١١١ وتكملة الحديث « عن الكلام » وهو في نزعة القلوب ١٥٦ وفي تفسير
الطبري ٢ / ٣٥٣ عن عطية في قوله : ﴿ وقوموا لله قانتين ﴾ قال : « كانوا يتكلمون في الصلاة
بحوائجهم حتى نزلت ﴿ وقوموا لله قانتين ﴾ فتركوا الكلام في الصلاة » .
(٢) قرأ بالفتح أبو عمرو ونافع وابن كثير وأبو جعفر وابن محيصن واليزيدي والشيبوي ، والباقون من الأربعة
عشر بالضم (الإتحاف ١ / ٤٤٥ ، ٤٤٦) .

٣٠٢- ﴿سِنَّةٌ﴾ [٢٥٥] : ابتداءُ نَعَاسٍ فِي الرَّأْسِ ، فَإِذَا خَالَطَ الْقَلْبَ فَنَوْمٌ ،
قال ابن الرِّقَاعِ :

وَسَنَانٌ أَقْصَدُهُ النَّعَاسُ فَرَنَقَتْ فِي عَيْنِهِ سِنَّةٌ وَلَيْسَ بِنَائِمٍ^(١)

٣٠٣- آدٌ [٢٥٥] ، فَهُوَ آيِدٌ : أَثْقَلَ .

٣٠٤- غَى [٢٥٦] : ضَلَّالٌ .

٣٠٥- طَاغُوتٌ [٢٥٦] : أَصْنَامٌ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ . وَطَاغُوتُ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ :
شَيَاطِينُهُمْ .

٣٠٦- انْفِصَامٌ [٢٥٦] : انْقِطَاعٌ .

٣٠٧- بُهَتٌ [٢٥٨] وَبَهَتْ : انْقَطَعَتْ حُجَّتُهُ .

٣٠٨- خَاوِيَةٌ [٢٥٩] : خَالِيَةٌ .

٣٠٩- عَرُوشِهَا [٢٥٩] : سَقُوفُهَا ، أَى تَسْقُطُ السَّقُوفُ ثَمَّ الْحَيْطَانِ
عَلَيْهَا .

٣١٠- بَعَثَهُ [٢٥٩] : أَحْيَاهُ .

٣١١- يَتَسَّنَهُ [٢٥٩] : يَتَغَيَّرُ بِمَرِّ السَّنِينِ عَلَيْهِ . أَبُو عُبَيْدَةَ : وَلَوْ كَانَ
مِنَ الْأَسْنِ لَكَانَ يَتَأَسَّنُ^(٢) . أَبُو عَمْرٍو^(٣) : مِنْ قَوْلِهِ : ﴿حَمًا مَسْنُونٌ﴾^(٤) :
مَتَغَيَّرَ ، أَبَدَلُوا نُونَ يَتَسَنَّ يَاءً كَتَمَّظْنِيَتْ وَتَقَضَّى الْبَازِي فَصَارَ يَتَسَنَى ثَمَّ سَقَطَتْ الْيَاءُ
لِلْجَزْمِ وَدَخَلَتْ الْهَاءُ لِلسُّكُوتِ . وَحَكَى بَعْضُهُمْ : سِنَّهُ الطَّعَامُ : تَغَيَّرَ .

(١) ديوان عدى بن الرقاع ١٠٠ ، ونزهة القلوب ١١٦ وشرح ابن قتيبة ٩٣ ، واللسان (رنق) .

(٢) مجاز القرآن ١ / ٨٠ باختلاف في العبارة . والعبارة المثبتة نقلا عن نزهة القلوب ٢١٤ .

(٣) هو أبو عمرو الشيباني كما في شرح ابن قتيبة ١ / ٩٥ وهو إسحاق بن مرار . كان واسع العلم باللغة
والشعر ثقة في الحديث . من كنيه « الجيم » (بغية الوعاة ١ / ٤٤٠) .

(٤) سورة الحجر : الآيات ٢٦ - ٢٨ - ٣٣ .

٣١٢- ﴿نَشْرُهَا﴾ [٢٥٩] : نُحِّيْهَا ، مِنْ أَنْشَرَهُ اللهُ فَنَشَرَ . ﴿نَشْرُهَا﴾ ^(١) : نَحَرَكَ [٦/ب] بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ وَنَزَعَهُ ، وَمِنْهُ : نَشَرْتُ عَلَى زَوْجِهَا . وَقِيلَ : مِنَ النَّشْرِ : الْمَكَانَ الْمُرْتَفِعَ ، أَيْ نَعَلِيَّ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ . ﴿نَشْرُهَا﴾ ^(٢) مِنْ النَّشْرِ : ضِدُّ ^(٣) الطِّيِّ .

٣١٣- ﴿لِيَطْمَنَنَّ﴾ [٢٦٠] : يَسْكُنُ .

٣١٤- ﴿صُرَّهِنَّ﴾ [٢٦٠] : ضُمَّهِنَّ ، وَقِيلَ : أَمْلَهِنَّ . وَبِالْكَسْرِ ^(٤) : قَطَّعَهُنَّ .

٣١٥- ﴿سَعَى﴾ [٢٦٠] : عَدَوًا ، وَقِيلَ : عَلَى أَرْجُلَيْهِ ، وَلَا يُقَالُ إِذَا طَارَ : سَعَى .

٣١٦- ﴿صَفْوَانٍ﴾ [٢٦٤] : حَجَرٌ أَمْلَسٌ ، مَعْنَاهُ جَمَعَ ، وَاحِدَةٌ صَفْوَانَةٌ .

٣١٧- ﴿صَلَّدًا﴾ [٢٦٤] : يَابَسًا أَمْلَسًا .

٣١٨- ﴿رَبَوَةٍ﴾ [٢٦٥] : مَثَلَةُ الرَّأْيِ ^(٥) : ارْتِفَاعٌ .

٣١٩- ﴿أَكَلَهَا﴾ ^(٦) [٢٦٥] : ثَمَرَهَا .

٣٢٠- ضِعْفُ [٢٦٥] الشَّيْءِ : مِثْلُهُ ، وَقِيلَ : مِثْلَاهُ ، أَيْ أَعْطَتْ ثَمَرَهَا ضِعْفِيَّ غَيْرِهَا مِنَ الْأَرْضِ .

٣٢١- ﴿وَابِلٍ﴾ [٢٦٥] : أَشَدُّ الْمَطَرِ .

-
- (١) قرأ بالرواي ابن عامر وعاصم وحزمة والكسائي والباقون من السبعة بالراء المهملة (الإتحاف / ١ / ٤٤٩) .
(٢) قرأ بها أبان عن عاصم (مختصر في شواذ القرآن ٢٣) والحسن (الإتحاف / ١ / ٤٤٩) .
(٣) ضد : في الأصل ١ عن ١ والثبت من نزهة القلوب ٢٠١ .
(٤) قرأ بكسر الصاد حمزة من السبعة والباقون بضمها (السبعة ١٩٠ ، والإتحاف / ١ / ٤٥٠) .
(٥) قرأ بفتح الراء ابن عامر وعاصم والباقون من السبعة بضمها (السبعة ١٩٠ ، والإتحاف / ١ / ٤٥٢) وقرأ بكسرها عباس (مختصر ابن خالويه ٢٣) .
(٦) كتبت في الأصل بسكون الكاف وفق قراءة أبي عمرو ونافع وابن كثير من السبعة (الإتحاف / ١ / ٤٥٢) وهي في النص المصحفي بضم الكاف .

- ٣٢٢- ﴿ طَلٌّ ﴾ [٢٦٥] : أضعفه .
- ٣٢٣- ﴿ إِعْصَارٌ ﴾ [٢٦٦] : رِيحٌ عاصِفٌ تَرَفَعُ تَرابًا لَعَمُودِ نَارٍ ، قال الشاعرُ :
* إِنَّ كُنْتَ رِيحًا فَقَدْ لاقَيْتَ إِعْصَارًا ^(١) *
أى أشدَّ منك .
- ٣٢٤- ﴿ تَمَمُّوا ﴾ [٢٦٧] : تَقصُّدُوا .
- ٣٢٥- ﴿ تَغْمِضُوا ﴾ [٢٦٧] : تَتَرَخَّصُوا فِيهِ . يُقالُ لِلبائعِ : أَغْمِضْ وَغَمِّضْ ، أى لا تَسْتَقْصِ وَكُنْ كَأَنَّكَ لَمْ تُبْصِرْ . وقيل : تَغْمِضُوا عَنْ عَيْبٍ فِيهِ ،
أى لَسْتُمْ بِأَخْذِيهِ مِنْ غَرْمائِكُمْ إِلا بِإِغْمَاضٍ ، فلا تُؤدُّوا فى حقِّ الله ما لا تَرْضُونَهُ
منهم .
- ٣٢٦- ﴿ لِلْفُقَرَاءِ ﴾ [٢٧٣] : قيل : أَهْلُ الصَّفَةِ ^(٢) .
- ٣٢٧- ﴿ ضَرْبًا ﴾ [٢٧٣] : سَيْرًا .
- ٣٢٨- السَّيْمَاءُ [٢٧٣] : مَقْصُورٌ وَمَمْدُودٌ . وَالسَّيْمَاءُ وَالسُّومَةُ : العَلَامَةُ .
- ٣٢٩- ﴿ إِحْطَاةً ﴾ [٢٧٣] : إِحْطَاةً .
- ٣٣٠- ﴿ الرِّبَا ﴾ [٢٧٥] : أَصْلُهُ الزِّيَادَةُ ؛ لِأَنَّهُ يَزِيدُهُ عَلَى مَالِهِ ، وَمِنْهُ : أَرَبَى عَلَيْهِ : زَادَ فى القَوْلِ .
- ٣٣١- مَسٌّ [٢٧٥] : جُنُونٌ .
- ٣٣٢- ﴿ سَلَفَ ﴾ [٢٧٥] : مَضَى .
- ٣٣٣- ﴿ يَمَحِقُ ﴾ [٢٧٦] : يَذْهَبُهُ فى الآخِرَةِ وَيَكْثُرُ الصَّدَقَاتِ .

(١) اللسان (عسر) ، وقد أورده الميداني على أنه مثل ، انظر مجمع الأمثال ١ / ٦٢ (رقم ١١٣) .
(٢) هم جماعة من فقهاء المهاجرين كانوا يبيتون فى موضع مظلل من مسجد الرسول ﷺ بالمدينة (تاج العروس - صفح) .

- ٣٣٤- ﴿فَاذْنُوا﴾ [٢٧٩] : اعلّموا ، و ﴿أذِنُوا﴾ ^(١) : اعلّموا أصحابكم .
يقال : أذنتني فأذنت .
- ٣٣٥- ﴿فَنظِرَةٌ﴾ [٢٨٠] : انتظار إلى اليسار .
- ٣٣٦- ﴿يَخْسُ﴾ [٢٨٢] : ينقص .
- ٣٣٧- ﴿تَضِلُّ﴾ [٢٨٢] : تنسى .
- ٣٣٨- ﴿تَسَامُوا﴾ [٢٨٢] : تملّوا ، قال الشاعر ^(٢) :
- سَمِتُ تَكَالِيفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعِشُ ثَمَانِينَ حَوْلًا - لَا أَبَا لَكَ - يَسَامُ
- ٣٣٩- ﴿أَقْسَطُ﴾ [٢٨٢] : أعدل .
- ٣٤٠- ﴿تَرْتَابُوا﴾ [٢٨٢] : تشكّوا .
- ٣٤١- ﴿رُهْنٌ﴾ [٢٨٣] : جمّع رهانٍ ، و ﴿رِهَانٌ﴾ جمع رهن .
- ٣٤٢- ﴿إِصْرًا﴾ [٢٨٦] : ثقلاً .
- ٣٤٣- ﴿مَوْلَانَا﴾ [٢٨٦] : وليّنا . والمولّى : المعتق ، والمعتق ، والولّى ، والأولّى بالشيء ، وابن العمّ ، والصّهر ، والجار ، والحليف .

(١) القراءة بألف بعد الهمزة وكسر الذال لأبي بكر وحزمة والأعمش (الإتحاف ١ / ٤٥٨) .

(٢) هو زهير بن أبي سلمى ، والبيت من معلقته ، وهو في شرح المعلقات المشر ١٥٢ .

سورة آل عمران

١- ﴿التَّوْرَةَ﴾ [٣] : الضياء والنور . البصريون : أصلها « ووربة » فوَعَلَتْ من وري الزند ، وورى خرجت ناره ، قلبت الواو الأولى تاءً كتولج أصله وولج من ولج ، وقلبت الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها . الكوفيون ، أصلها تفعلة بالكسر - ففتحت ، كجارية وجارة ، وناصية وناصة .

٢- ﴿والإنجيل﴾ ^(١) [٣] : من نجل : أخرج ، وولد الرجل : نجله ، كأنه تعالى أظهر به دارساً من الحق . وقيل : من النجل : الأصل ، فهو أصل للعلوم وحكم .

٣- ﴿زيغ﴾ [٧] : جور وميل .

٤- ﴿تأويله﴾ [٧] : ما يتول إليه من معنى . [٧/١] والتأويل : المصير والمرجع والعاقة .

٥- ﴿والرأسخون﴾ [٧] : [الذين] ^(٢) رسخ علمهم وإيمانهم وثبتا كرسوخ النخل في منابتها .

٦- لَدُنْ [٨] : ولدى : عند .

٧- ﴿دأب﴾ [١١] ودين ودين : عادة .

٨- ﴿عبرة﴾ [١٣] : اعتبار وموعظة .

٩- القنطار [١٤] : قيل : ملء مسك ثور ذهباً أو فضةً ، وقيل : ألف

مئقال ، وقيل : ألف ألف . وقيل : ثمانية آلاف بلسان أهل إفريقية . وقيل : مئة رطل .

(١) انظر ما ورد عن هنا ، اللفظ فى المغرب للجوالقي ٢٣ .

(٢) زيادة من نزعة القلوب ٩٥ .

١٠- ﴿ الْمُقَنْطَرَةَ ﴾ [١٤] المَكْمَلَةُ كَبْدَرَةٌ مَبْدَرَةٌ ، وَأَلْفٌ مُؤَلَّفٌ . الْفَرَاءُ : الْمُضَعَّفَةُ ، كَأَنَّ الْقَنَاظِيرَ ثَلَاثَةٌ وَالْمُقَنْطَرَةُ تِسْعَةٌ ^(١) .

١١- ﴿ الْمُسُومَةَ ﴾ [١٤] : مِنْ سَامَتْ : رَعَتْ ، فَهِيَ سَائِمَةٌ ، وَأَسَمَتْهَا وَسَوَمَتْهَا فَهِيَ مُسَامَةٌ وَمُسُومَةٌ ، وَتَكُونُ مُعَلِّمَةً مِنَ السِّيمَاءِ . مُجَاهِدٌ : مُسُومَةٌ : مُطَهَّمَةٌ ^(٢) ، وَالتَّطْهِيمُ : التَّحْسِينُ .

١٢- ﴿ وَالْأَنْعَامِ ﴾ [١٤] : الْإِبِلُ وَالْبَقَرُ وَالغَنَمُ ، وَجَمْعُ نَعَمٍ وَهُوَ جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ .

١٣- ﴿ الْحَرْثِ ﴾ [١٤] : الزَّرْعُ .

١٤- مَأْبٌ [١٤] : مَرَجِعٌ ، مِنْ أَبٍ يَثُوبُ .

١٥- ﴿ الْقَاتِنِينَ ﴾ [١٧] : الْمُصَلِّينَ .

١٦- ﴿ يَفْتَرُونَ ﴾ [٢٤] : يَخْتَلِقُونَ .

١٧- ﴿ تُولِجُ ﴾ [٢٧] : تَدْخِلُ أَحَدَهُمَا فِي الْآخَرِ ، فَمَا زَادَ فِي أَحَدِهِمَا نَقْصٌ مِنَ الْآخَرِ .

١٨- ﴿ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ ﴾ [٢٧] : الْمُؤْمِنَ مِنَ الْكَافِرِ ، وَالْكَافِرَ مِنْهُ . وَقِيلَ : الْحَيُّ مِنَ النَّطْفَةِ وَالْبَيْضَةِ وَهَمَا مِنْهُ .

١٩- ﴿ بَغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ [٢٧] : [بَغَيْرِ] تَضْيِيقٌ وَتَقْدِيرٌ .

٢٠- ﴿ ثِقَاةً ﴾ [٢٨] : ثَقِيَّةً .

٢١- ﴿ أَمَدًا ﴾ [٣٠] : غَايَةً .

(١) انظر معاني القرآن للفراء ١ / ١٩٥ وعلق المحققان فقالا : « يرى الفراء أن معنى (القناظير المقنطرة) : القناظير التي بلغت أضعافها ، أي بلغت ثلاثة أمثالها . وأقل القناظير ثلاثة ، فثلاثة أمثالها تسعة » .
(٢) فسر مجاهد ١٢٣ المسومة بأنها « الصورة حسنا » ونقل المحقق عن الطبري عدة تفسيرات لهذا اللفظ معزوة لمجاهد أحدها هذا التفسير .

- ٢٢- ﴿ مُحَرَّرًا ﴾ [٣٥] : عَتِيقًا لَّهِ تَعَالَى .
- ٢٣- ﴿ كَفَّلَهَا ﴾ ^(١) [٣٧] : ضَمَّهَا وَحَضَنَهَا .
- ٢٤- ﴿ الْمَحْرَابَ ﴾ [٣٧] : مُقَدِّمَ الْمَجْلِسِ وَأَشْرَفَهُ ، وَالْغُرْفَةَ أَيْضًا . وَفِي التَّفْسِيرِ : كَانَ زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَصْعَدُ إِلَيْهَا بِسَلْمٍ ، وَالْمَسْجِدُ أَيْضًا .
- ٢٥- ﴿ أَنَّى ﴾ [٣٧] : مِنْ أَيْنَ ؟
- ٢٦- ﴿ هُنَالِكَ ﴾ [٣٨] : فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ، وَيَجِيءُ لِلْمَكَانِ وَالزَّمَانِ .
- ٢٧- ﴿ سَيْدًا ﴾ [٣٩] : حَلِيمًا .
- ٢٨- ﴿ حَصُورًا ﴾ [٣٩] : مُحْصُورًا عَنِ النَّسَاءِ ، وَيَجِيءُ لِمَنْ لَا يُؤَلِّدُ لَهُ ، وَلِمَنْ لَا يُخْرِجُ مَعَ النَّدَامَى شَيْئًا .
- ٢٩- ﴿ عَاقِرٌ ﴾ [٤٠] : وَعَقِيمٌ : مَنْ لَا تَلِدُ وَلَا يُؤَلِّدُ لَهُ .
- ٣٠- ﴿ رَمَزًا ﴾ [٤١] : إِيمَاءً بِتَحْرِيكِ الشَّفَتَيْنِ ، أَوْ بَعِيْنٍ وَحَاجِبٍ ، بَلَا إِيَازَةَ بَصَوْتٍ .
- ٣١- ﴿ الْعَشِيَّ ﴾ [٤١] : مِنْ زَوَالِ الشَّمْسِ إِلَى مَغِيْبِهَا .
- ٣٢- ﴿ وَالْإِبْكَارِ ﴾ [٤١] : مِنْ الْفَجْرِ إِلَى الضُّحَى وَقُرَىءَ بِالْفَتْحِ ^(٢) جَمْعَ بَكْرٍ ، كَشَجَرٍ وَأَشْجَارٍ .
- ٣٣- الْأَقْلَامُ [٤٤] : الْقِدَاحُ ، سِهَامٌ كَانُوا يُجْلِبُونَهَا عِنْدَ الْعَزْمِ عَلَى أَمْرِ ، جَمْعُ قَلَمٍ .
- ٣٤- ﴿ الْمَسِيحُ ﴾ [٤٥] : فِي تَسْمِيَّتِهِ سِتَّةُ أَقْوَالٍ : لِسِيَاحَتِهِ ، أَصْلُهُ مَسِيحٌ

(١) قرأ بتخفيف الفاء أبو عمرو ونافع وابن كثير وابن عامر وماعداهم من السبعة قرءوا بتشديدها (الإتحاف ١ /

٤٧٥ ومعجم القراءات ٢ / ٢٤) .

(٢) القراءة بالفتح شاذة ذكرها الأخفش عن بعضهم (شواذ القرآن ٢٧) .

سُكِّنَت الياء وحولت كسرتها للسين ، أو لأنه كان يَمَسُّحُ الأرضَ : يَقْطَعُهَا ، أو لَخُرُوجِهِ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ مَمْسُوحًا بِالذَّهْنِ ، أو كان أَمَسَّحَ الرَّجُلِ لَيْسَ لَهَا أُخْمَصٌ وهو ما تَجَافَى عَنِ الْأَرْضِ مِنْ بَاطِنِهَا ، أو لم يَمَسَّحْ ذَا عَاهَةِ إِلَّا بَرِيءٌ ، وقيل : الْمَسِيحُ : الصَّدِيقُ .

٣٥- ﴿ وَجِيهًا ﴾ [٤٥] : ذَا جِهَةٍ ﴿ فِي الدُّنْيَا ﴾ بِالنُّبُوَّةِ ، وَفِي ﴿ الْآخِرَةِ ﴾ بِمَنْزِلَتِهِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى . وَالجَاهُ وَالوَجْهُ : الْمَنْزِلَةُ .

٣٦- ﴿ وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ ﴾ آيَةٌ ﴿ وَكَهَلًا ﴾ [٤٦] بِالوَحْيِ . وَالكَهْلُ : مَنْ انْتَهَى شِبَابَهُ .

٣٧- ﴿ أَخْلَقُ ﴾ [٤٩] : أَقَدَّرُ ، وَالخَلْقُ بِمَعْنَى الْإِحْدَاثِ لِلَّهِ وَحْدَهُ .

٣٨- أَكْمَهُ [٤٩] : وُلِدَ أَعْمَى .

٣٩- [٧/ب] ﴿ تَدْخِرُونَ ﴾ [٤٩] : تَفْتَعِلُونَ مِنَ الذَّخِيرِ .

٤٠- ﴿ أَحْسَنَ ﴾ [٥٢] : عَلِمَ وَوَجَدَ .

٤١- ﴿ أَنْصَارِي ﴾ [٥٢] : أَعْوَانِي .

٤٢- ﴿ الْحَوَارِيُّونَ ﴾ [٥٢] : صَفْوَةُ الْأَنْبِيَاءِ - عَلَيْهِمُ السَّلَامُ - الَّذِينَ خَلَّصُوا وَأَخْلَصُوا فِي تَصْدِيقِهِمْ . وَنُصِرْتَهُمْ . قِيلَ : كَانُوا قَصَّارِينَ ^(١) فَسُمُّوا بِذَلِكَ لِتَبْيِضِ الثِّيَابِ ، ثُمَّ قِيلَ لِمَنْ أَشْبَهَهُمْ فِي التَّصْدِيقِ . وَقِيلَ : كَانُوا صِيَّادِينَ ، وَقِيلَ : مَلُوكًا .

٤٣- ﴿ مُتَوَكِّفِكَ ﴾ [٥٥] : قَابِضُكَ مِنَ الْأَرْضِ بِلَا مَوْتِ .

(١) القصارون جمع قصَّار وهو مُحَرِّر الثياب ومبييضها ، لأنه يذوقها بالقصرة وهي قطعة من الخشب (التاج - قصر ، وانظر أيضا مادة : حور) .

- ٤٤- مُمْتَرِينَ [٦٠] : شَاكِينَ .
- ٤٥- ﴿ نَبْتِهْلٌ ﴾ [٦١] : نَدَعُو بِاللَّعْنِ وَبِهَلَّةِ اللَّهِ وَبِهَلَّةِ لَعْنَتِهِ .
- ٤٦- ﴿ سَوَاءٍ ﴾ [٦٤] : نَصْفَةٍ ، وَسَوَاءٌ كُلِّ شَيْءٍ : وَسَطُهُ .
- ٤٧- ﴿ أَوْلَى النَّاسِ ﴾ [٦٨] : أَحَقَّهُمْ .
- ٤٨- ﴿ وَجَهَ النَّهَارِ ﴾ [٧٢] : أَوَّلَهُ .
- ٤٩- ﴿ يَلُوُونَ ﴾ [٧٨] : يَقْلِبُونَهُ وَيُحَرِّفُونَهُ .
- ٥٠- حُكْمٌ [٧٩] : حِكْمَةٌ ، كَذَلِ ذِلَّةٍ .
- ٥١- ﴿ رَبَّانِينَ ﴾ [٧٩] : كَامِلِي الْعِلْمِ . قَالَ ابْنُ الْحَنْفِيَّةِ ^(١) يَوْمَ مَاتَ ابْنُ عَبَّاسٍ ^(٢) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « الْيَوْمَ مَاتَ رَبَّانِي هَذِهِ الْأُمَّةُ » ^(٣) . تَعَلَّبَ ^(٤) : قِيلَ لَهُمْ ذَلِكَ ؛ لِأَنَّهُمْ يَرِيُونَ الْعِلْمَ : يَقُومُونَ بِهِ .
- ٥٢- ﴿ إِصْرِي ﴾ [٨١] : عَهْدِي ؛ لِأَنَّهُ ثِقْلٌ وَتَشْدِيدٌ .
- ٥٣- ﴿ حَلَاً ﴾ [٩٣] : حَلَالًا .
- ٥٤- ﴿ بَكَّةً ﴾ [٩٦] : بَطْنُ مَكَّةَ ؛ لِأَنَّهُمْ يَتَبَاكُونَ فِيهَا ، أَيْ يَزْدَحِمُونَ . وَقِيلَ : مَكَانُ الْبَيْتِ ، وَمَكَّةَ : سَائِرُ الْبَلَدِ لِاجْتِدَابِهَا النَّاسَ ، مِنْ أَمْتِكَ الْفَصِيلُ مَا فِي الضَّرْعِ : اسْتَقْصَاهُ . وَقِيلَ : مَكَّةٌ وَبَكَّةٌ سَوَاءٌ ، وَالْمِيمُ تُبَدَّلُ بَاءً كَلَازِمٌ وَلَا زِبٍ .
- ٥٥- ﴿ تَبَغُّونَهَا ﴾ [٩٩] : تَطْلُبُونَ لَهَا .

(١) هو محمد بن علي بن أبي طالب وسمى بابن الحنفية نسبة إلى أمه لأنها من بني حنيفة .
(٢) هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الصحابي الجليل ابن عم رسول الله ﷺ وجد الخلفاء العباسيين .
(٣) النهاية ٢ / ١٨١ وليس فيها كلمة « اليوم » .
(٤) هو أبو العباس أحمد بن يحيى بن يسار الشيباني ولاء إمام الكوفيين في النحو واللغة له عدة مصنفات منها : المصون في النحو ، ومعاني القرآن ، ومعاني الشعر ، مات سنة ٢٩١ هـ (بغية الوعاة ١ / ٣٩٦ - ٣٩٨) .

٥٦- وَالْعِوَجَ [٩٩] : اعْوِجَاجٌ فِي دِينٍ وَنَحْوِهِ ، وَبِالْفَتْحِ : فِي حَائِطٍ وَنَحْوِهِ .

٥٧- ﴿ يَمْتَصِمٌ ﴾ [١٠١] : يَمْتَنِعُ ، وَعِصْمَةُ اللَّهِ لِلْعَبْدِ : مَنَعُهُ مِنَ الْمَعْصِيَةِ .

٥٨- ﴿ بِحَبْلِ اللَّهِ ﴾ [١٠٣] : بِدِينِهِ وَعَهْدِهِ .

٥٩- ﴿ شَفَا ﴾ [١٠٣] الشَّيْءِ وَشَفِيْرِهِ : حَرَفَهُ ، وَمِنْهُ : أَشْفَى عَلَيْهِ : أَشْرَفَ .

٦٠- ﴿ أَنْقَذَكُمْ ﴾ [١٠٣] : خَلَّصَكُمْ .

٦١- ﴿ آتَاءَ ﴾ [١١٣] : سَاعَاتٍ ، جَمَعَ آتَى وَإِنَّى وَإِنِّي .

٦٢- ﴿ تَكْفُرُوهُ ﴾ ^(١) [١١٥] : تَجَدُّدُهُ وَتَمَنُّوْا ثَوَابَهُ .

٦٣- ﴿ صِرٌّ ﴾ [١١٧] : بَرْدٌ شَدِيدٌ .

٦٤- ﴿ بَطَانَةٌ مِنْ دُونِكُمْ ﴾ [١١٨] : دُخْلَاءٌ مِنْ غَيْرِكُمْ . وَبَطَانَةُ الرَّجُلِ وَدُخْلَاؤُهُ : أَهْلُ سِرِّهِ .

٦٥- ﴿ يَأْتُونَكُمْ ﴾ [١١٨] : يَمْنَعُونَكُمْ ، مِنْ : أَلَا يَأْتُو : قَصَرَ .

٦٦- ﴿ خَبَالًا ﴾ [١١٨] : وَخَبَلًا : فَسَادًا وَشَرًّا .

٦٧- ﴿ عَنَّتُمْ ﴾ [١١٨] : عَنَّتَكُمْ .

٦٨- بَقِضَاءٌ [١١٨] : بَغْضٌ .

٦٩- ﴿ تَبَوَّأَ ﴾ [١٢١] : تَتَّخَذُ لَهُمْ مَصَافً وَمُعَسَّكَرًا .

٧٠- ﴿ تَفَشَّلَا ﴾ [١٢٢] : تَجَبَّنَا .

٧١- ﴿ فَوْرِهِمْ ﴾ [١٢٥] : وَجْهِهِمْ ، وَقِيلَ : غَضَبِهِمْ . فَارَ فَائِرَةٌ : غَضِبَ .

(١) قرأ بها من السبعة أبو عمرو ونافع وابن كثير وابن عامر وأبو بكر عن عاصم وقرأ الباقر بالفتح « يَكْفُرُوهُ » ، (الإتحاف / ١ / ٤٨٦) .

٧٢- ﴿ مُسَوِّمِينَ ﴾ [١٢٥] : مُعَلِّمِينَ . وبالفتح ^(١) : فَعِلَ ذَلِكَ بِهِمْ ،
ويكون مِنْ سَوْمَ خَيْلِهِ : أَرْسَلَهَا فِي الْغَارَةِ .

٧٣- ﴿ يَكْبِتُهُمْ ﴾ [١٢٧] : يَغِيظُهُمْ . وَقِيلَ : يَصْرَعُهُمْ لَوْجِهِمْ . وَقِيلَ :
أَصْلُهُ يَكْبِدُهُمْ : يَصِيبُهُمْ فِي أَكْبَادِهِمْ بِالْحَزَنِ ، فَأَبْدَلَتِ الدَّالُ تَاءً ، كَهَرَدَ الثُّوبَ
وَهَرَّتْ : خَرَقَتْ .

٧٤- ﴿ عَرِضُهَا ﴾ [١٣٣] : سَعْتُهَا ، لَا ضِدَّ الطُّولِ . يُقَالُ : بِلَادٌ عَرِضَةٌ
(وَفِي الْأَرْضِ الْعَرِضَةِ مَذْهَبٌ) .

٧٥- ﴿ السَّرَاءِ ﴾ [١٣٤] : وَالسُّرِّ : السُّرُورِ .

٧٦- ﴿ الْكَاطِمِينَ ﴾ [١٣٤] : الْحَابِسِينَ .

٧٧- ﴿ يُصِرُّوْا ﴾ [١٣٥] : يُقِيمُوا .

٧٨- ﴿ سَنَّ ﴾ [١٣٧] : وَقَاتِعُ سَنِّهَا اللَّهُ تَعَالَى فِي الْمَكْذِبِينَ .

٧٩- ﴿ تَهَنُّوْا ﴾ [١٣٩] : [أ/٨] تَضَعُفُوا .

٨٠- ﴿ قَرَّحَ ﴾ وَ ﴿ قَرَّحَ ﴾ ^(٢) [١٤٠] : جِرَاحٌ . وَقِيلَ بِالْفَتْحِ الْجِرَاحُ ،
وَبِالضَّمِّ : أَلْمَةٌ .

٨١- ﴿ نُدَاوِلَهَا ﴾ [١٤٠] : نَصَرَفَهَا بَيْنَهُمْ ، نُدِيلٌ لِهَوْلَاءَ مَرَّةً وَلِهَوْلَاءَ مَرَّةً .

٨٢- وَ ﴿ يُمَحِّصَ ﴾ [١٤١] : يَخْتَبِرُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

رَأَيْتُ فُضَيْلًا كَانَ شَيْقًا مُلْفَقًا فَكَشَفَهُ التَّمْحِصُ حَتَّى بَدَّالِيَا ^(٣)

(١) قرأ بالكسر عاصم وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وابن محسن واليزيدي ، والباقون من الأربعة عشر بالفتح (الإتحاف / ١ / ٤٨٧) .

(٢) قرأ بضم القاف أبو بكر وحمزة والكسائي وخلف والأعمش والباقون من الأربعة عشر بفتحها (الإتحاف / ١ / ٤٨٨) .

(٣) اللسان (محصر) وعزاه ابن قتيبة ١١٢ ، ١١٣ لعبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر ، وتخرجه فيه .

وقيل : يُخَلِّصُهُمْ مِنْ ذُنُوبِهِمْ وَيُنْقِيهِمْ ، مِنْ : مَحَصَّ الْجِبْلُ مَحْصًا : ذَهَبَ
وَبَرَهُ ، فَهُوَ مَحِصٌ وَمِلِصٌ وَأَمِلِصٌ . وَمَحَّصٌ عَنَّا ذُنُوبَنَا : أَذْيَبُهَا .

٨٣- ﴿ كَاتِنٌ ﴾ [١٤٦] : وَكَاتِنٌ ، وَكَتَنَ : بِمَعْنَى كَمَّ .

٨٤- ﴿ رِيَّونٌ ﴾ [١٤٦] : جَمَاعَاتٌ كَثِيرَةٌ ، جَمَعُ رِيَّ .

٨٥- ﴿ اسْتَكَانُوا ﴾ [١٤٦] : خَضَعُوا .

٨٦- ﴿ إِسْرَافًا ﴾ [١٤٧] : إِفْرَاطًا .

٨٧- الْفَوَابُ [١٤٨] : الْأَجْرُ عَلَى الْعَمَلِ .

٨٨- ﴿ سُلْطَانًا ﴾ [١٥١] : حُجَّةٌ ، وَأَيْضًا مَلَكََةٌ وَقُدْرَةٌ .

٨٩- ﴿ تَحَسُّونَهُمْ ﴾ [١٥٢] : تَسْتَأْصِلُونَهُمْ قِتْلًا . وَسَنَةٌ حَسُوسٌ : آتَتْ عَلَى

كُلِّ شَيْءٍ .

٩٠- ﴿ تُصْعِدُونَ ﴾ [١٥٣] : تُبْعِدُونَ فِي الْهَزِيمَةِ . أَصْعَدَ فِي الْأَرْضِ :

أَمِنَ . وَقِيلَ : أَصْعَدَ : ابْتَدَأَ فِي السَّفَرِ . وَأَنْحَدَرَ : رَجَعَ .

٩١- ﴿ أَخْرَاكُمْ ﴾ [١٥٣] : أَخْرَكَمَ .

٩٢- ﴿ أَمْنًا ﴾ [١٥٤] : أَمِنًا .

٩٣- ﴿ اسْتَزَلَّهُمْ ﴾ [١٥٥] : طَلَّبَ زَلَلَهُمْ ، كَاسْتَعَجَلَهُ وَاسْتَعْمَلَهُ .

٩٤- ﴿ غَزَى ﴾ [١٥٦] : جَمَعَ غَازٍ ، كَصَوْمٍ وَصَائِمٍ .

٩٥- ﴿ فَطًّا ﴾ [١٥٩] : جَافِيًا قَاسِيَ الْقَلْبِ .

٩٦- ﴿ انْفَضُّوا ﴾ [١٥٩] : تَفَرَّقُوا ، وَأَصْلُ الْفَضِّ : الْكَسْرُ .

٩٧- ﴿ وَشَاوِرَهُمْ ﴾ [١٥٩] : اسْتَخْرِجْ رَأْيَهُمْ ، مِنْ : شَرْتَهَا ، وَشَوَّرْتَهَا :

اسْتَخْرِجْتَ جَرَّتْهَا .

- ٩٨- ﴿عَزَمْتَ﴾ [١٥٩] : صَحَّحْتَ رَأْيَكَ فِي إِمضَاءِ الْأَمْرِ .
- ٩٩- ﴿يَغْلُ﴾ [١٦١] : يَخُونُ وَ ﴿يَغْلُ﴾ ^(١) يُخَانُ . وَقِيلَ : يُلْقَى خَائِنًا ، كَأَحْمَدَهُ : وَجَدْتَهُ مَحْمُودًا ، وَلَوْ كَانَ بِمَعْنَى يُخُونُ - كَمَا قَالَ الْفَرَاءُ وَغَيْرُهُ - لَقِيلَ يَغْلُ ، كَيْفَسَقَ ^(٢) .
- ١٠٠- النَّفَاقُ [١٦٧] : لَفْظٌ إِسْلَامِي ، مِنْ النَّفَقِ ، وَهُوَ السَّرْبُ ، أَيْ يَسْتَتِرُ بِالإِسْلَامِ كَمَا يَسْتَتِرُ فِي السَّرْبِ . وَقِيلَ : يَدْخُلُ فِيهِ بِلْفِظِهِ وَيَخْرُجُ بِعَقْدِهِ ، فَهُوَ مِنْ نَفَقِ الْيَرْبُوعِ . وَنَافِقٌ : دَخَلَ نَافِقَاءَهُ ، فَإِذَا طَلَبَ خَرَجَ مِنْ غَيْرِهِ . وَالنَّافِقَاءُ وَالْقَاصِعَاءُ وَالرَّاهِطَاءُ وَالذَّامَاءُ : أَسْمَاءُ جِحْرَتِهِ .
- ١٠١- ﴿ادْفَعُوا﴾ [١٦٧] : كَثُرُوا ، فِيهِ تَدْفَعُونَهُمْ .
- ١٠٢- ﴿يَسْتَبْشِرُونَ﴾ [١٧٠] : يَفْرَحُونَ .
- ١٠٣- ﴿حَسَبْنَا﴾ [١٧٣] : كَافِينَا .
- ١٠٤- ﴿الْوَكِيلُ﴾ [١٧٣] : الْكَافِي . وَقِيلَ : الْكَفِيلُ . تَوَكَّلْ عَلَيْهِ : اجْعَلْهُ كَافِلَكَ ، وَوَكِيلَ الرَّجُلِ : كَافِلُهُ وَالْقَائِمُ بِأَمْرِهِ .
- ١٠٥- حَظَّ ١٧٦ : نَصِيبٌ .
- ١٠٦- ﴿نُمَلَى﴾ [١٧٨] : نُطِيلُ وَنَتْرِكُهُمْ مَلَاوَةً ، أَيْ حِينًا مِنَ الدَّهْرِ . وَالْمَلَّوَانُ : اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ .
- ١٠٧- ﴿يُمَيِّزُ﴾ [١٧٩] : وَيُمَيِّزُ : يُخَلِّصُ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْكُفَّارِ .
- ١٠٨- ﴿يَجْتَبِي﴾ [١٧٩] : يَخْتَارُ .

(١) قرأ بضم الهاء وفتح النون بعض أهل المدينة وابن عباس وأبو عبد الرحمن السلمي (معاني القرآن للفراء) ٢٤٦ / ١ .

(٢) تفسر ابن قتيبة ١١٥ عن الفراء ولفظ الفراء : « وقرأه أصحاب عبد الله كذلك : أن يغل [بضم ففتح] يهدون أن يسرق [بتشديد الراء] أو يخون [بتشديد الواو المفتوحة] وذلك جائز وإن لم يقل يغل » .

- ١٠٩- ﴿سَيُطَوَّقُونَ﴾ [١٨٠] فى الحديث : « يَأْتِي كَنْزٌ أَحَدَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعٌ لَهُ زَيْبَتَانِ فَيُطَوَّقُ فِي حَلْقِهِ ، يَقُولُ : أَنَا الزَّكَاةُ الَّتِي مَنَعْتَنِي ثُمَّ يَنْهَشُهُ » (١) وقيل : يُلْزَمُ أَعْنَاقَهُمْ إِثْمُهُ .
- ١١٠- ﴿الْحَرِيقُ﴾ [١٨١] : نَارٌ تَلْتَهِبُ .
- ١١١- ﴿قُرْبَانٍ﴾ [١٨٣] : مَا تُقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ ذَبْحٍ وَغَيْرِهِ ، مِنَ الْقُرْبَةِ .
- ١١٢- زُبُرٌ [١٨٤] : كَتَبَ جَمَعَ زُبُورٍ ، مِنْ زَبَرَ : كَتَبَ ، فَعُولٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، كَحَلُّوبٍ وَرَكُوبٍ .
- ١١٣- ﴿زُحْرِحَ﴾ [١٨٥] : بُعِدَ وَنُجِيَ .
- ١١٤- غُرُورٌ [١٨٥] : بَاطِلٌ .
- ١١٥- ﴿عَزَمِ الْأُمُورِ﴾ [١٨٦] : مِمَّا يَجِبُ أَنْ يُعْزَمَ عَلَيْهِ [٨/ب] ، أَوْ مِمَّا عَزَمَ اللَّهُ أَنْ يَكُونَ .
- ١١٦- ﴿بِمَفَازَةٍ﴾ [١٨٨] : مَنَاجَاةٍ ، مِنَ الْفَوْزِ : النِّجَاةُ وَالظَّفَرُ .
- ١١٧- ﴿بِاطِلًا﴾ [١٩١] : بِغَيْرِ حِكْمَةٍ .
- ١١٨- ﴿نُزْلًا﴾ [١٩٨] : ثَوَابًا وَرِزْقًا .
- ١١٩- ﴿وَصَابِرُوا﴾ [٢٠٠] : أَيْ عَدُوَّكُمْ .
- ١٢٠- وَأَصْلُ الْمُرَابِطَةِ [٢٠٠] : رَبَطَ هَؤُلَاءِ خَيْلَهُمْ وَهَؤُلَاءِ : كُلُّ يُعَدُّ لِصَاحِبِهِ ، فَسُمِّيَ الْمَقَامُ بِالتُّغُورِ رِبَاطًا .

(١) صحيح البخارى ١٠٦ / ٢ (باختلاف) .

سورة النساء

- ١- ﴿الْأَرْحَامَ﴾ [١] : جَمَعَ رَحِمٍ ، وَهِيَ مَكَانُ الْحَمْلِ ، وَهَذَا الْقَرَابَةُ .
- ٢- ﴿رَقِيْبًا﴾ [١] : رَاقِبًا ، أَيْ حَافِظًا .
- ٣- ﴿حُوْبًا﴾ [٢] : وَحُوْبًا وَحَابًا : إِثْمًا .
- ٤- أَقْسَطَ [٣] : عَدَلَ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « الْمُقْسِطُونَ فِي الدُّنْيَا عَلَى مَنَابِرَ مِنْ لَوْلُوْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ^(١) وَقَسَطَ : جَارَ .
- ٥- ﴿مَثْنَى﴾ [٣] : ثِنْتَيْنِ ثِنْتَيْنِ .
- ٦- ﴿وَثَلَاثَ﴾ [٣] : ثَلَاثًا ثَلَاثًا .
- ٧- ﴿وَرُبَاعَ﴾ [٣] : أَرْبَعًا أَرْبَعًا .
- ٨- ﴿تَعَوَّلُوا﴾ [٣] : تَجَوَّرُوا ، وَمِنْهُ عَوَّلَ الْفَرِيضَةَ وَقِيلَ : تَكَثَّرَ عِيَالُكُمْ ، وَلَا يُعْرَفُ فِي اللُّغَةِ . وَقِيلَ : أَرَادَ : لَا تَكُونُوا مِنْ يَعُوْلٍ إِذْ لَا يَعُوْلُ وَيُنْفِقُ إِلَّا مَنْ كَانَ ذَا عِيَالٍ .
- ٩- صَدَقَاتٍ [٤] : مُهُورٌ ، جَمَعَ صَدَقَةٌ .
- ١٠- ﴿نَحْلَةً﴾ [٤] : هِبَةٌ أَيْ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى لِلنِّسَاءِ ، وَفَرَضَ عَلَيْكُمْ .
وقيل : نَحْلَةٌ : دِيَانَةٌ .
- ١١- هَنُوٌّ [٤] الطَّعَامُ ، وَمَرَوْ [٤] ، إِذَا كَانَ سَائِعًا لَا تَنْغِيصَ فِيهِ . وَقِيلَ الْمَعْنَى : مَا يَلْدُهُ الْآكِلُ ، وَالْمَرِيءُ : مَا يَحْمَدُ عَاقِبَتَهُ . وَقِيلَ : الْهَنِيءُ : لَا إِثْمَ فِيهِ ، وَالْمَرِيءُ : لَا دَاءَ فِيهِ . وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هَنَّانِي وَأَهَنَّانِي وَمَرَّانِي وَأَمْرَانِي .

(١) تفسير ابن قتيبة ١١٩ وتكملة الحديث كما في مسند ابن حنبل ٢ / ٢٠٣ * بين يدي الرحمن عز وجل بما أقسطوا في الدنيا * وروايته في ٢ / ١٥٩ * ان المقسطين في الدنيا

- ١٢- قوام [٥] : الأمر وقيامه : ما يقوم به .
- ١٣- ﴿ آسَعُم ﴾ [٦] : علمتم ، ورايتم أيضا .
- ١٤- ﴿ بَدَارًا ﴾ [٦] : مُبَادِرَةٌ .
- ١٥- ﴿ حَسِبًا ﴾ [٦] : فيه أربعة أوجه : كافيا من أحسبني : كَفَانِي ، وعالما ، ومقتدرا . ومحاسبا كجليس وأكيل .
- ١٦- ﴿ سَدِيدًا ﴾ [٩] : قَصْدًا وصَوَابًا .
- ١٧- ﴿ سَعِيرًا ﴾ [١٠] : اتقادا ، وسعير : من أسماء جهنم .
- ١٨- ﴿ كَلَالَةً ﴾ [١٢] : من مات ولا ولد له ولا والد . أبو عبيدة : مصدر من تكلمه النسب^(١) : أحاط به ، ومنه الإكليل لإحاطته بالرأس ، فالأب والابن طرفان فإذا لم يخلفهما ذهب طرفاه فسمى كلالَةً ، فكانها اسم للمصيبة في تكليل النسب .
- ١٩- ﴿ وَعَاشِرُونَ ﴾ [١٩] : صاحبون .
- ٢٠- ﴿ بُهَانًا ﴾ [٢٠] : ظلماً ، من بهت : واجهته بباطل .
- ٢١- ﴿ أَفْضَى ﴾ [٢١] : انتهى إليه بغير حاجز ، كناية عن الجماع .
- ٢٢- ﴿ فَاَحْشَنَ ﴾ [٢٢] : عند الله .
- ٢٣- ﴿ وَمَقْتًا ﴾ [٢٢] : بغضا ، وكانت العرب من تزوج امرأة أبيه يقولون لولدهما مقتى .
- ٢٤- ﴿ رَبَابِكُمْ ﴾ [٢٣] : بنات نساكنكم من غيركم ، جمع ربيبة ، إنما قبل لامرأة الرجل حليلته ، لأن كلا منهما يحل مع الآخر أو يحل له .

- ٢٥- ﴿ وَالْمُحْصَنَاتُ ﴾ [٢٤] : أى ذَوَاتُ الْأَزْوَاجِ وَالْمُحْصَنَاتِ وَالْمُحْصِنَاتِ :
الْحَرَائِرُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُتَزَوِّجَاتٍ ، وَالْعَفَائِفُ أَيْضًا .
- ٢٦- ﴿ مُحْصِنِينَ ﴾ [٢٤] : مُتَزَوِّجِينَ .
- ٢٧- ﴿ غَيْرَ مُسَافِحِينَ ﴾ [٢٤] : زِنَاةً .
- ٢٨- ﴿ أَجُورَهُنَّ ﴾ [٢٤] : مُهُورَهُنَّ .
- ٢٩- ﴿ طَوْلًا ﴾ [٢٥] : فَضْلًا وَسَعَةً .
- ٣٠- ﴿ قِيَّاتِكُمْ ﴾ [٢٥] : إِمَائِكُمْ .
- ٣١- ﴿ أَخْدَانٍ ﴾ [٢٥] : أَصْدِقَاءَ ، جَمْعُ خَدِنٍ .
- ٣٢- ﴿ فَإِذَا أَحْصَنَّا ﴾ [٢٥] : تَزَوَّجْنَا ، وَقِيلَ : أَسْلَمْنَا وَ ﴿ أَحْصِنَا ﴾ (١) :
- زَوَّجْنَا .
- ٣٣- [١/٩] ﴿ الْعَنَتَ ﴾ [٢٥] : الْفُجُورَ ، وَأَصْلُهُ الْمَشَقَّةُ .
- ٣٤- ﴿ نُصَلِّيهِ نَارًا ﴾ [٣٠] : نَشْوِيهِ بِهَا .
- ٣٥- ﴿ مَوَالِيَ ﴾ [٣٣] : أَوْلِيَاءَ وَرَثَةً .
- ٣٦- ﴿ شَهِيدًا ﴾ [٣٣] : شَاهِدًا .
- ٣٧- ﴿ نَشُورَهُنَّ ﴾ [٣٤] : مَعْصِيَتَهُنَّ وَتَعَالِيَهُنَّ عَنِ طَاعَةِ الزَّوْجِ . وَالنَّشُورُ :
بُغْضُ كُلِّ مِنَ الزَّوْجِيْنَ الْآخَرَ ، مِنْ نَشَرَ : قَعَدَ عَلَى نَشْرٍ مِنَ الْأَرْضِ .
- ٣٨- ﴿ ذِي الْقُرْبَى ﴾ [٣٦] : الْقَرَابَةَ .
- ٣٩- ﴿ وَالْجَارِ الْجُنْبِ ﴾ [٣٦] : الْغَرِيبِ ، وَالْجَنَابَةُ : الْبَعْدُ .

(١) قرأ بفتح الهمزة والصاد أبو بكر وحمزة والكسائي والباقرن من السبعة بضم الهمزة وكسر الصاد (الإتحاف
٥٠٩ / ١) .

- ٤٠- ﴿ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ ﴾ [٣٦] : الرِّفِيقِ فِي السَّفَرِ .
- ٤١- ﴿ مُخْتَلَاً ﴾ [٣٦] : ذَا خِيَلَاءَ ، أَى كَبِيرِ .
- ٤٢- ﴿ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ ﴾ [٤٠] : وَزَنَ نَمَلَةٍ صَغِيرَةٍ .
- ٤٣- ﴿ يَضَاعِفُهَا ﴾ [٤٠] : يُعْطِ مِثْلَهَا مَرَّاتٍ ، وَلَوْ قَالَ يُضَعِّفُهَا لَكَانَ مَرَّةً وَاحِدَةً .
- ٤٤- ﴿ تُسَوَّى ﴾ [٤٢] : يَكُونُونَ تَرَاباً فَيَسْتَوُونَ مَعَهَا .
- ٤٥- ﴿ الْغَائِطُ ﴾ [٤٣] : مُطْمَئِنٌّ مِنَ الْأَرْضِ كَانُوا إِذَا أَرَادُوا الْحَاجَةَ أَتَوْهُ ، فَكُنِّيَ عَنِ الْحَدِيثِ بِهِ .
- ٤٦- ﴿ لَا مَسْتَمَ ﴾ وَ ﴿ لَمَسْتَم ﴾ ^(١) [٤٣] : كِنَايَةٌ عَنِ الْجِمَاعِ .
- ٤٧- ﴿ صَعِيداً طَيِّباً ﴾ [٤٣] : تَرَاباً نَظِيفاً ، وَالصَّعِيدُ : وَجْهُ الْأَرْضِ .
- ٤٨- ﴿ غَيْرَ مُسْمَعٍ ﴾ [٤٦] : كَانُوا يَقُولُونَ لَهُ ﷺ : اِسْمَعْ لَاسْمَعْتَ وَقُلْ غَيْرَ مُجَابٍ إِلَى مَا تَدْعُونَا ، وَمِنْهُ « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » أَى أَجَابَ حَمْدَهُ .
- ٤٩- ﴿ وَرَاعِنَا ﴾ [٤٦] : أَى يُحَرِّفُونَ رَاعِنًا مِنَ الْإِنْتِظَارِ إِلَى السَّبِّ ^(٢) .
- ٥٠- ﴿ نَطْمِسَ ﴾ [٤٧] : نَمَحُوْا مَا فِيهَا مِنْ عَيْنٍ وَأَنْفٍ فَتُصَيِّرُهَا كَأَقْفَانِهَا .
- ٥١- ﴿ فَيْحِلاً ﴾ [٤٩] : الْقِشْرَةُ فِي بَطْنِ النَّوَاةِ ، وَقِيلَ : مَا قُتِلَ بِالْإِصْبَعِ مِنْ وَسَخِ الْيَدِ .
- ٥٢- جَبْتِ [٥١] : كُلُّ مَعْبُودٍ سِوَاهُ تَعَالَى . وَقِيلَ : الشُّجْرُ .
- ٥٣- ﴿ نَقِيرًا ﴾ [٥٣] : النَّقْرَةُ الَّتِي فِي ظَهْرِ النَّوَاةِ .

(١) قرأ « لامتتم » أبو عمرو ونافع وابن كثير وعاصم وابن عامر وقرأ غيرهم من السبعة بدون ألف (الإتحاف) (٥١٣ / ١) .

(٢) في الأصل « السب » تصحيف ، وانظر : نزعة القلوب ٩٦ ، وتفسير ابن قتبية ١٢٨ .

- ٥٤- ﴿ شَجَرَ ﴾ [٦٥] : اِخْتَلَطَ .
- ٥٥- ﴿ حَرَجًا ﴾ [٦٥] : شَكَا ، وَأَصْلُهُ الضِّيْقُ ، وَالشَّاكُّ فِي أَمْرٍ يَضِيقُ بِهِ صَدْرًا لَا يَعْلَمُ حَقِيقَتَهُ .
- ٥٦- صَدِيقٌ [٦٩] : كَثِيرُ الصَّدَقِ .
- ٥٧- ﴿ ثَبَاتٍ ﴾ [٧١] : جَمَاعَاتٌ فِي تَفْرِقَةٍ ، جَمَعَ ثَبَةً ، أَيْ جَمَاعَةً بَعْدَ جَمَاعَةٍ .
- ٥٨- ﴿ لِيَبْطِئَنَّ ﴾ [٧٢] : لِيَتَخَلَّفَنَّ بَطْئًا بِمَعْنَى أَبْطَأَ وَبَطَأَ ، وَيُحْتَمَلُ لِيَبْطِئَنَّ غَيْرَهُ .
- ٥٩- ﴿ بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ ﴾ [٧٨] : حِصُونٌ مُطَوَّلَةٌ .
- ٦٠- ﴿ يَفْقَهُونَ ﴾ [٧٨] : يَفْهَمُونَ .
- ٦١- ﴿ سَيِّئَةٍ ﴾ [٧٩] : أَمْرٌ يَسُوءُكَ .
- ٦٢- ﴿ حَفِيفًا ﴾ [٨٠] : مُحَاسِبًا .
- ٦٣- ﴿ بَيْتٍ ﴾ [٨١] : قَدَّرَ بَلِيلٌ ، وَمِنْهُ ﴿ إِذْ يُبَيِّتُونَ ﴾ ^(١) . وَقِيلَ : بَيْتٌ : غَيْرٌ وَبَدَلٌ .
- ٦٤- تَدَبَّرَتْ [٨٢] : الْأَمْرَ : نَظَرَتْ فِي عَاقِبَتِهِ . وَالتَّدْبِيرُ : قَيْسُ دُبْرِ الْكَلَامِ بِقَبْلِهِ هَلْ يَخْتَلِفُ ، ثُمَّ جُعِلَ كُلُّ تَمْيِيزٍ تَدْبِيرًا .
- ٦٥- ﴿ أَدَاعُوا بِهِ ﴾ [٨٣] : أُنْفَسُوهُ .
- ٦٦- ﴿ يَسْتَبْطِنُونَهُ ﴾ [٨٣] : يَسْتَخْرِجُونَهُ .
- ٦٧- ﴿ حَرَضٌ ﴾ [٨٤] : وَحَضُّضٌ وَحَثٌّ سَوَاءٌ .

(١) سورة النساء : الآية ١٠٨ .

٦٨- < تَكْيَلًا > [٨٤] : تَعْدِيَا .

٦٩- < كَفَلًا > [٨٥] : نَصِيْب .

٧٠- < مُقِيْتًا > [٨٥] : مُقْتَدِرًا ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَذِي ضِيْفِنٍ كَفَفْتُ النَّفْسَ عَنْهُ وَكُنْتُ عَلَى مَسَاءِهِ مُقِيْتًا ^(١)

وَقِيلَ مُقْتَدِرًا لِلْأَقْوَاتِ . وَالْمُقِيْتُ : الشَّاهِدُ لِلشَّيْءِ الْحَافِظُ وَالْمَوْقُوفُ عَلَى الشَّيْءِ .

٧١- < أَرْكَسَهُمْ > [٨٨] : نَكَسَهُمْ وَرَدَّهُمْ فِي كَفْرِهِمْ .

٧٢- < يَهْضِلُونَ > [٩٠] : يَتَوَصَّلُونَ ، أَيْ يَتَسَبَّبُونَ وَيَنْتَمُونَ ، قَالَ الشَّاعِرُ

فِي مَسِيَّةٍ :

إِذَا اتَّصَلْتُ قَالَتْ : أَبْكَرَ بِنِ وَائِلٍ وَيَكْرُ سَبْتَهَا وَالْأَنْوْفُ رَوَّاعِمٌ ^(٢)

٧٣- < حَصِرَتْ > [٩٠] : حَصَرَ : ضَاقت .

٧٤- < السَّلْمُ > [٩١] : الْأَسْتِسْلَامُ وَالْإِنْقِيَادُ .

٧٥- < فَتَحْوِيرُ رَقِيَّةٍ > [٩٢] : عَتَقُ [٩/ب] إِنْسَانَ ، حَزْرَهُ فَحَرَ : أَعْتَقَهُ

فَعَتَّقَ .

٧٦- < عَرَّضَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا > ^(٣) [٩٤] : طَمَعَهَا وَمَا يَعْرِضُ مِنْهَا .

٧٧- الْمَغْنَمُ [٩٤] : وَالْغَنِيْمَةُ وَالْغَنَمُ : مَا أُصِيبَ مِنْ أَمْوَالِ الْحَارِبِيِّنَ .

٧٨- < الضَّرْبُ > [٩٥] : الزَّمَانَةُ وَالْمَرَضُ .

(١) تفسير ابن قتيبة ١٣٢ و يذكر محققه أن البيت للزهر بن عبد المطلب كما في تفسير الطبري ٩ / ٥٨٤
و تفسير القرطبي ٥ / ٢٩٦ والبحر ٣ / ٣٠٣ . وفي اللسان ٢ / ٣٨٠ له أو لأبي قيس بن رفاعة ، وأن
السويطي يروي في الدر المنثور ٢ / ١٨٧ أنه في مسائل نافع بن الأزرق لأصحبة بن الأنصاري .
(٢) عزاه ابن قتيبة ١٣٣ إلي الأعمش ، وهو في ديوانه .
(٣) في الأصل : عَرَّضَ الدُّنْيَا ، وهي من الآية ٦٧ من سورة الأنفال والمؤلف هنا يتابع نزعة القلوب ١٣٩ .

- ٧٩- ﴿مُرَاغِمًا﴾ [١٠٠] : مُهَاجِرًا ، وَرَاغِمٌ : هَاجِرٌ ، وَأَصْلُهُ أَنَّ مَنْ أَسْلَمَ كَانَ يَخْرُجُ عَنْ قَوْمِهِ مُرَاغِمًا ، أَيْ مُغَاضِبًا وَيَهْجُرُهُمْ ، فَقِيلَ لِلْمَذْهَبِ مُرَاغِمٌ .
- ٨٠- ﴿كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾ [١٠٣] : فَرَضًا مَوْقُوتًا .
- ٨١- ﴿تَالْمُونِ﴾ [١٠٤] : تَجِدُونَ أَلَمَ الْجِرَاحِ وَوَجَعَهَا .
- ٨٢- ﴿نَجْوَاهُمْ﴾ [١١٤] : سِرَارِهِمْ .
- ٨٣- ﴿إِنَّا﴾ [١١٧] : يَعْنِي اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ وَمَنَاةَ . وَقِيلَ : مَوَاتَا . الْحَسَنُ : كَانُوا يَقُولُونَ لِلصَّنَمِ أَنْتَىٰ بَنِي فُلَانٍ وَيُقْرَأُ ﴿إِنَّا﴾ ^(١) جَمْعٌ وَثَنٌ ، قَلْبٌ الْوَائِي هَمَزَةٌ كَأَقْتَتَ .
- ٨٤- ﴿مَرِيدًا﴾ [١١٧] : مَارِدًا عَاتِيًا عَرِيًّا عَنِ الْخَيْرِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : شَجَرَةٌ مَرْدَاءٌ : سَقَطَ وَرَقُهَا . وَالْأَمْرُدُ : لَا شَعْرَ بَوَاجِهِ .
- ٨٥- ﴿فَلْيَتَكَنَّ﴾ [١١٩] : يُقَطِّعُونَهَا وَيَشْفُونَهَا .
- ٨٦- ﴿مَحِيصًا﴾ [١٢١] : مَعْدَلًا .
- ٨٧- ﴿قِيَلًا﴾ [١٢٢] : قَوْلًا .
- ٨٨- ﴿خَلِيلًا﴾ [١٢٥] : صَدِيقًا ، مِنْ الْخَلَّةِ .
- ٨٩- ﴿وَأَحْضَرَتِ الْأَنْفُسَ الشُّحَّ﴾ [١٢٨] : جَعَلَ حَاضِرًا لَهَا لَا يَغِيبُ عَنْهَا .
- ٩٠- ﴿كَالْمَعْلَقَةِ﴾ [١٢٩] : لَا أَيْمٌ وَلَا ذَاتَ بَعْلٍ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ زَرْعٍ : « وَإِنْ أَسْكَتْ أَعْلَقُ » ^(٢) .
- ٩١- ﴿الْهَوَىٰ﴾ [١٣٥] : هَوَى النَّفْسِ ، وَبِالْمَدِّ : مَا بَيْنَ السَّمَاءِ إِلَىٰ

(١) قرأ بها عطاء (شواذ القرآن ٣٥) .

(٢) الجامع الصحيح لمسلم ٧ / ١٣٩ .

الأرض ، وكل منخرق ممدود .

٩٢- ﴿ تَلَّوْا ﴾ [١٣٥] : من وليت بالأمر : قمت به ، وقرىء ﴿ تَلَّوْا ﴾^(١) من لَوَيْتُ حَقَّهُ : دَفَعْتَهُ ، وقيل : من اللَّى في الشهادة والميل إلى أحد الخصمين .

٩٣- ﴿ نَسْتَحْوِذُ عَلَيْكُمْ ﴾ [١٤١] : نَغْلِبُ على أمركم .

٩٤- ﴿ مُدْبِذِينَ ﴾ [١٤٣] : مُتَرَدِّدِينَ . وقيل : مُضْطَرِّبِينَ ، ومنه الذَّبَابِذُ لِأَسْفَلِ الثُّوبِ .

٩٥- دَرَكَاتُ النَّارِ [١٤٥] : طبقاتٌ بَعْضُهَا دُونَ بَعْضٍ . ابن مسعود رضى الله عنه : الدَّرَكُ الأَسْفَلُ : تَوَابِيتُ من حَدِيدٍ مُبْهِمَةٌ عليهم ، أى بلا أبواب .

٩٦- ﴿ أَعْتَدْنَا ﴾ [١٥١] : جَعَلْنَا عِتَادًا ، وهو الشيء المُعَدُّ الثَّابِتُ .

٩٧- ﴿ لَا تَعْتَدُوا ﴾ [١٥٤] : تَعْتَدُوا وتجاوزوا ما أَمَرْتُمْ به .

٩٨- ﴿ طَبَعَ ﴾ [١٥٥] : خَتَمَ .

٩٩- ﴿ تَغْلُوا ﴾ [١٧١] : تُجَاوِزُوا الحَدَّ وترتفعوا عن الحق .

١٠٠- ﴿ وَرُوحٌ مِنْهُ ﴾ [١٧١] : أَحْيَاءُ اللهُ فَجَعَلَهُ رُوحًا .

١٠١- ﴿ يَسْتَنْكِفُ ﴾ [١٧٢] : يَأْنِفُ .

(١) قرأ بضم اللام وواو ساكنة ابن عامر وحمزة ، وما عداهما من السبعة بسكون اللام وإثبات الواو المضمومة قبل الساكنة (الإتحاف ١ / ٥٢٢) .

سورة المائدة

- ١- ﴿ الْعُقُودِ ﴾ [١] : العهود ، وقيل : الفرائض .
- ٢- ﴿ بَهِيمَةَ الْأَنْعَامِ ﴾ [١] : كل حيوان غير عاقل . وقيل : استبهم عن الجواب ، أى استغلق .
- ٣- ﴿ الصَّيْدِ ﴾ [١] : ما امتنع وحلَّ أكله ولا مالك له .
- ٤- ﴿ حُرْمٍ ﴾ [١] : مُحْرَمُونَ ، جمع حَرَامٍ .
- ٥- ﴿ شَعَائِرَ اللَّهِ ﴾ [٢] : كالحرم فلا تحلوه فتصيّدوا فيه .
- ٦-٨- ﴿ الشَّهْرَ الْحَرَامَ ﴾ [٢] : فتقاتلوا فيه و﴿ الْهَدْيَ ﴾ [٢] : فَتَسْتَحِلُّوهُ قَيْلَ مَحَلِّهِ . و ﴿ الْقَلَائِدَ ﴾ [٢] كان الرَّجُلُ يُقَلِّدُ بَعِيرَهُ مِنْ لِحَاءِ شَجَرِ الْحَرَمِ فَيَأْمَنُ حَيْثُ سَارَ .
- ٩- ﴿ آمِينَ ﴾ [٢] : عامدين .
- ١٠- ﴿ يَجْرِمَنَّكُمْ ﴾ [٢] : يكسبنكم ، وفلان جرّمة أهله ، وجارمهم : كاسبهم .
- ١١- الكوفيون ﴿ شَنَّانٌ ﴾ و ﴿ شَنَّانٌ ﴾ ^(١) [٢] : مُصَدِّرَانِ . البصريون : ﴿ شَنَّانٌ ﴾ : بَغِضٌ و ﴿ شَنَّانٌ ﴾ : بَغِيضٌ .
- ١٢- ﴿ الْمُتَخَنِّقَةُ ﴾ [٣] : تَخَنَّقُ فَمُوتُ ، ولا تُذَكِّي .
- ١٣- ﴿ وَالْمَوْقُودَةُ ﴾ [٣] : تُضْرَبُ حَتَّى تُوقَدَ ، أى تُشْرِفُ عَلَى الْمَوْتِ ثُمَّ تُتْرَكَ فَمُوتَ .

(١) قرأ بإسكان النون من السبعة ابن عامر وأبو بكر (الإتحاف ١ / ٢٥٩) .

- ١٤- ﴿ وَالْمُتَرَدِّبَةُ ﴾ [٣] : تَرَدَّى مِنْ حَائِطٍ أَوْ فِي بَيْتٍ ، أَيْ تَسْقَطُ .
- ١٥- ﴿ وَالنُّطِيعَةُ ﴾ [٣] : تَنْطَحُ فَمَوْتُ .
- ١٦- ﴿ ذَكَيْتُمْ ﴾ [٣] : ذَبَحْتُمْ ، وَأَصْلُ الذُّكَاةِ تَمَامُ الشَّيْءِ ، فَذَكَاءُ السِّنِّ : تَمَامُهُ وَنَهَايَةُ الشَّبَابِ ، وَذَكَاءُ الْفَهْمِ : تَمَامُهُ وَسُرْعَةُ [١٠/أ] قَبُولِهِ . وَذَكَيْتُ النَّارَ : أَتَمَمْتُ إِشْعَالَهَا .
- ١٧- نَصَبٌ وَنُصِبٌ وَنَضِبٌ (١) [٣] : كُلُّ مَا نُصِبَ فذُبِحَ عِنْدَهُ وَعَبِدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَالْجَمْعُ أَنْصَابٌ .
- ١٨- ﴿ الْأَزْلَامُ ﴾ [٣] : الْقِدَاحُ ، جَمْعُ زَلَمٍ وَزَلْمٍ ، كَانُوا إِذَا أَحْبَبُوا اقْتِسَامَ شَيْءٍ عَرَفُوا قِسْمَ كُلِّ ، أَيْ نَصِيبَهُ بِمَا يَخْرُجُ فِيهَا .
- ١٩- ﴿ مَخْمَصَةٌ ﴾ [٣] : مَجَاعَةٌ ، وَالْخَمَصُ : الْجُرُوعُ .
- ٢٠- ﴿ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ ﴾ [٣] : مَائِلٌ إِلَى حَرَامٍ .
- ٢١- جَوَارِحُ [٤] : كَوَاسِبٌ وَصَوَائِدُ .
- ٢٢- مُكَلَّبٌ [٤] وَكَلَّابٌ : صَاحِبٌ صَيْدٍ بِالْكَلابِ .
- ٢٣- ﴿ حِلٌّ ﴾ [٥] : حَلَالٌ .
- ٢٤- ﴿ نَقِيْبًا ﴾ [١٢] : ضَمِينًا وَأَمِينًا ، وَهُوَ فَوْقَ الْعَرِيفِ .
- ٢٥- ﴿ عَزَّزْتُمُوهُمْ ﴾ [١٢] : عَظَّمْتُمُوهُمْ ، وَقِيلَ : نَصَرْتُمُوهُمْ وَمَنْعْتُمُوهُمْ مِنْ أَيْدِي الْعَدُوِّ ، وَمِنَ التَّعْزِيرِ : وَهُوَ التَّنْكِيلُ وَالْمَنْعُ مِنْ مُعَاوَدَةِ الْفَسَادِ .
- ٢٦- ﴿ خَائِنَةٌ ﴾ [١٣] : خَائِنٌ ، وَالْهَاءُ لِلْمَبَالِغَةِ ، كَعَلَامَةٍ ، وَقِيلَ : مَصْدَرٌ ، أَيْ خِيَانَةٌ .

(١) اللفظ القرآني ﴿ النَّصِبُ ﴾ والقراءة المتواترة بضم النون والصاد ، وقرا بضم النون وتسكين الصاد طلحة وابن كثير في رواية (مختصر في شواذ القرآن ٣٧) وقرا بفتح النون وسكون الصاد الحسن (الإتحاف ١ / ٥٢٩) وقرا بها أيضا أبو عبيدة عن أبي عمرو (مختصر في شواذ القرآن ٣٧) .

٢٧- ﴿أَغْرَيْنَا﴾ [١٤] : هَيَجْنَا ، وَقِيلَ : أَلْصَقْنَا ، مَاخُودٌ مِنَ الْغِرَاءِ .

٢٨- ﴿الْعَدَاوَةَ﴾ [١٤] : تَبَاعَدَ الْقُلُوبِ وَالنِّيَّاتِ .

٢٩- ﴿السَّلَامِ﴾ [١٦٦] : السَّلَامَةُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

يُحْيَى بِالسَّلَامَةِ أُمَّ عَمْرٍو وَهَل لِي بَعْدَ قَوْمِي مِنْ سَلَامٍ ^(١)

وَمِنْ أَسْمَائِهِ تَعَالَى ؛ لِسَلَامَتِهِ مِنَ الْعَيُوبِ وَشِبْهِهَا ، وَيَمَعْنَى التَّسْلِيمِ . وَ ﴿فَارِ

السَّلَامِ﴾ ^(٢) وَهِيَ الْجَنَّةُ وَتَحْتَمَلُ الْوَجْهَيْنِ وَكَذَا ﴿سَلَامٌ عَلَيْكُمْ﴾ ^(٣) ، وَقِيلَ :
مَعْنَاهُ اسْمُ السَّلَامِ ، قَالَ لَبِيدٌ :

إِلَى الْحَوْلِ نِمَ اسْمُ السَّلَامِ عَلَيْكُمَا وَمَنْ يَبْكُ حَوْلًا كَامِلًا فَقَدْ اعْتَذَرَ ^(٤)

٣٠- ﴿فَعْرَةَ﴾ [١٩٩] : سُكُونٌ وَانْقِطَاعٌ ؛ لِأَنَّ الرُّسُلَ كَانَتْ مُتَوَاتِرَةً إِلَى أَنْ

رَفَعَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ .

٣١- الْجَهَارُ [٢٢٢] : الْقَوِيُّ الْعَظِيمُ الْجِسْمِ ، وَالْقَهَّارُ ، وَالْمُسَلِّطُ وَالْمُتَكَبِّرُ ، وَمِنْهُ

﴿وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا﴾ ^(٥) وَالْقِتَالُ . وَمِنْ النَّخْلِ : الطُّوَيْلُ .

٣٢- ﴿بَجِيهُونَ﴾ [٢٦٦] : يَحَارُونَ وَيَضِلُّونَ .

٣٣- أَسِي [٢٦٦] : يَأْسَى : حَزَنَ .

٣٤- ﴿بِإِثْمِي﴾ [٢٩٩] : بِقَتْلِي أَوْ بِإِثْمِ قَتْلِي .

٣٥- ﴿وَأَمَّا﴾ [٢٩٩] : مَا أَضْمَرْتَ مِنْ حَسَدِي ، وَقِيلَ : مَا لِأَجْلِهِ لَمْ

يَتَقَبَّلَ قُرْبَانَكَ .

(١) تفسیر ابن قتیبہ ٦ و باختلاف فی التهذیب ١٢ / ٤٤٦ ، واللسان (سلم) .

(٢) سورة يونس : الآية ٢٥ .

(٣) سورة الرعد : الآية ٢٤ .

(٤) ديوان لبید ٢١٤ وخرجه فيه .

(٥) سورة مريم : الآية ٣٢ .

٣٦- ﴿ طَوَّعَتْ [لَهُ نَفْسُهُ] ﴾ [٣٠] : شَجَّعْتَهُ وَتَابَعْتَهُ ، وَقِيلَ : مِنْ طَاعَ لَهُ كَذَا : أَنَاهُ طَوَّعًا .

٣٧- ﴿ سَوَاءٌ ﴾ [٣١] : فَرَجٌ .

٣٨- ﴿ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ ﴾ [٣٢] : جَنَابَتُهُ ، وَقِيلَ : سَبَبُهُ .

٣٩- ﴿ خِلَافٍ ﴾ [٣٣] : مُخَالَفَةٌ ، أَيْ يَدَهُ الْيَمْنَى وَرِجْلَهُ الْيُسْرَى يَخَالِفُ بَيْنَ قَطْعِهِمَا .

٤٠- ﴿ الْوَسِيلَةَ ﴾ [٣٥] : الْقُرْبَةَ

٤١- ﴿ سَمَاعُونَ ﴾ [٤١] : قَائِلُونَ لِلْكَذِبِ ، كَلَّا تَسْمَعُ مِنْهُ ، أَيْ : لَا تَقْبَلُ قَوْلَهُ . وَقِيلَ : يَسْمَعُونَ مِنْكَ لِيَكْذِبُوا عَلَيْكَ .

٤٢- ﴿ سَمَاعُونَ لِقَوْمٍ ﴾ [٤١] : أَيْ هُمْ عِيُونَ أَوْلَئِكَ الْغَيْبِ .

٤٣- سَحَّتْ [٤٢] : كَسَبَ مَا لَا يَحِلُّ . وَقِيلَ : الرِّشَاءُ ، مِنْ سَحَّتهِ : أَهْلَكَ .

٤٤- ﴿ الْأَحْبَارُ ﴾ [٤٤] : الْعُلَمَاءُ ، جَمْعُ حَبْرٍ .

٤٥- ﴿ مُهَيِّمًا ﴾ [٤٨] : شَاهِدًا ، وَقِيلَ : رَقِيًّا ، وَقِيلَ : مُؤْتَمِنًا ، وَقِيلَ : قَفَانًا عَلَى الْكُتُبِ شَاهِدًا بِصِحِّحِهَا وَسَقِيمِهَا . وَالْقَفَانُ وَالْمُتَحَفِّظُ وَقِيلَ : أَصْلُهُ مُؤْتَمِنٌ مِنْ أَمِينٍ كَبَطِيرٍ وَمُبَيِّطٍ مِنَ الْبَيْطَارِ ، فَقُلِبَتِ الْهَمْزَةُ هَاءً كَهَرَقْتُ وَهِيَ آكَ ، وَاللَّهُ مُهَيِّمٌ : قَائِمٌ بِأَعْمَالِ خَلْقِهِ وَأَرْزَاقِهِمْ وَأَجَالِهِمْ .

٤٦- ﴿ شَرِيعَةٌ ﴾ [٤٨] : شَرِيعَةٌ ، أَيْ سُنَّةٌ وَطَرِيقَةٌ .

٤٧- ﴿ وَمِنْهَا جَاءَ ﴾ [٤٨] : طَرِيقًا وَاضِحًا .

٤٨- ﴿ أَدْلَةٌ ﴾ [٥٤] : يَرْفِقُونَ بِهِمْ وَيَلِينُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ :

دَابَّةٌ ذَلُولٌ : أَيْ سَهْلَةٌ ، وَلَيْسَ مِنَ الْهُوَانِ .

٤٩- ﴿أَعَزَّةٌ﴾ [٥٤] : يُعَازُونَهُمْ ، أَيْ يُغَالِبُونَهُمْ وَيُمَانِعُونَهُمْ ، مِنْ عَزَاهُ يَمُوزُهُ عَزَاً : غَلَبَهُ ، وَمِنْهُ : (مِنْ عَزَبَرٍ) ^(١) أَيْ سَلَبَ .

٥٠- ﴿تَنْقُمُونَ﴾ [٥٩] : تَكْرَهُونَ أَشَدَّ الْكِرَاهِيَةِ وَتُنْكِرُونَ .

٥١- ﴿وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ﴾ [٦٠] : وَمَنْ عَبَدَهُ .

٥٢- [١٠/ب] ﴿مَغْلُولَةٌ﴾ [٦٤] : مُمَسَّكَةٌ عَنِ الْعَطَاءِ .

٥٣- ﴿مُقْتَصِدَةٌ﴾ [٦٦] : بَيْنَ الْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ .

٥٤- ﴿يُؤْفِكُونَ﴾ [٧٥] : يُصْرِفُونَ عَنِ الْحَقِّ وَالْخَيْرِ . أَفَكَ عَنْ كَذَا :

عَدَلَ عَنْهُ . وَأَرْضٌ مَأْفُوكَةٌ : مَحْرُومَةٌ الْمَطَرِ . وَالْإْفْكَ : الْكُذْبُ ؛ لِأَنَّهُ قَلَبَ عَنِ الْحَقِّ . وَقِيلَ : يُؤْفِكُونَ : يُحَدِّثُونَ . وَرَجُلٌ مَحْدُودٌ : مَحْرُومٌ .

٥٥- قَسِيسٌ [٨٢] : رَئِيسُ النَّصَارَى . قِيلَ : مِنْ قَسَسْتُ وَقَصَصْتُ :

تَتَّبَعْتُ لِتَتَّبِعَهُ كِتَابَهُ .

٥٦- ﴿تَفِيضٌ﴾ [٨٣] : تَسِيلٌ .

٥٧- ﴿رَجِسٌ﴾ [٩٠] : قَدَّرَ وَنَتَنَ ، وَبِمَعْنَى الرَّجَزِ : الْعَذَابِ .

٥٨- ﴿عَدَلٌ﴾ [٩٥] : وَعَدِيلٌ مِثْلٌ ، وَعَدِلٌ : حِمْلٌ ^(٢) .

٥٩- ﴿وَبَالَ﴾ [٩٥] : وَخَامَةٌ وَسُوءُ عَاقِبَةٍ ، وَالْوَيْيلُ وَالْوَحِيمُ : ضِدُّ الْمَرِيءِ .

٦٠- ﴿السِّيَارَةُ﴾ [٩٦] : الْمَسَافِرُونَ .

٦١- الْبَحِيرَةُ [١٠٣] : النَّاقَةُ إِذَا نَتَجَتْ خَمْسَةَ أَبْطُنٍ وَكَانَ الْخَامِسُ ذَكَرًا

نَحْرُوهُ ، فَأَكَلَهُ الرَّجَالُ وَالنِّسَاءُ ، وَإِذَا كَانَ أَنْثَى بَحَرُوا أُذُنَهَا ، أَيْ شَقُّوْهَا وَحَرَمَ عَلَى النِّسَاءِ لَحْمَهَا وَلَبَنُهَا ، فَإِذَا مَاتَتْ حَلَّتْ لَهَا .

(١) مجمع الأمثال ٢ / ٣٦٣ (رقم ٤٠٤٤) .

(٢) وردت لفظة « عدل » في هذه الآية مرتين والمراد هنا الثانية « أَوْ عَدَلٌ ذَلِكَ » . أما الأولى وهي « يَحْكُمُ

بِهِ ذُوَا عَدَلٍ » فالمراد بـ « عدل » هنا عدالة (انظر اللسان - عدل) .

٦٢- والسائبة [١٠٣] : ينذر الرجلُ إن سَكَمه اللهُ من مَرَضٍ ، أو بَلَغَه مَنزِلُهُ
أن يُسَيِّبَ بَعِيرَهُ ، فلا يُجَسَّ عن رَعْيٍ ولا مَاءٍ ولا يَرْكَبُ .

٦٣- والوصيلة [١٠٣] : الشاةُ إذا ولدت سبعةً أَبْطُنُ وكان السابعُ ذكراً ذُبِحَ
فأكَله الرِّجَالُ والنِّسَاءُ ، وإن كان أنثى تُرِكَتْ ، وإن كان ذكراً وأنثى قالوا : وَصَلَّتْ
أخاها فَتَرَكَ لِأَجْلِهَا وَحَرَّمَ عَلَى النِّسَاءِ لَبْنَهَا وَلَحْمَهَا ، وما مات منهما حِلٌّ لِلْكَلِّ .

٦٤- والحامى [١٠٣] : الفحلُّ إذا رُكِبَ وَلِدٌ وَلَدِهِ . وقيل : تُتَجُّ من صُلْبِهِ
عشرةً أَبْطُنٍ ، قالوا : حَمَى ظَهْرَهُ فَجَعَلُوهُ كَالسَّائِبَةِ .

٦٥- الأُوليان [١٠٧] : تثنية الأُولَى وجمعه أُولُونَ والأنثى وُلِيًّا وجمعها
وُلِيَّاتٌ ووُلَى .

٦٦- ﴿ أَوْحَيْتُ إِلَى الْخَوَارِجِ ﴾ [١١١] : أَلْقَيْتُ فِي قُلُوبِهِمْ .

٦٧- ﴿ عِيدًا ﴾ [١١٤] : مَجْمَعًا ، وقيل : يَوْمٌ يَعُودُ فِيهِ فَرَحٌ وَسُرُورٌ ، وعند
العَرَبِ فَرَحٌ أَوْ حَزْنٌ .

سورة الأنعام

- ١- ﴿ وَجَعَلَ ﴾ [١] : أنشأ وأحدث .
- ٢- ﴿ يَعدِلُون ﴾ [١] : يكفرون به فيعدلون عن الحق ، وقيل : يعدلون به غيره .
- ٣- ﴿ تَمَتُّون ﴾ [٢] : تشكون .
- ٤- ﴿ أَنبَاء ﴾ [٥] : أخبار ، جمع نبأ .
- ٥- قيل : القرن [٦] : ثمانون سنة . أبو عبيدة : يروون أن أقل ما بين القرنين ثلاثون سنة ^(١) .
- ٦- دَرَّتِ السَّمَاءُ قَدْرًا : أمطرت ، والمدرأر [٦] : للمبالغة ، ولا يؤث ، أى دارة عند الحاجة إلى المطر لا ليلاً ولا نهاراً .
- ٧- ﴿ قِرطاس ﴾ [٧] : صحيفة ، وجمعه قرطيس .
- ٨- ﴿ حَاقَ ﴾ [١٠] : أحاط .
- ٩- ﴿ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ ﴾ [١٢] : غبنوها .
- ١٠- ﴿ فَاطِر ﴾ [١٤] : مبتدئ . وفى الحديث : « كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الفِطْرَةِ » ^(٢) أى ابتداء الخلق والإقرار بالله حين أخذ العهد عليهم فى الأصلاب .
- ١١- ﴿ أَكْثَى ﴾ [٢٥] : أغطية ، جمع كنان .
- ١٢- وَقَرَّ [٢٥] : صمم ، وبالكسر : حمل على الظهر .

(١) الجاز ١ / ١٨٥ .

(٢) الجامع الصحيح (صحيح مسلم) ٨ / ٥٣ ، ٥٤ بئدة روايات .

- ١٣- ﴿أَسَاطِيرُ﴾ [٢٥] : أَبَاطِيلُ وَتُرْهَاتٌ ، جَمَعَ أُسْطُورَةٌ وَإِسْطَارَةٌ .
وقيل : ما سَطَّرَهُ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْكُتُبِ . وقيل : جَمَعَ أَسْطَارٌ وَهُوَ جَمَعَ سَطَّرَ .
- ١٤- ﴿يَنَابُونَ﴾ [٢٦] : يَتَبَاعِدُونَ . وَالنَّأْيُ : الْبُعْدُ . وقيل : الْفِرَاقُ وَلَوْ بَغِيرَ
بُعْدٍ ، وَالْبُعْدُ ضِدُّ الْقُرْبِ .
- ١٥- ﴿بَغْتَةٌ﴾ [٣١] : فَجَاءَةٌ .
- ١٦- ﴿فَرَطْنَا﴾ [٣١] : قَدَمْنَا الْعَجْزَ فِيهَا .
- ١٧- ﴿أَوْزَارَهُمْ﴾ [٣١] : أَثْقَالَهُمْ ، أَى أَثَامَهُمْ ، وَأَصْلُ الْوِزْرِ : مَا حَمَلَهُ
الإنسان .
- ١٨- ﴿يَجْحَدُونَ﴾ [٣٣] : يَنْكُرُونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ مَا تَسْتَيْقِنُهُ قُلُوبُهُمْ ، قَالَ
تعالى : ﴿وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ﴾ ^(١) .
- ١٩- ﴿نَفَقًا﴾ [٣٥] : سِرَابًا .
- ٢٠- ﴿سَلْمًا﴾ [٣٥] : مُرْتَقَى [أ/١١] وَمَصْعَدًا .
- ٢١- ﴿مَا فَرَطْنَا﴾ [٣٨] : مَا تَرَكْنَا وَلَا أَغْفَلْنَا .
- ٢٢- الْحَشْرُ [٣٨] : الْجَمْعُ بكَثْرَةٍ .
- ٢٣- ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ [٤٠] : أَخْبِرُونِي .
- ٢٤- ﴿فَلَمَّا نَسُوا﴾ [٤٤] : تَرَكَوْا .
- ٢٥- مُبْلِسٌ [٤٤] : يَأْتِسُ مُلْتَقِي بِيَدِهِ ، وَقِيلَ : مُتَحِيرٌ مُنْقَطِعَةٌ ^(٢) حِجَّتُهُ ،
وقيل : حَزِينٌ نَادِمٌ .
- ٢٦- ﴿دَاهِرٌ﴾ [٤٥] : آخِرٌ .

(١) سورة النمل : الآية ١٤ .
(٢) فى الأصل « منقطع » سبق قلم .

- ٢٧- ﴿يَصْدُقُونَ﴾ [٤٦] : يَعْضُونَ .
- ٢٨- ﴿جَرَحْتُمْ﴾ [٦٠] : كَسَبْتُمْ .
- ٢٩- ﴿لَا يُفْرَطُونَ﴾ [٦١] : لَا يُضَيِّعُونَ مَا أَمَرُوا بِهِ وَلَا يُقَصِّرُونَ فِيهِ .
- ٣٠- ﴿شَيْعًا﴾ [٦٥] : فِرْقًا .
- ٣١- ذِكْرَى [٦٨] : ذِكْرٌ .
- ٣٢- ﴿تُبَسَّلَ﴾ [٧٠] : تُرْتَهَنَ وَتُسَلَّمُ لِلْهَلَكَةِ .
- ٣٣- ﴿تَعَدِلَ﴾ [٧٠] : تَفَدَّ .
- ٣٤- ﴿حَمِيمٍ﴾ [٧٠] : مَاءٌ حَارٌّ ، وَمِنْهُ الْحَمَامُ .
- ٣٥- يقال : رَدَّ عَلَى عَقِيْبِهِ [٧١] : إِذَا جَاءَ لِيَنْفِذَ فُسَدَّ سَبِيلُهَا حَتَّى يَرْجِعَ ،
ثم قيل لكل من لم يظفر بمراده .
- ٣٦- ﴿اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ﴾ [٧١] : هَوَتْ بِهِ فَأَذْبَبَتْهُ .
- ٣٧- ﴿حَيْرَانَ﴾ [٧١] : حَائِرًا . حَارَ يَحَارُّ ، وَتَحَيْرَ يَتَحَيَّرُ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ
مَخْرَجٌ مِنْ أَمْرِهِ فَمَضَى وَعَادَ لِحَالِهِ .
- ٣٨- صُور [٧٣] : جَمْعُ صُورَةٍ ، يُنْفَخُ فِيهَا رُوحُهَا فَتَحِيًا . وَفِي التَّفْسِيرِ :
قَرْنٌ يُنْفَخُ فِيهِ إِسْرَافِيلُ .
- ٣٩- ﴿مَلَكُوتَ﴾ [٧٥] : مَلِكٌ ، كَرِهَبُوتٍ وَرَحْمُوتٍ ، مِنَ الرَّحْمَةِ
وَالرَّهْبَةِ .
- ٤٠- ﴿جَنِّ﴾ [٧٦] : غَطَّى عَلَيْهِ وَأَظْلَمَ .
- ٤١- ﴿أَفْلًا﴾ [٧٦] : غَابَ .
- ٤٢- ﴿بَارِغًا﴾ [٧٧] : طَالَعًا .

٤٣- ﴿ وما قَدَرُوا اللَّهَ ﴾ [٩١] : ما عَظَمُوهُ ولا وَصَفُوهُ ، ولا عَرَفُوهُ حَقَّ عَظَمَتِهِ وَصِفَتِهِ وَمَعْرِفَتِهِ .

٤٤- ﴿ أُمُّ الْقُرَى ﴾ [٩٢] : أَصْلُهَا ، وَهِيَ مَكَّةُ ، لِأَنَّ الْأَرْضَ دَحِيَّتٌ مِنْ تَحِهَا .

٤٥- ﴿ غَمَرَاتِ الْمَوْتِ ﴾ [٩٣] : شِدَائِدُهُ الَّتِي تَغْمَرُهُ وَتُرَكِّبُهُ كَمَا يَغْمَرُ الْمَاءُ الشَّيْءَ يَغْطِيهِ .

٤٦- ﴿ الْهَوَانِ ﴾ [٩٣] : الْهَوَانُ .

٤٧- ﴿ فُرَادَى ﴾ [٩٤] : يَجْمَعُ فَرْدٌ وَفَرْدٌ وَفَرِيدٌ ، وَكَأَنَّهُ فَرْدَانٌ ، كَكُسَالَى وَكَسَلَانٌ ، وَمَعْنَاهُ : كُلُّ مَنْفَرَدٍ مِنْ شَقِيْقِهِ وَشَرِيْكِهِ .

٤٨- ﴿ خَوْلَانَاكُمْ ﴾ [٩٤] : مَلَكَانَاكُمْ .

٤٩- ﴿ بَيْنَكُمْ ﴾ [٩٤] : وَصَلَكُمْ ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ لِلْوَصَالِ وَالْفِرَاقِ .

٥٠- ﴿ فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى ﴾ [٩٥] : شَاقُّهُمَا بِالنَّبَاتِ .

٥١- و ﴿ فَالِقَ الْإِصْبَاحِ ﴾ [٩٦] : شَاقُّهُ حَتَّى يَتَبَيَّنَ مِنَ اللَّيْلِ .

٥٢- ﴿ سَكَنًا ﴾ [٩٦] : يَسْكُنُ فِيهِ النَّاسُ سُكُونَ الرَّاحَةِ .

٥٣- ﴿ حُسْبَانًا ﴾ [٩٦] : يَجْرِيانِ بِحِسَابٍ مَعْلُومٍ عِنْدَهُ . يُقَالُ : خَذْ كُلَّ شَيْءٍ بِحُسْبَانِهِ ، أَيْ : حِسَابِهِ . وَقِيلَ : جَمَعَ حِسَابَ كَشْهَبَانَ وَشِهَابٍ .

٥٤- ﴿ أَنْشَأَكُمْ ﴾ [٩٨] : ابْتَدَأَكُمْ وَخَلَقَكُمْ .

٥٥ ، ٥٦- ﴿ مُسْتَقَرًّا ﴾ ^(١) [٩٨] فِي الصُّلْبِ وَ ﴿ مُسْتَوْدَعًا ﴾ [٩٨] فِي

الرَّحِمِ .

(١) ضبطت القاف بالكسر في الأصل وفق قراءة أبي عمرو وابن كثير وروح وابن محيىن والبيهيدى والحسن ، وقرأ بقية الأربعة عشر بفتحها (الإخفاف ٢ / ٢٤) .

- ٥٧- ﴿ قِنَوَانٌ ﴾ [٩٩] : عُدُوقُ النَّخْلِ ، جَمَعَ قِنُو ، كَصِنَوَانٍ وَصِنُو .
- ٥٨- ﴿ مُشْتَبِهًا ﴾ [٩٩] فى الْمَنْظَرِ وَغَيْرِ مُتَشَابِهٍ فى الطَّعْمِ حَلُوقًا وَحَامِضًا .
وقيل : مُشْتَبِهًا فى الْجُودَةِ وَالطَّيِّبِ وَغَيْرِ مُتَشَابِهٍ فى اللَّوْنِ وَالطَّعْمِ .
- ٥٩- ﴿ يَنْعَهُ ﴾ [٩٩] : مُدْرِكُهُ ، جَمَعَ يَانِعٍ كَتَجَجِرٍ وَتَاجِرٍ ، وَيَنْعَتُ
وَأَيْنَعَتُ : أَدْرَكَتْ .
- ٦٠- ﴿ وَخَرَفُوا ﴾ ^(١) [١٠٠] : افْتَعَلُوا وَاسْتَعَلُّوا . وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُمَا « وَخَرَفُوا » ^(٢) : افْتَعَلُوا مَا لَا أَصْلَ لَهُ .
- ٦١- ﴿ بَصَائِرُ ﴾ [١٠٤] : مَجَازًا حُجِّجَ بَيْنَهُ ، جَمَعَ بَصِيرَةً .
- ٦٢- ﴿ دَرَسَتْ ﴾ ^(٣) [١٠٥] : قَرَأَتْ وَ « دَارَسَتْ » ^(٤) أَى أَهْلَ الْكِتَابِ .
وَ « دُرِسَتْ » ^(٥) : قُرِئَتْ وَ « دَرَسَتْ » ^(٦) ذَهَبَتْ هَذِهِ الْأَخْبَارُ وَكَانَ يُتَحَدَّثُ بِهَا .
- ٦٣- ﴿ عَدُوا ﴾ [١٠٨] : اعْتَدَاءً .
- ٦٤- ﴿ قَبْلًا ﴾ [١١١] : أَصْنَافًا أَوْ كُفْلًا ، مُفْرَدًا قَبِيلٌ . وَقَبْلًا وَ « قَبْلًا » ^(٧) :
-
- (١) قرأ بتخفيف الراء أبو عمرو وبقية الأربعة عشر عن نافع وأبي جعفر اللذين قرأ بتشديدها (الإتحاف ٢٥ / ٢) .
(٢) الكشاف ٩٣ / ٢ وذكر الزمخشري أنه قرأ بها أيضا ابن عمر . وفى نزهة القلوب ٨٤ وعنه النقل
« وخرقوا » . وكذلك ذكرها بالخاء والقاف وعراها إلى ابن عمر وابن عباس ابن خالويه (شواذ القرآن
٤٥) وذكر المحقق أن « الصواب : وخرقوا كما يظهر من كتاب المحتسب لابن جنى » .
(٣) هى قراءة الجمهور ، قرأ بها عاصم والكسائى ونافع وحزمة وخلف وأبو جعفر والأعمش (انظر الإتحاف
٢٥ / ٢) .
(٤) قراءة أبى عمرو وابن كثير وابن محيصن واليزيدى (الإتحاف ٢٥ / ٢) وكذلك قرأ بها الحسن (شواذ
القرآن ٤٥) وكان يجب أن يستهل بها المؤلف بمقتضى منهجه لأنها قراءة أبى عمرو التى كان يبدأ بها
غاليا .
(٥) قرأ بها قتادة والحسن وزيد بن على وابن عباس (معجم القراءات القرآنية ٢ / ٣٠٦) .
(٦) قرأ بها ابن عامر ويعقوب (الإتحاف ٢٥ / ٢) .
(٧) كذا فى الأصل بضم القاف وسكون الباء وبها قرأ الحسن وأبو رجاء وأبو حيوه (معجم القراءات ٢ /
٣١١) ولم اتعد فى اللسان والتاج (قبل) لهذه الصيغة . وقد تكون وفق لغة بكر بن وائل وأناس كثير
من نميم الذين يسكنون الحرف الثانى للكلمة إذا لم يكن الأول مفتوحا (الكتاب لمسيويه ٤ / ١١٣ -
١١٥) وقد ضبط اللفظ ، فى نزهة القلوب ١٦٠ بضم القاف وفتح الباء .

مُقابِلَةٌ أَيْضًا ، وَقَبَلًا ^(١) : عِيَانًا ، وَقَبَلًا : اسْتِثْنَاءًا .

٦٥- الزُّخْرُفُ : الذَّهَبُ ثُمَّ جَعَلُوا كُلَّ مَزِينٍ مَزْخَرَفًا وَ « زُخْرُفَ الْقَوْلِ »
[١١٢] : الْبَاطِلُ الْمَزِينُ الْحَسَنُ .

٦٦- « تَصَفَّى » [١١٣] : تَعَمِيلٌ .

٦٧- اِقْتَرَفَ [١١٣] : اِكْتَسَبَ ، وَقِيلَ : اِدْعَى .

٦٨- « يَخْرُصُونَ » [١١٦] : يَحْدُسُونَ .

٦٩- « أَكَابِرَ » [١٢٣] : عُظْمَاءَ .

٧٠- [١١١/ب] « صَغَارَ » [١٢٤] : أَشَدَّ الدُّلَّ .

٧١- الْحَرَجُ [١٢٥] : الَّذِي ضَاقَ فَلَمْ يَجِدْ مَنفَذًا .

٧٢- « مُعْجِزِينَ » [١٣٤] : فَائِثِينَ .

٧٣- « مَكَائِكُمْ » [١٣٥] : مَكَانِكُمْ ، كَمَنْزِلٍ وَمَنْزِلَةٍ .

٧٤- « ذَرَأَ » [١٣٦] : خَلَقَ .

٧٥- وَالرَّدَى [١٣٧] : الْهَلَاكُ .

٧٦- وَسُمِّيَ الْحَرَامُ حَجْرًا [١٣٨] : لِأَنَّهُ حَجَرٌ بِالتَّحْرِيمِ ، وَالْحَجَرُ : الْفَرَسُ
الْأَنْثَى ، وَدِيَارُ ثَمُودَ ، وَحَجَرُ الْكَعْبَةِ ، وَالْعَقْلُ ، وَحَجَرُ الْقَمِيصِ يُكْسَرُ وَالْفَتْحُ أَصْلَحُ .

٧٧- وَالْاِفْتِرَاءُ [١٣٨] : الْعَظِيمُ مِنَ الْكُذْبِ ، يُقَالُ لِمَنْ بَالَغَ فِي عَمَلٍ : إِنَّهُ
لَيَفْرِى الْفَرَى .

٧٨- عَرَّشْتُ الْكُرْمَ وَعَرَّشْتَهُ : جَعَلْتُ تَحْتَهُ قَصَبًا وَشَبَّهَهُ لِيَمْتَدَّ عَلَيْهِ « وَغَيْرِ

مَعْرُوشَاتٍ » [١٤١] : مِنْ سَائِرِ الشَّجَرِ الَّذِي لَا يُعْرَشُ .

(١) ضبط اللفظ في الأصل بسكون الباء ولم تضبط القاف ولم أعتد لهذه الصيغة في اللسان والتاج (قبل)
بمعنى عيانا ، ولكن فيهما بهذا المعنى « قبلا » بكسر ففتح وهي بهذه الدلالة أيضا في تفسير الطبري
٨ / ٣ وذكر أنه قرأ بها قرأ المدينة . وهذا هو الضبط الذي أثبتناه .

٧٩- ﴿ أَكَلَهُ ﴾ [١٤١] : ثمره .

٨٠- المفسرون : الحمولة [١٤٢] : الإبل والخيل والبغال والحمير وكل ما حمل عليه .

٨١- والفرش [١٤٢] : الغنم ، وقيل : الحمولة : الإبل المطيقة للحمل والفرش : الصغار التي لا تطيق .

٨٢- ﴿ ثمانية أزواج ﴾ [١٤٣] : أفراد والاثنا عشر زوج أيضا وزوجان .

٨٣- ﴿ مسفوحا ﴾ [١٤٥] : مصبوبا .

٨٤- حوايا [١٤٦] : مباعر ، جمع حوية وحوية وحوايا ، وقيل : ما تحوى من البطن ، أى استدار ، وقيل : بنات اللبن .

٨٥- ﴿ هلّم شهداءكم ﴾ [١٥٠] : هاتوا .

٨٦- ﴿ إملاق ﴾ [١٥١] : فقر .

٨٧- ﴿ أشده ﴾ [١٥٢] : منتهى شبابه وقوته ، جمع شد ، كفلس وأفلس وشد ، كهو ودى وهم أودى ، وشدة كنعمة وأنعم . وقيل : أشد واحد لا جمع له كالأنك وهو الرصاص والأسرب^(١) . وعن مجاهد : ﴿ ولما بلغ أشده ﴾^(٢) ثلاثا وثلاثين سنة^(٣) واستوى أربعين سنة . وأشد اليتيم : قالوا ثمانى عشرة .

٨٨- ﴿ ولا تزور ﴾ [١٦٤] : ولا تحمل حاملة حمل أخرى ، أى لا تؤخذ نفس بذنب غيرها . والوزر : الإثم .

٨٩- ﴿ خلائف ﴾ [١٦٥] : سكان الأرض يخلف بعضهم بعضا ، جمع

خليفة .

(١) الأسرب : القزدير ، كما فى نزهة القلوب ١٢ .

(٢) سورة يوسف : الآية ٢٢ .

(٣) ليس فى تفسير مجاهد (فى تفسير سورتي الأنعام ويوسف) وهو فى الطبرى ١٢ / ١٠٥ معزوا لمجاهد .

سورة الأعراف

- ١- ﴿بَيِّنَاتٍ﴾ [٤] : لَيَّلاً .
- ٢- ﴿قَائِلُونَ﴾ [٥] : نَائِمُونَ نِصْفَ النَّهَارِ .
- ٣- ﴿دَعَاؤُهُمْ﴾ [٥] : ادْعَاؤُهُمْ بِآيَاتِنَا .
- ٤- ﴿يُظْلَمُونَ﴾ [٩] : يَجْحَدُونَ .
- ٥- ﴿مَعَايِشَ﴾ [١٠] : لَا تَهْمَزُ . جَمْعُ مَعِيشَةٍ ، وَهِيَ مَا يُعَاشُ بِهِ مِنْ نَبَاتٍ وَحَيَوَانَاتٍ وَغَيْرِهِمَا .
- ٦- ﴿مَذْمُومًا﴾ [١٨] : مَذْمُومًا بِأَبْلَغِ الذَّمِّ .
- ٧- ﴿مَدْحُورًا﴾ [١٨] : مُبْعَدًا .
- ٨- ﴿وَسَوَسَ﴾ [٢٠] : أَلْقَى شَرًّا . وَمَا يَقَعُ فِي النَّفْسِ مِنْ خَيْرٍ إِلهَامٌ ، وَمِنْ شَرٍّ وَسَوَسٌ ، وَمِنْ خَوْفٍ إِيجَاسٌ ، وَمِنْ تَقْدِيرٍ نَيْلٍ خَيْرٍ أَمَلٌ ، وَمِنْ تَقْدِيرٍ لَا لَهُ وَلَا عَلَيْهِ خَاطِرٌ .
- ٩- ﴿لِيُبْدِيَ﴾ [٢٠] : لِيُظْهِرَ لَهُمَا مَا سَتَرَ عَنْهُمَا .
- ١٠- ﴿وَقَاسَمَهُمَا﴾ [٢١] : حَلَفَ لَهُمَا .
- ١١- وَيُقَالُ لِمَنْ أَلْقَى إِنْسَانًا فِي بَلِيَّةٍ : دَلَّاهُ [٢٢] فِي كَذَا .
- ١٢- طَفِقَ [٢٢] : يَفْعَلُ وَجَعَلَ وَأَقْبَلَ سَوَاءً .
- ١٣- ﴿يَخْصِفَانِ﴾ [٢٢] : يُلْصِقَانِ عَلَيْهِمَا وَرَقَ التِّينِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَيَتَهَافَتُ عَنْهُمَا . وَخَصَفْتُ نَعْلِي : أَطْبَقْتُ عَلَيْهَا رُقْعَةً .

١٤- الرِّيشُ [٢٦] : والرِّيشُ (١) : ما ظَهَرَ مِنَ اللِّبَاسِ . والرِّيشُ أيضًا
والشَّارَةُ : الخِصْبُ والمَعاشُ .

١٥- ﴿ قَبِيلُهُ ﴾ [٢٧] : جِيلُهُ وَأُمَّتُهُ .

١٦- ﴿ الفَحْشَاءِ ﴾ [٢٨] : كلُّ مُسْتَقْبِحٍ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ .

١٧- ﴿ زِينَتِكُمْ ﴾ [٣١] : لِبَاسُكُمْ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ . والزَّيْنَةُ : ما يُتَزَيَّنُ بِهِ ،
وكانت الجاهليَّةُ تَطُوفُ عُرَاةَ : الرِّجَالُ بِالنَّهَارِ والنِّسَاءُ بِاللَّيْلِ وَيُعَلِّقْنَ عَلَيَّ
حَقْوِيهِنَّ (٢) نَسَائِجٍ مِنْ سُبُورٍ . وقالت العامريَّةُ [١٢/أ] :

* اليَوْمَ يَدُّو بَعْضُهُ أَوْ كُلَّهُ *

* فما بدأ منه فلا أحله (٣) *

وكانت الحُمسُ وهم قُرَيْشٌ وَمَنْ دَانَ دِينَهَا تَطُوفُ بِثِيَابِهَا .

١٨- ﴿ اذْأَرْكُوا ﴾ [٣٨] : تَتَابَعُوا وَاجْتَمَعُوا .

١٩- ﴿ لِكُلِّ ضِعْفٍ ﴾ [٣٨] : عَذَابٍ .

٢٠- ﴿ سَمَّ اخْطِاطٍ ﴾ [٤٠] : ثُقْبُ الإِبْرَةِ .

٢١- ﴿ مُجْرِمِينَ ﴾ [٤٠] : مُذْنِبِينَ .

٢٢- ﴿ غَوَاشٍ ﴾ [٤١] : ما يُغَطِّيهِمْ مِنْ أَنْوَاعِ العَذَابِ .

٢٣- ﴿ غِلٍّ ﴾ [٤٣] : عِدَاوَةٌ وَشَحْنَاءٌ ، وَقِيلَ حَسَدٌ .

٢٤- ﴿ الأَعْرَافِ ﴾ [٤٦] : سُورٌ بَيْنَ الجَنَّةِ والنَّارِ . وَكُلُّ مُرْتَفِعٍ مِنَ الأَرْضِ

أَعْرَافٍ جَمَعَ عَرْفٍ ، وَمِنْهُ عَرْفُ الدِّيكِ وَيُسْتَعْمَلُ فِي الشَّرْفِ وَأَصْلُهُ فِي البِنَاءِ .

(١) اللفظ القرآني ﴿ وريشا ﴾ ، أما ﴿ وريهاشا ﴾ فقراءة شاذة (انظرها في : مختصر في شواذ القرآن ٤٨ ،
والهتسب ١ / ٢٤٦) .

(٢) الحَقْوَانُ : مَثَى حَقْرٍ ، وَهُوَ الخَصْرُ .

(٣) معاني القرآن للقرآني ١ / ٣٧٧ ، ونزهة القلوب ١٠٥ .

٢٥- ﴿ تَلْقَاءَ ﴾ [أصحاب النار] [٤٧] : تُجَاهُهُمْ وَنَحْوُهُمْ ، وَقِيلَ أَصْلُهُ لِقَاءٌ وَالتَّاءُ زَائِدَةٌ .

٢٦- ﴿ نَسَاهُمْ ﴾ [٥١] : نَتَرَكْتُهُمْ .

٢٧- ﴿ حَيِّثَا ﴾ [٥٤] : سَرِيعًا .

٢٨- ﴿ تَبَارَكَ ﴾ [٥٤] : مِنَ الْبَرَكَةِ ، وَهِيَ النَّمَاءُ ، أَيْ تَنَالُ بِذِكْرِهِ ، وَقِيلَ تَقَدَّسَ ، وَقِيلَ تَعَاظَمَ .

٢٩- ﴿ نُشْرًا ﴾ [٥٧] : جَمَعَ نُشُورٌ . وَنَشَرَتِ الرِّيحُ : جَرَتِ . وَقُرِئَ :

﴿ نُشْرًا ﴾ ^(١) أَيْ مَنْتَشِرَةٌ مُتَفَرِّقَةٌ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ . وَنَشَرَ الشَّيْءُ : مَا تَفَرَّقَ مِنْهُ . الْفَرَاءُ : النَّشْرُ : الرِّيحُ اللَّيِّنَةُ الْمُنَشِّعَةُ لِلسَّحَابِ ^(٢) .

٣٠- وَ ﴿ رَحْمَتَهُ ﴾ [٥٧] : الْمَطَرُ .

٣١- ﴿ أَقَلَّتْ ﴾ [٥٧] : حَمَلَتِ الرِّيحُ سَحَابًا ثَقِيلًا بِالمَاءِ . وَأَقَلَّ الشَّيْءُ ،

وَاسْتَقَلَّ بِهِ : أَطَاقَهُ وَحَمَلَهُ ، وَسُمِّيَتْ الْكِيْزَانُ قِلَالًا ؛ لِأَنَّهَا تُقَلُّ بِالْأَيْدِي : أَيْ تُحْمَلُ .

٣٢- ﴿ نَكِدًا ﴾ [٥٨] : قَلِيلًا عَسِرًا .

٣٣- ﴿ بَسْطَةً ﴾ [٦٩] : طُولًا وَتَمَامًا ، كَانَ طُولُ أَطْوَلِهِمْ مِائَةَ ذِرَاعٍ

وَأَقْصَرَهُمْ سِتِينَ .

٣٤- ﴿ آلاءَ ﴾ [٦٩] : نِعَمَ ، جَمَعَ آلَى وَآلِي وَآلِي .

٣٥- ﴿ بَوَاكِبِكُمْ ﴾ [٧٤] : أَنْزَلَكُمُ ، وَالمَبِيْرُ : المَنْزِلُ المَلْزُومُ .

(١) ﴿ نُشْرًا ﴾ (بضم النون والشين) قراءة أبي عمرو ونافع وابن كثير وأبي جعفر ويعقوب وابن محيصة واليزيدي (الإتحاف / ١ / ٥٢) و ﴿ نُشْرًا ﴾ (بفتح النون والشين) قرأ بها مسروق (شواذ القرآن ٥٠) أما

قراءة عاصم فهي ﴿ بُشْرًا ﴾ ، بالباء الموحدة وإسكان الشين (الإتحاف / ٢ / ٥٢) .

(٢) انظر معاني القرآن للقرآني ٣٨١ / ١ .

٣٦- ﴿عَتَوْا﴾ [٧٧] : تَجَبَّرُوا وَتَكَبَّرُوا . والعَاتِي : الشديد الدخول في الفساد . الْمُتَمَرَّدُ الذِي لَا يَقْبَلُ مَوْعِظَةً .

٣٧- رَجَفَةٌ [٧٨] : حَرَكَةُ الْأَرْضِ ، يَعْنِي الزَّلْزَلَةَ الشَّدِيدَةَ .

٣٨- ﴿جَائِمِينَ﴾ [٧٨] : بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ، وَقِيلَ بَارِكِينَ عَلَى الرُّكْبِ . وَالجُّثْمُ لِلنَّاسِ وَالطَّيْرِ ، كَالْبُرُوكِ لِلْبَعِيرِ .

٣٩- ﴿الغَابِرِينَ﴾ [٨٣] : الْبَاقِينَ ، بَقِيَتْ فِي الْعَذَابِ وَلَمْ تَسِرْ مَعَ لَوْطَ عَلَيْهِ السَّلَامِ ، وَقِيلَ : مِنْ الْبَاقِينَ فِي طَوْلِ الْعَمْرِ ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . وَلِلْمَاضِيَيْنِ أَيْضًا ^(١) .

٤٠- ﴿مَدِينَ﴾ [٨٥] : أَرْضٌ .

٤١- ﴿أَفْتَحْ﴾ [٨٩] : أَحْكَمْ ، وَالْفَتْاحُ : الْحَاكِمُ .

٤٢- ﴿يَغْتَوُوا﴾ [٩٢] : يُقِيمُوا ، وَقِيلَ يَنْزَلُوا ، وَقِيلَ يَعِيشُوا مُسْتَغْنِينَ . وَالْمَغَانِي : الْمَنَازِلُ جَمْعٌ مَغْنَى .

٤٣- عَفَى [٩٥] : مِنْ الْأَضْدَادِ : كَثُرَ ، وَدَرَسَ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَمَرَ أَنْ تُحْفَى الشَّوَارِبُ وَتُعْفَى اللَّحَى ^(٢) ، أَيْ تُؤَفَّرَ .

٤٤- ﴿حَقِيقٌ [عَلَى]﴾ [١٠٥] : أَيْ أَنَا حَقِيقٌ . وَقُرِءَ «عَلَى» ^(٣) أَيْ وَاجِبٌ عَلَيَّ .

٤٥- ﴿ثُعْبَانٌ﴾ [١٠٧] : حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ الْجِسْمِ .

٤٦- ﴿أَرْجِنُهُ﴾ ^(٤) [١١١] : أَحْبَسَهُ ؛ وَأَخَّرَ أَمْرَهُ .

(١) لَكِي يَسْتَقِيمُ التَّعْبِيرُ كَانَ يَجِبُ أَنْ تُؤَخَّرَ عِبَارَةٌ « وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ » عَلَى قَوْلِهِ : « وَلِلْمَاضِيَيْنِ أَيْضًا » وَهَكَذَا وَرَدَتْ فِي نَزْهَةِ الْقُلُوبِ ١٤٧ .

(٢) رَوَاةُ الْبُخَارِيِّ ٧ / ٥٦ « أَنَّهُكَوَا الشَّوَارِبَ وَأَعْفَوَا اللَّحَى » .

(٣) هِيَ قِرَاءَةٌ نَافِعٌ وَالْحَسَنُ وَبَقِيَّةُ الْأَرْبَعَةِ عَشَرَ بِالْأَلْفِ لَفْظًا (الْإِخْتِافُ ٢ / ٥٥) .

(٤) قُرِءَ بِالْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ أَبُو عَمْرٍو وَشَارَكَهُ غَيْرُهُ (انظُرِ الْإِخْتِافُ ٢ / ٥٦) وَقُرِءَ حَفْصٌ عَنْ عَاصِمٍ « أَرْجِنُهُ » .

- ٤٧- ﴿ اسْتَرْهَوْهُمْ ﴾ [١١٦] : أَخَافُوهُمْ .
- ٤٨- ﴿ تَلَقَّفُ ﴾ ^(١) [١١٧] : وَتَلَقَّمْ وَتَلَهَّمْ : تَبْتَلِعُ . وَقِيلَ : تَلَقَّفَ وَالتَّقَفَ : أَخَذَ سَرِيحًا .
- ٤٩- المَكْرُ [١٢٣] : الخَدِيعَةُ والحِيلَةُ .
- ٥٠- وَرُقِيَ ﴿ وَالَاهْتِكَ ﴾ ^(٢) [١٢٧] : أَى عِبَادَتِكَ .
- ٥١- ﴿ بِالسِّنِينَ ﴾ [١٣٠] : الجُدُوبُ .
- ٥٢- ﴿ مَهْمَا [تَأْتَانَا] ﴾ [١٣٢] : أَى مَا تَأْتَانَا ، زِيدَتْ « مَا » فَصَارَتْ مَامَا فَاسْتَقْتَلْنَا فَأَبْدَلْتَ الأَلْفَ الأُولَى هَاءً .
- ٥٣- ﴿ الطُوفَانَ ﴾ [١٣٣] : السَّيْلُ العَظِيمُ والمَوْتُ الكَثِيرُ . وَطُوفَانَ اللَّيْلِ : شِدَّةُ سَوَادِهِ .
- ٥٤- أَبُو عُبَيْدَةَ : ﴿ القَمْلُ ﴾ [١٣٣] : الحَمَمَانُ ^(٣) ، وَهِيَ كِبَارُ القَرْدَانِ ^(٤) . سَعِيدُ بنِ جُبَيْرٍ ^(٥) : السُّوسُ ، [١٢/ب] وَقِيلَ : الدَّبَابُ أَوْلَادُ الجَرَادِ قَبْلَ نَبَاتِ أَجْنِحَتِهَا .
- ٥٥- ﴿ يَنْقُضُونَ العَهْدَ ﴾ [١٣٥] : يَنْقُضُونَ العَهْدَ .
- ٥٦- ﴿ اليَمِّ ﴾ [١٣٦] : البَحْرِ .

(١) قراءة أبى عمرو وشاركه آخرون (الإخفاف ٢ / ٥٨) وقراءة حفص عن عاصم يسكون اللام وتخفيف القاف (الإخفاف ٢ / ٥٨) .

(٢) قرأ بها على وابن مسعود وابن عباس (مختصر فى شواذ القرآن ٥٠) ، والقراءة المتواترة (آلهتك) .

(٣) فى الأصل بضم الحاء وهو كذلك فى التهذيب ٥ / ١٢١ والضبط المفتى من اللسان (حمن) .

(٤) عبارة المصنف نقلها عن الكشاف ٢ / ١٤٧ وفى التهذيب ٥ / ١٢١ « أبو عبيد عن الأصمعي : القراد أول ما يكون وهو صغير لا يكاد يرى من صفوه . يقال له قمقمة ثم يصير حمنانة ثم قرادا ثم حلمة » .

(٥) وهو سعيد بن جبیر الأسدي ولاء (ت ٩٤ أو ٩٥ هـ) : تابهى جليل كان فقيها مفسرا عابدا ورعا أخذ عن ابن عباس وأبى سعيد الخدرى وأبى هريرة وغيرهم . قتله الحجاج بن يوسف (غاية النهاية ١ / ٣٠٥ ، ٣٠٦ وتهذيب التهذيب ٤ / ١١ - ١٤ ومعجم المفسرين ١ / ٢٠٨ وهامشه مراجع ترجمت له) .

- ٥٧- ﴿ وَدَمَّرْنَا ﴾ [١٣٧] : أهلكنا .
- ٥٨- ﴿ يَعْزَّشُونَ ﴾ ^(١) [١٣٧] : يبنون .
- ٥٩- ﴿ مُجَبَّرٌ ﴾ [١٣٩] : مهلك .
- ٦٠- ﴿ مِيقَاتُ ﴾ [١٤٣] : من الوقت .
- ٦١- ﴿ تَجَلَّى ﴾ [١٤٣] : ظهر .
- ٦٢- ﴿ دَكَا ﴾ [١٤٣] : مَدْكُوكَا مُسْتَوِيَا مع وجه الأرض . وناقَةٌ دَكَاءٌ :
ليس لها سنام أو جبٌّ وأَرْضٌ دَكَاءٌ : مَلْسَاء .
- ٦٣- ﴿ خَرَّ ﴾ [١٤٣] : سَقَطَ على وَجْهِهِ .
- ٦٤- ﴿ صَعَقَا ﴾ [١٤٣] : مَغْشِيَا عليه .
- ٦٥- ﴿ جَسَدًا ﴾ [١٤٨] : صُورَةٌ بلا رُوح .
- ٦٦- ﴿ خَوَّارٌ ﴾ [١٤٨] : صَوْتُ البَقَرِ . كانت الرِّيحُ تَدْخُلُ فيه فَيُسْمَعُ لها
صَوْتٌ .
- ٦٧- يقال لكل من نَدِمَ وَعَجَزَ عن شيءٍ ﴿ سَقِطَ فِي ﴾ [١٤٩] يَدِهِ ،
وَأَسْقَطَ .
- ٦٨- أَسِفٌ يَأْسِفُ أَسْفًا فهو أَسِيفٌ [١٥٠] : اشْتَدَّ غَضَبُهُ . وَأَسِيفٌ أَيضًا
وَأَسِيفٌ : حَزِينٌ .
- ٦٩- ﴿ خَلَفْتُمُونِي ﴾ [١٥٠] : قُمْتُمْ مَقَامِي .
- ٧٠- الشَّمَاتَةُ [١٥٠] : السُّرُورُ بمكاره الأعداء .
- ٧١- ﴿ سَكَتَ ﴾ [١٥٤] : سَكَنَ .

(١) كذا ضبطت في الأصل بضم الراء وفق قراءة ابن عامر وأبي بكر (الإخفاف ٢ / ٦١) .

- ٧٢- ﴿ وَفِي نُسخَتِهَا ﴾ [١٥٤] : ما نُسخَ فيها .
- ٧٣- ﴿ هُدًى ﴾ [١٥٦] : تَبَيَّنَا .
- ٧٤- ﴿ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴾ [١٥٩] : فى الحُكْم لا يَجُورُونَ .
- ٧٥- ﴿ انبَجَسَتْ ﴾ [١٦٠] : انفَجَرَتْ .
- ٧٦- ﴿ حاضِرَةَ البَحْرِ ﴾ [١٦٣] : قريبة منه .
- ٧٧- ﴿ شُرْعًا ﴾ [١٦٣] : ظاهِرةٌ جمع شَارِع .
- ٧٨- ﴿ يَسْتَبُونَ ﴾ [١٦٣] : يَفْعَلُونَ سَبْتَهُمْ : أى يَدْعُونَ العَمَلَ ،
وبالضم ^(١) يَدْخُلُونَ فِيهِ .
- ٧٩- ﴿ بَيْسٍ ﴾ [١٦٥] : شَدِيد .
- ٨٠- ﴿ تَأْذُنَ ﴾ [١٦٧] : أَعْلَمَ ؛ كَتَوَعَّدَ وَأَوْعَدَ .
- ٨١- ويقال : ﴿ مَسَكَ بِهِ ﴾ [١٧٠] وَتَمَسَكَ وَأَمَسَكَ وَامْتَسَكَ وَاسْتَمَسَكَ .
- ٨٢- ﴿ نَتَقْنَا ﴾ [١٧١] : رَفَعْنَا . وَقِيلَ : اقْتَلَعْنَاهُ مِنْ أَصْلِهِ فَجَعَلْنَاهُ عَلَى رِءُوسِهِمْ كالمِظَلَّةِ .
- ٨٣- ﴿ انْسَلَخَ ﴾ [١٧٥] : خَرَجَ كَمَا يَنْسَلِخُ الْإِنْسَانُ مِنْ ثَوْبِهِ وَالْحَيَّةُ مِنْ قَشْرِهَا .
- ٨٤- ﴿ فَاتَّبَعَهُ ﴾ [١٧٥] : أَدْرَكَهُ ، يُقَالُ : اتَّبَعْتُهُ : لَحِقْتُهُ . وَتَبِعْتُهُ : سِرْتُ فِي آثَرِهِ .
- ٨٥- ﴿ أَخْلَدَ ﴾ [١٧٦] : اطمَأَنَّ إِلَى الأَرْضِ وَلَزِمَهَا وَتَقَاعَسَ .

(١) أى يضم الباء وكسر الباء وهى قراءة الحسن (الإتحاف ٢ / ٦٦) وعزا ابن خالويه هذه القراءة إلى سيدنا على والجمعى عن عاصم ، وضبطت قراءة الحسن - بالقلم - بفتح الباء وضم الباء (مختصر فى شواذ القرآن ٥٢) .

٨٦- يقال : لَهَثَ [١٧٦] الكَلْبُ والطائر : أَخْرَجَ لسانه من عَطَشٍ أو حَرٍّ والإنسان أَعْيَا .

٨٧- ﴿ الأسماءُ الحُسنى ﴾ [١٨٠] كالله والرحمن والرحيم والغفور والشكور وشبهها .

٨٨- ﴿ يُلْحِدُونَ ﴾ [١٨٠] : يَجُورُونَ فيها عن الحق ، وهو اشتقاقهم اللات من الله ، والعزى من العزيز وقرىء ﴿ يُلْحِدُونَ ﴾ ^(١) أى يَمِيلُونَ .

٨٩- ﴿ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ ﴾ [١٨٢] : [أى : سنأخذهم] ^(٢) قليلا قليلا ولا نباغتهم ، كما يرتقى الرأقى فى الدرَج شيئا بعد شيء [حتى يصل إلى العلوا] ^(٣) وفى التفسير : كلما جددوا خطيئة جددنا لهم نعمة وأنسيناهم الاستغفار .

٩٠- ﴿ مَتِينٌ ﴾ [١٨٣] : شديدٌ .

٩١- ﴿ جِنَّةٌ ﴾ [١٨٤] : جنونٌ .

٩٢- ﴿ أَيَّانَ مَرَّسَاهَا ﴾ [١٨٧] : من أَرَسَاهَا الله : أثبتَّها ، أى متى مثبتَّها ؟ : الوقت الذى تَظَهَّرَ وثبتَّ عنده .

٩٣- ﴿ لا يُجَلِّيهَا ﴾ [١٨٧] : [لا] ^(٣) يظهرها .

٩٤- ﴿ نَقَلْتُ ﴾ [١٨٧] : خَفِيَ عِلْمُهَا على أهلِ السموات والأرض . وإذا خَفِيَ شَيْءٌ نَقُلُ .

٩٥- ﴿ حَفِيٌّ ﴾ [١٨٧] : معنَى بَطَلَبَ عِلْمُهَا كأنك أكثرَت السُّؤالَ عنها حتى عِلِمَتَهَا . يُقالُ : أَحْفَى فى المسألة : أَلَحَّ وبَالِغٌ .

٩٦- ﴿ تَفَشَّاهَا ﴾ [١٨٩] : علاها بالنكاح .

(١) قرأ بها حمزة والأعمش (الإصحاف ٢ / ٧٠) .

(٢) زيادة من نزهة القلوب ١٠٧ يقتضيهما السياق والنقل عنه فى المرضعين .

(٣) زيادة يقتضيهما السياق عن تفسير ابن قتبية ١٧٥ .

٩٧- ﴿ حَمَلًا خَفِيفًا ﴾ [١٨٩] : الماءُ خَفِيفٌ عليها إذا حَمَلت .

٩٨- ﴿ فَمَرَّت ﴾ [١٨٩] : استمرت به ، أى قَعَدت وقَامت .

٩٩- عُرِفَ [١٩٩] : معروف .

١٠٠- ﴿ يَنْزَعُكَ ﴾ [٢٠٠] : يَسْتَخْفِنُكَ منه خَفَةٌ وِغْضَبٌ . وقيل : يُحَرِّكُكَ ، ولا يكونُ النَّزْعُ إلا فى الشَّرِّ . وَنَزَعَ بَيْنَنَا : أَفْسَدَ وَهَاجَ .

١٠١- ﴿ طَيْفٌ ﴾ ^(١) [٢٠١] : لَمَمٌ . ويقال : طافَ يَطِيفُ فهو طَائِفٌ ولِلْحَطِيقَةِ :

* أَنَّى أَلَمَّ بِكَ الْخِيَالُ يَطِيفُ ^(٢) *

١٠٢- [١١٣/أ] ﴿ وَاخْوَانِهِمْ ﴾ [٢٠٢] : شَيَاطِينُهُمْ .

١٠٣- ﴿ يَمْدُونَهُمْ ﴾ [٢٠٢] : يَزِينُونَ لَهُمُ الْغَىَّ : وقيل : يُطِيلُونَ لَهُمْ فِيهِ .

١٠٤- ﴿ لَا يَقْصِرُونَ ﴾ [٢٠٢] : لَا يُمَسِّكُونَ عَنْ إِغْوَائِهِمْ حَتَّى يُصِرُّوا .

١٠٥- ﴿ وَخِيفَةٌ ﴾ [٢٠٥] : خَوْفًا .

١٠٦- أَصِيلٌ [٢٠٥] : الْعَشِيُّ ، وقيل : ما بين العَصْرِ إلى اللَّيْلِ ، وجمعه أَصِلٌّ ثم أَصَالٌ ثم أَصَائِلٌ جَمْعُ جَمْعِ الْجَمْعِ .

(١) هذه قراءة أبي عمرو وابن كثير والكسائى ومقرب والبيهقى والشنوبى وقرأ من عداهم من الأربعة عشر ﴿ طائف ﴾ بالفتح وهمزة مكسورة من غير ياء على وزن فاعل (الإخفاف ٢ / ٧٣) .

(٢) عزى فى اللسان والتاج (طيف) ومشاهد الإنصاف ٢ / ١٩١ إلى كعب بن زهير وهو فى ديوانه ١١٣ وصح البيت كما فى المراجع المذكورة :

* ومطافه بك ذكوة وشغوف *

والبيت بدون نسبة فى مجاز القرآن ١ / ٢٣٧ ، و نزعة القلوب ١٣٧ .

سورة الأنفال

- ١- [﴿ الأنفال ﴾ [١] : هي الغنائم التي زادها الله تعالى هذه الأمة . وكانت مُحَرَّمَةً عَلَى مَنْ قَبْلِهِمْ ، جَمَعَ نَفَلٍ وَهُوَ الزِّيَادَةُ . وَمِنْهُ نَافِلَةُ الصَّلَاةِ ، لِأَنَّهَا زِيدَتْ عَلَى الْفَرَضِ . وَوَلَدَ الْوَلَدِ نَافِلَةٌ ، لِأَنَّهُ زِيدَ عَلَى الْوَلَدِ .
- ٢- ﴿ ذَاتَ بَيْنِكُمْ ﴾ [١] : ما بينكم من الأحوال .
- ٣- ﴿ وَجِلَّتْ ﴾ [٢] : خافت .
- ٤- ﴿ الشُّوْكَةُ ﴾ [٧] : الحدّ والسَّلاح .
- ٥- ﴿ مُرْدَفِينَ ﴾ [٩] : رَادِفِينَ . رَدِفْتُهُ وَأَرَدَفْتُهُ : جِئْتُ بَعْدَهُ ، وَ﴿ مُرْدَفِينَ ﴾ (١) : أَرَدَفْتُهُمُ اللَّهُ بِغَيْرِهِمْ .
- ٦- ﴿ بَنَانٍ ﴾ [١٢] : أصابع ، جَمَعَ بَنَانَةٌ .
- ٧- ﴿ شَاقِقُوا اللَّهَ ﴾ [١٣] : حَارِبُوهُ وَجَانِبُوا طَاعَتَهُ . وَقِيلَ : صَارُوا فِي شِقِّ غَيْرِ شِقِّ الْمُؤْمِنِينَ .
- ٨- ﴿ زَحْفًا ﴾ [١٥] : تَقَارِبُهُمْ فِي الْحَرْبِ .
- ٩- ﴿ مُتَّحِيزًا ﴾ [١٦] : مُنْضَمًّا ، وَتَحْيِيزٌ وَتَحْوِيزٌ وَأَنْحَازٌ بِمَعْنَى .
- ١٠- ﴿ يَحْوِلُ ﴾ [٢٤] : يَمْلِكُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ قَلْبُهُ فَيُصْرِفُهُ كَيْفَ يَشَاءُ .
- ١١- ﴿ فُرْقَانًا ﴾ [٢٩] : مَفْرَجًا .
- ١٢- ﴿ لِيُجِسُّوكَ ﴾ [٣٠] : لِيَجْسِبُوكَ . رَمَاهُ فَأَلْبَسَتْهُ : حَبَسَهُ . وَمَرِيضٌ مُثَبَّتٌ : لَا حَرَكَةَ بِهِ .

(١) قراءة فتح الدال النافع وأبى جملته ومعلومه والباقيون من الأربعة عشر قرؤوا بكسر الدال (الإتحاف ٩١/٢) .

- ١٣- ويقال في العذاب : ﴿ أَمْطِرْ ﴾ [٣٢] : وفي الرَّحْمَةِ مَطَرًا .
- ١٤- ﴿ مَكَاء ﴾ [٣٥] : صَفِيرًا .
- ١٥- ﴿ وَتَصَدِيقًا ﴾ [٣٥] : تَصَفِيقًا .
- ١٦- ﴿ فَيَرْكُمَهُ ﴾ [٣٧] : يَجْعَلُهُ رُكَامًا بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ .
- ١٧- ﴿ الْعُدْوَةَ ﴾ [٤٢] : شَاطِئِ الْوَادِي .
- ١٨ ، ١٩- و ﴿ الدُّنْيَا ﴾ و ﴿ الْقُصُورِ ﴾ [٤٢] : تَأْنِيثُ الْأَدْنَى وَالْأَقْصَى .
- ٢٠- ﴿ فِي مَنَامِكَ ﴾ [٤٣] : نَوْمِكَ ، وَقِيلَ عَيْنِكَ ؛ لِأَنَّهُ مَوْضِعُ النَّوْمِ .
- ٢١- ﴿ وَيُحْكِمُكُمْ ﴾ [٤٦] : دَوْلَتَكُمْ .
- ٢٢- ﴿ نَكْصًا ﴾ [٤٨] : رَجَعَ الْقَهْقَرَى إِلَى خَلْفٍ .
- ٢٣- ﴿ فَشَرَّدَ ﴾ [٥٧] : أَفْعَلُ بِهِمْ مِنَ الْقَتْلِ مَا تُفَرِّقُ بِهِ مَنْ وِرَاءَهُمْ مِنْ أَعْدَائِكَ ، وَقِيلَ : سَمِعَ بِهِمْ بِلُغَةِ قُرَيْشٍ ، وَقِيلَ : نَكَّلَ بِهِمْ عِظَةً لِمَنْ وِرَاءَهُمْ .
- ٢٤- ﴿ عَلَى سَوَاءٍ ﴾ [٥٨] : أَي كُنْ أَنْتَ وَهُمْ فِي الْعِلْمِ بِالنَّقْضِ سَوَاءً .
- ٢٥- ﴿ سَبَقُوا ﴾ [٥٩] : فَاتُوا .
- ٢٦- ﴿ قُوَّةٍ ﴾ [٦٠] : سِلَاحٍ . وَفِي الْحَدِيثِ : « هُوَ الرَّمِي » (١) .
- ٢٧- ﴿ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ ﴾ [٦١] : مَالُوا لِلصَّلَاحِ .
- ٢٨- ﴿ الْآنَ ﴾ [٦٦] : الْوَقْتُ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ .

(١) جاء في الكشاف ٢/٢٣٢ عن عقبة بن عامر : سمعت رسول الله ﷺ يقول على المنبر : (ألا إن القوة الرمي) قالها ثلاثا . والحديث في مسند ابن حنبل ٤ / ١٥٧ وفي المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي أن الحديث يوجد أيضا في مسلم ، وأبي داود والترمذي وابن ماجه والدارمي (مادة رمى ٢ / ٣١٠) .

٢٩- ضَعَفَ وَضَعْفٌ^(١) [٦٦] : لغتان ، وقيل : بالضم : خَلِقِي ، وبالفتح :

يَنْتَقِلُ .

٣٠- ﴿ يَهْجِنَ ﴾ [٦٧] : يَغْلِبُ عَلَى كَثِيرٍ مِنَ الْأَرْضِ وَيَسَالِغُ فِي قَتْلِ

أَعْدَائِهِ .

٣١- الْوَلَايَةُ [٧٢] : النُّصْرَةُ ، وبالكسر^(٢) : الإِمَارَةُ ، مصدرٌ وَلِيْتُ . وقيل :

لغتان كدلالة ودلالة . والوَلَايَةُ أيضا : الرُّبُوبِيَّةُ .

(١) في قوله تعالى : ﴿ . . . وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا . . . ﴾ وقرأ بفتح الضاد عاصم وحمزة وخلف والأعمش والباقون من الأربعة عشر بالضم (الإخفاف ٢ / ٨٣) .

(٢) في قوله تعالى : ﴿ مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ ﴾ وقد قرأ بكسر الواو حمزة والأعمش (الإخفاف ٢ / ٨٤) .

سورة التوبة

- ١- ﴿ بَرَاءَةٌ ﴾ [١] : خُرُوجٌ مِنْ شَيْءٍ وَمُفَارَقَةٌ لَهُ .
- ٢- ﴿ فَسِيحُوا ﴾ [٢] : سِيرُوا فِيهَا آمِنِينَ حَيْثُ شِئْتُمْ .
- ٣- الْأَذَانُ [٣] : وَالتَّأْذِينَ وَالْإِيذَانَ : الإِعْلَامُ ، وَأَصْلُهُ الْإِيْقَاعُ فِي الْأُذُنِ .
- ٤- ﴿ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ ﴾ [٣] : يَوْمَ النَّحْرِ ، وَقِيلَ : عَرَفَةَ وَكَانُوا يُسَمُّونَ الْعُمْرَةَ الْحَجَّ الْأَصْفَرَ .
- ٥- ﴿ مَرَصِدٍ ﴾ [٥] : طَرِيقٌ ، وَجَمَعَهُ مَرَاوِدٌ .
- ٦- وَلِلَّائِلِ [١٠] : خَمْسَةٌ أَرْجَاهُ : اسْمُهُ تَعَالَى ، وَالْعَهْدُ ، وَالْقَرَابَةُ ، وَالْحِلْفُ ، وَالْجَوَارُ .
- ٧- وَالذِّمَّةُ [١٠] : الْعَهْدُ . وَقِيلَ : مَا يَجِبُ أَنْ يُحْفَظَ . أَبُو عُبَيْدَةَ : التَّدْمِيمُ بِأَنْ يَلْتَزِمَ بِحَقِّ بِلَا مُعَاهَدَةٍ (١) .
- ٨- ﴿ وَلِيَجِدَ ﴾ [١٦] : دُخْلَاءَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يُخَالِفُونَهُمْ وَكُلِّ مَا أُدْخِلَ فِي غَيْرِهِ فَوَلِيَجِدَ فِيهِ .
- ٩- ﴿ رَحِمَتْ ﴾ [٢٥] : رُحْبًا : اتَّسَعَتْ .
- ١٠- ﴿ نَجَسٌ ﴾ [٢٨] : قَذْرٌ ، وَرِجْسٌ نَجَسٌ عَلَى الْإِتْبَاعِ .
- ١١- ﴿ عَيْلَةٌ ﴾ [٢٨] : قَقْرًا .
- ١٢- سُمِّيَ الْخَرَّاجُ الْمَجْعُولُ عَلَى رَأْسِ الذِّمِّيِّ جَزِيَّةً [٢٩] ؛ لِأَنَّهَا قَضَاءٌ لِمَا عَلَيْهِمْ .

(١) انظر الجواز ١ / ٢٥٣ .

١٣- ﴿عَنْ يَدٍ﴾ [٢٩] : قَهْرٌ وَذُلٌّ . وَقِيلَ : مَقْدَرَةٌ مِنْكُمْ وَسُلْطَانٌ ، وَقِيلَ ؛
إِنْعَامٌ عَلَيْهِمْ [ب/١٣] بِذَلِكَ ؛ لِأَن أَخَذَهَا وَتَرَكَ أَنْفُسَهُمْ نِعْمَةً وَيَدٌ . وَيُقَالُ :
أَعْطَاهُ عَنْ يَدٍ ، أَيْ مَبْتَدَأًا غَيْرَ مُكَافِيٍّ .

١٤- ﴿يُضَاهَوْنَ﴾ ^(١) [٣٠] : يُشَابِهُونَ .

١٥- كُلُّ مَالٍ أَدَيْتَ زَكَاتَهُ فَلَيْسَ بِكَنْزٍ [٣٤] وَإِنْ دَفِنَ ، وَكُلُّ مَالٍ لَمْ تُؤَدَّ
زَكَاتَهُ فَكَنْزٌ وَإِنْ ظَهَرَ .

١٦- ﴿أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ﴾ [٣٦] : رَجَبٌ وَذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ ، وَاحِدٌ
فَرْدٌ وَثَلَاثَةٌ سَرْدٌ ، أَيْ مُتَابَعَةٌ .

١٧- ﴿الَّذِينَ الْقِيَمُ﴾ [٣٦] : الْحِسَابُ الصَّحِيحُ الْمُسْتَوِيُّ .

١٨- ﴿النَّسِيءُ﴾ [٣٧] : كَانُوا يُؤَخِّرُونَ تَحْرِيمَ الْمُحَرَّمِ سَنَةً وَيُحَرِّمُونَ غَيْرَهُ
لِحَاجَتِهِمْ إِلَى الْقِتَالِ فِيهِ ثُمَّ يَرُدُّونَهُ إِلَى التَّحْرِيمِ سَنَةً أُخْرَى .

١٩- ﴿لِيُؤَاطِنُوا﴾ [٣٧] : لِيُؤَاقِفُوا .

٢٠- ﴿أَتَأَقَلْتُمْ﴾ [٣٨] : تَتَأَقَلْتُمْ ، أَيْ تَبَاطَلْتُمْ .

٢١- ﴿الْفَارِ﴾ [٤٠] : نَقَبٌ فِي الْجَبَلِ .

٢٢- ﴿عَرَضًا﴾ [٤٢] : طَمَعًا .

٢٣- ﴿قَاصِدًا﴾ [٤٢] : غَيْرَ شَاقٍ .

٢٤- ﴿الشُّقَّةُ﴾ [٤٢] : سَفَرٌ بَعِيدٌ .

٢٥- ﴿تُبْطَهُمْ﴾ [٤٦] : حَبْسَهُمْ .

٢٦- الْوَضْعُ [٤٧] : وَالْوَجِيفُ : سُرْعَةُ السَّيْرِ ، أَيْ لِأَسْرَعُوا بَيْنَكُمْ بِالنَّمَائِمِ

(١) قراءة جميع الأربعة عشر عدا عاصما ، الذي قرأ بكسر الهاء وهمزة مضمومة بعدها ولو (الإتحاف ٢ / ٩٠) .

وشبهها ، من وَضَعَ البَعِيرَ وَأَوْضَعَ وَأَوْضَعَتْهُ .

٢٧- ﴿ تَفْتَنِي ﴾ [٤٩] : تُؤْتَمِنِي . أَلَا فِي الْإِثْمِ سَقَطُوا .

٢٨- ﴿ الْحَسَنِينَ ﴾ [٥٢] : النَّصْرَ وَالشَّهَادَةَ .

٢٩- ﴿ تَزْهَقَ ﴾ [٥٥] : تَهْلِكُ وَتَبْطُلُ .

٣٠- ﴿ يَفْرُقُونَ ﴾ [٥٦] : يَخَافُونَ الْقَتْلَ .

٣١- ﴿ مَلَجًا ﴾ [٥٧] : مَكَانًا يَلْجُؤُونَ إِلَيْهِ .

٣٢- ﴿ مَغَارَاتٍ ﴾ [٥٧] : مَا يُغْرُونَ فِيهِ ، أَى يَغِيبُونَ ، جَمْعُ مَغَارَةٍ .

٣٣- ﴿ يَجْمَحُونَ ﴾ [٥٧] : يُسْرِعُونَ . فَرَسٌ جَمُوحٌ يَذْهَبُ فِي عَدُوِّهِ لَا

يُثْنِيهِ شَيْءٌ .

٣٤- ﴿ يَلْمِزُكَ ﴾ [٥٨] : يَعْيبُكَ (١) .

٣٥- الْفَقِيرُ [٦٠] : مَنْ لَهُ بَلُغَةٌ .

٣٦- وَالْمِسْكِينُ [٦٠] : لَا شَيْءَ لَهُ ، مِنَ السُّكُونِ ، سَكَنَهُ الْفَقْرُ : قَلَّلَ

حَرَكَتَهُ ، قَالَ يُونُسُ وَغَيْرُهُ ، وَعَكْسُ الْأَصْمَعِيِّ لِإِخْبَارِهِ تَعَالَى أَنَّ لِمَسَاكِينَ سَفِينَةً تُسَارَى جُمْلَةً .

٣٧- ﴿ وَالْعَامِلِينَ ﴾ [٦٠] : الْعُمَّالُ .

٣٨- ﴿ وَالْمُؤَلَّفَةَ ﴾ [٦٠] : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَأَلَّفُهُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ .

٣٩- ﴿ وَفِي الرِّقَابِ ﴾ [٦٠] : فِي فَكِّهَا ، أَى الْمَكَاتِبِينَ .

٤٠- ﴿ وَالغَارِمِينَ ﴾ [٦٠] : عَلَيْهِمْ دَيْنٌ لَا يَجِدُونَ الْقَضَاءَ .

٤١- ﴿ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ [٦٠] : مَا فِيهِ طَاعَةٌ .

(١) فِي الْأَصْلِ « يَمْنِكُ » تَصْحِيفٌ وَالْمَثْبُوتُ مِنْ نَزْمَةِ الْقُلُوبِ ٢١٧ .

- ٤٢- ﴿وَابْنِ السَّبِيلِ﴾ [٦٠] : الضَّعِيفُ ، وَالْمُنْقَطَعُ بِهِ وَشِبْهُمَا .
- ٤٣- ﴿أُذُنٌ﴾ [٦١] : يَقْبَلُ كُلُّ مَا قِيلَ لَهُ .
- ٤٤- ﴿يُحَادِدُ﴾ [٦٣] : يُحَارِبُ وَيُعَادِي ، وَقِيلَ : كَيْجَانِبُ ، أَى يَكُونُ فِي حَدِّ وَاللَّهِ وَرَسُولِهِ فِي حَدِّ .
- ٤٥- ﴿يَقْبِضُونَ﴾ [٦٧] : يُمَسِّكُونَهَا عَنِ الْخَيْرِ .
- ٤٦- ﴿نَسُوا اللَّهَ﴾ : تَرَكَوهُ فَتَرَكَهُمْ .
- ٤٧- ﴿مُؤْتَفِكَاتٌ﴾ [٧٠] : مَدَائِنُ قَوْمِ لُوطَ ، ائْتَفَكَتْ بِهِمْ : انْقَلَبَتْ .
- ٤٨- ﴿عَدَنٌ﴾ [٧٢] : إِقَامَةٌ ، وَعَدَنٌ : أَقَامَ .
- ٤٩- ﴿مُطَوِّعِينَ﴾ [٧٩] : مُتَطَوِّعِينَ .
- ٥٠- ﴿جُهْدٌ﴾ [٧٩] : طَاقَةٌ ، وَ ﴿جَهْدٌ﴾ ^(١) مَشَقَّةٌ .
- ٥١- ﴿خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ﴾ [٨١] : بَعْدَهُ ، وَالْمُخَالَفَةَ أَيْضًا : الْخَالِفِينَ الْمُتَخَلِّفِينَ عَنِ الشَّائِصِينَ . الْيَزِيدِيُّ ^(٢) جَمَعَ خَالِفَةً ، وَهُوَ الَّذِي يَقْعُدُ بَعْدَكَ ^(٣) .
- ٥٢- وَ ﴿الْخَوَالِفُ﴾ [٨٧] : النِّسَاءُ ، يُقَالُ : وَجَدْتُهُمْ خُلُوفًا ، أَى خَرَجَ الرَّجَالُ وَبَقِيَ النِّسَاءُ . وَقِيلَ : هُمْ خَسَّاسُ النَّاسِ وَأَدْنِيَاؤُهُمْ . وَفُلَانٌ خَالِفَةٌ أَهْلُهُ : أَى دُونَهُمْ .
- ٥٣- ﴿الْمُعْذِرُونَ﴾ [٩٠] : الْمُقْصِرُونَ يُعْذِرُونَ : يُؤْهِمُونَ أَنْ لَهُمْ عُذْرًا وَلَا عُذْرَ . وَقِيلَ : مُعْذِرُونَ فَأُدْغِمَتِ التَّاءُ فِي الذَّالِ وَالْإِعْتِذَارُ يَحَقُّ وَبِاطِلٌ . وَقُرِئَ :

(١) قرأ بفتح الجيم الأعرج وعطاء ومجاهد (مختصر في شواذ القرآن ٥٩) .

(٢) هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن يحيى بن المبارك اليزيدى . عاش في بغداد وكان أدبياً نحوياً لغوياً مقرئاً . من مؤلفاته : الوقف والابتداء ، وغريب القرآن وتفسيره وهو مطبوع بتحقيق محمد سليم الحاج . وتوفى سنة ٢٣٧هـ (مقدمة محقق غريب القرآن وتفسيره) .

(٣) غريب القرآن وتفسيره لليزيدى ١٦٥ .

- ﴿ الْمُعْذِرُونَ ﴾ ^(١) : من أعذر : أى أتوا بعذرٍ صحيح .
- ٥٤- ﴿ أَجْدَرُ ﴾ [٩٧] : أحرى وأحق سواء .
- ٥٥- ﴿ مَغْرَمًا ﴾ [٩٨] : غرمًا وهو ما يلزم أو يلتزم به ولم يجب عليه .
- ٥٦- دوائر [٩٨] الزمان : صروفه التى تأتى مرةً بخير ومرةً بشرًّا .
- ٥٧- ﴿ عَلَيْهِم دَائِرَةُ السُّوءِ ﴾ [٩٨] : يدور من الذم ما يسوءهم .
- ٥٨- ﴿ صَلَوَاتِ الرَّسُولِ ﴾ [٩٩] : دعاؤه ، وكذا ﴿ وَصَلِّ عَلَيْهِم ﴾ ^(٢) .
- ٥٩- ﴿ مَرَدُّوا ﴾ [١٠١] : عتوا ومرنوا عليه .
- ٦٠- ﴿ سَكَنَ ﴾ [١٠٣] : سكون لهم وتثبيت وطمأنينة .
- ٦١- ﴿ مُرْجِفُونَ ﴾ ^(٣) [١٠٦] : مؤخرون .
- ٦٢- ﴿ وَأَرْصَادًا ﴾ [١٠٧] : ترقيًا ، وأرصدت له الشىء : جعلته له عُدَّةً ، ورصد وأرصد فى الخير والشر ، وأرصد ^(٤) فى الشر .
- ٦٣- ﴿ جُرْفٍ ﴾ [١٠٩] : ما يُجرِّفه السيل من الأودية .
- ٦٤- [١/١٤] ﴿ هَارٍ ﴾ [١٠٩] : مقلوبٌ من هائرٍ : ساقط . هار البناء وانهار ، وتهور .
- ٦٥- ﴿ السَّائِحُونَ ﴾ [١١٢] : الصائمون ، وأصله الذاهب فى الأرض ، ومنه : ماء سائح وسيح . وهو ممتنع عن الشهوات ولا زاد معه فشبّه الصائم به .
- ٦٦- ﴿ أَوَّاهَ ﴾ [١١٤] : دعاء ، وقيل : كثير التآوه ، أى التوجع شفقًا

(١) قرأ بها يعقوب والشيبوذى (الإتحاف ٢ / ٩٦) .

(٢) سورة التوبة : الآية ١٠٣ .

(٣) قراءة أبى عمرو وابن كثير ، وابن عامر ، وأبى بكر [عن عاصم] ويعقوب وغيرهم بترك الهمز (الإتحاف ٢ / ٩٧ ، ٩٨) .

(٤) فى الأصل « وأرشد » ، تحريف وانظر نزعة القلوب ٣٤ .

وَفَرَقًا وَهُوَ أَنْ يَقُولَ : أَوْهَ ، وَلِغَاثِهِ خَمْسٌ : أَوْهِ ، وَأَوِ ، وَأَوْهَ ، وَأِهَ ، وَأَوْهَ ، وَهُوَ يَتَأَوَّهُ وَيَتَأَوَّى ، قَالَ الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ :

إِذَا مَا قُمْتُ أَرْحَلُهَا بَلِيلٍ تَأَوَّهُ أَمَةٌ الرَّجُلِ الْحَزِينِ^(١)

٦٧- ﴿ كَادَ ﴾ [١١٧] : هَمَّ وَلَمْ يَفْعَلْ .

٦٨- ﴿ ظَمًا ﴾ [١٢٠] : عَطَشَ .

٦٩- ﴿ نَصَبًا ﴾ [١٢٠] : تَعَبَ .

٧٠- ﴿ غِلَظَةً ﴾ [١٢٣] : شِدَّةٌ وَقِلَّةٌ رَحْمَةٍ .

٧١- ﴿ رَجَسًا ﴾ [١٢٥] : نَتَنًا إِلَى نَتْنِهِمْ ، وَمَعْنَاهُ : كُفْرًا إِلَى كُفْرِهِمْ ، أَوْ

عَذَابًا بِمَا يَتَجَدَّدُ عِنْدَهَا مِنْ كُفْرِهِمْ .

٧٢- ﴿ مَا عَنَّتُمْ ﴾ [١٢٨] : هَلَاكَكُمْ شَدِيدٌ عَلَيْهِ يَغْلِبُ صَبْرَهُ .

(١) تفسير ابن قتيبة ١٩٣ والغريبين ١ / ١٠٩ والمفضليات ٥٨٦ .

سورة يونس عليه السلام

- ١- ﴿ قَدَّمَ صِدْقِي ﴾ [٢] : عَمَلٌ صَالِحٌ قَدَّمُوهُ ، وَقِيلَ : مُحَمَّدٌ ﷺ يَشْفَعُ لَهُمْ .
- ٢- ﴿ دَعَاؤُهُمْ ﴾ [١٠] : دُعَاؤُهُمْ ، أَيْ قَوْلُهُمْ وَكَلَامُهُمْ .
- ٣- ﴿ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِي ﴾ [١٥] : مِنْ عِنْدِي .
- ٤- ﴿ زُخْرُفُهَا ﴾ [٢٤] : زِينَتُهَا بِالتَّبَاتِ .
- ٥- ﴿ كَانَ لَمْ تَفْنَ ﴾ [٢٤] : [لَمْ] تَكُنْ عَامِرَةً .
- ٦- ﴿ يَرْهَقُ ﴾ [٢٦] : يَغْشَى ، وَمُرَاهِقٌ : غَشَى الْإِحْتِلَامَ .
- ٧- ﴿ قَرَّرَ ﴾ [٢٦] : غُبَّرَ .
- ٨- ﴿ قَطَعًا ﴾ [٢٧] : جَمْعُ قِطْعَةٍ وَقِرْيَاءُ ﴿ قِطْعًا ﴾ ^(١) وَهُوَ اسْمٌ مَا قُطِعَ فَسَقَطَ ، جَمْعُهُ أَقْطَاعٌ .
- ٩- ﴿ زَيْلُنَا ﴾ [٢٨] : فَرَقْنَا .
- ١٠- ﴿ تَبَلَّوْا ﴾ [٣٠] : تَخْتَبِرُ وَ﴿ تَتَلَّوْا ﴾ ^(٢) : تَقْرَأُ وَتَتَّبِعُ .
- ١١- ﴿ أَسْلَفَتْ ﴾ [٣٠] : قَدَّمَتْ .
- ١٢- ﴿ حَقَّتْ ﴾ [٣٣] : وَجَبَتْ .
- ١٣- ﴿ يَهْتَدِي ﴾ [٣٥] : أَصْلُهُ يَهْتَدِي فَأُدْغِمَتْ التَّاءُ فِي الدَّالِ .
- ١٤- ﴿ إِي ﴾ [٥٣] : تَوْكِيدٌ لِلْقِسْمِ ، أَيْ : نَعَمْ رَبِّي .

(١) القراءة بسكون الطاء لابن كثير والكسائي يعقوب (الإتحاف ٢ / ١٠٨) .
 (٢) قرأ بتاعين حمزة والكسائي وبقية الأربعة عشرة بالتاء الفوقية والباء الموحدة (الإتحاف ٢ / ١٠٩) .

- ١٥- ﴿ وَأَسْرُوا ﴾ [٥٤] : من الأضداد : أظهروها . وقيل : كتموها :
كتمها العظماء من السفلة الذين أضلّوهم .
- ١٦- ﴿ تَفِيضُونَ ﴾ [٦١] : تدفّعون فيه بكثرة .
- ١٧- ﴿ يَعْزُبُ ﴾ [٦١] : يبعد ويفيب .
- ١٨- ﴿ تَبْدِيلَ ﴾ [٦٤] : تغيير الشيء عن حاله . والإبدال جعلُ شيءٍ
مكانَ شيءٍ .
- ١٩- ﴿ غَمَّةٌ ﴾ [٧١] : ظلمة ، وقيل : غمًا ، ككثرة وكرّ .
- ٢٠- ﴿ أَقْضُوا ﴾ [٧١] : امضوا ما في أنفسكم ولا تؤخّروا .
- ٢١- ﴿ لَتَلْفِتْنَا ﴾ [٧٨] : لتصرفنّا . والالتفاتُ : الانصرافُ عما كنتَ مُقبلاً
عليه .
- ٢٢- ﴿ الْكِبْرِيَاءُ ﴾ [٧٨] : الملك ؛ لأنه أكبر ما يُطلَبُ في الدنيا ، والعظمة
أيضاً .
- ٢٣- ﴿ قِبْلَةً ﴾ [٨٧] : نحو القبلة ، وقيل : اجعلوها مساجدَ .
- ٢٤- ﴿ اطْمَسْ ﴾ [٨٨] : امح ، أى أذهب . وطمسَ الطريقُ : درس .
- ٢٥- ﴿ نُنَجِّيكَ ﴾ [٩٢] : نلقيك على نجوة من الأرض ، أى : ارتفاع .
- ٢٦- ﴿ بِيَدِنِكَ ﴾ [٩٢] : وحدك ، وقيل : بيدنِ بلا روح . وقيل : البدنُ :
الدرعُ .

سورة هود عليه السلام

- ١- ﴿ أَحْكَمَتْ آيَاتِهِ ﴾ [١] : فلم تنسخ ﴿ ثُمَّ فَصَّلَتْ ﴾ [١] : بالحلال والحرام ، وقيل : أنزلت شيئا فشيئا ، لأجملته .
- ٢- ﴿ يَمْتَعِكُمْ ﴾ (١) [٣] : يُمَرِّكُم : وأصل الإمتاع الإطالة . ومتع الله بك وأمتع إمتاعا ومتاعا ، والمائع : الحول الطويل ، ومتع النهار : تطاول .
- ٣- ﴿ يَهْنُونَ ﴾ [٥] : يَطْوُونَ ، وقرئ ﴿ تَهْنُونِي صُدُورُهُمْ ﴾ (٢) أى تستر وهو للمبالغة . وقيل : قال بعض المشركين : إذا غلقتنا أبوابنا وأرخينا ستورنا واستغشينا ثيابنا وثبتنا صدورنا على عداوة محمد ﷺ كيف يعلم بنا ؟ فأنبأه الله تعالى بما كتموه .
- ٤- ﴿ مُسْتَقَرَّهَا ﴾ [٦] : على الأرض ، وقيل : الأرحام .
- ٥- ﴿ وَمُسْتَوْدَعَهَا ﴾ [٦] : مدقنها ، [١٤/ب] وقيل : الأصلاب .
- ٦- ﴿ أُمَّةٍ ﴾ [٨] : زَمَانٍ .
- ٧- ﴿ يَهْوَسَ ﴾ [٩] : شديد اليأس ، أى : القنوط .
- ٨- ﴿ مِرْيَةٍ ﴾ [١٧] : شك .
- ٩- ﴿ الْأَشْهَادَ ﴾ [١٨] : الملائكة الكتبة ، جمع شاهد ، كصاحب وأصحاب .
- ١٠- ﴿ لَا جَرَمَ ﴾ [٢٢] : حَقًّا .

(١) القراءة المتواترة ﴿ يَمْتَعِكُمْ ﴾ بفتح الميم وتشديد التاء المكسورة وضبطت في الأصل بسكون الميم وتخفيف التاء وفق قراءة ابن محيصن (الإتحاف ٢ / ١٢٢) ومجاهد (مختصر في شواذ القرآن ٦٤) ومنهج المؤلف يقتضى أن يضبط وفق القراءة المتواترة التى قرأ بها أبو عمرو .
 (٢) قرأ بها ابن عباس ومجاهد ونصر بن عاصم (مختصر في شواذ القرآن ٦٤) .

١١- ﴿أَخْبِتُوا﴾ [٢٣] : تَوَاضَعُوا وَسَكَنَتْ نُفُوسُهُمْ . وَالخَبِيتُ : المَطْمَئِنُّ من الأَرْضِ . وَالخَبِيتُ : الخَاضِعُ المَطْمَئِنُّ إلى ما دُعِيَ إليه .
١٢- ﴿أَرَادَلْنَا﴾ [٢٧] : شَرَارْنَا وَنَاقَصُوا الأَقْدَارَ فِينَا ، جَمع أَرْدَلٍ . وَرَدَّلَ رَدَالَةً وَرُدُولَةً فَهُوَ رَدَّلٌ .

١٣- ﴿بَادِئَ الرَّأْيِ﴾ ^(١) [٢٧] : أَوَّلُهُ . وَبِلا هَمَزٍ : ظَاهِرُهُ .

١٤- أَزْدَرَاهُ وَأَزْدَرَى بِهِ [٣١] : قَصَرَ بِهِ . وَذَرَى عَلَيْهِ فِعْلُهُ : عَابَ .

١٥- ﴿إِجْرَامِي﴾ [٣٥] : جُرْمُ الأَفْتِرَاءِ .

١٦- ﴿تَبْتَسُّ﴾ [٣٦] : تَحْزَنُ وَيَلْحَقُكَ بؤْسٌ ، أَى شِدَّةٌ .

١٧- وَيُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ هَاجَ وَغَلَى : ﴿فَارَ﴾ [٤٠] وَفَارَتِ القِدْرُ : ارْتَفَعَ ما فِيهَا .

١٨- ﴿التُّورُ﴾ [٤٠] : قِيلَ : عَيْنَ ماءٍ مَعْرُوفٍ ، وَقِيلَ : تَنْوَرُ الخَابِزَةِ .

١٩- ﴿زَوْجَيْنِ﴾ [٤٠] : ذَكَرَ وَأُنْثَى .

٢٠- ﴿مُجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا﴾ [٤١] : إِجْرَاؤُهَا وَإِقْرَارُهَا . وَبِفَتْحِهَا : جَرِيهَا ^(٢)

وَاسْتَقْرَارُهَا .

٢١- غِيضَ [٤٤] : نَقَصَ . وَغَاضَ : نَقَصَ أَيْضًا .

٢٢- ﴿جُودِي﴾ [٤٤] : جَبَلٌ بِالجَزِيرَةِ ^(٣) .

٢٣- اعْتَرَاكَ [٥٤] : قَصَدَكَ وَأَصَابَكَ بِخَبَلٍ . يُقَالُ : عَرَانِي وَاعْتَرَانِي .

(١) ﴿بَادِئَ﴾ بِالهَمْزِ هِيَ قِرَاءَةُ أَبِي عَمْرٍو ، وَبِغَيْرِ الهَمْزِ قِرَاءَةُ بَقِيَةِ الأَرْبَعَةِ عَشَرَ (الإختلاف ١٢٤/٢) .
(٢) الضَّمِيرُ فِي « وَبِفَتْحِهَا » يَعُودُ عَلَى كَلِمَةِ « مُجْرَاهَا » وَفَتْحُ المِثْمِ مِنْهَا قِرَاءَةُ حَفْصٍ وَحَمْزَةُ وَالكَسَالِيُّ وَخَلْفُ وَالشَّنْبِيذِيُّ وَقَدْ أَمَالُوا جَمِيعًا الكَلِمَةَ أَمَا الضَّمُّ قِرَاءَةُ بَقِيَةِ الأَرْبَعَةِ عَشَرَ وَقَدْ أَمَالَهَا مِنْهُمُ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ ذُكْوَانَ مِنْ طَرِيقِ الصُّورِيِّ وَقَلَّهُ الأَزْرُقِيُّ (الإختلاف ١٢٥ / ٢ ، ١٢٦) .
(٣) المُرَادُ « جَزِيرَةُ ابْنِ عَمْرِو فِي الجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ دِجْلَةَ » (مَعْجَمُ البَلْدَانِ - الجُودِيُّ) .

وطالبُ النَّائلِ عَارٍ ، قال النَّابِغَةُ :

أَتَيْتِكَ عَارِيًا خَلَقًا نِيَابِي عَلَى خَوْفٍ تَظُنُّ بِي الظَّنُونُ^(١)

٢٤- ﴿ كِيدُونِي ﴾ [٥٥] : اِحْتَالُوا فِي أَمْرِي .

٢٥- ﴿ عَنِيد ﴾ [٥٩] وَعَنُودٌ وَمُعَانِدٌ : مُعَارِضٌ بِالْخِلَافِ . وَالْعَانِدُ : الْعَادِلُ
عَنِ الْحَقِّ ، وَعِرْقٌ عَنُودٌ : خَرَجَ دَمُهُ عَلَى جَانِبٍ .

٢٦- اسْتَعْمَرَكُمْ : جَعَلَكُمْ عُمَارًا .

٢٧- ﴿ حَيْد ﴾ [٦٩] : مَشَوِيٌّ فِي خَدٍّ مِنَ الْأَرْضِ بِالرُّضْفِ ، وَهِيَ
الْحِجَارَةُ الْمُحْمَاةُ .

٢٨- ﴿ نَكَرَهُمْ ﴾ [٧٠] : وَأَنْكَرَهُمْ وَاسْتَنْكَرَهُمْ سَوَاءً .

٢٩- ﴿ أَوْجَسَ ﴾ [٧٠] : أَحْسَسَ وَأَضْمَرَ فِي نَفْسِهِ خَوْفًا .

٣٠- ﴿ فَضَحِكْتَ ﴾ [٧١] : قِيلَ : الضَّحِكُ بَعِينُهُ . عِكْرِمَةُ : حَاضَتْ .

٣١- ﴿ بَعَلْ ﴾ [٧٢] الْمَرْأَةَ : زَوْجُهَا .

٣٢- ﴿ مَجِيد ﴾ [٧٣] : شَرِيفٌ ، تَزِيدُ رِفْعَتَهُ عَلَى كُلِّ رِفْعَةٍ ، مِنْ قَوْلِهِمْ :
أَمْجِدِ الدَّابَّةَ عَلْفًا ، أَيْ : كَثُرَ وَزِدَ .

٣٣- ﴿ الرُّوعُ ﴾ [٧٤] : الْفَزَعُ .

٣٤- ﴿ مُنِيب ﴾ [٧٥] : رَاجِعٌ تَائِبٌ .

٣٥- ﴿ سِيءَ بِهِمْ ﴾ [٧٧] : فَعَلَ بِهِمْ السُّوءَ .

٣٦- ﴿ ذَرَعًا ﴾ [٧٧] : طَاقَةٌ ، وَهُوَ مِثْلُ اللَّعْجِزِ ، وَأَصْلُهُ مِنْ ذَرَعَ النَّاقَةَ ،
وَهُوَ خَطُوبُهَا .

(١) ديوانه ١٢٦ ، وتفسير ابن قتيبة ٢٠٥ .

- ٣٧- ﴿عَصِيبٌ﴾ [٧٧] : وَعَصِيبٌ : شَدِيدٌ .
- ٣٨- ﴿يُهْرَعُونَ﴾ [٧٨] : يُسْتَحْتُونَ ، وَقِيلَ : يُسْرِعُونَ ، كَأُولَئِكَ بِكَذَابِ زُهَيْ وَأُرْعَدَ ، جَعَلُوا مَفْعُولِينَ وَهُمْ فَاعِلُونَ ؛ لِأَنَّ الْمَعْنَى أَهْرَعَهُ خَوْفُهُ ، وَأَوْلَعَهُ طَبَعُهُ ، وَزَهَاهُ مَالُهُ أَوْ جَهْلُهُ ، وَأُرْعَدَهُ غَضَبُهُ أَوْ وَجَعُهُ . وَقِيلَ : لَا يَكُونُ الْإِهْرَاعُ إِلَّا إِسْرَاعٌ مَذْعُورٌ . الْكِسَائِيُّ وَالْفَرَّاءُ : لَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ رِعْدَةٍ ^(١) .
- ٣٩- ﴿أَوَى﴾ [٨٠] : أَنْضَمَ إِلَى عَشِيرَةٍ مَنِيَعَةٍ .
- ٤٠- ﴿فَأَسْرَى﴾ [٨١] : سَرَّ بِهِمْ لَيْلًا ، وَسَرَى وَأَسْرَى لُغْتَانٌ ^(٢) .
- ٤١- ﴿بَقِيعٌ﴾ [٨١] وَقِطْعَةٌ : بَقِيَّةٌ مِنْ آخِرِهِ .
- ٤٢- ﴿سَجِيلٌ﴾ [٨٢] وَسَجِينٌ : الشَّدِيدُ الصَّلْبُ مِنَ الْحَجَارَةِ وَالضَّرْبُ . وَقِيلَ :
- الْأَجْرُ .
- ٤٣- ﴿مَنْضُودٌ﴾ [٨٢] : بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ كَمَا يُنْضَدُ الثِّيَابُ وَاللِّينُ .
- ٤٤- ﴿مُسُومَةٌ﴾ [٨٣] : مُعْلَمَةٌ بِمِثْلِ الْخَوَاتِمِ .
- ٤٥- ﴿بَقِيَّةُ اللَّهِ﴾ [٨٦] : مَا أَبْقَى لَكُمْ مِنَ الْحَلَالِ فِيهِ مَقْنَعٌ ، فَهُوَ خَيْرٌ .
- ٤٦- ﴿أَصْلَوَاتُكَ﴾ ^(٣) [٨٧] : دِينُكَ ، وَقِيلَ : كَانَ كَثِيرَ الصَّلَاةِ .
- ٤٧- ﴿وَدُودٌ﴾ [٩٠] : مَحَبٌ لِأَوْلِيَائِهِ .
- ٤٨- ﴿لَرَجَمْنَاكَ﴾ [٩١] : قَتَلْنَاكَ .
- ٤٩- يُقَالُ جَعَلْتَنِي ﴿ظَهْرِيًّا﴾ [٩٢] : وَجَعَلْتِ حَاجَتِي مِنْكَ بِظَهْرِ ،

(١) المَعْرُودُ لِلْفَرَّاءِ - وَكَذَلِكَ الْكِسَائِيُّ - مَنْقُولٌ مِنْ نَزْهِةِ الْقُلُوبِ ٢٢٨ وَلَمْ يَرِدْ قَوْلُ الْفَرَّاءِ فِي كِتَابِهِ «مَعَانِي الْقُرْآنِ» .

(٢) وَقُرِئَ أَيْضًا ﴿فَأَسْرَى﴾ بِهَمْزَةٍ وَصَلَ مِنْ سَرَى ، وَبِهَا قَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٌ وَأَبُو جَعْفَرٍ ، وَبَقِيَّةُ الْأَرْبَعَةِ عَشَرَ وَمِنْهُمْ أَبُو عَمْرٍو قَرَعُوا بِهَمْزَةٍ قَطَعَ مِنْ «أَسْرَى» (الإتحاف ٢ / ١٣٢) .

(٣) وَقَرَأَ حَفْصٌ وَحَمْزَةٌ وَالْكَسَائِيُّ وَخَلْفٌ «أَصْلَاتِكَ» بِالْإِفْرَادِ (الإتحاف ٢ / ١٣٤) .

إذا أَعْرَضَتْ عَنْهُمَا .

- ٥٠- ﴿ ارْتَقِبُوا ﴾ [٩٣] : انْتَظِرُوا .
- ٥١- بَعْدَ [٩٥] يَبْعَدُ : هَلَكَ . وَيَبْعَدُ يَبْعُدُ مِنَ الْبَعْدِ .
- ٥١- قَدَمَهُ يَقْدِمُهُ [٩٨] : تَقَدَّمَ ، وَقَدِمَ يَقْدِمُ وَاسْتَقْدَمَ : تَقَدَّمَ .
- ٥٢- ﴿ الرَّفْدُ الْمَرْفُودُ ﴾ [٩٩] : الْعَطَاءُ الْمُعْطَى ، وَقِيلَ : الْعَوْنُ الْمَعَانُ .
- ٥٤- ﴿ قَالِمٌ ﴾ [١٠٠] : قَدْ بَقِيَتْ حَيْطَانُهُ .
- ٥٥- ﴿ وَحَصِيدٌ ﴾ [١٠٠] : قَدْ أَمْحَى أَثْرَهُ .
- ٥٦- ﴿ تَتَبَّبٌ ﴾ [١٠١] : تَخَسَّرَ ، أَيْ نَقَصَانَ .
- ٥٧ ، ٥٨ ﴿ زَفِيرٌ ﴾ [١٠٦] : أَوَّلُ نَهْيِ الْحِمَارِ وَشِبْهِهِ ، وَهُوَ مِنَ الصُّدْرِ وَالشَّهِيقِ [١٠٦] : آخِرُهُ وَهُوَ مِنَ الْحَلْقِ .
- ٥٩- ﴿ مَجْدُودٌ ﴾ [١٠٨] : مَقْطُوعٌ ، وَيُقَالُ : جَذَدْتُ وَجَدَدْتُ .
- ٦٠- تَرَكْنَا [١١٣] : تَطْمَثْنَا وَتَسَكَّنَا إِلَيْهِمْ .
- ٦١- ﴿ زُلْفَا ﴾ [١١٤] : سَاعَةٌ بَعْدَ سَاعَةٍ ، جَمْعُ زُلْفَةٍ .
- ٦٢- يُقَالُ : فِيهِمْ ﴿ بَقِيَّةٌ ﴾ [١١٦] : أَيْ بِهِمْ مُسَكَّةٌ وَفِيهِمْ خَيْرٌ .
- ٦٣- ﴿ أُرْفُوا ﴾ [١١٦] : نَعَمُوا وَأَبَقُوا فِي الْمُلْكِ . وَالْمُتَرَفُ : الْمَتْرُوكُ فِي النِّعْمَةِ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ .

سورة يوسف عليه السلام

- ١- ﴿ تَأْوِيلَ الْأَحَادِيثِ ﴾ [٦] : تَفْسِيرِ الرُّؤْيَا .
 - ٢- ﴿ عُصْبَةً ﴾ [٨] : جماعة من عشرة إلى أربعين .
 - ٣- كُلَّ مَا غَيْبَ شَيْئًا فَهُوَ ﴿ غِيَابَةٌ ﴾ [١٠] .
 - ٤- و ﴿ الْجُبِّ ﴾ [١٠] : رَكِيَّةٌ لَمْ تُطَوَّ (١) ، فَإِذَا طُوِيَتْ فَبِئْرٌ .
 - ٥- ﴿ يَلْتَقِطُهُ ﴾ [١٠] : يَأْخُذُهُ عَلَى غَيْرِ طَلْبٍ لَهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
- * وَمَنْهَلٍ وَرَدَّتْهُ التَّقَاطَا (٢) *

أى هجمت عليه ولم أرده .

- ٦- ﴿ تَرَوِّعٌ ﴾ (٣) : نَعَمٌ وَمِنْهُ « الْقَيْدُ وَالرَّوْعَةُ » (٤) مَثَلٌ لِلْخُصْبِ وَقِيلَ :

تَأْكُلُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَيُحْيِيَنِي إِذَا لَاقَيْتُهُ وَإِذَا يَخْلُو لِي لِحْمِي رَعٌّ (٥)

- و ﴿ تَرَوِّعٌ ﴾ أَيْ إِيْلَانًا ، و ﴿ تَرَوِّعٌ ﴾ أَيْ إِيْلَانًا و ﴿ تَرَوِّعٌ ﴾ (٦) : نَفْتَعِلُ مِنَ الرَّعَى .

قِيلَ : يَرَعَى بَعْضُنَا بَعْضًا ، أَيْ يَحْفَظُهُ ، وَمِنْهُ : رَعَاكَ اللَّهُ .

- ٧- ﴿ نَسْتَبِقُ ﴾ [١٧] : يُسَابِقُ بَعْضُنَا بَعْضًا فِي الرَّمْيِ .

(١) أَيْ لَمْ تُبْنَ بِالْحِجَارَةِ وَالْأَجْرِ (انظر : اللسان طوى) .

(٢) نَزْمَةُ الْقُلُوبِ ٢١٨ ، وَاللِّسَانُ (لَقَطٌ) مَعْرُوفٌ لِنَقَادَةِ .

(٣) قِرَاءَةُ أَبِي عَمْرٍو وَابْنِ عَامِرٍ (السَّبْعَةُ ٣٤٦) .

(٤) الْمَثَلُ فِي اللِّسَانِ (رَعٌّ) وَأَوَّلُ مَنْ قَالَهُ عَمْرُؤُ بْنُ الصَّمِقِ الْكَلَابِيِّ ، وَهِيَ الْمَثَلُ مَذْكُورَةٌ فِي اللِّسَانِ .

(٥) نَزْمَةُ الْقُلُوبِ ١٩٧ ، وَاللِّسَانُ وَالنَّجَاحُ (رَعٌّ) مَنْسُوبًا لِسُوَيْدِ الْبَشَكْرِيِّ .

(٦) انظر هذه القراءة - عدا الثالثة « تَرَوِّعٌ » فِي مَجْمَعِ الْقِرَاءَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ ٣ / ١٥٣ ، ١٥٤ ، وَمِنْ عَزِيَّتِ لَهُمْ

الْقِرَاءَةُ الَّتِي اسْتَهْلَ بِهَا الْمُؤَلِّفُ (تَرَوِّعٌ) أَبُو عَمْرٍو ، وَالْمُصَنِّفُ يَنْقُلُ هُنَا عَنْ السَّجِسْتَانِيِّ (انظر : نَزْمَةُ

الْقُلُوبِ ١٩٧) .

- ٨- ﴿ سَوَّلَتْ ﴾ [١٨] : زَيَّنَتْ .
- ٩- ﴿ وَارِدَهُمْ ﴾ [١٩] : الذى يَتَقَدَّمُهُمْ فَيَسْتَقْبِلُهُمْ .
- ١٠- ﴿ أَدْلَى ﴾ [١٩] : أَرْسَلَهَا لِيَمْلَأَهَا . وَدَلَّاهَا : أَخْرَجَهَا .
- ١١- ﴿ وَأَسْرَوْهُ ﴾ [١٩] : أَخْفَاهُ الْوَارِدُ وَأَصْحَابُهُ مِنَ السَّيَّارَةِ . وَقِيلَ :
أَسْرَوْا فِي أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُ بِيَضَاعَةٍ : قِطْعَةً مَالٍ يُتَجَرَّرُ بِهَا .
- ١٢- ﴿ مَثَوَاهُ ﴾ [٢١] : مُقَامُهُ .
- ١٣- الْأَزْهَرَى : ﴿ وَرَأَوْدَتَهُ ﴾ [٢٣] : كِنَايَةٌ عَمَّا تَرِيدُ النِّسَاءُ مِنَ الرِّجَالِ ،
وَأَصْلُهُ مِنْ رَادٍ يَرُودُ فَهُوَ رَائِدٌ : طَلَّبَ الْمَرْعَى ^(١) .
- ١٤- ﴿ هَيْتَ ﴾ [٢٣] : هَلُمَّ وَأَقْبِلْ . يُقَالُ : هَيْتَ بِهِ : دَعَاهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
* لَوْ كَانَ مَعْنِيًا بِهَا لَهَيْتَا ^(٢) *
- ١٥- ﴿ لَكَ ﴾ [٢٣] : أَى لِرَادَتِي لَكَ وَقَرِيءُ ﴿ هَيْتَ ﴾ ^(٣) أَى تَهْيَاتُ .
- ١٦- ﴿ مَعَاذَ اللَّهِ ﴾ [٢٣] : وَمَعَاذَتَهُ وَعَوْدَهُ وَعِيَاذَهُ سَوَاءً ، أَى أَسْتَجِيرُ بِهِ .
- ١٧- ﴿ وَقَدَّتْ ﴾ [٢٥] : خَرَقَتْ .
- ١٨- ﴿ سَيِّدَهَا ﴾ [٢٥] : زَوْجَهَا . وَأَيْضًا : الرَّئِيسُ وَالْمَالِكُ وَالَّذِى يَفُوقُ
قَوْمَهُ فِي الْخَيْرِ .

١٩- أَبُو عُبَيْدَةَ : خَطِيءٌ [٢٩] : وَأَخْطَأَ سَوَاءً ^(٤) الْأَصْمَعِيُّ : خَطِيءٌ يَخْطَأُ
خَطِيئًا : تَعَمَّدَ الذَّنْبَ ، فَهُوَ خَاطِيءٌ . وَالخَطِيئَةُ مِنْهُ . وَأَخْطَأَ يَخْطِئُ : غَلَطَ وَلَمْ

(١) انظر تهذيب اللغة ١٤ / ١٦٣ بعبارة مختلفة .
(٢) تفسير ابن قتيبة ٢١٥ ، واللسان (هيت) وتهذيب اللغة ٦ / ٣٩٥ ، ١٠ / ٤٩ وفيه « بنا » بدل « بها »
وقبله فى جميع هذه المراجع :

* قدر ابني أن الكرى أسكتنا *

(٣) قراءة ابن عباس وابن عامر (مختصر فى شواذ القرآن ٦٧) .

(٤) انظر : المجاز ١ / ٣١٨ .

يَتَعَمَّدُ ، والاسم الخطأ .

- ٢٠- والعَرَبُ تُسَمَّى المملوكَ فَتَى [٣٠] ولو شَيْخًا .
- ٢١- ﴿ شَغَفَهَا ﴾ [٣٠] : أَصَابَ بِحَبِّهِ شَغَافَ قَلْبِهَا ، وهو غِلاَفُهُ ، وقيل : حَبَّتُهُ ، وهى عِلْقَةُ سَوْدَاءُ فى صَمِيمِهِ ، ككَبَدُهُ ورَأْسَهُ : أَصَابَ كَبِدَهُ ورَأْسَهُ .
و ﴿ شَغَفَهَا ﴾ ^(١) ارتفع حُبُّهُ إلى أَعْلَى مَوْضِعٍ من قَلْبِهَا ، من : شَعَافِ الجِبَالِ : رءُوسِهَا . وفلان مشعُوفٌ بفِلاَنَة : ذهب به الحُبُّ أَقْصَى المذاهب .
- ٢٢- ﴿ مُتَكَا ﴾ [٣١] : نُحِمْرًا يُتَكَا عَلَيْهِ ، وقيل : مجلسًا يُتَكَا فِيهِ . وقيل : طعامًا يُتَكَا عِنْدَ أَكْلِهِ . وقُرِئَ (مُتَكَا) ^(٢) وقيل : هو الأَتْرَجُ .
- ٢٣- ﴿ أَكْبَرَلَهُ ﴾ [٣١] : أَعْظَمَنَّهُ .
- ٢٤- [ب/١٥] ﴿ حَاشَا لِلَّهِ ﴾ [٣١] : المفسِّرون : معاذَ اللَّهِ . اللغويون : لحاشا معنيان : التنزيه ، والاستثناء ، وهو من الحشأ : الناحية ، قال الشاعر :
يقولُ الذى أُمسى إلى الحَزَنِ أهلهُ بأى الحشأ أُمسى الخَلِيطُ المَبِينُ ^(٣)
وقولهم : حاشا فلانًا : معناه : أعزله عن وَصْفِ القَوْمِ بالحشأ ، أى بناحيةٍ فلا أَدْخَلَهُ فِيهِمْ .
- ٢٥- ﴿ أَصْبُ ﴾ [٣٣] : أَمِلُ ، يقال : أَصْبَانِي فِصْبُوتُ ، أى حَمَلَنِي على الجَهْلِ وما يَفْعَلُ الصَّبِيُّ ففَعَلْتُ .
- ٢٦- ﴿ خَمْرًا ﴾ [٣٦] : قِيلَ : العِنْبُ ، وقيل : إذا عَصِرَ فَإِنما يَسْتَخْرَجُ الخَمْرُ .
- ٢٧- ﴿ تَرَكْتُ ﴾ [٣٧] : رَغِبْتُ عَنْهَا ، والتَّرْكُ نوعان : مُفَارَقَةٌ ما كُنْتَ

(١) قرأ بها الحسن وابن مجمر (الإتحاف ٢ / ١٤٥) .

(٢) قرأ بها أبو جعفر (الإتحاف ٢ / ١٤٥) .

(٣) نزهة القلوب ٧٦ .

عليه ، والرغبة عن الشيء بلا دخول كان فيه .

٢٨- البضع [٤٢] : ما بين الثلاث - وقيل الواحد - إلى تسع . أبو عبيدة :

ما لم يبلغ عقداً ولا نصفه ، يريد من واحد إلى أربع .

٢٩- عجاف ← [٤٣] : بلغت نهاية الهزال .

٣٠- تعبرون ← [٤٣] : تفسرون .

٣١- أضغاث ← [٤٤] : أخلاط ، كأضغاث الحشيش فيها ضروب

مختلفة ، جمع ضغث وهو ملء الكف منه .

٣٢- أمة ← [٤٥] : قيل : سبع سنين ، وقرئ « أمة »^(١) و « أمة »^(٢) ،

أى نسيان .

٣٣- دأبا ← [٤٧] : ابن عرفة^(٣) : متتابعا . الأزهرى : تدأبون دأبا ،

وهو الملازمة للشيء المعتاد .

٣٤- تحصنون ← [٤٨] : تحرزون .

٣٥- يفاث ← [٤٩] : يمحطرون .

٣٦- يعصرون ← [٤٩] : أى العنب والزيت ، وقيل : يحلبون الضروع ،

وقيل : يبخون^(٥) .

(١) الكشف ٢ / ٤٧٦ وقرأ بها الحسن (الإتحاف ٢ / ١٤٨) .

(٢) تفسير ابن قتبية ٢١٨ وقرأ بها ابن عباس (المحاسب ١ / ٣٤٤) واللسان (أمه) عن الزجاج وابن عمر بخلاف وعكرمة ومجاهد بخلاف عنهما ، والضحاك وأبي رجاء وقادة وشيبان بن عزرة الضبيعي ، وربيعة بن عمرو وزيد بن علي (المحاسب ١ / ٣٤٤) .

(٣) هكذا كتبت في الأصل بسكون الهمزة وهي قراءة الأربعة عشر عدا حفص عن عاصم الذي قرأ بفتحها (الإتحاف ٢ / ١٤٨) .

(٤) هو محمد بن محمد بن عرفة الوردغمي التونسي ولد بتونس سنة ٧١٦هـ وكان عالماً بالعلوم العربية والإسلامية مع ورع وزهد توفي سنة ٧٨٣هـ (بغية الوعاة ١ / ٢٢٩ ، ٢٣٠) .

(٥) من : بخا غضبه : سكن وقر (القاموس - بخو)

- ٣٧- اَلْخَطْبُ [٥١] : الأَمْرُ العَظِيمُ .
- ٣٨- ﴿ حَصْحَصَ ﴾ [٥١] : وَضَحَ وَتَبَيَّنَ .
- ٣٩- ﴿ مَكِينٌ ﴾ [٥٤] : خَاصُّ المَنْزِلَةِ .
- ٤٠- ﴿ جَهَّزَهُمْ ﴾ [٥٩] : كَالِ لِكُلِّ مَا يُصِيبُهُ .
- ٤١- الجَهَّازُ [٥٩] : مَا أَصْلَحَ الإِنْسَانَ .
- ٤٢- مارَ أَهْلَهُ [٦٥] : حَمَلَ أَقْوَاتَهُم مِّنْ غَيْرِ بَلَدِهِ .
- ٤٣- ﴿ كَيْلَ بَعِيرٍ ﴾ [٦٥] : حِمْلَهُ .
- ٤٤- ﴿ آوَى ﴾ [٦٩] : ضَمَّ . وَأَوَى : انْضَمَّ .
- ٤٥- ﴿ السَّقَايَةَ ﴾ [٧٠] : المَكْيَالَ . قَتَادَةَ : مَشْرِبَةُ المَلِكِ ^(١) .
- ٤٦- ﴿ العَيْرُ ﴾ [٧٠] : القَوْمُ عَلَى الإِبِلِ . وَقِيلَ : إِبِلٌ تَحْمِلُ المِيرَةَ .
- ٤٧- ﴿ صَوَاعَ ﴾ [٧٢] : صَاعٌ ، وَقِيلَ : جَامٌ فَضَّةٌ كَهَيْئَةِ المَكْوَكِ . وَقَرَأَ يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ ﴿ صَوْغَ ﴾ ^(٢) بَغْنَيْنِ مُعْجَمَةً ، ذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ مَصْوُغٌ فَسُمِيَ بِالمَصْدَرِ .
- ٤٨- ﴿ زَعِيمٌ ﴾ [٧٢] : وَضَمِينٌ وَكَفِيلٌ وَقَبِيلٌ وَصَبِيرٌ وَحَمِيلٌ سَوَاءٌ .
- ٤٩- الكَيْدُ [٧٦] : مِنَ المَخْلُوقِ : اِحْتِيَالٌ ، وَمِنْهُ تَعَالَى شَبِيهَ مَا بِهِ الكَيْدُ .
- ٥٠- ﴿ دِينَ المَلِكِ ﴾ [٧٦] : حُكْمُهُ وَسُلْطَانُهُ .
- ٥١- ﴿ اسْتَيَّسُوا ﴾ [٨٠] : يَتَسَوَّأُوا .
- ٥٢- ﴿ خَلَصُوا ﴾ [٨٠] : اعْتَزَلُوا النَّاسَ .

(١) تفسير ابن قتيبة ٢١٩ .

(٢) نزهة القلوب ١٢٩ ومختصر ابن خالويه ٦٩ والمحتسب ١ / ٣٤٦ .

- ٥٣- يَتَّاجُونَ [٨٠] : يُسِرُّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ .
- ٥٤- < كَبِيرُهُمْ > [٨٠] : أَعْظَمُهُمْ وَرَأْسُهُمْ ، وَهُوَ شَمْعُونُ ، وَأَكْبَرُهُمْ سِنَا رُوَيْلٌ ، قَالَهُ مُجَاهِدٌ ^(١) وَرَوَى الْكَلْبِيُّ ^(٢) : كَبِيرُهُمْ عَقْلًا وَهُوَ يَهُودًا .
- ٥٥- < فَرَطْتُمْ > [٨٠] : قَصَرْتُمْ فِي أَمْرِهِ .
- ٥٦- الْأَسْفُ [٨٤] : الْحُزْنُ عَلَى مَا فَاتَ .
- ٥٧- < كَظِيمٌ > [٨٤] : حَابِسٌ حُزْنَهُ لَا يَشْكُوهُ .
- ٥٨- < تَفْتَأُ > [٨٥] : لَا تَزَالُ .
- ٥٩- الْحَرَضُ [٨٥] : مَنْ أَذَابَهُ حُزْنٌ أَوْ عَشَقٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
- إِنِّي أَمْرٌ لَجَّ بِي حُبٌّ فَأَحْرَضَنِي حَتَّى بَلَيْتُ ، وَحَتَّى شَفَنِي السَّقَمُ ^(٣)
- ٦٠- الْبَيْتُ [٨٦] : أَشَدُّ الْحُزْنِ ، لَا يَصْبِرُ صَاحِبُهُ حَتَّى يَيْتَهُ ، أَيْ يَشْكُوهُ ، وَالْحُزْنُ : أَشَدُّ الْهَمِّ .
- ٦١- < تَحَسَّسُوا > [٨٧] وَ < تَجَسَّسُوا > ^(٤) : تَخَبَّرُوا .
- ٦٢- < رُوحَ اللَّهِ > [٨٧] : رَحْمَتُهُ .
- ٦٣- < مَزْجَاةٌ > [٨٨] : قَلِيلَةٌ تُدَافِعُ بِهَا وَتَنْقَوْتُ وَلَا يَتَّسَعُ لَهَا . يُزْجِي الْعَيْشَ : أَيْ يَدْفَعُ بِالْقَلِيلِ . وَقِيلَ : رَدِيئُهُ .
- ٦٤- < آثْرَكَ > [٩١] : فَضْلَكَ ، وَلَهُ أَثْرَةٌ : فَضْلٌ .

(١) تفسير ابن قتيبة ٢٢١ وفي تفسير مجاهد ٣١٩ « يعنى شمعون الذى تخلف وأكبر منه فى الميلاد روييل » .
(٢) هو محمد بن السائب بن بشر الكلبي (ت ١٤٦) عالم بالتفسير والأنساب . ولد ومات بالكوفة . ومن مؤلفاته « تفسير القرآن » متهم فى الحديث وغير متهم فى التفسير (تهذيب التهذيب ١٧٨ / ٩ - ١٨١ ومعجم المفسرين ٢ / ٥٣٠ وانظر : المراجع التى ذكرها بالهامش) .
(٣) نسب للمرجى فى الجاهز ١ / ٣١٧ ، واللسان ، والتاج (حرض) وهو بدون عزو فى نزهة القلوب ٧٦ .
(٤) قرأ بها النخعي (مختصر ابن خالويه ٦٩) .

- ٦٥- ﴿ تَثْرِبَ ﴾ [٩٢] : تَعْيِيرٌ وَتَوْبِيخٌ ، وَأَصْلُهُ الْإِفْسَادُ . ثَرَّبَ : أَفْسَدَ .
- ٦٦- ﴿ تُفَنِّدُونَ ﴾ [٩٤] : تَجْهَلُونَ . وَقِيلَ : تَعْجُزُونَ فِي الرَّأْيِ . وَأَصْلُ
الْفَنَدِ [أ/١٦] الْخَرْفُ . أَفَنَدَ : خَرَفَ وَتَغَيَّرَ عَقْلُهُ ، ثُمَّ قِيلَ : فَنَدَ إِذَا جُهَلَ .
- ٦٧- ﴿ الْعَرْشِ ﴾ [١٠٠] : سَرِيرِ الْمَلِكِ .
- ٦٨- ﴿ الْبَدْوِ ﴾ [١٠٠] : الْبَادِيَةِ
- ٦٩- ﴿ بَصِيرَةٍ ﴾ [١٠٨] : يَقِينِ .

سورة الرعد

- ١- ﴿مَدَّ﴾ [٣] : بَسَطَ .
- ٢- ﴿رَوَّاسِيَّ﴾ [٣] : جِبَالًا ثَوَابِتَ .
- ٣- ﴿زَوْجَيْنِ﴾ [٣] : حُلُوءًا وَحَامِضًا .
- ٤- ﴿يُغْشِي﴾ [٣] : يُغَطِّي بِاللَّيْلِ النَّهَارَ .
- ٥- ﴿قَطَعَ﴾ [٤] : قُرَى مُتَدَانِيَاتٍ .
- ٦- ﴿صِنَوَانٍ﴾ [٤] : وَأَصْنََاءَ جَمْعُ صِنَوٍ ، وَهِيَ نَخْلَتَانِ أَوْ نَخَلَاتٌ أَصْلُهَا واحد . ابن الأعرابي : الصنَو : المثلُّ .
- ٧- مَثَلَاتٍ [٦] : عَقُوبَاتٍ . وَقِيلَ : أَشْبَاهَ وَأَمْثَالَ يُعْتَبَرُ بِهَا .
- ٨- ﴿تَفَيْضُ﴾ [٨] : تَنْقِصُ عَنْ مِقْدَارِ الْحَمْلِ الَّذِي يَسْلَمُ مَعَهُ الْوَلَدُ .
- ٩- سَرَبٌ يَسْرِبُ فَهُوَ سَارِبٌ : سَأَلَكَ فِي سَرِيهِ ، أَيْ طَرِيقِهِ .
- ١٠- ﴿مُعَقَّبَاتٌ﴾ [١١] : مَلَائِكَةٌ يُعَقِّبُ بَعْضُهُمَا بَعْضًا .
- ١١- محال [١٣] : عَقُوبَةٌ وَنَكَالٌ ، وَقِيلَ : كَيْدٌ وَمَكْرٌ . وَقِيلَ : مِنْ مَحَلَّ بِهِ : سَعَى بِهِ لِلسُّلْطَانِ وَعَرَضَهُ لِلهَلَاكِ .
- ١٢- ﴿كِبَاسِطٍ كَفِيهِ﴾ [١٤] : مَثَلٌ لَطَالِبِ الْمَمْتَنِعِ ، أَيْ كِدَاعِي الْمَاءِ يَوْمِيٌّ إِلَيْهِ فَلَا يُجِيبُهُ ، وَقِيلَ : كَالْقَابِضِ عَلَيْهِ .
- ١٣- ﴿ضَلَالٍ﴾ [١٤] : ضَيَاعٌ .
- ١٤- ﴿ظَلَالَهُمْ﴾ [١٥] : جَمْعُ ظَلٍ . وَفِي التَّفْسِيرِ : يَسْجُدُ الْكَافِرُ لغيرِ اللَّهِ وَظَلَّهُ اللَّهُ عَلَى كَرِهِ مِنْهُ .

- ١٥- ﴿رَأِيَا﴾ [١٧] : عَالِيَا عَلَى الْمَاءِ .
- ١٦- ﴿جُفَاءً﴾ [١٧] : مَا رَمَى بِهِ الْوَادِي إِلَى جَنَابَتِهِ مِنَ الْغُثَاءِ . وَأَجْفَاتِ الْقَدْرِ بَزِيدَهَا : أَلْقَتْهُ .
- ١٧- ﴿سَوْءَ الْحِسَابِ﴾ [١٨] : أَى يُؤْخَذُ بِخَطَايَاهُ كُلِّهَا .
- ١٨- ﴿عُقْبَى الدَّارِ﴾ [٢٢] : عَاقِبَةُ الدُّنْيَا ، وَهِيَ الْجَنَّةُ .
- ١٩- ﴿سَوْءَ الدَّارِ﴾ [٢٥] : قِيلَ : سَوْءُ عَاقِبَةِ الدُّنْيَا . وَقِيلَ : النَّارُ ؛ تَسَوْءُ دَاخِلَهَا .
- ٢٠- ﴿يَسْطُ﴾ [٢٦] : يُوسَعُ .
- ٢١- قَدَرَ ﴿يَقْدِرُ﴾ [٢٦] : وَقَتَرَ يَقْتَرُ : ضَيِّقُ .
- ٢٢- الْإِنَابَةُ [٢٧] : الرَّجُوعُ عَنِ الْمُنْكَرِ .
- ٢٣- ﴿طَوْبَى﴾ [٢٩] : طِيبُ الْعَيْشِ لَهُمْ . وَقِيلَ : الْخَيْرُ وَأَقْصَى الْأُمْنِيَّةِ وَقِيلَ : اسْمُ الْجَنَّةِ بِالْهِنْدِيَّةِ . وَقِيلَ : شَجَرَةٌ فِيهَا .
- ٢٤- ﴿مَتَابٍ﴾ [٣٠] : تَوْتَى .
- ٢٥- ﴿أَفَلَمْ يَأْسَ﴾ [٣١] : يَعْلَمُ وَيَتَّيْنُ بِلُغَةِ النَّخَعِ ^(١) ، قَالَ الشَّاعِرُ :
أَقُولُ لَهُمْ بِالشَّعْبِ إِذْ يَسْرُونَنِي أَلَمْ تَيَأْسُوا أَنِّي ابْنُ فَارِسٍ زَهْدَمٍ ^(٢)
- ٢٦- ﴿قَارِعَةً﴾ [٣١] : دَاهِيَةٌ .
- ٢٧- ﴿أَشَقُّ﴾ [٣٤] : أَشَدُّ .
- ٢٨- ﴿وَاقٍ﴾ [٣٤] : دَافِعٌ .

(١) تفسير ابن قتيبة ٢٢٧ ، والمنجد ٣٦٢ واللسان (يأس) .

(٢) تفسير ابن قتيبة ٢٢٨ وعزى لسحيم بن وثيل فى مجاز القرآن ١ / ٣٣٢ والمنجد ٣٦١ واللسان (يأس) .

- ٢٩- ﴿ أُمُّ الْكِتَابِ ﴾ [٣٩] : أَصْلُهُ ، أَي اللُّوْحُ الْمَحْفُوظُ .
- ٣٠- ﴿ لَا مُعَقَّبَ ﴾ [٤١] : لَا يَتَّعَبُهُ أَحَدٌ بِتَغْيِيرٍ وَلَا نَقْضٍ . عَقَّبَ عَلَى حُكْمِهِ : حَكَمَ بِهِ .

سورة إبراهيم

- ١- ﴿يَسْتَحِبُّونَ﴾ [٣] : يخارونها .
- ٢- ﴿رَدُّوا أَيْدِيَهُمْ﴾ [٩] : عَضُّوا أُنَامِلَهُمْ حَقًّا وَغِيظًا مِمَّا آتَاهُمْ بِهِ الرَّسُلُ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأُنَامِلَ﴾ ^(١) . وَقِيلَ : أَوْمَثُوا إِلَيْهِمْ أَنْ اسْكُتُوا .
- ٣- ﴿مِنْ وَرَآئِهِ﴾ [١٦] : أَمَامَهُ ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ .
- ٤- ﴿صَدِيدٍ﴾ [١٦] : قَيْحٌ وَدَمٌ .
- ٥- ﴿يَتَجَرَّعُهُ﴾ [١٧] : يَتَكَلَّفُ جَرَّعَهُ .
- ٦- ﴿يُسِيفُهُ﴾ [١٧] : يُجِيزُهُ .
- ٧- ﴿عَاصِفٍ﴾ [١٨] : شَدِيدُ الرِّيحِ .
- ٨- ﴿مُصْرِخِكُمْ﴾ [٢٢] : مُغِيثِكُمْ .
- ٩- ﴿فَرَعُهَا﴾ [٢٤] : أَصْلُهَا .
- ١٠- ﴿اجْتَنَّتْ﴾ [٢٦] : اسْتَوْصَلَتْ .
- ١١- بَوَارٍ [٢٨] : مَلَآكٌ .
- ١٢- ﴿خَلَالَ﴾ [٣١] : مُخَالَئَةٌ ، أَيْ مَصَادِقَةٌ .
- ١٣- ﴿دَالِبِينَ﴾ [٣٣] : فِي سِيرِهِمَا وَمَنَافِعِهِمَا . دَابٌّ يَدَّابٌ دَابًّا وَدُؤُوبًا : اجْتَهَدَ فِي السَّيْرِ . وَأَدَابٌ بِعِيرَةٍ : جَهْدُهُ .
- ١٤- وَجَنَّبَهُ [٣٥] : كَذَبًا ، وَأَجَنَّبَهُ ^(٢) وَجَنَّبَهُ فَجَانِبَهُ وَاجْتَنَّبَهُ مَجَانِبَةً : تَرَكَّهُ .

(١) سورة آل عمران ، الآية ١١٩ .

(٢) قرىء (وأجنى) بهمزة قطع (الكشاف ٢ / ٥٥٧) قرأ بها الهنجاخ الأعرابي وابن يعمرو والجندري

(مختصر في شواذ القرآن ٧٣) .

١٥- الصنم [٣٥] : ما صور من نحو حجرٍ أو صُفِر ، والوثن من غير صورة .

١٦- < تهوى إليهم > [٣٧] : تقصدهم .

١٧- < مهطعين > [٤٣] : مُسرِعين في خوف . وفي التفسير : [١٦/ب] مهطعين إلى الداعي : ناظرين رفقوا رءوسهم إليه .

١٨- ويقال : أقع [٤٣] : رأسه : نصبه ، لا يلتفت يمينا ولا شمالا ، وجعل طرفه موازيا لما بين يديه ، وكذا الإقناع في الصلاة .

١٩- < هواء > [٤٣] : قيل : جوف لا عقول لها . وقيل : منخرقة لا تعي شيئا .

٢٠- < مقرنين > [٤٩] : قرن بعضهم إلى بعض .

٢١- < الأصفاد > [٤٩] : الأغلال ، جمع صَفَد .

٢٢- سراييل [٥٠] : قمص ، جمع سِرْهال .

٢٣- < من قطران > [٥٠] : ليزيد عذابهم . وقرئ < من لظران > (" أى نحاس انتهى حره .

٢٤- < بلاغ > [٥٢] : كفاية في التذكير .

(١) القراءة في نزعة القلوب ١٥٧ ، وتفسير ابن قتيبة ٢٣٤ ، وقرأ بها ابن عباس ، وأبو هريرة ، وعلقمة ، وسعيد بن جبير ، وابن سيرين ، والحسن ، وسنان بن سلمة ، وعمرو بن عبيد ، والكلبي ، وأبو صالح ، وعيسى الهمداني ، وحاددة بن الربيع بن أنس ، وعمرو بن فائد (المحاسب ١ / ٣٦٦) .

سورة الحجر

- ١- ﴿ شَيْعَ الْأُولِينَ ﴾ [١٠] : أُمَمِهِمْ .
- ٢- ﴿ يَعْزُجُونَ ﴾ [١٤] : يَصْعَدُونَ .
- ٣- ﴿ سَكَّرَتْ ﴾ [١٥] : سُدَّتْ . وَسُكَّرَ الشَّرَابُ : غَطَاءٌ عَلَى الْعَقْلِ وَالْعَيْنِ .
وقيل : معناه : لِحِقَ أَبْصَارَنَا مَا يَلْحَقُ السُّكْرَانَ .
- ٤- ﴿ بُرُوجًا ﴾ [١٦] : مَنَازِلَ لِلشَّمْسِ ، وَهِيَ اثْنَا عَشَرَ .
- ٥- ﴿ شَهَابٌ ﴾ [١٨] : كَوْكَبٌ مُضِيءٌ .
- ٦- ﴿ مَوْزُونٍ ﴾ [١٩] : مُقَدَّرٌ كَأَنَّهُ وَزْنٌ .
- ٧- ﴿ لَوَاقِحَ ﴾ [٢٢] : جَمْعٌ مُلْقِحَةٌ أَيْ تُلْقِحُ الشَّجَرَ وَالسَّحَابَ كَأَنَّهَا تَنْتَجِعُهُ . وَقِيلَ : لَوَاقِحٌ : حَوَامِلٌ ، جَمْعٌ لَوَاقِحٍ ؛ لِأَنَّهَا تَحْمِلُ السَّحَابَ وَتُصَرِّفُهُ ثُمَّ تَحُلُّهُ فَيَنْزِلُ ، بَيْنَهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ حَتَّى إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ﴾ (١) .
- ٨- تقول لما كان من يدك إلى فيه سَقَيْتَهُ [٢٢] ولما جعلته له شرباً أو عرضت عليه ليشربَ بفيه أو ليزرعَه : أسقَيْتَهُ ، وَقِيلَ : هُمَا سَوَاءٌ ، قَالَ لَبِيدٌ :
سَقَى قَوْمِي بَنِي مَجْدٍ وَأَسْقَى نَمِيرًا وَالْقَبَائِلَ مِنْ هِلَالٍ (٢)
- ٩- ﴿ صَلْصَالٍ ﴾ [٢٦] : طِينٌ يَابِسٌ لَمْ يُطْبَخْ ، إِذَا نَقَرْتَهُ صَلَّ ، أَيْ صَوَّتَ ، وَإِذَا طَبَخَ فَفَخَّارٌ . وَقِيلَ : مِنْ صَلَّ اللَّحْمُ وَأَصَلَ : أَتَنَنَ ، كَأَنَّهُ أَرَادَ صَلَّالٌ فَقَلْبَتْ إِحْدَى اللَّامَيْنِ صَادًا .
- ١٠- ﴿ حَمًا ﴾ [٢٦] : جَمْعٌ حَمَاءَةٌ ، وَهُوَ طِينٌ أَسْوَدٌ مُتَغَيَّرٌ .

(١) سورة الأعراف : الآية ٥٧ .

(٢) ديوان لبيد ٩٣ وتخرجه فيه ، وانظر الصحاح ، واللسان (سقى) .

١١- ﴿مَسْتُونٍ﴾ [٢٦] : من سَنَهُ سَنًا : صَبَّهُ بِسَهْوَةٍ . وقيل : مسنون : متغير .

١٢- ﴿الْجَانِّ﴾ [٢٧] : واحد الْجِنِّ ، وقيل : أصله ، وقيل : إبليس .

١٣- ﴿وَالسَّمُومِ﴾ [٢٧] : الحرُّ الشَّدِيدُ . وقيل لَجَهَنَّمَ سَمُومٌ مِنْ نَارِهَا الصَّوَاعِقِ .

١٤- الْقُنُوطِ [٥٥] : اليأس .

١٥- عَمْرٌ [٧٢] : وَعُمُرٌ وَاحِدٌ ، ولا يكون في الْقَسَمِ إِلَّا بِالْفَتْحِ ، ومعناه الحياء .

١٦- ﴿مُشْرِقِينَ﴾ [٧٣] : صادفوا شروق الشمس ، أى طلوعها .

١٧- ﴿لِلْمُتَوَسِّمِينَ﴾ [٧٥] : الْمُتَفَرِّسِينَ . تَوَسَّمت فِيهِ الْخَيْرَ : رَأَيْتُ مِيسَمَهُ ، وَسِمَتَهُ أَيْ عَلَامَتَهُ .

١٨- ﴿الْأَيْكَةِ﴾ [٧٨] : الْغَيْضَةُ ، وهى جِماعٌ مِنَ الشَّجَرِ .

١٩- ﴿وَأَنْهَمَا﴾ أَيْ الْقَرِيَّتَيْنِ الْمَهْلِكَتَيْنِ .

٢٠- ﴿لِإِيمَانٍ مُبِينٍ﴾ [٧٩] : طَرِيقٌ وَاضِحٌ ؛ لِأَنَّهُ يَوْمٌ : يُقْصَدُ وَيَتَّبَعُ .

٢١- ﴿سَبْعًا﴾ [٨٧] : سَبْعَ آيَاتٍ ، وهى الْفَاتِحَةُ ، سُمِّيت لِأَنَّهَا تُتَنَّى فِي كُلِّ صَلَاةٍ . وَالْقُرْآنُ مَثَانٍ ؛ لِأَنَّ الْقِصَصَ وَغَيْرَهَا تُتَنَّى فِيهِ .

٢٢- ﴿وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ﴾ [٨٨] : أَلِنْ جَانِبَكَ .

٢٣- ﴿الْمُقْتَسِمِينَ﴾ [٩٠] : تَحَالَفُوا عَلَى عَضْوِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، أَيْ تَكْذِيبِهِ . وقيل : اِقْتَسَمَ بَعْضُ الْمُشْرِكِينَ الطَّرِيقَ وَقَالُوا : تَفَرَّقُوا عَلَى عِقَابِ مَكَّةَ حَيْثُ يَحْرُمُ أَهْلُ الْمَوْسِمِ ، فَإِذَا سَأَلُوكُمُ عَنْ مُحَمَّدٍ ﷺ فَلْيَقُلْ بَعْضُكُمْ سَاحِرٌ ، وَبَعْضُكُمْ كَاهِنٌ ،

وبعضكم شاعرٌ وبعضكم مجنون فمضوا فأهلكوا .

٢٤- ﴿ عَضِينَ ﴾ [٩١] عَضُوهُ أَعْضَاءٌ : فَرَّقُوهُ ، آمَنُوا بِبَعْضٍ وَكَفَرُوا

[١٧/١] بِالْبَاقِي فَاحْبَطْ كَفْرَهُمْ إِيمَانَهُمْ . وَقِيلَ : فَرَّقُوا الْقَوْلَ فِيهِ مَا بَيْنَ شِعْرٍ
وَسِحْرٍ وَكَهَانَةٍ وَأَسَاطِيرِ الْأَوْلِيَيْنِ ، عَكْرَمَةُ : الْعَضَةُ بِلُغَةِ قُرَيْشٍ : السُّحْرُ وَفِي
الْحَدِيثِ : « لَعَنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْعَاضِيَةَ وَالْمُسْتَعْضِيَةَ » (١) .

٢٥- ﴿ فَاصْدَعْ ﴾ [٩٤] : أَظْهَرَهُ ، وَأَصْلُهُ الْفَرَقُ وَالْفَتْحُ ، أَيْ اصْدَعْ الْبَاطِلَ

بِحَقِّكَ .

٢٦- و ﴿ الْيَقِينُ ﴾ [٩٩] : الْمَوْتُ .

(١) تفسير ابن قتيبة ٢٤٠ ، والنهاية (عضه) ٢٥٥ / ٣ ولفظها « ومنه الحديث : أنه لعن العاضية
والمستعضية » .

سورة النحل

- ١- ﴿أَتَىٰ أَمْرًا لِّلَّهِ﴾ [١] : يَعْنِي ^(١) الْقِيَامَةَ ، نَحْرُ : أَمَّاكَ الْخَيْرَ فَأُبَشِّرُ ^(٢) .
- ٢- ﴿بِالرُّوحِ﴾ [٢] : الْوَحْيِ .
- ٣- ﴿دَفءٌ﴾ [٥] : مَا اسْتَدْفَأَتْ بِهِ مِنْ أَكْسِيَّةٍ وَأَخْبِيَّةٍ وَغَيْرِهَا .
- ٤- ﴿تُرِيحُونَ﴾ [٦] : تُرْدُونَهَا عِشَاءً إِلَىٰ مَرَاحِهَا .
- ٥- ﴿تَسْرَحُونَ﴾ [٦] : تُرْسِلُونَهَا غَدَاةً إِلَىٰ الرَّعْيِ . وَسْرَحٌ وَسْرَحٌ مُخَفَّفَا .
- ٦- ﴿شِقٌّ﴾ [٧] : مَشَقَّةٌ وَجَهْدٌ . وَفِي حَدِيثٍ أَمُّ زَرْعٍ : « وَجَدْنِي فِي [أَهْلِ] غَنِيمَةٍ بِشِقٍّ » ^(٣) .
- ٧- ﴿جَائِرٌ﴾ [٩] : عَادِلٌ عَنِ الْقَصْدِ .
- ٨- ﴿شَجَرٌ﴾ [١٠] : مَرْعَى . عَكْرَمَةٌ : لَا تَأْكُلُ ثَمْرَ الشَّجَرِ فَإِنَّهُ سُحْتٌ ، أَى الْكَلَاءِ .
- ٩- ﴿تُسَيِّمُونَ﴾ [١٠] : تَرَعُونَ . أَسَمْتُ إِبِلِي فَسَامَتُ ، وَمِنْهُ السَّائِمَةُ لِلرَّاعِيَةِ .
- ١٠- ﴿مَوَآخِرَ﴾ [١٤] : فَوَاعِلُ ، مِنْ مَخَرَّتِ السُّفِينَةَ : جَرَّتْ فَشَقَّتْ الْمَاءَ بِصَدْرِهَا . وَمَخَّرَ الْأَرْضَ : شَقَّ الْمَاءَ لَهَا .
- ١١- ﴿أَنْ تَمِيدَ﴾ [١٥] : لِئَلَّا [تَمِيدَ] . وَالْمِيدُ : الْحَرَكَةُ وَالْمَيْلُ .

(١) فِي الْأَصْلِ « يَأْتِي » وَالْمَثْبُوتُ مِنْ تَفْسِيرِ ابْنِ قَتَيْبَةَ ٢٤١ .

(٢) عِبَارَةٌ ابْنِ قَتَيْبَةَ - الَّتِي اخْتَصَرَهَا الْمُصَنِّفُ - أَوْضَحَ ، وَهِيَ كَمَا يَلِي : « وَأَتَىٰ بِمَعْنَى يَأْتِي » ، وَهَذَا كَمَا يُقَالُ : أَمَّاكَ الْخَيْرَ فَأُبَشِّرُ ، أَى سَيِّئِكَ .

(٣) تَفْسِيرُ ابْنِ قَتَيْبَةَ ٢٤١ وَصَحِيحُ مُسْلِمٍ ٧ / ١٤٠ وَمَا بَيْنَ الْمُعْتَرِفَيْنِ مِنْهُ .

١٢- ﴿ تَخَوُّفٍ ﴾ [٤٧] : تَخَوَّنَ : تَنَقَّصَ . تَخَوَّفَتِ الدُّهُورُ وَتَخَوَّتَتْهُ : نَقَصَتْهُ وَأَخَذَتْ مِنْ مَالِهِ أَوْ جِسْمِهِ . وَقِيلَ : ﴿ عَلَى تَخَوُّفٍ ﴾ : مُتَخَوِّفِينَ .

١٣- ﴿ تَفْفِئًا ﴾ ^(١) [٤٨] : تَدُرُّ وَتَرْجِعُ مِنْ جَانِبٍ لْجَانِبٍ . الْفَيْءُ : الظَّلُّ بِالْعَشِيِّ ؛ لِأَنَّهُ فَاءٌ عَنِ الْمَغْرِبِ لِلْمَشْرِقِ .

١٤- ﴿ دَاخِرُونَ ﴾ [٤٨] : أَذْلَاءُ صَاغِرُونَ .

١٥- ﴿ الدِّينُ وَأَصِيْبًا ﴾ [٥٢] : الطَّاعَةُ دَائِمًا وَلِغَيْرِهِ تَعَالَى مُنْقَطِعَةً . وَوَصَبَ يَوْصِبُ فَهُوَ وَصِبٌ : لِأَزْمَةِ الْوَجْعِ . وَوَصَبَ عَلَيْهِ وَوَأَصَبَ : دَاوَمَ .

١٦- ﴿ تَجَارُونَ ﴾ [٥٣] : تَرْفَعُونَ أَصْوَاتَكُمْ بِالدُّعَاءِ .

١٧- ﴿ يَدُسُّهُ ﴾ [٥٩] : يَدِّدُهُ وَيَدْفِنُهُ حَيًّا .

١٨- ﴿ مَفْرُطُونَ ﴾ [٦٢] : مُقَدِّمُونَ إِلَى النَّارِ . فَرَطَ مِنْى كَذَا : سَبَقَ . وَالْفَارِطُ : الْمُتَقَدِّمُ لِلْمَاءِ . وَقِيلَ : مَنْسِيُونَ فِي النَّارِ . وَيَكْسَرُ الرَّاءُ : مُسْرِفُونَ فِي الدُّنْيَا . وَبِالتَّشْدِيدِ ^(٢) : مُضِيِّعُونَ مُقْصِرُونَ .

١٩- ﴿ قَرِثٍ ﴾ [٦٦] : سِرْجِينَ فِي الْكُرْشِ .

٢٠- ﴿ سَائِفًا ﴾ [٦٦] : سَهْلًا لَا يَشْجِي شَارِبُهُ وَلَا يُغْصُ .

٢١- ﴿ سَكْرًا ﴾ [٦٧] : طَعْمًا ، قَالَ الشَّاعِرُ :

* جَعَلْتَ عَيْبَ الْأَكْرَمِينَ سَكْرًا ^(٣) *

وقيل : خمرًا ، ونزلت قبل تحريمها .

(١) كتبها المؤلف بالتاء وفق قراءة أبي عمرو وبعقوب والبيهقي ، وقرأها بقية الأربعة عشر بالياء ﴿ يظيئوا ﴾ (الإتحاف / ٢ / ١٨٥) .

(٢) كتب المؤلف اللفظ القرآني بفتح الراء مع التخفيف وفق قراءة أبي عمرو وغيره من الأربعة عشر عدا نافع الذي قرأها بكسر الراء مخفلة وأبي جعفر الذي كسر الراء مع تشديدها (الإتحاف / ٢ / ١٨٥ ، ١٨٦) .

(٣) لوزة القلوب ١٠٨ ، والمجاز ١ / ٣٦٣ ، وفي اللسان (سكر) ؛

* جعلت أعراض الكرام سكرًا *

- ٢٢- ﴿ وَأَوْحَى ﴾ [٦٨] : أَلْهَمَهَا .
- ٢٣- ﴿ ذَلَّلَا ﴾ [٦٩] : منقادة ، جمع ذلول .
- ٢٤- ﴿ أَرْدَلِ الْعُمَرِ ﴾ [٧٠] : أسوته ، وهو الهرم ؛ إذ ينقصه ويصيره للخراف .
- ٢٥- ﴿ حَفْدَةً ﴾ [٧٢] : خدَم وأَعْوَان ، جمع حافِد . وأصل الحَفْدُ إِسْرَاعُ الْمَشْيِ ، وإنما يَفْعَلُهُ الخَدِيمُ ومنه : « وَإِلَيْكَ نَسَعَى وَنَحْفِدُ »^(١) وقيل : حَفْدَةٌ : أَخْتَانُ^(٢) . وقيل : أصهار . وقيل : ولد الولد .
- ٢٦- ﴿ كَلَّ ﴾ [٧٦] : ثَقُلَ عَلَى وِلْيِهِ وَقَرَابَتِهِ .
- ٢٧- ﴿ ظَعْنِكُمْ ﴾ [٨٠] : سَفَرَكُمْ .
- ٢٨- ﴿ أَلَاك ﴾ [٨٠] : مَتَاعُ الْبَيْتِ مِنْ فُرْشٍ وَأَكْسِيَةِ ، واحده أَلَاة .
- ٢٩- ﴿ ظَلَالًا ﴾ [٨١] : بِالشَّجَرِ وَالْجِبَالِ .
- ٣٠- ﴿ أَكْمَانًا ﴾ [٨١] : جَمْعُ كِنٍ ، وهو ما سَتَرَ مِنْ حَرٍّ وَبَرْدٍ .
- ٣١- ﴿ تَقِيكُمْ بِأَسْكُمُ ﴾ [٨١] : أَى الدُّرُوعِ تَقَى الحُرُوبَ .
- ٣٢- ﴿ يُسْتَعْتَبُونَ ﴾ [٨٤] : يُطَلَبُ مِنْهُمُ العُتْبَى .
- ٣٣- ﴿ أَنْكَالًا ﴾ [٩٢] : جَمْعُ نَكَثٍ ، وهو ما نُقِضَ مِنَ الغَزْلِ .
- ٣٤- ﴿ دَغَلًا ﴾ [٩٢] : دَغَلًا^(٣) وَخِيَانَةً .
- ٣٥- ﴿ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ ﴾ [٩٢] : أَعْنَى وَأَكْثَرَ .

(١) النهاية (حفد) ٤٠٦ / ١ .
 (٢) أخْتَانٌ ، جمع خَتْنٍ وهو - كما فى المصباح (ختن) - : « كل من كان من قبل المرأة كالأب والأخ » .
 (٣) الدَّغْلُ ، يفتح الدال والغين : الفساد ، مثل الدَّغْلُ (اللسان - دغل) .

٣٦- ﴿ يَنْفَدُ ﴾ [٩٦] : يَفْنَى .

٣٧- ﴿ بِهِ مُشْرِكُونَ ﴾ [١٠٠] : من أجله أشركوا بالله تعالى .

٣٨- [ب/١٧] ﴿ أَنْعَمَ ﴾ [١١٢] : جمع نَعَم لا نِعْمَة ؛ لأن فِعْلَة لا تجتمع

على أَفْعَلٍ .

٣٩- ﴿ أُمَّة ﴾ [١٢٠] : رَجُلًا مَقْتَدَى بِهِ .

٤٠- ﴿ ضَيْقٍ ﴾ [١٢٧] : تخفيف ضَيْقٍ ، كَمَيْتٍ وَهَيْنٍ ، أَيْ أَمْرٍ ضَيْقٍ .

وقيل : مَصْدَرٌ ضَاقَ يَضِيقُ ضَيْقًا وَضَيْقًا وَضَيْقَةً .

سورة الإسراء

- ١- ﴿ قَضَيْنَا ﴾ [٤] : أخبرناهم .
- ٢- ﴿ جَاسَ [٥] يَجُوسَ : عَاثَ وَفَتَكَ ، وَكَذَا هَاسَ وَدَاسَ .
- ٣- ﴿ خِلَالَ الدِّيَارِ ﴾ [٥] : بينها .
- ٤- ﴿ الكُرَّةَ ﴾ [٦] : الدُّوَلَةُ .
- ٥- ﴿ نَفِيرًا ﴾ [٦] نَفَرًا ، وَهَمَّ الْمُجْتَمِعُونَ لِيَسِيرُوا إِلَى أَعْدَائِهِمْ فَيُحَارِبُوهُمْ .
وقيل : نَفِيرًا : نَافِرًا ، كَقَدِيرٍ وَقَادِرٍ ، وَمَعْنَاهُ : أَكْثَرُ عَدَدًا .
- ٦- ﴿ وَلِيُجَبِّرُوا ﴾ [٧] : يُدْمِرُوا وَيُخْرِبُوا .
- ٧- ﴿ حَصِيرًا ﴾ [٨] : حَاصِرًا ، أَيْ حَاصِسًا .
- ٨- ﴿ مُبْصِرَةً ﴾ [١٢] : مُبْصِرًا بِهَا .
- ٩- ﴿ طَائِرَةٌ ﴾ [١٣] : عَمَلُهُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ . وَقِيلَ : حَطَّه ، مِنْ قَوْلِهِمْ :
جَرَى لَهُ الطَّائِرُ بِكَذَا تَفَؤُلًا أَوْ طَيْرَةً فَأَعْلَمُوا أَنْ مَا يَجْعَلُونَهُ بِالطَّائِرِ يَلْزِمُ أَعْنَاقَهُمْ ،
وَمِنْهُ : ﴿ إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ ﴾ ^(١) . وَيُقَالُ لِكُلِّ مَا لَزِمَكَ : لَزِمَ عُنُقَهُ . وَهَذَا لِكَ
فِي عُنُقِي حَتَّى أُخْرِجَ مِنْهُ . وَقَرَأَ الْحَسَنَ وَمُجَاهِدٌ ﴿ طَيْرُهُ ﴾ ^(٢) جَمْعُ طَائِرٍ .
- ١٠- ﴿ حَسِيْبًا ﴾ [١٤] : حَاسِبًا وَمَحَاسِبًا .
- ١١- أَمْرَتُهُ [١٦] : كَثْرَتُهُ ، وَكَذَا أَمْرَتُهُ ، وَهِيَ الْعَالِيَةُ الْمَشْهُورَةُ وَقُرِئَ :
﴿ أَمْرًا ﴾ ^(٣) بِهِمَا ، أَيْ كَثْرَتَاهُمَا . وَمُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ : كَثِيرَةُ التَّنَاجِ . وَأَمْرًا ^(٤)

(١) سورة الأعراف : الآية ١٣١ .

(٢) وكذلك أبو رجاء (كما في تفسير ابن قتيبة ٢٥٢) وعزاها ابن خالويه للحسن (مختصر ٧٩) .

(٣) وهي قراءة جمهور القراء (انظر الإتحاف ٢ / ١٩٥) .

(٤) قرأ « أمرنا » بكسر الميم بحسب بن بصر (مختصر في شواذ القرآن ٧٩) والحسن (اللسان - أمر) .

يَأْمُرُونَ أَمْرًا : كَثُرُوا ، وَقِيلَ : مِنَ الْأَمْرِ أَمْرَانَهُمْ بِالطَّاعَةِ . وَقُرِئَ ﴿ أَمْرًا ﴾ (١) مِنْ
الْإِمَارَةِ ، وَجَمَلْنَا لَهُمْ أَمْرَاءَ .

١٢- ﴿ فَحَقَّ ﴾ [١٦] وَجَبَ عَلَيْهَا الْوَعِيدُ .

١٣- ﴿ وَقَضَى ﴾ [٢٣] : أَمَرَ .

١٤- الْأَفُّ [٢٣] : وَسَخُّ الْأُذُنِ . وَالتَّفُّ : وَسَخُّ الْأَظْفَارِ . ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ
مُسْتَقْتَلٍ يُضَجَّرُ مِنْهُ أَفٌّ لَهُ وَتَفٌّ .

١٥- ﴿ تَنْهَرَهَا ﴾ [٢٣] : تَنْجُرُهَا .

١٦- الْأَوَابُ [٢٥] : التَّائِبُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، مِنْ أَبٍ يَثُوبُ : رَجَعَ .

١٧- التَّبْدِيرُ [٢٧] فِي النَّفَقَةِ : الْإِسْرَافُ وَتَفْرِيقُهَا فِي مُحَرَّمٍ ، مِنْ بَدَّرْتُ
الْأَرْضَ : فَرَّقْتُ فِيهَا الْبَدْرَ ، أَيْ الْحَبَّ .

١٨- الْإِخْوَةُ [٢٧] فِي غَيْرِ وِلَادَةٍ لِلْمَشَاكَلَةِ فِعْلًا ، وَمِنْهُ ﴿ هِيَ أَكْبَرُ مِنْ
أَخْتِهَا ﴾ (٢) ، أَيْ شَبِيهَتَهَا . وَهَذَا الثُّوبُ أَخُو هَذَا .

١٩- ﴿ مَيْسُورًا ﴾ [٢٨] : لَيْسًا .

٢٠- ﴿ مَلُومًا ﴾ [٢٩] : تُلَامٌ عَلَى الْإِنْتِلَافِ . وَقِيلَ : يَلُومُكَ مِنْ لَا تُعْطِيهِ .

٢١- ﴿ مَحْسُورًا ﴾ [٢٩] : مَنْقَطَعًا عَنِ النَّفَقَةِ قَدْ حَسَرْتِكَ ، كَبَعِيرٍ حَسِيرٍ
حَسَرَهُ السَّفَرُ : ذَهَبَ بِقُوَّتِهِ وَلَحْمِهِ فَلَا نَهْضَةَ لَهُ . وَحَسَرَهُ يَحْسِرُهُ فَحَسِيرٌ هُوَ
يَحْسِرُ .

٢٢- ﴿ خَطِنًا كَبِيرًا ﴾ [٣١] : إِثْمًا عَظِيمًا .

(١) قَرَأَ بِهَا أَبُو عِثْمَانَ النَّهْدِيُّ وَلِيثٌ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَأَبَانٌ عَنْ عَاصِمٍ (مَخْتَصَرٌ فِي شَوَازِ الْقُرْآنِ ٧٩) .

(٢) سُورَةُ الزُّحُرُفِ : آيَةُ ٤٨ .

- ٢٣- ﴿ الْقِسْطَاسِ ﴾ [٣٥] : المِيزَان ، رُومِيَّة ، وَتُكْسَرُ أَيضاً ^(١) .
- ٢٤- ﴿ تَقْفُ ﴾ [٣٦] : تَتَّبِعُ مَا لَا تَعْلَمُهُ بِالظَّنِّ .
- ٢٥- ﴿ مَرَحًا ﴾ [٣٧] : بِكِبَرٍ وَفَخْرٍ .
- ٢٦- ﴿ تَخْرِقَ ﴾ [٣٧] : تَقْطَعُهَا وَتَبْلُغُ آخِرَهَا .
- ٢٧- ﴿ نَجْوَى ﴾ [٤٧] : مُتَنَاجِجُونَ .
- ٢٨- ﴿ مَسْحُورًا ﴾ [٤٧] : مُجَاهِدٌ : مَخْدُوعًا ، لِأَنَّ السَّحْرَ حِيلَةٌ وَخَدِيعَةٌ ^(٢) وَقَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ : بُشْرًا ذَا سَحْرِ ^(٣) أَيْ رَيْثَةً ، مُسْتَكْرَةً .
- ٢٩- رُفَاتٌ [٤٩] وَفَتَاتٌ : مَا تَنَاطَرَتْ وَبَلَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .
- ٣٠- ﴿ فَسَيَنْغَضُونَ ﴾ [٥١] : يُحَرِّكُونَهَا تَحْرِيكَ الْمُسْتَبْعَدِ لِلشَّيْءِ رَأْسَهُ ، مِنْ نَغَضَتْ سِنَهُ : تَحَرَّكَتْ . وَالظَّلِيمُ ^(٤) نَغِضٌ ، لِأَنَّهُ يُحَرِّكُ رَأْسَهُ إِذَا عَدَا .
- ٣١- ﴿ الْمَلْعُونَةَ ﴾ [٦٠] : أَيْ الْمَلْعُونِ أَكْلَهَا ، إِذْ لَا تَلْحَقُهَا لَعْنَةٌ ، وَهِيَ شَجَرَةُ الزُّقُومِ .
- ٣٢- ﴿ لَأَحْتَكِنَنَّ ﴾ [٦٢] : لِأَسْتَأْصِلَنَّهُمْ ، مِنْ أَحْتَنَكَ الْجَرَادُ الزُّرْعَ : أَكَلَهُ كُلَّهُ . وَقِيلَ : لِأَقُودَنَّهُمْ كَيْفَ شِئْتَ ، مِنْ حَنَكَ دَابَّتَهُ يَحْنِكُ حَنَكًا : شَدَّ فِي حَنِكِهَا الْأَسْفَلَ جَلًّا بِقُودِهَا .
- ٣٣- ﴿ مَوْفُورًا ﴾ [٦٣] : مَوْفَرًا . وَوَفَرَ وَوَفَّرَ .
- ٣٤- ﴿ اسْتَفْرِزَ ﴾ [٦٤] : اسْتَحَفَّ .
- ٣٥- ﴿ أَجْلَبَ ﴾ [٦٤] : أَجْمَعَ عَلَيْهِمْ .

(١) الكسر قراءة حفص وحزمة والكسائي وخلف والأعمش (الإتحاف ٢ / ١٩٧) .
(٢) لم يرد في تفسير مجاهد ٣٦٢ ، ولا في تفسير الطبري ٦٧ / ٨ وهو في تفسير غريب ابن قتيبة ٢٥٦ .
(٣) انظر : الجاهز ١ / ٣٨١ .
(٤) الظليم : الذكر من النعام (اللسان - ظلم) .

- ٣٦- ﴿رَجَلِكَ﴾ [٦٤] : رَجَّالَتِكَ ، رَاجِلٌ وَرَجَلٌ . كَتَّاجِرٌ وَتَجْرٌ .
- ٣٧- ﴿يُزْجِي﴾ [٦٦] : يَسُوقُ [أ/١٨] وَيُسِيرُ .
- ٣٨- ﴿حَاصِبًا﴾ [٦٨] : رِيحٌ عَاصِيفٌ تَرْمِي بِالْحَصْبَاءِ : الْحَصَا الصَّغَارُ .
- ٣٩- ﴿قَاصِفًا﴾ [٦٩] : رِيحٌ شَدِيدَةٌ تَقْصِفُ الشَّجَرَ : تَكْسِرُهُ .
- ٤٠- ﴿تَبِيعًا﴾ [٦٩] : تَابِعًا يَتَّبِعُنَا يَطَالِبُنَا بِدِمَائِكُمْ .
- ٤١- ﴿يَامَامِهِمْ﴾ [٧١] : كِتَابِهِمْ . وَقِيلَ : رَأْسُهُمْ . وَقِيلَ : دِينُهُمْ .
- ٤٢- ﴿ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ﴾ [٧٥] : عَذَابُهُمَا . وَقِيلَ : ضِعْفٌ عَذَابُهُمَا .
- ٤٣- ﴿يَسْتَفْزُونَكَ﴾ [٧٦] يُزْعَجُونَكَ بَعْدَاوَتِهِمْ مِنْ أَرْضِ مَكَّةَ .
- ٤٤- ﴿خَلْفَكَ﴾ وَ ﴿خَلَاْفَكَ﴾ ^(١) [٧٦] : بَعْدَكَ .
- ٤٥- ﴿ذُلُوكَ الشَّمْسِ﴾ [٧٨] : غُرُوبُهَا ، وَقِيلَ : زَوَالُهَا . وَقِيلَ : مِيلُهَا مِنْ الزَّوَالِ لِلْغُرُوبِ .
- ٤٦- ﴿غَسَقِ اللَّيْلِ﴾ [٧٨] : ظِلَامُهُ .
- ٤٧- ﴿تَهَجَّدَ﴾ [٧٩] : سَهَرَ ، وَهَجَدَ : نَامَ .
- ٤٨- ﴿نَافِلَةً﴾ [٧٩] تَطَوُّعًا .
- ٤٩- ﴿نَأَى بِجَانِبِهِ﴾ [٨٣] : تَبَاعَدَ بِنَاحِيَّتِهِ وَقَرِيبَهُ عَنْ ذِكْرِهِ تَعَالَى .
- ٥٠- ﴿شَاكَلْتَهُ﴾ [٨٤] : شَكَلَهُ وَطَبِيعَتَهُ . وَقِيلَ : نَاحِيَّتَهُ وَطَرِيقَتَهُ ، لِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا﴾ .

(١) قرأ ﴿خَلْفَكَ﴾ بفتح الخاء واسكان اللام أبو عمرو ونافع وابن كثير وأبو بكر وأبو جعفر وابن محيىمن واليزيدى وقرأ بقية الأربعة عشر بكسر الخاء ولام مفتوحة بعدها ألف (الإتحاف ٢ / ٢٠٣) .

- ٥١- ﴿أَمْرِي﴾ [٨٥] : علمه لا تعلمونه .
- ٥٢- المفسرون : ﴿الروح﴾ [٨٥] : مَلَكٌ عَظِيمٌ يَقُومُ صَفَاً وَالْمَلَائِكَةُ صَفَاً .
- ٥٣- ﴿ظَهِيرًا﴾ [٨٨] : عَوْنَا .
- ٥٤- يَبُوعٌ [٩٠] : عَيْنٌ تَتَّبِعُ ، أَى تَظْهَرُ وَجْمَعُهُ يَنْبِيعُ .
- ٥٥- ﴿كِسْفًا﴾ [٩٢] : قِطْعًا ، جَمْعُ كِسْفَةٍ وَ ﴿كِسْفًا﴾ وَاحِدًا وَجْمَعُهُ أَكْسَافٌ وَكِسُوفٌ أَوْ جَمْعُ كِسْفَةٍ كِسْدِرٌ وَسِدْرَةٌ .
- ٥٦- ﴿قَيْلًا﴾ [٩٢] : ضَمِينًا . وَقِيلٌ : مُقَابَلَةٌ مُعَايَنَةٌ .
- ٥٧- ﴿غَبَّتْ﴾ [٩٧] النَّارُ تَخْبُوُ : سَكَنَ لَهَا وَخَمَدَتْ تَخْمُدُ خُمُودًا : سَكَنَ لَهَا وَلَمْ يُطْفَأْ جَمْرُهَا . وَهَمَدَتْ تَهْمَدُ هَمُودًا : ذَهَبَ كُلُّهَا .
- ٥٨- ﴿قَتُورًا﴾ [١٠٠] : ضَيْقًا بِخِيَالٍ .
- ٥٩- ﴿تَسْعُ آيَاتٌ﴾ [١٠١] : الْيَدُ ، وَالْعَصَا ، وَالسَّنُونُ ، وَنَقْصُ الثَّمَرَاتِ ، وَالطُّوفَانُ ، وَالْجَرَادُ ، وَالْقَمَلُ ، وَالضَّفَادِعُ ، وَالذَّمُّ .
- ٦٠- الثُّبُورُ [١٠٢] : الْهَلَكَةُ . وَفِي رَوَايَةِ الْكَلْبِيِّ : لِأَعْلَمُكَ مَلْعُونًا .
- ٦١- ﴿لَفِيْفًا﴾ [١٠٤] : جَمِيعًا .
- ٦٢- ﴿التَّرْقِيلُ﴾ ^(١) : التَّبْيِينُ كَأَنَّهُ يَفْصِلُ بَيْنَ الْحَرْفَيْنِ ، وَمِنْهُ نَفَّرَ رَقْلٌ

(١) لم ترد كلمة « الترتيل » في هذه السورة والمؤلف هنا يتابع ابن قتيبة الذي أوردها في هذا الموضع وقد علق على ذلك محقق تفسير غريب القرآن ص ٢٦٢ فقال : كان من الواجب ألا تشرح كلمة الترتيل في سورة بني إسرائيل ، وإنما تشرح حيث وردت في الآية الثانية والثلاثين من سورة الفرقان ، أو الآية الرابعة من سورة الزمل . ولكنها وردت هكذا في أصل الكتاب الذي بين أيدينا والأصل الذي كان بين يدي ابن مطرف الكنتاني صاحب القرطين . فإما أن يكون ابن قتيبة قد أخطأ ، وإما أن يكون قد ذكرها هنا بمناسبة تفسير قوله تعالى : ﴿ على مكث ﴾ الآية ١٠٦ . أى على ترتيل ، ثم استطرده لشرح « الترتيل » وتكون كلمة « على مكث » مع شرحها قد سقطت قديما من أصول الكتاب . وإما أن يكون قد ذكرها لأن المراد من الصلاة في الآية القراءة .

وَرَتَّلٌ : مُفَلَّجٌ غَيْرُ مُتْرَاكِبٍ .

٦٣- ﴿الْأَرْقَانِ﴾ [١٠٧] : جَمْعُ ذَقْنٍ ، وَهُوَ مَجْمَعُ اللَّحْيَيْنِ .

٦٤- ﴿تُخَافَتُ﴾ [١١٠] : تُخْفِ .

سورة الكهف

- ١- ﴿بَاعِعَ﴾ [٦٦] : قَاتِلٌ مُهْلِكٌ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :
أَلَا أَيُّهَا الْبَاخِعُ الْوَجَدُ نَفْسَهُ لَشَيْءٍ نَحْتَهُ عَنْ يَدَيْهِ الْمَقَادِرُ^(١)
- ٢- ﴿أَسْفَا﴾ [٦٦] : غَضَبًا ، وَقِيلَ : حَزَنًا .
- ٣- جُرُزٌ [٨] : وَجُرُزٌ ، وَجُرُزٌ ، وَجُرُزٌ ، وَالْجَمْعُ أَجْرَازٌ : أَرْضٌ لَا نَبْتَ فِيهَا .
وَقِيلَ : تُحْرَقُ نَبَاتُهَا ، مِنْ جُرَزَتْ : ذَهَبَ نَبَاتُهَا ، كَأَنَّهَا أَكَلَتْهُ ، كَرَجُلٍ جُرُوزٌ :
يَأْتِي عَلَى كُلِّ مَاكُولٍ ، وَسَيِّفُ جُرُوزٌ أَوْ سَنَةٌ [جُرُوزٌ] : يُهْلِكُ كُلَّ مَا يَقَعُ عَلَيْهِ .
- ٤- ﴿الْكَهْفِ﴾ [٩] : الْغَارُ .
- ٥- ﴿وَالرَّقِيمِ﴾ [٩] : الْكِتَابُ ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، وَهُوَ لَوْحٌ فِيهِ خَبَرُهُمْ .
وَقِيلَ : وَادٍ فِيهِ الْكَهْفُ .
- ٦- ﴿فَضْرِبْنَا﴾ [١١] : أَنْمَنَاهُمْ ، وَقِيلَ : مَنَعْنَاهُم السَّمْعَ .
- ٧- ﴿وَرَبَطْنَا﴾ [١٤] : ثَبَّتْنَاهُمْ وَالْهَمَّنَاهُم الصَّبْرَ .
- ٨- ﴿شَطَطًا﴾ [١٤] : جَوْرًا وَغُلُوبًا فِي قَوْلٍ وَغَيْرِهِ .
- ٩- ﴿مِرْفَقًا﴾ [١٦] و ﴿وَمِرْفَقًا﴾^(٢) : مَا يُرْتَفَقُ بِهِ . وَأَيْضًا الْجَارِحَةُ .
وَقِيلَ يَفْتَحُ الْمِيمَ لِلأَمْرِ ، وَيَكْسِرُهَا لِلإِنْسَانِ .
- ١٠- ﴿تَزَاوَرًا﴾^(٣) [١٧] : تَمِيلٌ . وَالْكَذِبُ زَوْرٌ ؛ لِأَنَّهُ أَمِيلٌ عَنِ الْحَقِّ .

(١) ديوانه ٢٥١ ، وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٦٣ ، واللسان (بخع) .
(٢) قرأ بكسر الميم وفتح الفاء من السبعة أبو عمرو وابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي وقرأ بفتح الميم وكسر
الفاء نافع وابن عامر والأعشى عن أبي بكر عن عاصم (السبعة ٣٨٨) .
(٣) قراءة تشديد الزاء لأبي عمرو وغيره من الأربعة عشر عدا عاصم وحمزة والكسائي وخلف والأعشى الذين
قرعوا بفتح الزاء مصففة (الإتحاف ٢ / ٢١١) .

- ١١- ﴿ تَقْرِضُهُمْ ﴾ [١٧] تُجَارِزُهُمْ وَتُخَلِّفُهُمْ .
- ١٢- ﴿ فَجْوَةٌ ﴾ [١٧] : مُتَّعٌ ، وَقِيلَ : مَقْنَاءٌ ، أَيْ مَوْضِعٌ لَا تُصِيبُهُ الشَّمْسُ وَجَمَعَهُ فَجَوَاتٌ وَفَجَاءٌ .
- ١٣- ﴿ الْوَصِيدُ ﴾ [١٨] : الْعَتَبَةُ . وَقِيلَ : فَنَاءُ الْبَابِ . وَأَوْصَدَ وَأَصَدَ : أَغْلَقَ ، وَأَصَلَّهُ إِصَاقُ الْبَابِ بِالْعَتَبَةِ .
- ١٤- الرُّعْبُ [١٨] : خَوْفٌ يَرْعَبُ الصَّدْرَ ، يَمْلُؤُهُ .
- ١٥- الْوَرِقُ [١٩] : الْفِضَّةُ ، دَرَاهِمٌ أَوْغَيْرَهَا .
- ١٦- ﴿ يَظْهَرُوا ﴾ [٢٠] : يَطْلَعُوا وَيَعْتَرُوا .
- ١٧- و ﴿ أَعَثَرْنَا ﴾ [٢١] : أَطْلَعْنَا ، وَمِنْهُ ﴿ فَإِنْ عَثَرَ ﴾ ^(١) وَمَا عَثَرْتُ [١٨/ب] عَلَيْهِ بِسَوْءٍ .
- ١٨- ﴿ رَجَمًا ﴾ [٢٢] : ظَنًّا غَيْرَ يَقِينٍ ، وَإِنَّهُ لِيرْجُمُ فِيهِ : يَخْدُسُ .
- ١٩- ﴿ تُمَارٍ ﴾ [٢٢] : تَجَادَلٍ .
- ٢٠- ﴿ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ ﴾ [٢٦] : مَا أَبْصَرَهُ وَأَسْمَعَهُ .
- ٢١- ﴿ مُتَّحِدًا ﴾ [٢٧] : مُعْتَدَلًا ، أَيْ مَلْجَأٌ تَمِيلُ إِلَيْهِ فَتَجْعَلُهُ حِرْزًا .
- ٢٢- ﴿ وَاصْبِرْ نَفْسَكَ ﴾ [٢٨] : احْبِسْهَا .
- ٢٣- ﴿ فُرْطًا ﴾ [٢٨] : سَرَفًا وَتَضْيِيعًا [قَالَ] ^(٢) أَبُو عُبَيْدَةَ . [و] ^(٣) نَدْمًا ، وَأَصْلُهُ الْعَجَلَةُ . وَفَرَسٌ فُرُطٌ : مُتَّقَدِّمٌ .
- ٢٤- سُرَادِقٌ [٢٩] : حُجْرَةٌ تَكُونُ حَوْلَ الْفُسْطَاطِ ، وَهُوَ جِدَارٌ يَحِيطُ بِالْكَفَّارِ

(١) سورة المائدة : الآية ١٠٧ .

(٢) ما بين المقوضين زدناه ليتفق سياق الكلام وما ورد في الجواز ١ / ٣٩٨ .

(٣) زيادة يقتضيهما السياق (وانظر : اللسان : فرط) وفيها « فُرْطًا أَيْ نَدْمًا ، وَيُقَالُ : سَرَفًا » .

يوم القيامة ، وهو ظلُّ ذو ثلاثِ شُعَبٍ .

٢٥- ﴿ الْمُهْلِ ﴾ [٢٩] : دُرْدَى الزَّيْتِ . وقيل : ما أُذِيبَ من نحو نحاس وِرْصَاصٍ .

٢٦- ﴿ مُرْتَفَقًا ﴾ [٢٩] : مَجْلِسًا . وقيل : متكأ على المِرْفَقِ .

٢٧- ﴿ أَسَاوِرَ ﴾ [٣١] : جمع أسوِرة ، وهي جمع سِوَارٍ وَسُوَارٍ ، وهو ما يلبس في الذراع من ذهب ، فإن كان من فضة فقلب وجمعه قِلْبَةٌ . ومن قرَن أو عَاجَ فَمَسَكَةٌ ، وجمعه مَسَكٌ .

٢٨ ، ٢٩- ﴿ سُنْدُسٍ ﴾ [٣١] : رقيق الديباج . و ﴿ إِسْتَهْرَقَ ﴾ : نَحِيبَهُ .

٣٠- أَرَاثِكَ [٣١] : أسيرة في الحِجَالِ ، جمع أَرِيكة .

٣١- ﴿ حَفَقْنَاهُمَا ﴾ [٣٢] : أطفناهما من جوانبهما بنخلٍ . والحفَّافُ : الجانب وجمعه أَحْفَةٌ .

٣٢- ﴿ وَلَمْ تَظْلِمِ ﴾ [٣٤] : تَنَقَّصَ .

٣٣- المُحَاوَرَةَ [٣٤] : الخِطَابُ من اثنين فأكثر .

٣٤- ﴿ حُسْبَانًا ﴾ [٤٠] : مَرَامِي ، جمع حُسْبَانَةٍ ، وهي الصواعق .

٣٥- ﴿ زَلَقًا ﴾ [٤٠] : تَزَلُّ فيهِ الأَقْدَامُ .

٣٦- ﴿ غَوْرًا ﴾ [٤١] : غَاثِرًا ، وصَفٌّ بالمَصْدَرِ ، لا يثنى ولا يُجمع ولا

يؤنث .

٣٧- ﴿ ثُمْرَ ﴾ ^(١) [٣٤] : جمع ثَمَارٍ . وقيل : المَالُ . وَثَمْرٌ ، بالفتح :

(١) وكذلك في قوله تعالى : ﴿ وَأَحْرَطَ بِقَمَرِهِ ﴾ (٤٢) وكتب المصنف « ثمر » بضم التاء والميم وهي قراءة نافع وابن كثير وحزمة والكسائي وابن عامر من السبعة ، وكان حقه أن يكتبها بضم التاء وسكون الميم كقراءة أبي عمرو كما هو لهجه ، وأما عاصم فقد قرأ بفتح التاء والميم ، (انظر : الإتحاف / ٢ / ٢١٤) .

جَمَعَ ثَمَرَةً مِنْ ثَمَارِ الْمَأْكُولِ .

- ٣٨- ﴿ يُقَلِّبُ ﴾ [٤٢] : يُصَفِّقُ بِوَأَحَدَةٍ عَلَى أُخْرَى كَفِعَلٍ نَادِمٍ أَسْفِ .
٣٩- ﴿ الْوَلَايَةَ ﴾ [٤٤] : الرَّبُوبِيَّةُ . يَتَوَلَّوْنَهُ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَتَّبِعُونَ مِنْ عِبَادَةٍ
غَيْرِهِ .

٤٠- ﴿ عَقَبًا ﴾ [٤٤] : عَاقِبَةٌ .

٤١- ﴿ هَشِيمًا ﴾ [٤٥] : يَابِسًا . وَتَهَشَّمُ : تَفَتَّتَ وَتَكَسَّرَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

عَمَرُو الْعُلَا هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ وَرِجَالُ مَكَّةَ مُسْتَنُونَ عِجَافٌ ^(١) .

٤٢- ﴿ تَدْرُوهُ الرِّيَّاحُ ﴾ [٤٥] : تُطَيِّرُهُ وَتُفَرِّقُهُ .

٤٣- ﴿ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ ﴾ [٤٦] : الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ . وَقِيلَ : سُبْحَانَ اللَّهِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ .

٤٤- ﴿ بَارِزَةً ﴾ [٤٧] : ظَاهِرَةً لَا مُسْتَظَلَّ فِيهَا . وَالْبَرَّازُ : الْأَرْضُ الظَّاهِرَةُ .

٤٥- غَادِرَتُهُ [٤٩] وَأَغْدِرَتُهُ : خَلْفَتُهُ . وَالغَدِيرُ : مَاءٌ تُخَلِّفُهُ السُّيُولُ .

٤٦- ﴿ مُشَفِّقِينَ ﴾ [٤٩] : خَائِفِينَ .

٤٧- ﴿ عَضْدًا ﴾ [٥١] : أَعْوَانًا ، وَمِنْهُ : عَاضَدَهُ عَلَى أَمْرِهِ .

٤٨- ﴿ مَوْبِقًا ﴾ [٥٢] : مَهْلِكًا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ آلِهِمْ . يُقَالُ : أَوْبَقْتَهُ ذُنُوبَهُ ،

وَمِنْهُ ﴿ أَوْ يُوْبِقُهُنَّ ﴾ ^(٢) . وَقِيلَ : وَاذْ بِجَهَنَّمَ . أَبُو عُبَيْدَةَ : مَوْعِدًا ^(٣) .

٤٩- ﴿ مَصْرُفًا ﴾ [٥٣] : مَعْدَلًا .

(١) نزهة القلوب ٢١٠ بدون عزو ، وعمرو هو هاشم بن عبد مناف ، وسمى هاشما لأنه هشم الثريد وقائل البيت هو مطرود الخزاعي كما في التهذيب ٦ / ٩٥ ونسب في اللسان (هشم) إلى ابنته أى ابنة هاشم وفى اللسان أيضا : « وقال ابن برى : الشعر لابن الزبيرى » .

(٢) سورة الشورى : الآية ٣٤ .

(٣) المجاز ١ / ٤٠٧ .

٥٠- ﴿لِيُدْحِضُوا﴾ [٥٦]: يُزِيلُوا ، ودَحِضَ : زَلَّ . ومكان دَحِضٌ : مَزَلَقٌ لا يثبت فيه قدمٌ .

٥١- ﴿مَوْلَا﴾ [٥٨]: مَلَجًا . وقيل : مَنْجَى . وكانت دِرْعٌ عَلَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ صَدْرًا بلا ظَهْرٍ ، فقيل ، لو أَحْرَزْتَ ظَهْرَكَ ، فقال : « إِذَا وُلِّيتَ فلا وُلِّتُ » أى إِذَا أَمَكنتَ من ظهري فلا نَجَوْتُ .

٥٢- ﴿مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ﴾ [٦٠]: العَذْبُ والمَلْحُ .

٥٣- ﴿حَقْبًا﴾ [٦٠]: دَهْرًا . وقيل ثمانين سنةً .

٥٤- ﴿سَرَبًا﴾ [٦١]: مَسْلَكًا ومَذْهَبًا .

٥٥- ﴿فَارْتَدَا﴾ [٦٤]: رَجَعًا يَقْتَصِنُ الأثرَ الذى جاء فيه .

٥٦- ﴿خَبْرًا﴾ [٦٨]: علمًا .

٥٧- ﴿إِمْرًا﴾ [٧١]: عَجَبًا ، وقيل : داهيةً .

٥٨- ﴿تُرَهِّقْنِي﴾ [٧٣]: تُغَشِّنِي .

٥٩- ﴿زَاكِيَةً﴾ [٧٤]: قيل : لم تَذْنِبْ قط . و ﴿زَكِيَّةً﴾ ^(١) : أَذْنِبْتُ ففغفر لها .

٦٠- ﴿نُكْرًا﴾ [٧٤]: مُنْكَرًا .

٦١- ﴿يَنْقِضُ﴾ [٧٧]: يَسْقُطُ وَيَنْهَدِمُ و ﴿يَنْقَاضَ﴾ ^(٢) : يَنْشَقُّ وَيَنْقَلِعُ [١/١٩] من أَصْلِهِ ، ومنه : فِرَاقٌ كَقِيضِ السَّنِّ ، أى لا اجْتِمَاعَ بَعْدَهُ .

(١) ﴿زَاكِيَةً﴾ قراءة أبي عمرو ونافع وابن كثير وبقيّة السبعة قرؤوا ﴿زَكِيَّةً﴾ بغير ألف مع التشديد (السبعة ٣٩٥ ، والإخفاف ٢ / ٢٢١) .

(٢) من قرأ بها عكزمة وابن سيرين (التاج - قيس) .

- ٦٢- ﴿ تَخَذَتْ ﴾ [٧٧] : ﴿ اتَّخَذَتْ ﴾^(١) .
- ٦٣- ﴿ وِرَاءَهُمْ ﴾ [٧٩] : أمامَهُمْ^(٢) .
- ٦٤- ﴿ رُحْمًا ﴾ [٨١] : رَحْمَةً وَعَطْفًا .
- ٦٥- ﴿ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبِيًّا ﴾ [٨٤] : وَصَلَةً إِلَيْهِ ، وَأَصْلُهُ الْجَبَلُ .
- ٦٦- ﴿ فَاتَّبَعَ سَبِيًّا ﴾ : طَرِيقًا .
- ٦٧- ﴿ حَمِيَّةٌ ﴾ [٨٦] : ذاتِ حَمَاءٍ^(٣) و ﴿ حَمِيَّةٌ ﴾ و ﴿ حَامِيَّةٌ ﴾^(٤) بلا همز : حَارَةً .
- ٦٨- السُّدُّ [٩٣ ، ٩٤] : بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ : الْجَبَلُ . وَقِيلَ : مَا سُدَّ خَلْقَةً فَبِالضَّمِّ وَيَعْمَلُ النَّاسُ فَبِالْفَتْحِ^(٥) .
- ٦٩- ﴿ خَرَجًا ﴾ [٩٤] : جَمَلًا . وَالخَرَجُ والخَرَجُ : الإِنَارَةُ وَالغَلَّةُ . وَالخَرَجُ أَحْصَرُ . يُقَالُ : أَدَّ خَرَجَ رَأْسِكَ وَخَرَجَ مَدِينَتِكَ .
- ٧٠- ﴿ رَدْمًا ﴾ [٩٥] : حَاجِزًا حَصِينًا ، وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ السُّدِّ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : ثَوْبٌ مُرَدَّمٌ : رِقَاعٌ فَوْقَ رِقَاعٍ .
- ٧١- ﴿ زَبِيرًا ﴾ [٩٦] : قِطْعٌ ، جَمْعُ زَبِيرَةٍ .

(٢١) قرأ ﴿ لتَخَذَتْ ﴾ بناءً مفتوحة مخففة ونهاء مكسورة بلا ألف وصل أبو عمرو وابن كثير يعقوب وابن محييين والبيهقي والحسن ، وقرأ الباقون من الأربعة عشر ﴿ لَاتَّخَذَتْ ﴾ بهمزة وصل وتشديد التاء وفتح الناء (الإتحاف / ٢ / ٢٢٣) .

(٢) كلمة « وراء » من الأضداد بمعنى خلف وأمام (الأضداد لابن الأثير ٦٨) .

(٣) الحمأة : الطين الأسود (القاموس - حمأ) .

(٤) قرأ ﴿ حمية ﴾ أبو عمرو ونافع وابن كثير وحفص ويعقوب والبيهقي والباقون من الأربعة عشر ﴿ حامية ﴾ (الإتحاف / ٢ / ٢٢٤) والأولى قرأ بها ابن عباس والثانية نسبت لابن الزبير (معاني القرآن للقرطبي ٢ / ١٥٨) وانظر البحر المحيط ٦ / ١٥٩ فقد ذكر غير هؤلاء ممن قرءوا بالقراءتين . وقرأ ﴿ حمية ﴾ بدون ألف الزهري (البحر ٦ / ١٥٩) .

(٥) قرأ ﴿ بين السدين ﴾ و ﴿ سدا ﴾ بفتح السين بعض القراء منهم أبو عمرو وقرأ غيرهم بالضم (انظر : الإتحاف / ٢ / ٢٢٥ ، ٢٢٦) .

- ٧٢- ﴿ بين الصّدفين ﴾ (١) [٩٦] : ما بين الناحيتين من الجبلين ، والصّدْفُ والصّدْفُ : ناحية الجبل .
- ٧٣- ﴿ قطراً ﴾ [٩٦] : نحاساً .
- ٧٤- يَظْهَرُهُ [٩٧] : يملّوه .
- ٧٥ ﴿ يَمْوِجُ ﴾ [٩٩] : يَضْطَرِبُ بعضهم يبعْضُ مُقْبِلِينَ ومُدْبِرِينَ حَيَارَى .
- ٧٦- ﴿ نُزُلًا ﴾ [١٠٢] : ما يُقَامُ للضَيْفِ وأهل العَسْكَرِ .
- ٧٧- ﴿ صِنْعًا ﴾ [١٠٤] وصَنِيعًا وصِنْعَةً : عَمَلًا ، ومنه ﴿ صَنَعَ اللهُ ﴾ (٢) .
- ٧٨- فِرْدَوْسٌ [١٠٧] : بُسْتَانٌ ، رُومِيَةٌ .
- ٧٩- ﴿ حَوْلًا ﴾ [١٠٨] : تَحْوِيلًا .

(١) قرأ بضم الصاد والذال أبو عمرو وابن كثير وابن عامر ومنهج المؤلف يقتضى البدء بها ، وقرأ أبو بكر بضم الصاد وإسكان الذال وبقية السبعة بفتحهما (الإتحاف ٢ / ٢٢٧) .

(٢) سورة النمل : الآية ٨٨ .

سورة مريم

- ١- ﴿عَتِيًّا﴾ [٨] : يُيسَا . وَكُلُّ مَبَالِغٍ مِنْ كَبِيرٍ أَوْ كُفْرٍ أَوْ فَسَادٍ فَقَدْ عَتَا عَتِيًّا وَعَثْوًا ، وَعَسَا عُسِيًّا وَعُسُوًّا . وَمَلِكٌ عَاتٍ : قَاسَى الْقَلْبَ .
- ٢- ﴿سَوِيًّا﴾ [١٠] : سَلِيمًا غَيْرَ أَخْرَسَ .
- ٣- فَأَوْحَى [١١] : أَوْمَأَ بِذَلِكَ إِلَيْهِمْ أَنْ صَلُّوا .
- ٤- وَالسُّبْحَةَ [١١] : الصَّلَاةَ .
- ٥- ﴿وَحَنَانًا﴾ [١٣] : رَحْمَةً وَمِنْ تَحَنَّنَ عَلَيَّ ، وَأَصْلُهُ مِنْ حَنِينِ النَّاقَةِ عَلَى وَلَدِهَا .
- ٦- ﴿انْتَبَدَّتْ﴾ [١٦] : اعْتَزَلْتَهُمْ . يُقَالُ : قَعَدَ نَبْدَةً وَنَبْدَةً : نَاحِيَتَهُ .
- ٧- ﴿بَغِيًّا﴾ [٢٠] : فَاجِرَةً .
- ٨- ﴿قَصِيًّا﴾ [٢٢] : بَعِيدًا .
- ٩- ﴿فَأَجَاءَهَا﴾ [٢٣] : جَاءَ بِهَا ، وَقِيلَ : أَلْجَأَهَا .
- ١٠- ﴿الْمَخَاضُ﴾ [٢٣] : تَمَخُّضُ الْوَلَدِ فِي الْبَطْنِ : تَحَرُّكُهُ لِلخُرُوجِ .
- ١١- ﴿نِسِيرٌ﴾ [٢٣] : شَيْءٌ حَقِيرٌ إِذَا أُلْقِيَ نُسِيًّا وَلَمْ يُلْتَفَتْ إِلَيْهِ .
- ١٢- ﴿سَرِيًّا﴾ [٢٤] : نَهْرًا .
- ١٣- ﴿جَنِيًّا﴾ [٢٥] : غَضًّا طَرِيًّا .
- ١٤- ﴿صَوْمًا﴾ [٢٦] : صَمْتًا ، وَأَصْلُهُ الْإِمْسَاكُ .

(١) كتب في الأصل هكذا بضم العين وفق قراءة أبي عمرو ونافع وابن كثير وابن عامر وأبي بكر عن عاصم وبقية السبعة قرءوا بكسرهما (الإتحاف ٢ / ٢٣٤) .

- ١٥- ﴿ فَرِيًّا ﴾ [٢٧] : عظيما عجبا .
- ١٦- ﴿ لَأَرْجُمَنَّكَ ﴾ [٤٦] : لأشتمنك .
- ١٧- مَلِيًّا [٤٦] : حينًا طويلا .
- ١٨- ﴿ حَفِيًّا ﴾ [٤٧] : بارًا معنيًا .
- ١٩- ﴿ لِسَانَ صِدْقٍ ﴾ [٥٠] : ثناءً حسنًا .
- ٢٠- ﴿ بُكْيًا ﴾ [٥٨] جمع باكٍ ، وأصله بَكْوَى فَعُولٌ ، فقلبت الواو [ياء] وأدغمت في الياء .
- ٢١- ﴿ مَاتِيًّا ﴾ [٦١] : آتيا ، مَفْعُولٌ بِمَعْنَى فاعِلٍ .
- ٢٢- ﴿ جُنْيًا ﴾ [٦٨] على الرُّكْبِ : لا يَسْتَطِيعُونَ الْقِيَامَ مِمَّا هُمْ فِيهِ ، جمع جَانٍ .
- ٢٣- ﴿ شَيْعَةً ﴾ [٦٩] : فِرْقَةٌ ، شَاعَتْ تَبِعَتْ غَاوِيًا .
- ٢٤- ﴿ حَتْمًا ﴾ [٧١] : مُوجِبًا ، حَتَمَ الْأَمْرَ حَتْمًا : أَوْجَبَهُ .
- ٢٥- النَّدَى [٧٣] : المَجْلِسُ . ودارُ النَّدْوَةِ التي كان المشركون يجلسون فيها للمُشَاوَرَةِ .
- ٢٦- ﴿ رِنِيًّا ﴾ [٧٤] بهَمْزَةٌ : شَارَةٌ ، وَهَيْئَةٌ . وقرئ بدونها ^(١) بمعنى الأول ، أو منظرهم مُرتَبٍ مِنَ النِّعْمَةِ وَالزَّيِّ ^(٢) : هَيْئَةٌ وَمَنْظَرًا .
- ٢٧- ﴿ مَرْدًا ﴾ [٧٦] : مَرَجِعًا وَعَاقِبَةً .
- ٢٨- ﴿ تَوَزَّؤُهُمْ أَرَا ﴾ [٨٣] : تَوَزَّجَهُمْ لِزَعَاجِبِ .

(١) قرأ ﴿ رِنِيًّا ﴾ بلا همز وتشديد الياء قالون وابن ذكوان وأبو جعفر والباقرن من الأربعة عشر بالهمز (الإتحاف ٢٣٩ / ٢) .

(٢) أي ﴿ زِنِيًّا ﴾ وهي قراءة سعيد بن جبير (مختصر في شواذ القرآن ٨٩) .

- ٢٩- ﴿ وَفَدَا ﴾ [٨٥] : رُكْبَانًا عَلَى الْإِبِلِ ، جَمْعُ وَافِدٍ .
- ٣٠- ﴿ وَرَدَا ﴾ [٨٦] : فِي التَّفْسِيرِ : عِطَاشًا ، وَهُوَ مُصَدَّرٌ وَرَدَّ يَرُدُّ .
- ٣١- ﴿ إِذَا ﴾ [٨٩] : عَظِيمًا ، وَقِيلَ : مُنْكَرًا .
- ٣٢- ﴿ يَنْفَطِرْنَ ﴾ ^(١) [٩٠] : يَنْشَقُّنَ .
- ٣٣- ﴿ هَدَا ﴾ [٩٠] : سَقُوطًا .
- ٣٤- ﴿ وَدَا ﴾ [٩٦] : مَحَبَّةً فِي قُلُوبِ الْعِبَادِ .
- ٣٥- ﴿ لُدَا ﴾ [٩٧] : جَمْعُ أَلْدِ .
- ٣٦- رَكْزًا [٩٨] : صَوْتٌ خَفِيَ لَا يَفْهَمُ .

(١) كتب المؤلف اللفظ القرآني بالياء ونون ساكنة وكسر الطاء مخففة وفق قراءة أبي عمرو وابن عامر وشعبة وحمزة وبعقوب وخلف واليزيدي والشيبودي وقراءة غيرهم من الأربعة عشر ﴿ يَنْفَطِرْنَ ﴾ بفتح الياء والتاء والطاء مشددة (الإتحاف ٢ / ٢٤٠ ، ٢٤١) .

سورة طه

- ١- ﴿ الْعَلَى ﴾ [٤] : جَمَعَ عَلِيَا .
- ٢- ﴿ الثَّرَى ﴾ [٦] : تُرَابٌ نَدِيحٌ تَحْتَ الظَّاهِرِ مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ .
- ٣- ﴿ آتَسْتُ ﴾ [١٠] : أَبْصَرْتُ .
- ٤- ﴿ بَقْبَسِي ﴾ [١٠] : شُعْلَةٌ مِنْ نَارٍ .
- ٥- ﴿ طَوَى ﴾ [١٢] قَرِئَ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ^(١) ، فَإِنْ جَعَلْتَهُ اسْمَ أَرْضٍ مَنَعْتَهُ مِنَ الصَّرْفِ ، وَاسْمَ وَادٍ أَوْ مَصْدَرًا ، كَقَوْلِكَ : نَادَيْتُهُ طُوسِي وَثَنِي ، أَيْ مَرَّتَيْنِ صَرَفْتَهُ .
- ٦- ﴿ أَخْفِيهَا ﴾ [١٥] : أَسْتَرَهَا وَأَظْهَرَهَا ، مِنْ أَخْفَيْتَ . وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَ﴿ أَخْفِيهَا ﴾^(٢) : أَظْهَرَهَا [ب/١٩] مِنْ خَفَيْتَ .
- ٧- ﴿ فَتَرَدَى ﴾ [١٦] : تَهَلَّكَ .
- ٨- ﴿ أَوَكَا ﴾ [١٨] : أَعْتَمَدَ .
- ٩- ﴿ وَأَهْشُ ﴾ [١٨] : أَضْرِبُ بِهَا الْأَغْصَانَ لِيَسْقُطَ رِيقُهَا عَلَيَّ غَنَمِي فَتَأْكُلَهُ .
- ١٠- ﴿ مَارِبٌ ﴾ [١٨] : حَوَائِجٌ ، جَمَعَ مَارِيَّةً وَمَارِيَّةً .
- ١١- ﴿ سَنَعِيدُهَا ﴾ [٢١] : سَنَرْدُهَا عَصَا كَمَا كَانَتْ .
- ١٢- ﴿ جَنَاحِكَ ﴾ [٢٢] : جَيْبِكَ وَمَا بَيْنَ أَسْفَلِ الْعَضُدِ إِلَى الْإِيطِ .

(١) من القراء الأربعة من قرأ بضم الطاء مع التنوين ، ومنهم من قرأ بكسرهما مع التنوين ، ومنهم من قرأ بالضم بلا تنوين كأبي عمرو (الإحاطة ٢ / ٢٤٥) وهكذا - أي بالضم بلا تنوين - كتب اللفظ في الأصل .
 (٢) قرأ بفتح الهمزة سعيد بن جبير وأبو الدرداء (مختصر في شواذ القرآن ٩٠) .

- ١٣- ﴿ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ ﴾ [٢٢] : بَرَّصَ .
- ١٤- ﴿ طَفَى ﴾ [٢٤] : تَرَفَّعَ وَعَلَا .
- ١٥- ﴿ عَقْدَةٌ ﴾ [٢٧] : رُمَّةٌ ^(١) ، أَى حُبْسَةٌ .
- ١٦- أصل الوزارة [٢٩] : من الوزر والحمل . كأنَّ الوزيرَ يحْمِلُ عن السلطان الثقلَ .
- ١٧- ﴿ أَزْرَى ﴾ [٣١] : عَوَّنَى وَظَهَّرَى .
- ١٨- ﴿ سَوْلَكَ ﴾ [٣٦] : أَمْنَيْتَكَ وَطَلَبْتَكَ .
- ١٩- ﴿ الِيمُّ ﴾ [٣٩] : البَحْرُ .
- ٢٠- ﴿ وَلِصْنَعٍ ﴾ [٣٩] : تَرَبَّى وَتَغَدَّى بِمَرَأَى مَنِ ، لَا أَكَلُكَ إِلَى غَيْرِي .
- ٢١- ﴿ فَتَاكَ ﴾ [٤٠] : اخْتَبَرْنَاكَ .
- ٢٢- ﴿ وَاصْطَنَعْتُكَ ﴾ [٤١] : تَمَثَّلْتُ لِلْإِكْرَامِ وَالِاخْتِصَاصِ .
- ٢٣- ﴿ تَنِيًّا ﴾ [٤٢] : تَضَعُفًا وَتَفْتَرًا . وَوِنِي يَنِي ، وَوِنِي يُونِي .
- ٢٤- ﴿ يَفْرِطُ ﴾ [٤٥] : يُعَجِّلُ بِعُقُوبَتِنَا . فَرَطَ يَفْرِطُ : تَقَدَّمَ أَوْ تَعَجَّلَ ، وَأَفْرِطُ يَفْرِطُ : اشْتَطَطَ . وَفَرَطُ : قَصَرَ ، وَمَعْنَاهُ كَلَهُ التَّقَدَّمَ .
- ٢٥- ﴿ بَالٌ ﴾ [٥١] : حَالٌ ، وَمِنْهُ : أَصْلَحَ اللَّهُ بِالكَ .
- ٢٦- ﴿ سَبَلًا ﴾ [٥٣] : طَرَقًا .
- ٢٧- ﴿ أَزْوَاجًا ﴾ [٥٣] : أَلْوَانًا .
- ٢٨- ﴿ شَتَّى ﴾ [٥٣] : مُخْتَلِفَةٌ الْأَلْوَانِ وَالطُّعُومِ ، جَمَعَ شَتَيْتَ ، كَمَرِيضٍ وَمَرَضِي .

(١) في الأصل « رمة » بالياء المثلثة الفوقية والمثبت من كتاب « نزهة القلوب » وعنه النقل .

- ٢٩- ﴿ التَّهَى ﴾ [٥٤] : العُقُول ، جَمَعَ نُهْيَةً ، لِأَنَّهُ يَنْهَى عَنِ الْمَقَابِحِ .
وقيل : يَنْتَهَى إِلَى رَأْيِهِ لِعَقْلِهِ .
- ٣٠- ﴿ سَوَى ﴾ و ﴿ سَوَى ﴾ ^(١) [٥٨] : وَسَطًا بَيْنَ الْمَوْضِعَيْنِ .
- ٣١- ﴿ يَوْمُ الزَّيْنَةِ ﴾ [٥٩] : العيد .
- ٣٢- سَحَتَهُ وَأَسْحَتَهُ ^(٢) [٦١] : أَهْلَكَه وَاسْتَأْصَلَهُ .
- ٣٣- ﴿ بِطَرِيقَتِكُمْ ﴾ [٦٣] : سُنَّتِكُمْ وَدِينِكُمْ . وقيل بأشْرَافِكُمْ . يقال :
هُم طَرِيقَةُ قَوْمِهِمْ .
- ٣٤- ﴿ الْمُفْلَى ﴾ [٦٣] : تَأْنِيثٌ أَمْثَلُ .
- ٣٥- أَبُو عُبَيْدَةَ : صَفَا [٦٤] : صَفُوفًا وَأَيْضًا : الْمَصْلَى ^(٣) .
- ٣٦- ﴿ فَاقْضِ ﴾ [٧٢] : اَمْضِ .
- ٣٧- ﴿ تَزَكَّى ﴾ [٧٦] : تَطَهَّرَ مِنَ الذُّنُوبِ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ .
- ٣٨- ﴿ يَسَا ﴾ [٧٧] : يَابَسَا .
- ٣٩- ﴿ دَرَكَا ﴾ [٧٧] : لَحَاقًا .
- ٤٠- ﴿ هَوَى ﴾ [٨١] : هَلَكَ .
- ٤١- ﴿ بَمَلِكِنَا ﴾ [٨٧] : بِقُدْرَتِنَا وَطَاقَتِنَا .
- ٤٢- ﴿ أَوْزَارًا ﴾ [٨٧] : أَثْقَالًا مِنْ حُلِيِّهِمْ .

(١) قرأ بضم السين أبو عمرو ونافع وابن كثير والكسائي وبقية السبعة بكسر السين (انظر الإتحاف ٢ / ٢٤٨) .
(٢) سحت لفة الحجاز وأسحته لفة نجد وقرئ وفق اللغتين ﴿ فبسحتكم ﴾ : قرأ بضم الباء من أسحت : حفص
وحمزة والكسائي وروس وخلف والأعمش والباقون من الأربعة عشر - ومنهم أبو عمرو - بفتح الباء من
سحت (الإتحاف ٢ / ٢٤٨) .
(٣) مجاز القرآن ٢ / ٢٣ .

- ٤٣- ﴿ فَبَقِصْتُ ﴾ [٩٦] : أَخَذْتُ مِلءَ كَفِّي مِنْ تَرَابٍ مَوْطِيءٍ فَرَسٍ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَقُرِئَ بِمُهْمَلَةٍ ^(١) أَيْ أَخَذْتُ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِي .
- ٤٤- ﴿ مَسَّاسٌ ﴾ [٩٧] : مُمَاسَّةٌ لَا تُخَالِطُ أَحَدًا .
- ٤٥- ظَلَّ [٩٧] يَفْعَلُ كَذَا : فَعَلَهُ نَهَارًا ، وَبَاتَ : فَعَلَهُ لَيْلًا .
- ٤٦- ﴿ لُنْحَرَقْنَهُ ﴾ [٩٧] : بِالنَّارِ وَ ﴿ نَحْرَقْنَهُ ﴾ ^(٢) : نَبْرَدَهُ بِالْمَبَارِدِ .
- ٤٧- ﴿ لَنْسَفْنَهُ ﴾ [٩٧] : نُطِيرُهُ وَنُذِرُهُ وَكَذَلِكَ ﴿ يَنْسِفُهَا ﴾ ^(٣) . وَقِيلَ : يَقْلَعُهَا مِنْ أَصُولِهَا .
- ٤٨- ﴿ زُرْقًا ﴾ [١٠٢] : قِيلَ : عُمِيًّا ؛ لِأَنَّ حَدَقَتَهُمْ تَزْرَأُ . وَقِيلَ : لِأَنَّ الزُّرْقَةَ أَبْغَضُ أَلْوَانِ الْعَيْونِ عِنْدَ الْعَرَبِ .
- ٤٩- ﴿ يَتَخَافَتُونَ ﴾ [١٠٣] : يُسَارُونَ ^(٤) .
- ٥٠- أَمَثَلُهُمْ [١٠٤] : أَعَدَلَهُمْ رَأْيًا وَقَوْلًا .
- ٥١- قَاعٌ [١٠٦] وَ صَفْصَفٌ [١٠٦] : مُسْتَوٍ مِنَ الْأَرْضِ ، أَيْ لَا نَبَاتَ فِيهِ .
- ٥٢- ﴿ أَمْتًا ﴾ [١٠٧] : ارْتِفَاعًا وَهَبُوطًا . وَقِيلَ نَبْكًَا : جَمْعُ نَبْكََةٍ . قِطْعَةٌ طِينٍ فِي الْأَرْضِ ^(٥) .
- ٥٣- ﴿ لَا عِوَجَ لَهُ ﴾ [١٠٨] : لَا يَعْدِلُونَ عَنْهُ .
- ٥٤- ﴿ وَخَشَعَتْ ﴾ [١٠٨] : خَفِيَتْ .

(١) هي قراءة ابن مسعود وأبي بن كعب ، وعبد الله بن الزبير ونصر بن عاصم والحسن وقتادة وابن سيرين - بخلاف - وأبي رجاء - بخلاف - (المحتسب ٥٥ / ٢) .

(٢) قراءة سيدنا علي وابن عباس وعمرو بن فائد (المحتسب ٥٨ / ٢) .

(٣) سورة طه : الآية ١٠٥ .

(٤) في نزعة القلوب ٢١٩ « يسارون » ، ولفظ ابن قتيبة ٢٨٢ « يسأر بعضهم بعضا » .

(٥) لفظ السجستاني في « نزعة القلوب » ١٥ « النبك : الروابي من الطين » .

- ٥٥- ﴿ هَمَسًا ﴾ [١٠٨] : صَوْتًا خَفِيًّا . قيل : هو صَوْتُ الأَقْدَامِ إِلَى الحِشْرِ .
- ٥٦- ﴿ وَعَتَّ ﴾ [١١١] : اسْتَأْثَرَتْ وَذَلَّتْ ، وَعَيْنَيْتَهُ : حَبَسْتَهُ . وَالْأَسِيرُ عَانٍ .
- ٥٧- ﴿ هَضْمًا ﴾ [١١٢] : نَقَصًا مِنْ حَسَنَاتِهِ ، وَهَضَمَهُ وَهَضَمَهُ وَاهْتَضَمَهُ ، وَهَضِيمُ الكَشْحِ : ضَامِرُ الجَبِينِ .
- ٥٨- ﴿ تَضْحَى ﴾ [١١٩] : تَبَرَّزُ لِلضُّحَاءِ وَهُوَ الشَّمْسُ فَتَجِدُ الحَرَّ .
- ٥٩- ﴿ شَجَرَةَ الخُلْدِ ﴾ [١٢٠] : مَنْ أَكَلَ مِنْهَا لَا يَمُوتُ .
- ٦٠- ﴿ ضَنَكًا ﴾ [١٢٤] : ضَيْقًا .
- ٦١- ﴿ سَبَقَتْ ﴾ [١٢٩] بِتَأخِيرِ الجَزَاءِ لِكُونَ العَذَابِ مَلَاذِمًا لَهُمْ .
- ٦٢- وَ ﴿ لَزَامًا ﴾ [١٢٩] : مَصْدَرٌ لَازِمٌ .
- ٦٣- ﴿ زَهْرَةَ الحَيَاةِ ﴾ [١٣١] : زَيْتَتَهَا ، وَبِفَتْحِهَا ^(١) : نَوْرُ النَّبَاتِ ، وَبِضَمِّ الزَايِ وَفَتْحِ الهَاءِ : النَّجْمُ .

(١) في العاشية « خ وبفتحتها » وقد قرأ بفتح الزاي والهاء بمقرب والحسن والباقون من الأربعة بسكون الهاء (الإتحاف ٢ / ٢٥٩) .

سورة الأنبياء

- ١- ﴿ ذَكَرْكُمْ ﴾ [١٠] : شَرَّفُكُمْ .
- ٢- ﴿ قَصَمْنَا ﴾ [١١] : [٢٠/١] أَمَلَكْنَا ، وَالْقَصَمُ : الْكَسْرُ .
- ٣- ﴿ يَرْكُضُونَ ﴾ [١٢] : يَعْدُونَ ، وَأَصْلُهُ تَحْرِيكُ الرَّجُلَيْنِ . رَكَضَتْ الْفَرَسُ : حَرَكَتْ رِجْلَيْكَ عَلَيْهِ فَعَدَا ، وَلَا يُقَالُ : فَرَكَضَ .
- ٤- ﴿ حَصِيدًا ﴾ [١٥] : حَصَدُوا بِالْمَوْتِ وَالسَّيْفِ كَمَا يُحْصَدُ الزَّرْعُ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ بَقِيَّةٌ .
- ٥- ﴿ خَامِدِينَ ﴾ [١٥] : مَاتُوا فَسَكَنُوا .
- ٦- ﴿ لَهَوًا ﴾ [١٧] : وَلَدَا . وَقِيلَ امْرَأَةٌ ، وَأَصْلُهُ النُّكَاحُ .
- ٧- ﴿ فَيَدْمَغُهُ ﴾ [١٨] : فَيَكْسِرُهُ . وَأَصْلُهُ إِصَابَةُ الضَّرْبِ لِلدِّمَاغِ ، وَهُوَ مَقْتَلٌ .
- ٨- ﴿ يَسْتَحْسِرُونَ ﴾ [١٩] : يَعْيُونَ .
- ٩- ﴿ مُشْفِقُونَ ﴾ [٢٨] : خَائِفُونَ .
- ١٠- ﴿ رَتَقًا ﴾ [٣٠] : شَيْئًا وَاحِدًا مُلْتَمِثًا . وَرَتَقَ الْفَتَقَ يَرْتَقُهُ : سَدَّهُ . وَالْمَرْأَةُ رَتَقَاءُ .
- ١١- ﴿ فَفَتَقْنَا هُمَا ﴾ [٣٦] : بِالْهَوَاءِ الَّذِي بَيْنَهُمَا . وَقِيلَ : كَانَتَا مُصْمَمَتَيْنِ فَفَتَقَ السَّمَاءَ بِالْمَطَرِ وَالْأَرْضَ بِالنَّبَاتِ .
- ١٢- ﴿ فَجَاجَا ﴾ [٣١] : مَسَّالَكَ ، جَمَعَ فَجٌّ ، وَهُوَ كُلُّ فَتْحٍ بَيْنَ شَيْئَيْنِ .
- ١٣- ﴿ يَسْبَحُونَ ﴾ [٣٣] : يَجْرُونَ .
- ١٤- ﴿ فَتَبَهَّتْهُمْ ﴾ [٤٠] : تَفَجَّرُوهُمْ .

- ١٥- ﴿ يَكْلُوكُمْ ﴾ [٤٢] : يَحْفَظُكُمْ .
- ١٦- ﴿ يُصْبِحُونَ ﴾ [٤٣] : لا يُجِيرُهُمْ مِنْ أَحَدٍ ؛ لأنَّ المَجِيرَ صَاحِبَ لَجَارِهِ .
- ١٧- ﴿ نَفْحَةٌ ﴾ [٤٦] : دَفْعَةٌ مِنَ الشَّيْءِ دُونَ مُعْظَمِهِ .
- ١٨- ﴿ جَدَاذًا ﴾ [٥٨] : فَتَاتًا مُسْتَأْصَلِينَ ، وَمِنْهُ الجَدِيدُ لِلسُّوقِ . وَجَدَّ اللهُ دَابِرَهُمْ : اسْتَأْصَلَهُمْ ، وَهُوَ جَمْعٌ لِوَاحِدِهِ . وَكَذَا جَدَاذٌ ^(١) ؛ لِأَنَّهُ مُصَدَّرٌ كَالْحَصَادِ . وَجَدَاذٌ جَمْعُ جَدِيدٍ .
- ١٩- ﴿ عَلَى أَعْيُنٍ ﴾ [٦١] : بِمَرَاهِمٍ لَا خُفْيَةَ .
- ٢٠- ﴿ نَكَسُوا ﴾ [٦٥] : ثَبَّتَ الحُجَّةَ عَلَيْهِمْ وَرَدُّوا لَمَّا عَرَفُوهُ مِنْ أَنهَا لَا تَنْطِقُ . وَنَكَسَ : سَفَلَ رَأْسَهُ وَارْتَفَعَتْ رِجْلَاهُ . وَنَكَسَ المَرِيضُ : صَحَّ ثُمَّ مَرِضَ .
- ٢١- ﴿ أَفْ ﴾ [٦٧] : تَنَبَّأَ لَكُمْ .
- ٢٢- ﴿ وَسَلَامًا ﴾ [٦٩] : سَلَامَةً لَا يَرُدُّا مُضِرًّا .
- ٢٣- ﴿ نَافِلَةً ﴾ [٧٢] : قِيلَ : دَعَا بِاسْحَاقَ فَاسْتَجِيبَ ، وَزَيْدٌ يَعْقُوبَ .
- ٢٤- ﴿ نَفَشَتْ ﴾ [٧٨] الغنمُ : رَعَتْ لَيْلًا وَسَرَحَتْ وَسَرَبَتْ ، وَهَمَلَتْ : رَعَتْ نَهَارًا . وَهِيَ نَفَشٌ وَنُقْشٌ وَنُفَاشٌ ^(٢) وَالوَاحِدُ نَافِشٌ .
- ٢٥- ﴿ لَبُوسٍ ﴾ [٨٠] : ذُرُوعٌ ^(٣) ، جَمْعٌ وَوَاحِدٌ .
- ٢٦- ﴿ عَاصِفَةً ﴾ [٨١] شَدِيدَةً المَرَّ بِفَتْحِ المِيمِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ . وَقَوْلُهُ : ﴿ رُخَاءً ﴾ ^(٤) : لَيْنَةٌ كَأَنَّهَا تَشْتَدُّ وَتَلِينُ حَسَبَ مُرَادِهِ .

(١) ضبط في الأصل بضم الجيم كالجمع السابق ذكره والتنظير بالمصدر « حصاد » يبنى أن الجيم مفتوحة أو مكسورة (انظر : اللسان « حصد » ، والتاج « جذذ ») وذكر الصيغة المكسورة بعده يقتضى أن يكون المراد هنا الفتح . وقد قرأ بفتح الجيم « جدًاذا » أبو نهيك وأبو السمال (مختصر في شواذ القرآن ٩٤) وقرأ بكسر الجيم الكسائي والأعمش وابن محيصن وقرأ بقية الأربعة عشر بضم الجيم (الإتحاف ٢ / ٢٦٥) .

(٢) في الأصل « نفش ونفاش ونفاش » والتصويب من تفسير ابن قتيبة ٢٨٧ واللسان (نفش) .

(٣) سورة ص : الآية ٣٦ .

٢٧- ذُو الْكِفْلِ [٨٥] : لَيْسَ بِنَبِيٍّ ، بَلْ عَبْدٌ صَالِحٌ تَكْفُلَ بِعَمَلِ رَجُلٍ صَالِحٍ عِنْدَ مَوْتِهِ . وَقِيلَ : تَكْفُلَ لِنَبِيِّ أَنْ يَقْضِيَ بَيْنَ قَوْمِهِ بِالْحَقِّ .

٢٨- ﴿ وَذَا التَّوْنِ ﴾ [٨٧] : يُونُسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِابْتِلَاعِ التَّوْنِ لَهُ ، وَهُوَ الْحَوْتُ وَجَمَعَهُ نَيْنَانٌ .

٢٩- يَقْدِرُ [٨٧] : يُضَيِّقُ .

٣٠- ﴿ وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ ﴾ [٩٣] : اِخْتَلَفُوا فِي دِينِهِمْ .

٣١- ﴿ وَحَرَامٌ ﴾ ﴿ وَحَرِيمٌ ﴾ ^(١) [٩٥] : كَحَلَالٍ وَحِلٍّ ، قِيلَ : وَاجِبٌ ،

قال الشاعر :

فَإِنَّ حَرَامًا لَا أَرَى الدَّهْرَ بَاكِيًا عَلَى شَجْوَةٍ إِلَّا بَكَيْتُ عَلَى عَمْرٍو ^(٢)

٣٢- ﴿ لَا يَرْجِعُونَ ﴾ [٩٥] : لَا زَائِدَةٌ .

٣٣- ﴿ حَدَبٍ ﴾ [٩٦] : نَشْرٌ وَأَكْمَةٌ .

٣٤- النَّسْلَانُ [٩٦] : مُقَارِبَةُ الْخَطْوِ بِإِسْرَاعٍ ، كَالذُّئْبِ ، وَكَذَا يَعْسِلُ

عَسْلَانًا .

٣٥- ﴿ شَاخِصَّةٌ ﴾ [٩٧] : مُرْتَفِعَةٌ لَا تَكَادُ تَطْرُقُ مِنَ الْهَوْلِ .

٣٦- الْحَصْبُ [٩٨] : مَا رُمِيَ بِهِ ، وَأَصْلُهُ الْحَصْبَاءُ وَحَصْبَتُهُ حَصْبَانًا ،

بِالسُّكُونِ . وَحَصَى الْجِمَارَ حَصَبًا . وَقِيلَ : الْحَصْبُ بِالْحَبَشِيَّةِ : الْحَطَبُ ^(٣) .

(١) قرأ بكسر الراء وسكون الحاء أبو بكر وحمزة والكسائي والأعمش وبقية الأربعة عشر بفتح الحاء والراء بعدهما ألف (الإتحاف ٢ / ٢٦٧) .

(٢) عزاه محقق ابن قتيبة ٢٨٨ إلى عبد الرحمن بن جمانه عن اللسان ١٥ / ١٦ وذكر أنه نسب للخضاء في القرطبي ١١ / ٢٤٠ والبحر ٦ / ٣٢٩ وفيهما « صخر » بدل « عمرو » ولا يوجد البيت في ديوانها .

(٣) وهي لفظة أهل اليمن (معاني القرآن للفراء ٢ / ٢١٢) وقرأ « حطب » على بن أبي طالب وعائشة وابن الزبير (مختصر في شواذ القرآن ٩٥) .

العزيرى^(١) : إن قصد أنه في اللغتين بلفظ واحد ، أو أنه حبشي الأصل فتكلمت به العرب [٢٠/ب] فمتوجه ، وإلا فليس في القرآن غير العربية . وقرئ بضاد معجمة^(٢) ، وهو ما يوقد به النار .

٣٧- ﴿ حَسِبَهَا ﴾ [١٠٢] : صوتها .

٣٨- على رضى الله عنه : ﴿ الفزع الأكبر ﴾ [١٠٣] : إطباق باب النار على أهلها .

٣٩- ﴿ السجل ﴾ [١٠٤] : الصحيفة فيها الكتاب . وقيل : كاتب كان للنبي ﷺ .

٤٠- ﴿ آذنتكم ﴾ [١٠٩] : أعلمتكم فاستوتونا في العلم .

(١) هو مؤلف « نزهة القلوب » محمد بن عزيز السجستاني .
(٢) الكشاف ٣ / ١٣٦ وقرأ بها ابن عباس واليمان (مختصر في شواذ القرآن ٩٥) .

سورة الحج

- ١- ﴿ تَذَهَّلُ ﴾ [٢] : تَسَلُّوْا وَتَسَى .
- ٢- الْحَمْلُ [٢] : مَا تَحْمِلُ الْإِنَاثُ فِي بَطُونِهَا . وَالْحِمْلُ : مَا حَمَلَ عَلَى ظَهْرٍ أَوْ رَأْسٍ .
- ٤- ﴿ عَلَقَةٍ ﴾ [٥] : دَمٌ جَامِدٌ ، وَجَمَعَهَا عَلَقٌ .
- ٥- ﴿ مُضْغَةٍ ﴾ [٥] : لَحْمَةٌ صَغِيرَةٌ بِقَدْرِ مَا يُمَضَّغُ .
- ٦- ﴿ مَخْلَقَةٍ ﴾ [٥] : مَخْلُوقَةٌ تَامَةٌ .
- ٧- وَغَيْرِ الْمَخْلَقَةِ [٥] : سَقَطَ غَيْرُ تَامٍ .
- ٨- ﴿ هَامِدَةٌ ﴾ [٥] : مَيِّتَةٌ يَابِسَةٌ ، وَهَمُودُ النَّارِ : ذَهَابُهَا .
- ٩- ﴿ وَرَبَّتْ ﴾ [٥] : انْتَفَخَتْ .
- ١٠- ﴿ زَوْجٍ ﴾ [٥] : جِنْسٍ .
- ١١- ﴿ بَهِيحٍ ﴾ [٥] : حَسَنٌ يَبْهَجُ مِنْ وِرَاءِهِ ، أَيْ يَسْرُهُ ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ . وَالْبَهْجَةُ : السَّرُورُ وَالْحُسْنُ .
- ١٢- ﴿ ثَانِي عِطْفِهِ ﴾ [٩] : عَادِلًا جَانِبَهُ مُعْرِضًا مُتَكَبِّرًا .
- ١٣- ﴿ حَرْفٍ ﴾ [١١] : طَرَفٌ مِنَ الدِّينِ . وَقِيلَ : وَجْهٌ وَاحِدٌ . وَقِيلَ شَكٌّ .
- ١٤- ﴿ الْعَشِيرِ ﴾ [١٣] : الصَّاحِبِ الْمَخَالِطِ الْمَعَاشِرِ .
- ١٥ - ١٩ : أَبُو عُبَيْدَةَ : ﴿ يَنْصُرُهُ ﴾ [١٥] : يَرْزُقُهُ ^(١) . مَطَرٌ نَاصِرٌ ، وَأَرْضٌ مَنصُورَةٌ : مَمْطُورَةٌ . الْمُفْسَّرُونَ : مَنْ ظَنَّ أَنَّ لَنْ يَنْصُرَ اللَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ : ﴿ فَلْيَمْدُدْ

(١) الهامز / ٢ / ٤٦ .

بَسَبَ : حَبَل . ﴿ إِلَى السَّمَاءِ ﴾ : سَقَفَ بَيْتَهُ . ﴿ ثُمَّ لَيَقْطَعَنَّ ﴾ : لِيَخْتَنِقَ .
﴿ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُدْهِنَ كَيْدُهُ ﴾ : حِيلَتُهُ غِيْظُهُ .

٢٠- ﴿ يُصْهَرُ ﴾ [٢٠] : يُذَابُ ، وَالصُّهَارَةُ : مَا أُذِيبَ مِنَ الْأَلْيَةِ .

٢١- ﴿ مَقَامِعُ ﴾ [٢١] : سَيَاطُ . فِي الْحَدِيثِ : ﴿ لَوْ وُضِعَتْ مِقْمَعَةٌ مِنْهَا
فِي الْأَرْضِ فَاجْتَمَعَ عَلَيْهَا الثَّقَلَانِ مَا أَقْلَوْهَا ، ^(١) .

٢٢- ﴿ وَهَدُوا ﴾ [٢٤] : أَرْشَدُوا إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .

٢٣- ﴿ وَالْبَادِ ﴾ [٢٥] : الطَّارِئُ مِنَ الْبَدْوِ لَيْسَ الْمَقِيمِ فِيهِ أَوْلَى مِنْهُ .

٢٤- ﴿ بِالْحَادِ ﴾ [٢٥] : مَيْلٌ عَنِ الْحَقِّ .

٢٥- ﴿ رِجَالًا ﴾ ^(٢) [٢٧] : كَصَاحِبٍ وَصَحَابٍ .

٢٦- ﴿ ضَامِرٍ ﴾ ^(٣) [٢٧] : مِنْ طَوْلِ السَّفَرِ .

٢٧- ﴿ فَجَّ عَمِيقٍ ﴾ [٢٧] : بَلَدٌ عَمِيقٌ غَامِضٌ .

٢٨- ﴿ مَنَافِعَ ﴾ [٢٨] : تِجَارَةً .

٢٩- ﴿ مَعْلُومَاتٍ ﴾ [٢٨] : الْعَشْرُ . وَقِيلَ : يَوْمُ التَّرْوِيَةِ وَعِرْفَةُ وَالنَّحْرُ .

٣٠- التَّفَثُ [٢٩] : التَّنْظِيفُ مِنَ الْوَسَخِ . وَفِي التَّفْسِيرِ : هُوَ أَخَذَ مِنْ
شَارِبٍ وَأُظْفَارٍ وَتَفَّ إِبْطِ وَحَلَقَ عَانَةَ .

٣١- ﴿ الْعَتِيقُ ﴾ [٢٩] : أَيُّ مِنَ التَّجْبِيرِ لَا يُتَكَبَّرُ عِنْدَهُ . وَقِيلَ : لِأَنَّهُ لَمْ
يَمْلِكْ . وَقِيلَ لِأَنَّهُ أَقْدَمَ مَا فِي الْأَرْضِ .

(١) مسند ابن حنبل ٣ / ٢٩ برواية : ﴿ لو أن مقمعا من حديد وضع في الأرض فاجتمع له الثقلان ما أقلوه

من الأرض .

(٢) أي مشاة على أرجلهم .

(٣) أي مهزول .

٣٢- ﴿ حُرْمَاتٍ ﴾ [٣٠] : رَمَى الْجِمَارِ وَالْوُقُوفَ بِجَمْعٍ وَنَحْوَهُمَا ، وَهِيَ

الشعائر .

٣٣- ﴿ سَحِيقٍ ﴾ [٣١] : بَعِيدٌ .

٣٤- ﴿ الْبُدْنَ ﴾ [٣٦] : جَمْعُ بَدْنَةٍ ، وَهِيَ مَا جُعِلَ لِلنَّحْرِ أَضْحَىٰ أَوْ نَذِيرٌ فَإِنْ جُعِلَ لِلنَّحْرِ بِكُلِّ حَالٍ فَجَزُورٌ .

٣٥- ﴿ صَوَافٍ ﴾ [٣٦] : صَفَّتْ قَوَائِمَهَا . وَالْأَيْلُ تَنْحَرُ قِيَامًا . وَتَقْرَأُ : ﴿ صَوَافِنَ ﴾ ^(١) مِنْ صَفَنَ الْفَرَسُ ، فَهُوَ صَافِنٌ : قَامَ عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ وَثْنَى سُنْبُكِ الرَّابِعَةَ ، أَى طَرَفِ حَافِرِهَا . وَالْبَعِيرُ يُعْقَلُ إِحْدَى يَدَيْهِ لِلنَّحْرِ فَيَقُومُ عَلَى ثَلَاثٍ . وَ﴿ صَوَافِي ﴾ ^(٢) أَى خَوَالِصِ اللَّهِ ، لَا تُشْرِكُوا بِهِ أَحَدًا فِي التَّسْمِيَةِ عَلَى نَحْرِهَا .

٣٦- ﴿ وَجَبَتْ ﴾ [٣٦] سَقَطَتْ عَلَى جَنُوبِهَا . وَوَجَبَتْ الشَّمْسُ : غَابَتْ .

٣٧- قَنَعَ [٣٦] قُنُوعًا : سَأَلَ فَهُوَ قَانِعٌ . وَقَنَعَ قَنَاعَةً : رَضِيَ .

٣٨- مُعْتَرٍ [٣٦] : يَمْتَرِيكَ ، أَى يُلِمُّ بِكَ لِتُعْطِيَهُ وَلَا يَسْأَلُ .

٣٩- ﴿ صَوَامِعُ ﴾ [٤٠] لِلصَّابِغِينَ . وَقِيلَ : مَنَارُ الرَّهْبَانِ .

٤٠- ﴿ وَبِيعَ ﴾ [٤٠] : جَمَعَ بَيْعَةَ لِلنَّصَارَى .

٤١- ﴿ وَصَلَوَاتٍ ﴾ [٤٠] : [٢١/أ] بَيُوتُ صَلَوَاتٍ ، وَهِيَ كَنَائِسُ الْيَهُودِ .
وَبِالْعِبْرَانِيَةِ صَلَوَاتًا .

٤٢- ﴿ وَمَسَاجِدُ ﴾ [٤٠] : لِلْمُسْلِمِينَ .

٤٣- ﴿ مُعْطَلَةٌ ﴾ [٤٥] : مَتْرُوكَةٌ عَلَى هَيْئَتِهَا .

(١) قراءة ابن مسعود (مختصر في شواذ القرآن ٩٧ ، ٩٨) .

(٢) قراءة الحسن وزيد بن أسلم (الإتحاف ٢ / ٢٧٥ ، ومختصر في شواذ القرآن ٩٧) .

٤٤- ﴿ مَشِيدٌ ﴾ [٤٥] : مَبْنِيٌّ بِالشَّيْدِ . وَقِيلَ : مُزِينٌ بِهِ ، وَهُوَ الْجِصُّ
وَالجِيارُ وَالْمِلاطُ . وَقِيلَ مَشِيدٌ وَمَشِيدٌ : مُطَوَّلٌ .

٤٥- ﴿ معَاجِزِينَ ﴾ [٥١] : مَسابِقِينَ و﴿ مُعَجِّزِينَ ﴾^(١) : فَائِزِينَ وَقِيلَ :
مُثَبِّطِينَ .

٤٦- ﴿ تَمَنَّى ﴾ [٥٢] : تَلَا .

٤٧- ﴿ أَمْنِيَّتَهُ ﴾ [٥٢] : تَلَاوَتَهُ .

٤٨- ﴿ عَقِيمٌ ﴾ [٥٥] : عَقَمَ أَنْ يَكُونَ فِيهِ خَيْرٌ لِلْكَافِرِينَ .

٤٩- ﴿ مَنَسَكًا ﴾ [٦٧] : عِيدًا .

٥٠- ﴿ يَسْطُونُ ﴾ [٧٢] : يَتَنَاولُونَ بِالْمَكْرُوهِ .

(١) قرأ ﴿ معَاجِزِينَ ﴾ نافع وعاصم وحمزة والكسائي وابن عامر من السبعة وقرأ ﴿ مُعَجِّزِينَ ﴾ أبو عمرو وابن
كثير (السبعة ٤٣٩ ، والإختلاف ٢ / ٢٧٨) .

سورة المؤمنون

- ١- ﴿ سَلَّاتٍ ﴾ [١٢] : آدَمَ اسْتَلَّ مِنْ طِينٍ ، وَقِيلَ مِنْ كُلِّ تَرْتِيبَةٍ .
- ٢- ﴿ طَرَاتِقَ ﴾ [١٧] : سَمَآوَاتٍ . وَقِيلَ : أَفَلَآكَ جَمْعُ طَرِيقَةٍ لِتَطَارِقَهَا يُقَالُ : طَارَقَتْهُ : جَعَلَتْ بَعْضَهُ فَوْقَ بَعْضٍ .
- ٣- ﴿ تَنْبِتُ ﴾ [٢٠] : وَمَعَهَا الدُّهْنُ ؛ لِأَنَّهَا تُغْذَى بِهِ ، وَقُرِئَ بِالضَّمِّ (١) ، أَى ﴿ تَنْبِتُ ﴾ ثَمَرَهَا وَمَعَهُ الدُّهْنُ . وَقِيلَ الْبَاءُ زَائِدَةٌ أَى تُنْبِتُ الدُّهْنَ ، أَى مَا يَكُونُ دُهْنًا .
- ٤- ﴿ وَصَبِغٍ ﴾ [٢٠] : وَصَبِإِغٌ ، كَدَبِغٍ وَدِبَاغٍ ، وَلِبْسٍ وَلِبَاسٍ : مَا يُصْطَبَّغُ بِهِ ، أَى يُغْمَرُ فِيهِ الْخَبْزُ .
- ٥- ﴿ فَاسْأَلْكَ ﴾ [٢٧] : ادْخُلْ ، وَسَلَّكَتُ الْخَيْطَ فِي الْإِبْرَةِ وَأَسَلَّكَتُهُ .
- ٦- ﴿ هِيَّاتَ ﴾ [٣٦] : كَنَابَةٌ عَنِ الْبُعْدِ . هِيَّاتَ مَا قُلْتَ ، أَى بَعِيدَ ، وَمَا قُلْتَ : أَى الْبُعْدُ لَهُ .
- ٧- ﴿ غُثَاءً ﴾ [٤١] : هَلَكَى كَالْغُثَاءِ ، وَهُوَ مَا عَلَا السَّبِيلَ مِنْ زَيْدٍ وَقَشِيرٍ ؛ لِأَنَّهُ يَذْهَبُ .
- ٨- ﴿ تَتْرَى ﴾ [٤٤] : مُتَتَابِعَةٌ بِفَتْرَةٍ بَيْنَ كُلِّ رَسُولَيْنِ ، فَعَلَى مِنَ الْمُوَاتَرَةِ : الْمُتَابِعَةِ ، فَإِنْ مُنِعَتْ فَأَلْفَهَا لِلتَّأْنِيتِ ، وَإِنْ صُرِفَتْ فَلِلْإِلْحَاقِ بِـ « فَعَلَلٍ » وَأَصْلُهَا وَتَرَى فَقُلِبَتْ تَاءٌ كَثْرَاتٍ وَتُخْمَةٌ وَنَجَاهٌ وَتَقْوَى . وَجَوَّزَ الْفَرَاءُ تَحْرِيكَ رِثْمِهَا لِلْإِعْرَابِ (٢) .

(١) قرأ بفتح التاء وضم الباء السبعة عدا أبي عمرو وابن كثير اللذين قرأ بضم التاء وكسر الباء (السبعة ٤٤٦)
ومنهج المؤلف كان يقضى بأن يقدم قراءة أبي عمرو .

(٢) انظر معاني القرآن للفراء ٢ / ٢٣٦ .

- ٩- ﴿ أَحَادِيثَ ﴾ [٤٤] : أَخْبَارًا وَعِبْرًا يَتِمَثَّلُ بِهِمْ ، وَلَا تُذَكَّرُ فِي الْخَيْرِ .
- ١٠- ﴿ رِبْوَةٌ ﴾ [٥٠] : قَيْلٌ دِمَشْقِيٌّ .
- ١١- ﴿ ذَاتِ قَرَارٍ ﴾ [٥٠] : يُسْتَقَرُّ فِيهَا لِلْعِمَارَةِ .
- ١٢- ﴿ وَمَعِينٍ ﴾ [٥٠] : مَاءٌ ظَاهِرٌ جَارٍ ، قِيلَ : مِنْ الْعَيْنِ .
- ١٣- ﴿ زَبْرًا ﴾ [٥٣] : كِتَابًا مُخْتَلَفَةً وَ﴿ زَبْرًا ﴾ ^(١) قِطْعًا .
- ١٤- ﴿ غَمْرَتِهِمْ ﴾ [٥٤] : عَمَائِهِمْ وَحَيْرَتِهِمْ . الْقَرَاءُ : جَهْلُهُمْ ^(٢) .
- ١٥- ﴿ نُسَارِعُ ﴾ [٥٦] : نُسْرِعُ .
- ١٦- ﴿ غَمْرَةٌ ﴾ [٦٣] : غِطَاءٌ وَغَفْلَةٌ .
- ١٧- ﴿ سَامِرًا ﴾ [٦٧] : سَمَارًا مُتَّحِدَيْنِ لَيْلًا .
- ١٨- ﴿ تَهَجَّرُونَ ﴾ [٦٧] : تَتْرَكُونَ وَتُعْرَضُونَ ، أَوْ تَقُولُونَ هُجْرًا ، أَيْ لَغْوًا وَهَذْيَانًا وَكَذَا ﴿ تَهَجَّرُونَ ﴾ ^(٣) بِالضَّمِّ وَ﴿ تَهَجَّرُونَ ﴾ ^(٤) بِالتَّشْدِيدِ : تُعْرَضُونَ إِعْرَاضًا بَعْدَ إِعْرَاضٍ .
- ١٩- ﴿ خُرُوجًا ﴾ [٧٢] أَجْرًا .
- ٢٠- ﴿ فِخْرَاجُ رَبِّكَ ﴾ [٧٢] : رِزْقُهُ .
- ٢١- ﴿ نَاكِبُونَ ﴾ [٧٤] : عَادِلُونَ .
- ٢٢- ﴿ يُجِيرُ ﴾ [٨٨] : يُؤْمِنُ مَنْ أَخَافَهُ غَيْرُهُ ، وَمَنْ أَخَافَهُ هُوَ لَمْ يُؤْمِنِهِ أَحَدٌ .

(١) هِيَ قِرَاءَةُ الْأَعْمَشِ كَمَا فِي التَّاجِ (زَبْر) .
(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ ٢ / ٢٣٨ وَفِيهِ (جَهْلَتُهُمْ) .
(٣) قَرَأَ بِضَمِّ التَّاءِ وَكَسَرَ الْجِيمِ نَافِعٌ وَابْنُ مَحْمُودٍ وَابْنُ الْقَاتُونَ مِنَ الْأَرْمَةِ عَشْرَ بَفَتْحِ التَّاءِ وَضَمِّ الْجِيمِ (الْإِعْجَافُ) ٢ / ٢٨٦ .
(٤) قَرَأَ بِهَا عِكْرَمَةٌ (مُخْتَصَرٌ فِي شَوَازِ الْقُرْآنِ ١٠٠) .

- ٢٣- ﴿تُسْحَرُونَ﴾ [٨٩] : تُخَدَعُونَ وَتُصْرَفُونَ .
- ٢٤- ﴿هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ﴾ [٩٧] : نَحَسُّهُمْ وَطَعْنَهُمْ . وَالْعَائِبُ هُمَزَةٌ كَأَنَّهُ يَطْمَنُ .
- ٢٥- ﴿بَرَزَخٌ﴾ [١٠٠] : كُلُّ شَيْءٍ بَيْنَ شَيْئَيْنِ ، وَهنا : الْقَبْرِ لِأَنَّهُ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .
- ٢٦- اللَّفْحُ [١٠٤] : الضَّرْبُ ، وَهُوَ أَقْوَى مِنَ النَّفْحِ .
- ٢٧- وَالكَالِحُ [١٠٤] : الَّذِي قَلَصَتْ شَفْتَهُ عَنْ أَسْنَانِهِ كَمَا تَقْلِصُ رِءُوسُ الْغَنَمِ إِذَا شَيْطَتُ بِالنَّارِ .
- ٢٨- ﴿اخْسَوْوا﴾ [١٠٨] : تَبَاعَدُوا تَبَاعُدَ سَخِطٍ .
- ٢٩- ﴿سُخْرِيًّا﴾ [١١٠] : بِالْكَسْرِ : مِنَ الْهَزَاءِ ، وَبِالضَّمِّ (١) : مِنْ [ب/٢١] السُّخْرَةِ بِأَنْ يُضْطَهَدَ وَيُكَلَّفَ عَمَلًا بِلَا أُجْرٍ .
- ٣٠- ﴿الْعَادِينَ﴾ [١١٣] : الْحِسَابُ .

(١) قرأ بالكسر أبو عمرو وعاصم وابن كثير وابن عامر وقرأ بقية السبعة بالضم (السبعة ٤٤٨ ، والإخفاف ٢ / ٢٨٨) .

سورة النور

- ١- ﴿ فَرَضْنَاهَا ﴾ [١] : فَرَضْنَا مَا فِيهَا ، وَبِالتَّشْدِيدِ ^(١) : أَنْزَلْنَا فِيهَا فَرَائِضَ مُخْتَلَفَةً .
- ٢- ﴿ رَأْفَةً ﴾ [٢] : أَرْقَ الرَّحْمَةَ .
- ٣- ﴿ الْإِفْكَ ﴾ [١١] : أَسْوَأَ الْكَذِبِ .
- ٤- ﴿ كِبْرَهُ ﴾ [١١] و﴿ كِبْرَهُ ﴾ ^(٢) : مُعْظَمَهُ . وَقِيلَ : بِالْكَسْرِ مَصْدَرٌ لِّلْكَبِيرِ مِنَ الْأَشْيَاءِ ، وَبِالضَّمِّ لِّلْكَبِيرِ السَّنِّ .
- ٥- ﴿ أَفْضْتُمْ ﴾ [١٤] : خُضْتُمْ .
- ٦- ﴿ تَلَقَّوْنَهُ ﴾ [١٥] : تَقْبَلُونَهُ . وَقُرِئَ ﴿ تَلَقَّوْنَهُ ﴾ ^(٣) مِنْ الْوَلْتِ : اسْتِمْرَارِ اللِّسَانِ بِالْكَذِبِ .
- ٧- ﴿ زَكَّى ﴾ [٢١] : طَهَّرَ .
- ٨- ﴿ يَأْتَلِ ﴾ [٢٢] : يَحْلِفُ ، مِنَ الْأَلِيَّةِ ، وَمِنْ قَوْلِهِمْ : مَا أَلَوْتُ .
- ٩- ﴿ اخْبِيثَاتُ ﴾ [٢٦] مِنْ الْكَلَامِ ﴿ لِلْخَبِيثِينَ ﴾ [٢٦] مِنَ النَّاسِ .
- ١٠- ﴿ تَسْتَأْنِسُوا ﴾ [٢٧] : تَعْلَمُوا مِنْ فِيهَا .
- ١١- ﴿ يَغْضُؤُوا ﴾ [٣٠] : يَنْقُضُوا مِنْ نَظَرِهِمْ عَمَّا حَرَّمَ عَلَيْهِمْ فَقَدْ أُطْلِقَ لَهُمْ سِوَى ذَلِكَ .

(١) أى بتشديد الراء وهى قراءة أبى عمرو وابن كثير من السبعة ومقتضى نهج المصنف أن يبدأ بها لكنه بدأ بقراءة التخفيف وهى للخمسة الباقيين من السبعة (انظر السبعة ٤٥٢ ، والإتحاف ٢ / ٢٩١) .
 (٢) قرأ بالضم يعقوب وأبو رجاء وسفيان الثوري ويزيد عن محبوب عن أبى عمرو (الإتحاف ٢ / ٢٩٣) .
 (٣) هى قراءة عائشة (تفسير غريب ابن قتيبة ٣٠١ ، ومختصر فى شواذ القرآن ١٠٢) .

- ١٢- ﴿وَلْيَضْرِبْنَ﴾ [٣٠] : يَضَعْنَ .
- ١٣- وَالخُمُرُ [٣١] : جمع خِمار ، وهو المِقْنَعَة ، لأنها تُغَطِّي الرأس .
وخمْرته : غَطِيَّتَه . والخمر : ما وارك .
- ١٤- وَالجُيُوبُ [٣١] : هنا ؛ الصُّدُور تَسْمِيَةٌ بما يَلِيها وَيَلِيسُها .
- ١٥- ﴿الإِرْبَة﴾ [٣١] : الحَاجَة .
- ١٦- ﴿لَمْ يَظْهَرُوا﴾ [على عَوْرَاتِ النِّسَاءِ] ^(١) ﴿ [٣١] : [لم] يَعْرِفُوا عَوْرَتَهُنَّ .
- ١٧- ﴿وَلَا يَضْرِبْنَ﴾ [٣١] : بِإِحْدَى الرَّجْلَيْنِ عَلَى الأُخْرَى لِيَعْلَمَ أَنَّ عَلَيْهِمَا خِلْخَالَيْنِ .
- ١٨- أَيامِي [٣٢] : جمع أَيَمٍ ، وهو من لا زوج له من الرجال والنساء .
- ١٩- ﴿فَتَيَاتِكُمْ﴾ [٣٣] : إِمَائِكُمْ .
- ٢٠- ﴿البِغَاءُ﴾ [٣٣] : الزَّنا .
- ٢١- ﴿نُورٌ﴾ [٣٥] : بِنُورِهِ يَهْتَدِي مِنْ فِيهَا .
- ٢٢- ﴿مِشْكَاةٌ﴾ [٣٥] : كُوَّةٌ غَيْرُ نَافِذَةٍ .
- ٢٣- ﴿مِصْبَاحٌ﴾ [٣٥] : سِرَاجٌ .
- ٢٤- ﴿دَرِيٌّ﴾ [٣٥] : مُضِيٌّ ، فُعْلِيٌّ مَنْسُوبٌ لِلدَّرِّ وهو أَضْوَأُ مِنَ الدَّرِّ ،
لكنه يَفْضَلُ الكَوَاكِبِ كما يَفْضَلُ الدَّرُّ سائرَ الحَبِّ ، وتُكْسَرُ الدَّالُ إِتِبَاعاً
كِكِرْسِيٍّ ^(٢) لِثِقَلِ كَسْرَةِ بَعْدِ ضَمَّةٍ . أو تَخْفِيفاً لِلهَمْزِ و﴿دَرِيٌّ﴾ ^(٣) بِالهَمْزِ

(١) زيادة يقتضيهما السياق .

(٢) ضبطت الكاف الثانية في الأصل بالضم والصواب ضبطها بالكسر والمؤلف هنا يختصر وكان حقه أن يقول « ككرسي في كرسى » أو ينقل تعبير السجستاني دون تغيير وهو « كما قالوا : كِرسى للكِرسى » ويسمى اللغويون هذه الظاهر بالتماثيل التخلفي المنفصل .

(٣) هي قراءة أبي عمرو والكسائي واليزيدي (الإتحاف / ٢ / ٢٩٧ ، ٢٩٨) .

فَعِيلٌ مِنَ الدَّفْعِ . والنجوم الدَّرَارِيُّ تَدْرَأُ : أَيْ تَنْحَطُّ وَتَسِيرُ مُتَدَانِعَةً . وَلَا يَجُوزُ ضَمُّ الدَّالِ وَالْهَمْزُ إِذْ لَا فُعِيلٌ فِي الْكَلَامِ .

٢٥- ﴿ تَرْفَعُ ﴾ [٣٦] : تَبْنِي نَحْوُ ﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ ﴾ (١) . وَقِيلَ : تُعَظِّمُ وَيَرْفَعُ قَدْرَهَا .

٢٦- تَلْهِيبُهُمْ [٣٧] : تَشْغَلُهُمْ .

٢٧ ، ٢٨- ﴿ تَتَّقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ ﴾ [٣٧] : تَخَافُ وَتَضْطَرِبُ . وَ﴿ وَالْأَبْصَارُ ﴾ [٣٧] تَشْخَصُ ، وَقِيلَ : تَتَغَيَّرُ فَتَفْقَهُ الْقُلُوبُ وَتُبْصِرُ الْأَبْصَارَ .

٢٩- ﴿ سَرَابٌ ﴾ [٣٩] : مَا رَأَيْتَهُ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ نِصْفَ النَّهَارِ يَسْرُبُ عَلَى الْأَرْضِ كَمَا يَجْرِي ، وَالْأَلَّ : مَا رَأَيْتَهُ أَوَّلَ النَّهَارِ وَآخِرَهُ .

٣٠- جَمْعُ الْقَاعِ [٣٩] : لِلْقِلَّةِ أَقْوَاعٌ ، وَلِلكَثْرَةِ قِيعَانٌ وَقِيعَةٌ . أَبُو عُبَيْدَةَ : قِيعَةٌ : قَاعٌ (٢) .

٣١- ﴿ لُجِّيٌّ ﴾ [٤٠] : مَنْسُوبَةٌ لِلْجَّةِ : مُعْظَمُ الْبَحْرِ .

٣٢- ﴿ رُكَامًا ﴾ [٤٣] : بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ .

٣٣- ﴿ الْوَدْقُ ﴾ [٤٣] : الْمَطَرُ .

٣٤- ﴿ خَلَالَهُ ﴾ [٤٣] وَخَلَّلَهُ : الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ .

٣٥- ﴿ سَنًا ﴾ [٤٣] : ضَوْءٌ .

٣٦- ﴿ مُدْعِنِينَ ﴾ [٤٩] : مُنْقَادِينَ خَاضِعِينَ .

٣٧- ﴿ يَحِيفَ ﴾ [٥٠] : يَظْلِمُ .

٣٨- ﴿ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ ﴾ [٥٨] : ثَلَاثَةُ أَوْقَاتٍ مِنْ أَوْقَاتِ الْعَوْرَةِ

(١) سُورَةُ الْبَقَرَةِ : آيَةُ ١٢٧ .

(٢) مَجَازُ الْقُرْآنِ ٢ / ٦٦ .

- ٣٩- ﴿ الْقَوَاعِدُ ﴾ [٦٠] : المعجزة جمع قاعد لعودها عن الزوج أو الحيض والجبل ، وقيل : عن التصرف ؛ لأنها قد ترجو النكاح ، وحذف الهاء ليدل على أنها قعود كبير كالحذف من حامل ليدل [أ/٢٢] على أنه حمل جبل .
- ٤٠- ﴿ مَبْرَجَاتٍ ﴾ [٦٠] : مظهرات محاسنهن . وقيل متزينات .
- ٤١- ﴿ أَشْتَاتَا ﴾ [٦١] : فرقا جمع شت .
- ٤٢- ﴿ يَتَسَلَّلُونَ ﴾ [٦٣] : يخرجون واحدا واحدا .
- ٤٣- لَوَاذِكَا [٦٣] : يلوذ بعضهم ببعض : يستتر به . الفراء : مصدر لَوَذَ ، ومصدر لاذ لِيَاذٌ ^(١) .

(١) انظر معاني القرآن للفراء ٢ / ٢٦٢ .

سورة الفرقان

- ١- ﴿نُشُورًا﴾ [٣] : حياة بعد الموت .
- ٢- ﴿تَغِيظًا﴾ [١٢] : صوت يُهَمِّهِمُ بِهِ الْمُغْتَازُ .
- ٣- ﴿فُبُورًا﴾ [١٣ ، ١٤] : صَاحُوا : وَاهْلَاكَاهُ .
- ٤- ﴿بُورًا﴾ [١٨] : هَلَكَى ، وَبَارَ الطَّعَامُ يُبُورُ : كَسَدَ ، وَبَارَتِ الْأَيْمُ : لَمْ تَطْلُبْ ، أَبُو عُبَيْدَةَ : بُورٌ لَا يَثْنَى وَلَا يُجْمَعُ ^(١) ، وَأَنْشَدَ :
يا رَسُولَ الْمَلِكِ إِن لِسَانِي رَاتِقٌ مَا فَتَقْتُ إِذْ أَنَا بُورٌ ^(٢)
- ٥- ﴿صِرَافًا﴾ [١٩] : حِيلَةٌ ، وَقِيلَ صِرَافًا لِلْعَذَابِ عَنْهُمْ .
- ٦- ﴿حِجْرًا مَّحْجُورًا﴾ [٢٢] : حَرَامًا مُحَرَّمًا .
- ٧- ﴿قَدَمَنَا﴾ [٢٣] : عَمَدَنَا .
- ٨- ﴿هَبَاءً مَّثُورًا﴾ [٢٣] : مِثْلَ الْغُبَارِ يُرَى مِنْ كَوْثَرِ طَلَعَتْ فِيهَا الشَّمْسُ وَلَا يَمَسُّ ، وَلَا يُرَى فِي ظِلٍّ .
- ٩- ﴿مَقِيلًا﴾ [٢٤] مِنْ الْقَائِلَةِ : الْاسْتِكْنَانُ نِصْفَ النَّهَارِ . وَفِي التَّفْسِيرِ : يَنْتَصِفُ النَّهَارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَتَحِينُ الْقَائِلَةُ وَقَدْ فَرِغَ مِنَ الْأَمْرِ فَيَقِيلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فِيهَا وَأَهْلُ النَّارِ فِيهَا .
- ١٠- ﴿مَهْجُورًا﴾ [٣٠] : مَتْرُوكًا لَا يَسْمَعُونَهُ ، وَقِيلَ : جَعَلُوهُ كَالْهَجْرِ أَيْ الْهَذْيَانِ .

(١) انظر الجواز ٢ / ٧٣ .

(٢) نسب البيت إلى عبد الله بن الزبير في الجواز ٢ / ٧٣ ، والصحاح واللسان (بور) والجمهرة ١ / ٢٧٧ ، ٢٠٣ / ٣ .

- ١١- ﴿الرَّسَّ﴾ [٣٨] : المَعْدِن ، وكل رَكِيَّةٌ لم تُطَوَّ (١) .
- ١٢- ﴿مَدَّ الظَّلَّ﴾ [٤٥] : من الفَجْر إلى طلوع الشمس .
- ١٣- ﴿سَاكِنًا﴾ [٤٥] : دائما لا شَمْسٌ معه .
- ١٤- ﴿سَبَاتًا﴾ [٤٧] : راحةً لأبدانكم . وأصل السَّبْتِ التَّمَدُّدُ .
- ١٥- ﴿نُشُورًا﴾ [٤٧] : يَنْتَشِرُونَ فيه .
- ١٦- ﴿طَهُورًا﴾ [٤٨] : نَظِيفًا يُطَهَّرُ (٢) من تَوَضُّأً به واغْتَسَلَ .
- ١٧- ﴿أَنَاسِيَّ﴾ [٤٩] : جمع إِنْسِيٍّ ، ككُرْسِيٍّ وكِرَاسِيٍّ ، وهو واحد الإنسان كرومِيٍّ وروم . ويجوز كونه جمع إنسان ، وأصله أَنَاسِينُ ، كسَرَاحِينِ فَحُذِفَتْ النون وعوضت الياء .
- ١٨- ﴿مَرَجَ البَحْرَيْنِ﴾ [٥٣] : خَلَى بينهما . ومَرَجْتُهُما : خَلَيْتُهُما تَرعى . وقيل : خَلَطَهُما .
- ١٩- ﴿فَرَاتٍ﴾ [٥٣] : أَعَذَبُ العَذُوبَةِ .
- ٢٠- ﴿أَجَاجٍ﴾ [٥٣] : أَشَدُّ المَاءِ مُلُوحَةً . وقيل : تَخَالَطَهُ مَرَّارَةٌ .
- ٢١- ﴿بِرَزْحَانٍ﴾ [٥٣] : حَاجِزًا .
- ٢٢- ﴿مِنَ المَاءِ﴾ [٥٤] : أَى النُّطْفَةِ .
- ٢٣- ﴿نَسَبًا﴾ [٥٤] : قَرَابَةِ النُّسَبِ .
- ٢٤- ﴿وَصِهْرًا﴾ [٥٤] : قَرَابَةِ النِّكَاحِ .
- ٢٥- ﴿خَلْفَةً﴾ [٦٢] : إِذَا ذَهَبَ هَذَا جَاءَ هَذَا كَأَنَّهُ [٢٢/ب] يَخْلُفُهُ .

(١) أى لم تَبْنِ بالحجارة .

(٢) يفتح الهاء وكسرهما .

وقيل يختلفان وقتاً ولوناً .

٢٦- ﴿ هَوْنَا ﴾ [٦٣] : رُوِيَ بِسَكِينَةَ وَوَقَارٍ . وَالهُونُ : الرَّفْقُ وَالِدَعَةُ أَيْضًا .

٢٧- ﴿ سَلَامًا ﴾ [٦٣] : صَوَابًا وَسَدَادًا لِسَلَامَتِهِ مِنَ الْعَيْبِ وَالرَّفَثِ .

٢٨- ﴿ غَرَامًا ﴾ [٦٥] : هَلَاكًا ، وَقِيلَ : مُلْحًا ، وَقِيلَ : مُلَازِمًا وَمِنْهُ :

مُغْرَمٌ بِالنِّسَاءِ يُلَازِمُهُنَّ ، وَالغَرِيمُ لِلْمَدِينِ لِلزُّومِ الدِّينِ عَلَيْهِ ، وَلِلدَّائِنِ لِلزُّومِ الْمَدِينِ .
الْحَسَنُ : كُلُّ غَرِيمٍ مَفَارِقٌ غَرِيمِهِ إِلَّا النَّارَ .

٢٩- ﴿ أَلَامًا ﴾ [٦٨] : عَقُوبَةٌ ، وَهُوَ أَيْضًا الْإِثْمُ .

٣٠- ﴿ بِاللَّفْوِ ﴾ [٧٢] : بَاطِلُ الْكَلَامِ ، أَكْرَمُوا نَفُوسَهُمْ فَلَمْ يَخُوضُوا فِيهِ .

٣١- الْقُرُورُ [٧٤] : الْمَاءُ الْبَارِدُ ، فَمَعْنَى أَقْرَأَ اللَّهُ عَيْنَكَ : أُبْرَدَ دَمْعَتَكَ ؛ لِأَنَّ

دَمْعَةَ السَّرُورِ بَارِدَةٌ وَدَمْعَةُ الْحُزْنِ حَارَةٌ .

٣٢- ﴿ غُرُوفَةً ﴾ [٧٥] : مَنزِلَةٌ رَفِيعَةٌ . . وَجَمَعَهَا غُرُوفٌ وَغُرُوفَاتٌ .

٣٣- ﴿ يَعْبَأُ ﴾ [٧٧] : يَبَالِي .

سورة الشعراء

- ١- ﴿ اَعْنَاقُهُمْ ﴾ [٤] : رؤساؤهم ، وقيل : جماعاتهم ، وعنق من الناس : جماعة . وقيل : رقابهم ، ومعناه : فظّلوا ؛ لأن خضوعهم بخضوع الرقاب .
 - ٢- ﴿ كَرِيم ﴾ [٧] : حَسَن .
 - ٣- ﴿ رَسُول ﴾ [١٦] : للجمع ، كضيف وطفل ، أبو عبّدة : رسول : رسالة^(١) ، وأنشد :
- لَقَدْ كَذَبَ الْوَأَشُونَ مَا بَحَثَ عِنْدَهُمْ بِسِرٍّ وَلَا أَرْسَلْتَهُمْ بِرَسُولٍ^(٢)
- ٤- الوليد [١٨] : الصبيُّ لقرب عهده بالولادة .
 - ٥- ﴿ الكافِرِينَ ﴾ [١٩] : للنعمة ، أبو عبّدة^(٣) : الضالّين الناسين .
 - ٦- ﴿ عِبَدَتْ ﴾ [٢٢] : اتخذتهم عبيدا لك .
 - ٧- ﴿ ضَيْر ﴾ [٥٠] : ضُرَّ وقرئ بهما^(٤) .
 - ٨- ﴿ شَرِذْمَةٌ ﴾ [٥٤] : طائفة قليلة .

(١) مجاز القرآن ٢ / ٨٥ .

(٢) الجاهز ٢ / ٨٤ واللسان (رسل) ممزوا إلى كثير عزة وهو في ديوانه ١١٠ ورواية العجر :

* بليلي ولا أرسلتهم برسول *

وغير ممزوا في تفسير ابن قتيبة ٣١٦ .

(٣) لم يرد تفسير أبي عبّدة في الجاهز في هذا الموضع .

(٤) لم أعتد إلى القراءة بـ « ضِرَّ » ويدور أن هناك نقصا قبل عبارة « وقرئ بهما » وبمعناها . وتامم العبارة نقلا عن ابن قتيبة ٣١٧ : « من ضارّه يضرّه ويضيره ، بمعنى ضَرَّه ، وقد قرئ بهما » وإن تصيروا وفتقوا لا يضرّكم كيدهم شيئا » (والآية في سورة آل عمران ١٢٠) وقد قرأ « يضرّكم » بكسر الضاد ، أي من ضار يضر نافع وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وابن محسن والزهدي (الإتحاف ١ / ٤٨٦) وقرأ « يضرّكم » بضم الضاد ، أي من ضار يضر الكسائي (البحر ٣ / ٤٣) وانظر القراءتين في معجم القراءات القرآنية ٢ / ٦١ .

- ٩- ﴿ الطُّود ﴾ [٦٣] : الجبل .
- ١٠- ﴿ وَأَزْلَفْنَا ﴾ [٦٤] : جمعناهم في البحر حتى غرقوا ، ومنه المزدلفة ، أى الأزدلاف ، وهو الجمع . وقيل : قربناهم منه فأغرقناهم فيه .
- ١١- ﴿ سَلِيم ﴾ [٨٩] : خالص من الشرك .
- ١٢- ﴿ كَبِيبُوا ﴾ [٩٤] : ألقوا على رؤوسهم فى جهنم ، أصله كَبِيبُوا من كَبَيْتُ الإِنَاءَ : قَلَبْتَهُ وَاسْتَقَلَّتْ البَاءَات فَقَلَبْتُ الوُسْطَى كَأَفَا .
- ١٣- ﴿ حَمِيم ﴾ [١٠١] : قريب فى النسبة . [١/٢٣] وأيضاً العرق . وحميمه وحامته : خاصته . يُقال : دُعِينَا فى العامَّة لا فى العامَّة وأَحَمَّتِ الحاجةُ : أَهَمَّتْ ، وَلَزِمَتْ .
- ١٤- ﴿ الأَرْدَلُونَ ﴾ [١١١] : أهل الضعة والخساسة .
- ١٥- ﴿ المَرْجُومِينَ ﴾ [١١٦] : المقتولين . والرَّجْمُ أيضاً : القذفُ والسَّبُّ .
- ١٦- مَشْحُون [١١٩] : مملوء . ، وشحنتُ : ملأت .
- ١٧- ﴿ رِبْع ﴾ [١٢٨] : ارتفاع من الأرض ، وطريق ، وجمعه أرباع وريعة .
- ١٨- ﴿ آيَةٌ ﴾ [١٢٨] : علماً .
- ١٩- ﴿ مصانِعَ ﴾ [١٢٩] : أبنية ، جمع : مصنعة .
- ٢٠- ﴿ والبَطْشُ ﴾ [١٣٠] : الأخذ بسرعة وشدة .
- ٢١- ﴿ جَبَّارِينَ ﴾ [١٣٠] : قتالين .
- ٢٢- ﴿ خَلْقُ الأَوَّلِينَ ﴾ [١٣٧] : اختلاقهم وكذبهم .
- ٢٣- الطَّلَعَةُ [١٤٨] : التى تطلع من النخلة كَنَصَلِ السَّيْفِ فى جوفها .

الشماریخ .

٢٤- ﴿ هَضِيمٌ ﴾ [١٤٨] : مُنْضَمٌ مُكْتَنَزٌ قَبْلَ أَنْ يَنْشَقَّ عَنْهُ الْقَشْرُ ، وَطَلَعَتْ
إِنَاثُ النَّخْلِ فِيهِ لُطْفٌ .

٢٥- فَرَةٌ وَفَارَةٌ [١٤٩] : أَشْرٌ بِطَرٍّ . وَقِيلَ : هَاوَةٌ مُبَدَّلَةٌ مِنْ حَاءٍ ، وَفَارَةٌ :
حَاذِقٌ أَيْضًا .

٢٦- ﴿ الْمُسْحَرِينَ ﴾ [١٥٣] : سُحِرُوا كَثِيرًا ، وَقِيلَ : مِنْ الْبَشَرِ الْمُعْلَلِينَ
بِالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ .

٢٧- ﴿ شَرِبٌ ﴾ [١٥٥] : نَصِيبٌ مِنَ الْمَاءِ .

٢٨- قَالِينِ [١٦٨] : مُبْغِضِينَ ، وَقَلَيْتُهُ أَقْلِيهِ قَلِيٌّ .

٢٩- ﴿ الْمُخْسِرِينَ ﴾ [١٨١] : مِنْ أَخْسَرْتَهُ ، أَيْ نَقَصْتَهُ .

٣٠- ﴿ الْجِبِلَّةَ ﴾ [١٨٤] : الْخَلْقُ جَبَلٌ عَلَى كَذَا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

الْمَوْتُ أَعْظَمُ حَادِثٍ مِمَّا يَمُرُّ عَلَى الْجِبِلَّةِ^(١)

٣١- ﴿ يَوْمَ الظُّلَّةِ ﴾ [١٨٩] : قِيلَ لَمَّا كَذَّبُوهُ أَصَابَهُمْ غَمٌّ شَدِيدٌ فَرَفِعَتْ

لَهُمْ سَحَابَةٌ فَخَرَجُوا يَسْتَظِلُّونَ بِهَا فَسَأَلَتْ عَلَيْهِمْ فَأَهْلَكْتَهُمْ .

٣٢- ﴿ الْأَعْجَمِينَ ﴾ [١٩٨] : جَمْعُ أَعْجَمٍ وَهُوَ الْأَعْجَمِيُّ : مَنْ بَلَسَانَهُ

عُجْمَةً وَلَوْ كَانَ عَرَبِيًّا وَالْعَجَمِيُّ : مَنْسُوبٌ لِلْعَجَمِ وَلَوْ كَانَ فَصِيحًا . وَالْأَعْرَابِيُّ :

الْبَدَوِيُّ وَلَوْ كَانَ عَجَمِيًّا . وَالْعَرَبِيُّ مَنْسُوبٌ لِلْعَرَبِ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ بَدَوِيًّا . الْفَرَاءُ :

الْأَعْجَمِيُّ نُسِبَ لِنَفْسِهِ كَأَحْمَرَ وَأَحْمَرِي^(٢) ، وَكَقَوْلِهِ :

(١) تفسير ابن قتيبة ٣٢٠ .

(٢) ما ورد من تفسير لكلمة « الأعجميين » منقول عن نزهة القلوب بتصريف ، ونص الفراء كما في معاني
القرآن ٢ / ٢٨٣ « الأعجمين : الأعجم في لسانه ؛ والأعجمي : المنسوب إلى أصله إلى العجم وإن كان
فصيحًا . »

* والدَّهْرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَّارِيٌّ * (١)

[٢٢٣ب] أَيْ دَوَّارٍ .

٣٣- < سَلَكْنَاهُ > [٢٠٠] : أَدْخَلْنَا التَّكْذِيبَ .

٣٤- < يَهِيمُونَ > [٢٢٥] : يَذْهَبُونَ عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ كَالهَائِمِ عَلَى وَجْهِهِ .

(١) عَزَى فِي نَزْهَةِ الْقُلُوبِ ١٧ لِلْمَجَاجِ ، وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ ٣١٠ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجِ (دَوَّرَ) .

سورة النمل

- ١- ﴿ تَلَقَى ﴾ [٦] : يَلْقَى عَلَيْكَ فَتَلَقَاهُ : تَأْخُذُهُ .
- ٢- ﴿ بِشِهَابِ قَبَسٍ ﴾ [٧] : شُعْلَةٌ نَارٍ فِي رَأْسِ عُوْدٍ ، وَقَبَسَتْ قَبَسًا ، وَالنَّارُ : قَبَسٌ .
- ٣- ﴿ تَصْطَلُونَ ﴾ [٧] : تَسَخُّونَ .
- ٤- ﴿ جَانٌ ﴾ [١٠] : جِنْسٌ مِنَ الْحَيَاتِ .
- ٥- ﴿ يُعَقِّبُ ﴾ [١٠] : يَرْجِعُ ، وَقِيلَ : يَلْتَفِتُ .
- ٦- ﴿ يُوزَعُونَ ﴾ [١٧] : يَكْفُونَ وَيُحَسِّنُونَ . وَالْوَزَعُ : الْمَنَعُ . وَقَالَ الْحَسَنُ لَمَّا وَلِيَ الْقَضَاءَ وَكَثُرُوا عَلَيْهِ : « لَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ وَزَعَةٍ » ^(١) ، أَيْ شُرْطٍ يَكْفُونَهُمْ عَنِ الْقَاضِي .
- ٧- التَّبَسُّمُ [١٩] : أَوَّلُ الضَّحِكِ وَلَا صَوْتٌ لَهُ .
- ٨- ﴿ أَوْزِعْنِي ﴾ [١٩] : أَلْهِمْنِي ، وَأَصْلُ الْإِزْعِ الْإِغْرَاءُ بِالشَّيْءِ ، وَمُوزَعٌ بِهِ ، وَمَوْلَعٌ بِهِ ، وَمُفْرَعٌ سَوَاءٌ .
- ٩- ﴿ سِبَاً ﴾ [٢٢] : أَرْضٌ ، وَقِيلَ : رَجُلٌ .
- ١٠- ﴿ اخْبَاءً ﴾ [٢٥] الْمُسْتَرُّ ، وَخَبَأْتُهُ : أَخْفَيْتُهُ . وَقِيلَ : خَبَأْتُ السَّمَوَاتِ : الْمَطَرَ ، وَخَبَأْتُ الْأَرْضَ : النَّبَاتُ .
- ١١- ﴿ قَبَلًا ﴾ [٣٧] : طَاقَةٌ .
- ١٢- الْعَفْرِيتُ [٣٩] مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالشَّيَاطِينِ : الْفَائِقُ الْمُبَالِغُ الرَّئِيسُ .

(١) النهاية (وزع) ١٨٠ / ٤ .

- ١٣- ﴿ نَكَرُوا ﴾ [٤١] : غَيَّرُوا .
- ١٤- الصَّرْح [٤٤] : القَصْرُ وَكُلُّ بِنَاءٍ مُشْرِفٍ .
- ١٥- ﴿ مُمَرَّدٌ ﴾ [٤٤] : مُمَلَّسٌ ، وَقِيلَ : مُطَوَّلٌ .
- ١٦- ﴿ اطَّيَّرْنَا ﴾ [٤٧] : تَطَيَّرْنَا وَتَشَاءَ مِنَّا .
- ١٧- ﴿ تَقَاسَمُوا ﴾ [٤٩] : تَخَالَفُوا لِنُهْلِكَنَّهُمْ لَيْلًا .
- ١٨- ﴿ حَدَاتِقٌ ﴾ [٦٠] : جَمْعُ حَدِيقَةٍ ؛ لِأَنَّهُ يُحَدِّقُ عَلَيْهَا ، أَيْ يُحَظِّرُ .
وَحَدَّقْتُ بِهِمْ : أَحَطْتُ . وَكُلُّ بُسْتَانٍ عَلَيْهِ حَائِطٌ فَحَدِيقَةٌ وَإِلَّا فَلَا .
- ١٩- ﴿ حَاجِزًا ﴾ [٦١] : حَجَزَ بَيْنَهُمَا فَلَا يَخْتَلِطُ الْعَذْبُ بِالْمَالِحِ .
- ٢٠- ﴿ رَدِّفْ لَكُمْ ﴾ [٧٢] : وَرَدِّفْكُمْ : تَبِعْكُمْ وَجَاءَ بَعْدَكُمْ .
- ٢١- ﴿ تُكِنُّ ﴾ [٧٤] : تُخْفِي .
- ٢٢- ﴿ يُوزَعُونَ ﴾ [٨٣] : يُجَسَّسُ أَوْلَاهُمْ عَلَى آخِرِهِمْ حَتَّى [١/٢٤] يَدْخُلُوا
النَّارَ .

سورة القصص

- ١- ﴿ شَيْعًا ﴾ [٤] : أصنافا في الخِدْمَةِ .
- ٢- ﴿ فَارِغًا ﴾ [١٠] : قال المفسرون : من كلِّ شَيْءٍ إلا من أمر موسى .
أبو عبيدة : فارغا من الحزن لعلهما أنه لم يُفقد ^(١) . وردَّ بقوله تعالى : ﴿ لولا أن
رَبَطْنَا على قَلْبِهَا ﴾ [١٠] : إذ لا يُربط إلا على قلب المحزون .
- ٣- ﴿ قَصِيه ﴾ [١١] : أتبعه حتى تنظري من يأخذه .
- ٤- ﴿ عن جَنبٍ ﴾ [١١] : بعد .
- ٥- ﴿ المَرَاضِعَ ﴾ [١٢] : جمع مَرَضِع .
- ٦- ﴿ شَيْعَتِهِ ﴾ [١٥] : أعوانه ، من الشِّياع : الحطَب الصَّغَار المَعِينَةُ على
اتِّقَاد النار . وقيل : الشَّيعةُ : الأتباع ، وشاعك كذا : تبعك ومنه ﴿ شَاعَكُمْ
السلام ﴾ ^(٢) .
- ٧- ﴿ وَكَرَهُ ﴾ [١٥] : وَلَكَرَهُ وَلَهَزَهُ : ضَرَبَ صدره بجميع كَفِّهِ .
- ٨- ﴿ فَقَضَى عليه ﴾ [١٥] : قَتَلَهُ . وكل شَيْءٍ فَرَّغْتَ منه : قَضَيْتَهُ
وقَضَيْتَ عليه .
- ٩- ﴿ يَسْتَصْرِخُهُ ﴾ [١٨] : يَسْتَغِيثُ به .
- ١٠- ﴿ يَأْتَمِرُونَ ﴾ [٢٠] : يَتَأَمِرُونَ في قَتْلِكَ ، وقيل : يَهْمُونَ .
- ١١- ﴿ أُمَّة ﴾ [٢٣] : جَمَاعَةٌ .

(١) الهجاز ٢ / ٩٨ وفيه « يفرق » مكان « يفقد » .

(٢) جزء من بيت للأحوص ، واليهت بتمامه :

ألا بالخلعة من ذات عرق برود الظلِّ شاعكم السلام
(شعر الأحوص ١٩٠) ، وهو في التاج (شيع) غير منسوب .

١٢- ﴿تَذُودَانِ﴾ [٢٣] : تَكْفَانِ غَنَمَهُمَا ، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْغَنَمِ وَالْإِبِلِ .

١٣- ﴿يَصْدُرُّ﴾ ^(١) [٢٣] : يَرْجِعُ .

١٤- ﴿الرَّعَاءُ﴾ [٢٣] : جَمْعُ رَاعٍ .

١٥- ﴿تَأْجُرْنِي﴾ [٢٧] : تَكُونُ أَجِيرًا لِي . وَقِيلَ : تَجَارِيئِي عَنِ التَّزْوِيجِ .
وَالْأَجْرُ مِنَ اللَّهِ : الْجَزَاءُ عَلَى الْعَمَلِ .

١٦- ﴿لَا عُدْوَانَ﴾ [٢٨] : سَبِيلٌ ، أَيْ لَا تَعْتَدِ فَتُلْزِمَنِي أَكْثَرَ مِنْهُ .

١٧- ﴿جِدْوَةٌ﴾ [٢٩] مِثْلَةٌ ^(٢) : قِطْعَةٌ حَطَبٍ غَلِيظَةٌ فِيهَا نَارٌ بِلَا لَهَبٍ .

١٨- ﴿شَاطِئٌ﴾ [٣٠] : شَطٌّ .

١٩- ﴿جَنَاحَكَ﴾ [٣٢] : قَيْلٌ : يَدُكَ ، وَقِيلَ : عَصَاكَ .

٢٠- ﴿رَدَاءٌ﴾ [٣٤] : مَعِينًا ، وَأَرْدَأَتْهُ : أَعْنَتْهُ .

٢١- مَقْبُوحِينَ [٤٢] : مُشَوِّهِينَ بِسَوَادِ الْوُجُوهِ وَزُرْقَةِ الْعَيُونِ . وَقَبَحَهُ ،
يُخَفِّفُ وَيُشَدِّدُ .

٢٢- ﴿ثَاوِيًا﴾ [٤٥] : مَقِيمًا .

٢٣- ﴿وَصَلْنَا﴾ [٥١] : اتَّبَعْنَا الْقُرْآنَ بَعْضَهُ بَعْضًا فَاتَّصَلَ عِنْدَهُمْ .

٢٤- ﴿نُمْكِنٌ﴾ [٥٧] : نُسَكْنُهُمْ وَنَجْعَلُهُمْ مَكَانَهُمْ .

٢٥- ﴿تُجَبِّي﴾ ^(٣) [٥٧] : تُجْمَعُ .

(١) كَذَا ضَبَطْتُ فِي الْأَصْلِ بِفَتْحِ الْهَاءِ وَضَمِ الدَّالِ وَفِي قِرَاءَةِ أَبِي عَمْرٍو وَابْنِ عَامِرٍ وَقَرَأَهَا بَقِيَّةُ السَّبْعَةِ بِضَمِّ الْهَاءِ وَكَسْرِ الدَّالِ (السَّبْعَةُ ٤٩٢) .

(٢) فَتَحَ الْجَمْعَ قِرَاءَةً عَاصِمٍ وَضَمَّهَا لِحَمِزَةٍ وَقَرَأَ بِكَسْرِهَا أَبُو عَمْرٍو وَنَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَالْكَسَائِيُّ وَابْنُ عَامِرٍ (السَّبْعَةُ ٤٣٩ ، وَالْإِتْحَافُ ٢ / ٣٤٢) .

(٣) الْقِرَاءَةُ بِالتَّاءِ لِنَافِعٍ وَأَبِي جَعْفَرٍ وَرُوَيْسٍ وَابْنِ بَالِقُونَ مِنَ الْأَرْبَعَةِ عَشَرَ قَرَأُوا بِالْهَاءِ (الْإِتْحَافُ ٢ / ٣٤٥) .

٢٦- وكان معنى : ﴿ بَطِرَتْ ﴾ [٥٨] : أَبْطَرَتْهَا مَعِيشَتَهَا .

٢٧- ﴿ أَمَّهَا ﴾ [٥٩] : أَعْظَمَهَا .

٢٨- ﴿ الْمُحْضَرِينَ ﴾ [٦١] : فى النار .

٢٩- ﴿ فَعَمِيَتْ ﴾ [٦٦] : عَمُوا عَنْ .

٣٠- ﴿ الْأَنْبَاءُ ﴾ [٦٦] : الْحُجُج .

٣١- ﴿ الْخَيْرَةَ ﴾ [٦٨] : الْإِخْتِيَار .

٣٢- ﴿ سَرْمَدًا ﴾ [٧١] : دَائِمًا .

٣٣- ﴿ نَزَعْنَا ﴾ [٧٥] : أَحْضَرْنَا رَسُولَهُمْ .

٣٤- ﴿ [مَا إِنْ مَفَاتِحَهُ] لَتَنْوَى [٢٤/ب] [بِالْعُصْبَةِ] ^(١) ﴾ [٧٦] :

مقلوب ، أى ما إِنْ الْعُصْبَةَ لَتَنْوَى بِمَفَاتِحِهِ . ويقال : نَاءَ بِحَمْلِهِ : نَهَضَ بِهِ مُتَاقِلًا . الْفَرَاءُ : لَتْنَى الْعُصْبَةَ : تَمِيلُهُمْ بِثِقَلِهَا ^(٢) ، أى تَجْعَلُ الْعُصْبَةَ تَنْوَى : تَنْهَضُ مُتَاقِلَةً ، كَقَمِّ بِنَا ، أى اجْمَلْنَا نَقُومَ .

٣٥- ﴿ تَفَرَّحَ ﴾ [٧٦] : تَأَشَّرَ ، و ﴿ الْفَرَحِينَ ﴾ [٧٦] : الْأَشْرِينَ . وَالْفَرَحَ

بمعنى السُّرُور لا يُكْرَهُ .

٣٦- ﴿ وَيَكُنَّ اللَّهُ ﴾ [٨٢] : أَلَمْ تَرَ أَنَّهُ ؟ وَقِيلَ : وَيَلِكْ أَعْلَمَ أَنَّهُ ، فَحَذَفَ

الْفِعْلَ وَاللَّامَ كَقَوْلِ عَنَّتَرَةَ :

* وَيَكْ عَنَّتَرَ أَقْدِمَ ^(٣) *

(١) زدنا ما بين المعقوفين ليتناسق التفسير مع المفسر .

(٢) انظر معانى القرآن ٢ / ٣١٠ .

(٣) جزء من بيت من المعلقة وهو بتمامه :

ولقد شفى نفسى وأبرأ سقمها
قيل الفوارس : وَيَكْ عَنَّتَرَ أَقْدِمَ

(شرح القصائد العشر للتبريزى ٢٤٩) .

أى وبلك .

وقيل : وى : كلمة للتعجب ، يقال : وى لِمَ فَعَلْتَ ؟ ومعنى كَانَ أَظُنُّ ذلك وأقدره ، نحو : كَانَ الفَرَحَ قَد أَتَاكَ .

٣٧- ﴿ فَرَضَ عَلَيْكَ ﴾ [٨٥] : وَجَبَ عَلَيْكَ الْعَمَلُ بِهِ . وقيل : أَصْلُهُ الْحَزُّ : أَى أَلْزَمَكَ بِهِ فَبِتَ عَلَيْكَ ، كَثَبَتْ عِلَامَاتُ الْحَزِّ فِي الْعُودِ .

٣٨- ﴿ مَعَادٍ ﴾ [٨٥] : قِيلَ : مَكَّةُ ، وَقِيلَ : يَوْمُ الْقِيَامَةِ ، وَقِيلَ : الْجَنَّةُ .

سورة العنكبوت والروم

[سورة العنكبوت]

- ١- ﴿النَّشْأَةَ﴾^(١) الآخِرَةَ ﴿٢٠﴾ : الخلق الثاني للبعث يوم القيامة .
- ٢- ﴿تُقَلَّبُونَ﴾ ﴿٢١﴾ : تُرْجَعُونَ .
- ٣- النّادى ﴿٢٥﴾ : المَجْلِسِ ، وجمعه النّوادي .
- ٤- ﴿الْحَيَّوَانُ﴾ ﴿٦٤﴾ : الحياة ، أى الجنة دار الحياة لا موت فيها .
والحيوان : كُلُّ ذى رُوح .

[سورة الروم]

- ١- ﴿أَدْنَى الْأَرْضِ﴾ ﴿٣﴾ : قِيلَ : أدنى أرض العرب بأطراف الشام .
- ٢- ﴿أَثَارُوا﴾ ﴿٩﴾ : قلبوا للزراعة . والمثيرة : البقرة .
- ٣- ﴿السُّوْأَى﴾ ﴿١٠﴾ : جهنم .
- ٤- ﴿يُحْبِرُونَ﴾ ﴿١٥﴾ : يُسْرُونَ . يقال : كل جبرة تتبعها عبرة .
- ٥- ﴿تُظْهِرُونَ﴾ ﴿١٨﴾ : تَدْخُلُونَ فى الظَّهيرة : الزوال .
- ٦- ﴿أَهْوَنُ﴾ ﴿٢٧﴾ : هَيْن ، كأرحد وأرجل ، والله أكبر أى كبير ، وقيل : أكبر من كل شىء . وقيل : أهون عندكم [أ/٢٥] إذ الإعادة أسهل من الابتداء . وفى تفسير أبى صالح : أهون على المخلوق إذ يعيده بكن ، وأول خلقه نطفة ثم علقة ثم مضغة .

(١) هكذا كتبت فى الأصل بفتح الشين فألف بعدها همزة وفق قراءة أبى عمرو وابن كثير وابن محيىن والبهدي (الإتحاف ٢ / ٣٤٩) .

٧- ﴿ فِطْرَةَ اللَّهِ ﴾ [٣٠] : خَلَقْتَهُ الَّتِي خَلَقَهُمْ عَلَيْهَا أَنْ يَعْلَمُوا أَنَّ لَهُمْ خَالِقًا .

٨- ﴿ الْمُضْعِفُونَ ﴾ [٣٩] : ذُرُوا أَعْصَابَ وَزِيَادَةَ مِنَ الْحَسَنَاتِ ، كَمُقْبِرٍ وَمُوسِرٍ : ذِي قُوَّةٍ وَيَسَارٍ .

٩- ﴿ يَصْدَعُونَ ﴾ [٤٣] : يَتَفَرَّقُونَ فَرِيقًا فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقًا فِي السَّعِيرِ .

١٠- ﴿ يَمْهَدُونَ ﴾ [٤٤] : يُوطِّئُونَ .

سورة لقمان والسجدة

[سورة لقمان]

- ١- ﴿ لَهَوَ الْحَدِيثِ ﴾ [٦] : باطله وما يشغل عن الخير ، وقيل : الغناء .
- ٢- ﴿ وَهَذَا [عَلَى وَهْنٍ] ﴾ [١٤] : ضعفاً على ضعفٍ كلما كبر في بطنها زادما ضعفاً .
- ٣- ﴿ تُصَعَّرُ ﴾ [١٨] : تُعْرِضُ وتتكبر . والصعرُّ : داءٌ يقلب رأس البعير في جانبٍ ، فشبه المتكبر به .
- ٤- القصد [١٩] : بين الإسراف والتقصير ، أى عدلٌ ولا تتكبر فيه ، ولا تدب ديبياً .
- ٥- ﴿ واغضضْ ﴾ [١٩] : انقص منه .
- ٦- ﴿ أنكر الأصوات ﴾ [١٩] : أقبحها ، ورفع الصوت يُكره في خصومةٍ وباطلٍ ، ويحمد في أذانٍ وتلبيةٍ ونحوهما .
- ٧- ﴿ [موج] كالظلل ﴾ [٣٢] : بعضه فوق بعضٍ مسودٌ لكثيرته .
- ٨- الختر [٣٢] : أقبح الغدير وأشدّه .
- ٩- ﴿ الغرور ﴾ [٣٣] : الغارُ ، والمراد الشيطان . وبالضم (١) : الباطل .

[سورة السجدة]

- ١- ﴿ مهين ﴾ [٨] : ضعيف ، وقيل : حقير ، وهو النطفة .
- ٢- ﴿ ضللنا ﴾ [١٠] : بطلنا وصيرنا تراباً ، فلم يوجد لنا لحمٌ ولا دمٌ ولا

(١) قرأ بضم الغين سماك بن حرب (المختص ٢ / ١٧٢) .

عَظْمٌ وَتَقْرَأُ ﴿ صَلِّلْنَا ﴾ (١) مِنْ صَلِّ اللَّحْمُ وَأَصْلٌ ، وَصَنَّ وَأَصَنَّ : [٢٥/ب] أَنْتَنَ وَتَغَيَّرَ .

٣- ﴿ يَتَوَقَّأَكُم ﴾ [١١] : يَقْبِضُ أَرْوَاحَكُمْ فَلَا يَنْقُصُ وَاحِدٌ ، مِنْ اسْتَوْفَى حَقَّهُ وَتَوَقَّأَهُ : لَمْ يَبْقِ شَيْعًا .

٤- ﴿ تَتَجَافَى ﴾ [١٦] : تَرْتَفِعُ وَتَنْبُو عَنْ الْقُرْشِ .

(١) قرأ ﴿ صلِّلنا ﴾ بالصَّادِ وَكسْرِ اللَّامِ الْأُولَى عَلَى وَابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبَانِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ وَالْحَسَنِ بِخِلَافِ (الْمَحْصَبِ ٢ / ١٧٣) .

سورة الأحزاب

- ١- ﴿أَدْعِيَاءَكُمْ﴾ [٤] : من تَبَنَيْتُمُوهُ .
- ٢- ﴿الْحَنَاجِرَ﴾ [١٠] : جَمَعَ حَنْجَرَةً وَحَنْجُورًا ، وهما رَأْسُ الْغَلْصَمَةِ حَيْثُ تَرَاهُ حَدِيدًا^(١) .
- ٣- ﴿يَثْرِبَ﴾^(٢) [١٣] : مَدِينَتُهُ ﷺ فِي نَاحِيَةٍ مِنْ يَثْرِبَ .
- ٤- ﴿عَوْرَةَ﴾ [١٣] : خَالِيَةٌ مُعَوَّرَةٌ لِلسَّرَاقِ ، وَأَصْلُهَا مَا ذَهَبَ سِتْرُهُ . وَعَوْرَةُ الشَّعْرِ : مَكَانٌ يُخَافُ مِنْهُ . وَأَعْوَرَّتْ بَيْوتَهُمْ : ذَهَبُوا فَأَمَكَّتْ مِنْ أَرَادَهَا . وَأَعْوَرَ الْفَارِسُ : بَدَأَ مِنْهُ مَوْضِعٌ خَلَّلَ لِلضَّرْبِ .
- ٥- ﴿وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ﴾ [١٣] : لِأَنَّ اللَّهَ يَحْفَظُهَا وَلَكِنْ يَرِيدُونَ الْفِرَارَ .
- ٦- ﴿أَقْطَارِهَا﴾ [١٤] وَأَقْتَارِهَا : جَوَانِبُهَا . الْوَاحِدُ قَطْرٌ وَقُتْرٌ .
- ٧- ﴿هَلْمٌ﴾ [١٨] : أَقْبِلْ .
- ٨- ﴿أَشْحَةَ﴾ [١٩] : بُخْلًا ، جَمَعَ شَحِيحٌ .
- ٩- ﴿سَلَقُواكُمْ﴾ [١٩] : بِالْغَوَا فِي عِيَّتِكُمْ وَلا تَمْتَكِمُوا . وَخَطِيبٌ مُسَلَّقٌ وَمِسْلَاقٌ وَمِسْلَاقٌ وَمِسْلَاقٌ : ذُو بِلَاغَةٍ وَلَسَنِ . وَالسَّلَقُ وَالصَّلَقُ : رَفَعَ الصَّوْتِ . وَأَصْلُ الصَّلَقِ الضَّرْبُ .
- ١٠- ﴿أَسْوَةٌ﴾ [٢١] : اتِّمَامٌ وَاتِّبَاعٌ .
- ١١- ﴿نَحْبَةً﴾ [٢٣] : نَذْرَهُ ، كَأَنَّهُ التَّرَمُّ أَنْ يَمُوتَ فِي الْحَرْبِ فَوْقَى بِهِ .

(١) أَى حَيْثُ يُحَدَّدُ (التَّاج - حَنْجَرٌ) .

(٢) زِيَادَةٌ مِنْ نَوْهَةِ الْقُلُوبِ بِقِتْضِهَا السِّيَاقِ .

- ١٢- ﴿صَيَّاصِيهِمْ﴾ [٢٦] : حُصُونُهُمْ ، وَأَصْلُهَا قُرُونُ الْبَقَرِ ؛ لِأَنَّهَا تَدْفَعُ
بِهَا عَنْ أَنْفُسِهَا . وَصِيصَتَا الدَّبِكِ : شَوْكَتَاهُ .
- ١٣- ﴿يَقْنَتٌ﴾ [٣١] : يُطْعَمُ .
- ١٤- ﴿تَخَضَعْنَ﴾ [٣٢] : تُلِنُ الْقَوْلَ .
- ١٥- ﴿قِرُونَ﴾ ^(١) [٣٣] : مِنْ وَقَرَّ يَقْرُ وَقَارًا [٢٦/أ] وَوَقُرُوا . وَقَرَّ
بِالْفَتْحِ ^(٢) فِي مَنْ يَقُولُ : قَرَّ يَقْرُ قَرَارًا ، أَرَادَ : أَقَرَّرَنِي ، فَحُذِفَ الرَّاءُ الْأُولَى وَحُوِّلَ
حَرَكَتُهَا لِلْقَافِ فَحُذِفَتْ أَلْفُ الْوَصْلِ .
- ١٦- ﴿تَبَرَّجْنَ﴾ [٣٣] : تَبَرَّزْنَ مُحَاسِنَهُنَّ وَتُظَهِّرُنَهَا .
- ١٧- ﴿وَطَرًا﴾ [٣٧] : لِإِرْبَاكَ وَحَاجَةً .
- ١٨- ﴿عَاثِمٌ﴾ ^(٣) [٤٠] : أَخْرَجَهُمْ .
- ١٩- ﴿نَاطِرِينَ إِيَّاهُ﴾ [٥٣] : مُنْتَظِرِينَ بُلُوغَ وَقْتِهِ . وَأَيُّ يَأْنِي ، وَأَنَّ يَمِينُ
كَحَانَ يَحِينُ : انْتَهَى .
- ٢٠- ﴿يُدِينُ﴾ [٥٩] : يَلْبَسُنُ .
- ٢١- وَالْجَلَّابِيُّبُ [٥٩] : الْمَلَّاحِفُ ، جَمْعُ جَلْبَابٍ .
- ٢٢- ﴿لِنُفْرِيكَ﴾ [٦٠] : لِنُسُلْطَنِكَ .

(١) هي قراءة الأربعة عشر عدا عاصم ونافع (السبعة ٥٢٢) وأبي جعفر (الإتحاف ٢ / ٣٧٥) .
(٢) قرأ بها عاصم ونافع (السبعة ٥٢١) وأبو جعفر (الإتحاف ٢ / ٣٧٥) .
(٣) قراءة السبعة ماعدا عاصم الذي قرأ بفتح التاء (السبعة ٥٢٢) وواقفه الحسن (الإتحاف ٢ / ٣٧٦) .

سورة سبأ وفاطر

[سورة سبأ]

- ١- ﴿ يَلِجْ ﴾ [١١] : يَدْخُلُ .
- ٢- ﴿ أَوْبَى ﴾ [١٠] : سَبَحَى . وقيل : هى حَبَشِيَّةٌ ، كَأَنَّ الْمَعْنَى : سَبَحَى نَهَارَكَ كُلَّهُ كَتَأْوِيبِ السَّائِرِ سِيرَهُ النَّهَارَ كُلَّهُ .
- ٣- ﴿ سَابِقَاتِ ﴾ [١١] : دُرُوعٌ وَاسِعَةٌ طَوَالَ .
- ٤- ﴿ السَّرْدِ ﴾ [١١] : نَسَجُ حَلَقِ الدَّرُوعِ . وصانِعُهَا : سَرَادٌ وَتَبَدَّلَ سِينُهُ زَايَاً ، كَزَرَاطٍ . والسَّرْدُ أَيضاً : الخَرْزُ ، والإشْفَى : مِسْرَدٌ وَسِرَادٌ^(١) ، أَى : لَا تَجْعَلْ مِسْمَارَ الدَّرْعِ دَقِيقًا فَيَقْلَقَ ، وَلَا غَلِيظًا فَيَكْسِرَ الْحَلَقَ .
- ٥- ﴿ مَحَارِبِ ﴾ [١٣] : مَسَاجِدِ .
- ٦- ﴿ وَمَثَائِلِ ﴾ [١٣] : صُورِ الْمَلَائِكَةِ وَالنَّبِيِّينَ وَالصَّالِحِينَ ، لِيُرَوْهَا فَيَعْبُدُوا كِعِبَادَتِهِمْ .
- ٧- ﴿ جِفَانِ ﴾ [١٣] : قِصَاعِ كِبَارٍ ، جَمَعَ جَفْنَةٍ .
- ٨- الْجَوَابِي [١٣] : جَمَعَ جَابِيَةٍ : حِيَاضٌ يُجْبَى فِيهَا الْمَاءُ أَى : يُجْمَعُ .
- ٩- ﴿ رَاسِيَاتِ ﴾ [١٣] : ثَابِتَاتٍ فِى أَمَاكِنِهَا لَا تَنْزَلُ لِعِظَمِهَا . وقيل : أَثَافِيهَا مِنْهَا .
- ١٠- ﴿ مَنَسَاتِهِ ﴾ [١٤] : عَصَاهُ ، مِفْعَلَةٌ مِنْ نَسَاتِهِ : زَجَرْتَهُ ، وقيل : ضَرَبْتَهُ .

(١) فى الأصل « مسراد » والمثبت من تفسير ابن قتيبة ٣٥٤ وعنه النقل وانظر اللسان والتاج (سرد) وفعال من أوزان الآلة التى قرر مجمع اللغة العربية بالقاهرة جعلها قياسية .

- ١١- ﴿ العَرِم ﴾ [١٦] : [٢٦ب] جمع عَرِمَة ، أى مُسَنَاة . وقيل :
العَرِمُ : الجُرْدُ الذى نَقَبَ السَّدُّ . وقيل : المَطَرُ الشَّدِيدُ .
- ١٢- أبو عُبَيْدَة : اِخْمَطُ [١٦] : كُلُّ شَجَرٍ ذى شَوْكٍ . قَتَادَة : الأَرَاكُ :
وَبَرِيرُهُ : أَكَلَهُ .
- ١٣- وَالْأَثْلُ [١٦] : شَبِيهٌ بِالطَّرْفَاءِ وَأَعْظَمُ مِنْهُ .
- ١٤- ﴿ وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ ﴾ [١٨] : جَعَلْنَا بَيْنَ الْقَرِيَّتَيْنِ قَدْرًا وَاحِدًا .
- ١٥- ﴿ بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا ﴾ [١٩] : قَالُوا : لَوْ كَانَ جَنَى جَنَانِنَا أَبْعَدَ لَكَانَ
أَجْدَرَ أَنْ نَشْتَهِيَهُ ، فَطَلَبُوا التَّعَبَ ، وَتَمَنَّوْا أَنْ يُجْعَلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الشَّامِ مَقَاوِزُ .
- ١٦- ﴿ فَرَّغَ ﴾ [٢٣] : جَلَى عَنْهَا الْفَرَّغُ . و ﴿ فَرَّغَ ﴾ ^(١) : أَى فَرَّغَتْ مِنْهُ
كَافَّةً عَامَةً ، وَقِيلَ : تَكْفَهُمْ وَتَرَدَّعَهُمْ .
- ١٧- ﴿ زَلْفَى ﴾ [٣٧] : قُرْبَى .
- ١٨- ﴿ جَزَاءُ الضَّعْفِ ﴾ [٣٧] : الزِّيَادَةُ .
- ١٩- ﴿ مِعْشَارَ ﴾ [٤٥] : عَشْرُ .
- ٢٠- ﴿ نَكِيرٍ ﴾ [٤٥] : إِنْكَارِي .
- ٢١- ﴿ التَّنَاقُوشُ ﴾ [٥٢] : بِالْهَمْزِ وَتَرْكِهِ ^(٢) : تَنَاقُوشُ التَّوْبَةِ وَإِدْرَاكُهَا .
وَبِالْهَمْزِ : التَّأَخُّرُ وَالْإِبْطَاءُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
- تَمَنَّى نَعِيْشًا أَنْ يَكُونَ أَطَاعِنِي وَقَدْ حَدَّثَتْ بَعْدَ الْأُمُورِ أُمُورٌ ^(٣)

(١) قراءة الحسن (الإتحاف ٢ / ٢٨٧) .

(٢) قرأ بالهمز أبو عمرو وحمزة والكسائي وعاصم في رواية يحيى بن آدم عن أبي بكر ورواية المفضل عن
عاصم ، وما عندهم من السبعة قرءوا بغير همز (السبعة ٥٣٠) .

(٣) مشاهد الإنصاف ٣ / ٥٩٣ واللسان (نأش) معزوا لنهشل بن حرى .

٢٢- ﴿ وَيَقْدِفُونَ بِالْغَيْبِ ﴾ [٥٣] : يقولون بالظنّ .

٢٣- ﴿ بِأَشْيَاعِهِمْ ﴾ [٥٤] : أشباههم .

[سورة فاطر]

١- ﴿ يَبُورُ ﴾ [١٠] : يبطل .

٢- ﴿ قَطْمِيرٍ ﴾ [١٣] : لفاقة النواة .

٣- ﴿ مَثْقَلَةٌ ﴾ [١٨] : نفس أثقلتها ذنوبها .

٤- ﴿ الْحَرُورُ ﴾ [٢١] : ريح حارة تهب ليلاً وبالنهَارِ قليلاً . والسَّمُومُ

بالعكس .

٥- ﴿ جُدَّةٌ ﴾ [٢٧] : خطوطٌ وطرائقٌ ، جمعُ جدّة .

٦- ﴿ غَرَابِيبُ ﴾ [٢٧] : جمع غريب ، وهو الشّدِيدُ السّوَادُ ، ومعناه سوّد

غرابيب .

٧- [٢٧/١] ﴿ مَقْتَصِدٌ ﴾ [٣٢] : بين الظّالم والسّابق .

٨- ﴿ الْمَقَامَةُ ﴾ [٣٥] : الإقامة .

٩- ﴿ لُغُوبٌ ﴾ [٣٥] : إعياء .

١٠- ﴿ النَّذِيرُ ﴾ [٣٧] : محمد ﷺ . وقيل : الشّيبُ ، وردّ بلحاقِ الحجّة

لكل بالغ وإن لم يشب .

سورة يس

- ١- ﴿يس﴾ [١] : قيل معناه يا إنسان^(١) ، وقيل : يا رجل ، وقيل : يا محمد ، وقيل : كسائر السور .
- ٢- الْمُقَمَّحُ [٨] : مَنْ رَفَعَ رَأْسَهُ وَغَضَّ بَصَرَهُ . وقيل : من جَذِبَ ذَقْنَهُ وَرَفَعَ رَأْسَهُ .
- ٣- ﴿عَزَّزْنَا﴾ [١٤] : قَوَّيْنَا وَشَدَّدْنَا . وَتَعَزَّزَ لَحْمُ النَّاقَةِ : صَلَّبَ .
- ٤- ﴿لَنَرَّجُمَنَّكُمْ﴾ [١٨] : لَنَقْتُلَنَّكُمْ .
- ٥- ﴿خَامِدُونَ﴾ [٢٩] : مَيِّتُونَ .
- ٦- ﴿نَسْلَخُ﴾ [٣٧] : نُخْرِجُ مِنْهُ [النهار]^(٢) فَلَإِنَّ بَيِّنَاتٍ شَيْءٍ مِنْ ضَوْئِهِ .
- ٧- مُظْلَمُونَ [٣٧] : دَاخِلُونَ فِي الظَّلَامِ .
- ٨- ﴿الْعُرْجُونَ﴾ [٣٩] وَالْعِدْقُ^(٣) : عُدَّةُ الكِبَاسَةِ .
- ٩- ﴿صَرِيحٌ﴾ [٤٣] : مُنِيبٌ .
- ١٠- ﴿يَخْصِمُونَ﴾ [٤٩] : يَخْتَصِمُونَ ، أَدْغَمَتِ التَّاءُ فِي الصَّادِ .
- ١١- ﴿الْأَجْدَاثِ﴾ [٥١] : القُبُورُ ، جَمَعَ جَدَثٍ .
- ١٢- ﴿مَرْقَدِنَا﴾ [٥٢] : مَنَامِنَا .
- ١٣- الفِكْهُ [٥٥] : مِنْ تَفَكَّهُ بِطَعَامٍ أَوْ فَاكِهَةٍ أَوْ عَرِضٍ ، وَمَنْ كَانَ طَيِّبٌ

(١) في لفة طيء ، كما ذكر ابن عباس . ويعقب الزمخشري على ذلك ، فيقول : « وإن صح فوجهه أن يكون أصله : يا أييسين ، فكثير النداء به على ألسنتهم حتى اقتصروا على شطره » (الكشاف ٤ / ٣) .
 (٢) زيادة من نزعة القلوب ١٩٨ .
 (٣) ما يحمل التمر ، وهو من النخل كالعنقود من العنب (انظر : المعجم الوسيط : عرجن) .

النَّفْس ضاحكا . فَاكَّة : عنده فاكهة كثيرة ، كلابنٍ وتامرٍ . وقيل فَكَّة وفاكَّة :
مُعْجَبٌ ، كَحْذِرٍ وحاذِرٍ . وفي التَّفْسِيرِ : فَاكِهُونٌ : نَاعِمُونَ وفَكِهُونٌ : مُعْجَبُونَ .
١٤- ﴿ ظَلالٍ ﴾ [٥٦] : جَمْعُ ظَلَّةٍ ، كَقِلالٍ وقَلَّةٍ .

١٥- ﴿ يَدْعُونَ ﴾ [٥٧] : يَتَمَنُونَ ، يقال : أدع على ما شئت ، أى اقترح
وتمن .

١٦- ﴿ وامتازوا ﴾ [٥٩] : اعتزلوا من أهل الجنة على حدة .

١٧- ﴿ جِبَلًا ﴾ ، و ﴿ جِبَلًا ﴾
و ﴿ جِبَلًا ﴾^(١) [٦٢] : خَلَقًا

١٨- ﴿ اصْلَوْهَا ﴾ [٦٤] : ذوقوا حرَّها ، وقيل : احترقوا بها . وصَلَيْتِ
النَّارَ وبها : [٢٧/ب] نالكَ حرَّها .

١٩- ﴿ لَطَمَسْنَا ﴾ [٦٦] : مَحَوْنَا . والمَطْمُوسُ : لا شَقَّ بين جَفْنَيْهِ^(٢) .

٢٠- ﴿ لَمَسْنَاهُمْ ﴾ [٦٧] : جَعَلْنَاهُمْ قِرْدَةً وخَنَازِيرَ .

٢١- ﴿ نَنكسُهُ ﴾^(٣) [٦٨] : نَزَّذَهُ إلى أَرْدَلِ العُمُرِ .

٢٢- ﴿ رَكُوبُهُمْ ﴾ [٧٢] : ما يَرْكَبُونَ .

٢٣- ﴿ رَمِيمٌ ﴾ [٧٨] : بالِيَةٌ ، ورَمَّ العَظْمُ : بَلَى .

(١) وردت هذه القراءات عدا « جِبَلَةٌ » فى البحر ٧ / ٣٤٣ ، ٣٤٤ وانظرها كذلك فى معجم القراءات ٥ / ٢١٧ ، ٢١٨ ، والقراءات الأستة ومنها « جِبَلَةٌ » نقلها المصنف عن السجستاني (نزهة القلوب ٧٠) وهذه القراءات الست ذكرها الزمخشري على أنها فى معنى « الخلق » إلا أنه استبدل بـ « جِبَلَةٌ » « جِبَلًا » بكسرتين من غير تشديد (الكشاف ٤ / ٢٤) .

(٢) فى الأصل « عينيه » وكتب فوقها « مخ : جفنيه » وهو المثبت فى نزهة القلوب ١٣٤ ، وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٦٦ . وفى الكشاف ٤ / ٢٤ : « الطمس : تغمية شق العين حتى تعود ممسوحة » .

(٣) كذا ضبطت فى الأصل بفتح الأول وسكون الثانى وضم الثالث ، وهى قراءة القراء الأربعة عشر عدا عاصما وحمزة اللذين قرأ بضم الأول وفتح الثانى وتشديد الثالث وكسره (الإتحاف ٢ / ٤٠٤) .

سورة الصفات

١- ﴿الصفات﴾ [١] : هي الملائكة تُسَبِّحُ اللَّهَ صُفُوفًا كَصُفُوفِ النَّاسِ فِي الْأَرْضِ لِلصَّلَاةِ .

٢- و ﴿الزَّاجِرَاتِ﴾ [٢] : الملائكة تَزَجِّرُ السَّحَابَ . وَقِيلَ كُلُّ مَا زَجَرَ عَنِ الْمَعْصِيَةِ .

٣- و ﴿التَّالِيَاتِ﴾ [٣] : الملائكة ، وَيَحْتَمِلُ مِنْ يَتْلُو ذِكْرَهُ تَعَالَى .

٤- ﴿دُحُورًا﴾ [٩] : إِبْعَادًا ، وَدَحْرَهُ دَحْرًا وَدُحُورًا : دَفَعَهُ .

٥- ﴿وَاصِبًا﴾ [٩] : مُوَجِّعٌ ، مِنْ الْوَصَبِ .

٦- ﴿ثَائِبًا﴾ [١٠] : مُضِيءٌ ، وَثَائِبٌ نَارٌ : أَضْيَاهَا . وَالثَّقُوبُ : مَا تَدَكَّى بِهِ النَّارُ .

٧- ﴿لَازِبًا﴾ [١١] : مُتَلَزِّجٌ مَتَمَاسِكٌ يَلْزِمُ بَعْضُهُ بَعْضًا ، وَلَازِبٌ وَلَازِمٌ وَلَاتِبٌ بِمَعْنَى لَاصِيقٍ . وَضَرْبَةٌ لِالْزِمِ وَالْإِزْبِ : أَمْرٌ يَلْزِمُ .

٨- يَسْتَسْخِرُونَ [١٤] : يَسْخَرُونَ ، كَقَرَّ وَاسْتَقَرَّ ، وَعَجِبَ وَاسْتَعْجَبَ . وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُمْ يَسْأَلُونَ غَيْرَهُمْ أَنْ يَسْخَرُوا مِنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

٩- ﴿زَجْرَةً﴾ [١٩] : صَيْحَةٌ بِشِدَّةٍ وَأَنْتِهَارٍ ، يَعْنِي نَفْخَةَ الصُّورِ .

١٠- ﴿وَأَزْوَاجَهُمْ﴾ [٢٢] : أَشْكَالَهُمْ ، زَوَّجْتُ إِلَيَّ : قَرَنْتُ وَاحِدًا بِآخَرَ .

١١- ﴿مُسْتَسْلِمُونَ﴾ [٢٦] : مُعْطُونَ بِأَيْدِيهِمْ .

١٢- ﴿عَنِ الْيَمِينِ﴾ [٢٨] : مِنَ الْجِهَةِ الْمَحْمُودَةِ وَجَانِبِ الْحَقِّ فَتَلْبَسُونَهُ عَلَيْنَا وَتُزَيَّنُونَ الْبَاطِلَ وَتَمْنَعُونَنَا (١) الطَّاعَةَ .

(١) فِي الْأَصْلِ : تَمْنَعُونَا .

- ١٣- ﴿بَكَاسٍ﴾ [٤٥] : إناء بما فيه من الشراب .
- ١٤- [٢٨/١] ﴿مَعِينٍ﴾ [٤٥] : خَمْرٍ تَجْرِي مِنَ الْعَيْونِ .
- ١٥- ﴿لَذَّةٍ﴾ [٤٦] : لَذِيذَةٌ .
- ١٦- الْغَوْلُ [٤٧] : الإذْهَابُ ، أَيْ لَا تَغْتَالُ عُقُولَهُمْ فَتُذْهِبُهَا ، وَمِنْهُ :
« الْغَضَبُ غَوْلٌ لِلْحِلْمِ »^(١) .
- ١٧- ﴿يَنْزِفُونَ﴾ [٤٧] : مِنْ نَزَفٍ : ذَهَبَ عَقْلُهُ ، فَهُوَ نَزِيفٌ وَمَنْزُوفٌ .
وَأَنْزَفَ : ذَهَبَ عَقْلُهُ ، أَوْ نَفَدَ شِرَابَهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
- لِعَمْرِي لَيْتَنِي أَنْزَفْتُمْ أَوْ صَحَّوْتُمْ لِبَيْسِ النَّدَامَى كُنْتُمْ آلَ أَبَجْرَا^(٢)
- ١٨- ﴿قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ﴾ [٤٨] : قَصَرْنَ أَبْصَارَهُنَّ ، حَبَسْنَهَا عَلَى
أَزْوَاجِهِنَّ .
- ١٩- ﴿عَيْنٍ﴾ [٤٨] : وَاسْعَاتُ الْعَيْونِ ، جَمَعَ عَيْنَاءٌ .
- ٢٠- ﴿مَكْتُونٌ﴾ [٤٩] : مَصُونٌ وَكَنَّتُ وَأَكَنَّتُ : أَخْفَيْتُ ، شُبَّهَنَ
بِالْبَيْضِ بَيَاضًا وَمَلَاةً وَصَفَاءً .
- ٢١- ﴿لَمْدِينُونَ﴾ [٥٣] : مَجْزِيُّونَ .
- ٢٢- ﴿لَشَوْبًا﴾ [٦٧] : خَلَطًا ، وَشَابَ : خَلَطَ .
- ٢٣- ﴿سَقِيمٌ﴾ [٨٩] : أَرَادَ مُشَارِفٌ لِلسَّقَمِ وَهُوَ الطَّاعُونُ وَكَانَ أَغْلَبَ
الْأَسْقَامِ عَلَيْهِمْ لِيَتَفَرَّقُوا عَنْهُ خَشِيَةَ الْعَدَوَى . وَقِيلَ : أَرَادَ مَنْ فِي عُنُقِهِ الْمَوْتُ
سَقِيمٌ . وَقِيلَ : سَقِيمَ النَّفْسِ لِكُفْرِكُمْ .

(١) الكشاف ٤ / ٤٣ وفي تفسير ابن قتيبة ٣٧٠ « الخمر » بدل « الغضب » .
(٢) عزي في مشاهد الإنصاف على شواهد الكشاف ٤ / ٤٣ والصحاح واللسان (نزف) للأبيورد وغير منسوب
في تهذيب اللغة ١٣ / ٢٢٦ .

- ٢٤- ﴿ رَاغَ ﴾ [٩٣] رَوَّغًا : مَالَ ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي خَفِيٍّ .
- ٢٥- ﴿ يَزِفُونَ ﴾ [٩٤] : يُسْرِعُونَ . وَزَفِيفُ النَّعَامِ : ابْتِدَاءُ عَدُوِّهِ . وَقَرِيءٌ : ﴿ يَزِفُونَ ﴾ ^(١) . الْفَرَاءُ : يُقَالُ : زَفَّ وَأَزَفَّ ^(٢) وَ ﴿ يَزِفُونَ ﴾ ^(٣) ، بِالْتَخْفِيفِ مِنْ زَفَّ : أَسْرَعَ . مُجَاهِدٌ : الْوَزِيفُ : النَّسْلَانُ ^(٤) .
- ٢٦- ﴿ السَّعَى ﴾ [١٠٢] : أَدْرَكَ التَّصَرُّفَ فِي الْأُمُورِ مَعَهُ .
- ٢٧- ﴿ اسْلَمًا ﴾ [١٠٣] : اسْتَسْلَمَا لِأَمْرِهِ تَعَالَى .
- ٢٨- ﴿ تَلَّه ﴾ [١٠٣] : صَرَّعَهُ عَلَى جَنْبِهِ فَصَارَ أَحَدَ جَنْبَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ .
- ٢٩- ﴿ الْبَلَاءُ ﴾ [١٠٦] : الْإِخْتِبَارُ .
- ٣٠- ﴿ ذَبِحَ ﴾ [١٠٧] : كَبَشَ ، وَهُوَ مَا ذُبِحَ ، وَالذَّبِيحُ مَصْدَرٌ .
- ٣١- ﴿ بَعَلًا ﴾ [١٢٥] : رَبًّا [ب/٢٨] سِوَاهُ تَعَالَى . وَقِيلَ : صَنَّمْ لَهُمْ .
- ٣٢- ﴿ إِنْ يَاسِينَ ﴾ [١٣٠] : إِيَّاسٌ وَأَهْلُ دِينِهِ ، كَانَ كَلًّا اسْمُهُ إِيَّاسٌ . وَيَحْتَمِلُ اسْتَوَاءَ إِيَّاسِينَ وَإِيَّاسٍ كِمِيكَالٍ وَمِيكَائِيلَ وَقَرِيءٌ ﴿ آلِ يَاسِينَ ﴾ ^(٥) أَيْ آلَ مُحَمَّدٍ ﷺ .
- ٣٣- ﴿ أَبَقَ ﴾ [١٤٠] : هَرَبَ .

(١) ضَمُّ الْبَاءِ وَتَشْدِيدُ الْفَاءِ الْمَضْمُومَةِ قِرَاءَةُ حَمِزَةٍ وَأَمَّا فَتْحُ الْبَاءِ مَعَ تَشْدِيدِ الْفَاءِ الْمَضْمُومَةِ فَهِيَ قِرَاءَةٌ بِقِيَمَةِ الْأَرْبَعَةِ عَشَرَ (الْإِخْتِافُ ٢ / ٤١٢) وَهَزُو الْفَرَاءِ ضَمُّ الْبَاءِ لِلْأَعْمَشِ (مَعَانِي الْقُرْآنِ ٢ / ٣٨٨) .

(٢) فِي مَعَانِي الْقُرْآنِ ٢ / ٣٨٨ ، ٣٨٩ . . . (يَزِفُونَ) قَرَأَهَا الْأَعْمَشُ ﴿ يَزِفُونَ ﴾ كَأَنَّهَا مِنْ أَزَفَّتْ ، وَلَمْ نَسْمَعْهَا إِلَّا زَفَّتْ . . . وَلَمَلَّ قِرَاءَةَ الْأَعْمَشِ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ : قَدْ أَطْرَدْتَ الرَّجُلَ ، أَيْ صَمِرْتَهُ طَرِيدًا ، وَطَرَدْتَهُ إِذَا أَنْتَ قَلْتِ لَهُ : اذْهَبْ عَنَّا .

(٣) هِيَ قِرَاءَةُ الضَّحَاكِ وَهِيَ بِنِ عِبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَقْرِيءِ وَابْنِ أَبِي عُبَيْلَةَ (مُخْتَصَرٌ فِي شَوَاحِدِ الْقُرْآنِ ١٢٨) .

(٤) فِي تَفْسِيرِ مُجَاهِدٍ ٥٤٣ ﴿ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزِفُونَ ، يَعْنِي النَّسْلَانَ فِي الْمَشْيِ ﴾ وَذَكَرَ الْمُحَقِّقُ عَنِ الطَّبْرِيِّ ﴿ الْوَزِيفُ : النَّسْلَانُ ﴾ وَنَقَلَ الْمُحَقِّقُ أَيْضًا عَنِ الدَّرِّ الْمَشْهُورِ نَقْلًا عَنْ مُجَاهِدٍ : ﴿ وَالزَّفِيفُ : النَّسْلَانُ ﴾ وَالنَّسْلَانُ : الْإِسْرَاعُ (انظُرِ اللِّسَانَ : نَسَلٌ) .

(٥) هِيَ قِرَاءَةٌ نَافِعٍ وَابْنِ عَامِرٍ وَيَعْقُوبَ وَبِقِيَمَةِ الْأَرْبَعَةِ عَشَرَ قَرَعُوا بِكَسْرِ الْأَلْفِ (الْإِخْتِافُ ٤١٥ ، ٤١٦) .

- ٣٤- ﴿ فَسَاهَمَ ﴾ [١٤١] : قَارَعَ ^(١) .
- ٣٥- الْمُدْحَضُ [١٤١] : الْمَغْلُوبُ الْمَقْرُوعُ ، وَحَقِيقَتُهُ الْمَزْلُوقُ عَنْ مَقَامِ الْغَلْبَةِ .
- ٣٦- أَلَامَ فَهُوَ ﴿ مُلِيمٌ ﴾ [١٤٢] : أذْنَبَ وَآتَى بِمَا يَجِبُ أَنْ يُلَامَ عَلَيْهِ .
- ٣٧- ﴿ الْمُسَبِّحِينَ ﴾ [١٤٣] : الْمُصَلِّينَ .
- ٣٨- ﴿ الْعَرَاءِ ﴾ [١٤٥] : فَضَاءٌ لَا يُتَوَارَى فِيهِ بِشَيْءٍ ، كَأَنَّهُ مِنْ عَرَى .
وقيل : وَجَهَ الْأَرْضِ .
- ٣٩- ﴿ يَقْطِينِ ﴾ [١٤٦] : كُلُّ شَجَرَةٍ لَا سَاقَ لَهَا كَقَرَعٍ وَبَطِيخٍ ، وَهُوَ
يَفْعِيلٌ .
- ٤٠- ﴿ الْجَنَّةِ ﴾ [١٥٨] : الْجَنِّ .
- ٤١- ﴿ بِفَاتِنٍ ﴾ [١٦٣] : مُضِلِّينَ عَلَى اللَّهِ .
- ٤٢- ﴿ الصَّافُونَ ﴾ [١٦٥] : الصُّفُوفُ .
- ٤٣- سَاحَةٌ [١٧٧] الْحَى وَبَاحَتُهُمْ ^(٢) : رَحْبَةٌ يُدِيرُونَ أَخْبِيَّتَهُمْ حَوْلَهَا .

(١) قارعههم : أصابته القرعة دونهم (التاج - قرع) .
(٢) باحة الدار : ساحتها ، كما في اللسان (بوح) وفي نزهة القلوب ١١٠ * ساحة الحى : ناحيتهم للرحبة
التي يدورون

سورة ص

- ١- ﴿عِزَّةٍ﴾ [٢] : مُغَالِبَةٍ .
- ٢- ﴿وَلَاتَ حِينَ﴾ [٣] : وَلَيْسَ حِينَ فِرَارٍ . وَقِيلَ : النَّاءُ زَائِدَةٌ .
- ٣- وَالنُّوْصُ [٣] : التَّأَخُّرُ ، وَالْبُؤْسُ : التَّقَدُّمُ .
- ٤- ﴿عُجَابٌ﴾ [٥] : عَجِيبٌ ، كَطُؤَالٍ وَعُرَاضٍ وَكُبَارٍ .
- ٥- ﴿الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ﴾ [٧] : مِلَّةٌ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ .
- ٦- ﴿الْأَسْبَابُ﴾ [١٠] : أَبْوَابُ السَّمَاءِ .
- ٧- قَتَادَةُ : ﴿ذُو الْأَوْتَادِ﴾ [١٢] : كَانَ يَمُدُّ الرَّجُلَ بَيْنَ أَرْبَعَةِ أَوْتَادٍ حَتَّى يَمُوتَ . وَقِيلَ : ذُو الْبِنَاءِ الْمُحْكَمِ . يُقَالُ : عَزَّ ثَابِتُ الْأَوْتَادِ ، أَيْ شَدِيدٌ ، وَأَصْلُهُ أَنَّ بَيْوتَهُمْ تَثَبَّتْ بِالْأَوْتَادِ .
- ٨- ﴿الْأَحْزَابُ﴾ [١٣] : تَحَزَّبُوا [٢٩/١] عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ فَصَارُوا فِرْقًا .
- ٩- ﴿فَوَاقٍ﴾ [١٥] : رَاحَةٌ وَإِفَاقَةٌ ، وَبِالضَّمِّ (١) : مَا بَيْنَ الْحَلْبَتَيْنِ ، أَيْ مَا لَهَا أَنْتِظَارٌ . وَقِيلَ : هُمَا سَوَاءٌ .
- ١٠- قَطٌّ [١٦] : وَاحِدُ الْقُطُوطِ ، وَهِيَ الْكُتُبُ بِالْجَوَائِزِ .
- ١١- ﴿الْأَيْدِ﴾ [١٧] : الْقُوَّةُ .
- ١٢- ﴿فَصَلِّ اعْطَابٍ﴾ [٢٠] : أَمَّا بَعْدُ . وَقِيلَ : الْبَيْنَةُ عَلَى الطَّالِبِ وَالْيَمِينُ عَلَى الْمَطْلُوبِ .

(١) قرأ من السبعة بفتح الفاء أبو عمرو ، ونافع وابن كثير وعاصم وابن عامر ، وقرأ بالضم حمزة والكسائي (الإخفاف ٢ / ٤١٦) .

١٣- التَّسْوِيرُ [٢١] : الصُّعُودُ . وَقِيلَ : التَّزْوِيلُ وَلَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ فَوْقُ .
١٤- ﴿ تَشَطُّطٌ ﴾ [٢٢] : تَجَرُّ . وَبِالْفَتْحِ (١) : تَبَعْدٌ ، مِنْ شَطَّطِ الدَّارِ :
بَعَدَتْ .

١٥- وَالتَّعَجُّةُ [٢٣] : هُنَا الْمَرَأَةُ .

١٦- ﴿ أَكْفَلْنِيهَا ﴾ [٢٣] : ضَمُّهَا إِلَيَّ وَاجْعَلْنِي كَأَفْلَهِهَا الْقَائِمَ بِأَمْرِهَا .

١٧- ﴿ عَزَوْنِي ﴾ [٢٧] : غَلَبَنِي . وَقِيلَ : صَارَ أَعَزَّ مِنِّي .

١٨- ﴿ اِخْلَطَاءً ﴾ [٢٤] : الشُّرَكَاءُ .

١٩- الصَّافِنَاتُ [٣١] : جَمَعَ صَافِنٍ ، وَذَكَرَتْ فِي الْحَجِّ (٢) .

٢٠- ﴿ أَحْبَبْتُ ﴾ [٣٢] : أَثَرْتُ عَلَيَّ ذِكْرَهُ تَعَالَى حُبَّ الْخَيْلِ . وَسُمِّيَتْ

خَيْرًا لِمَنَافِعِهَا ، وَفِي الْحَدِيثِ : « الْخَيْرُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِي الْخَيْلِ » (٣) .

٢١- ﴿ تَوَارَتْ ﴾ [٣٢] : اسْتَرَّتْ الشَّمْسُ بِاللَّيْلِ ، أَضْمَرَهَا وَلَمْ تُذَكَّرْ

لِدَلَالَةِ الْكَلَامِ .

٢٢- ﴿ مَسَحًا ﴾ [٣٣] : قَطَعًا . وَمَسَحَ رَأْسَهُ : قَطَعَهُ .

٢٣- وَ﴿ السُّوقِ ﴾ [٣٣] : جَمَعَ سَاقٍ .

٢٤- ﴿ جَسَدًا ﴾ [٣٤] : شَيْطَانًا ، وَقِيلَ : صَنَمًا .

٢٥- ﴿ رُخَاءً ﴾ [٣٦] : رِخْوَةً لَيِّنَةً .

٢٦- ﴿ أَصَابَ ﴾ [٣٦] : أَرَادَ . الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : أَصَابَ الصَّوَابَ فَأَخْطَأَ

الْجَوَابَ ، أَيْ أَرَادَهُ .

(١) هِيَ قِرَاءَةٌ شَاذَةٌ قَرَأَ بِهَا أَبُو رَجَاءٍ وَأَبُو حَيَّةٍ (مَخْصَرٌ فِي شَوَازِ الْقُرْآنِ ١٣٠) .

(٢) سُورَةُ الْحَجِّ : آيَةُ ٣٦ . وَهِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى « فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَابٌ » قَدْ قُرِئَتْ « ... صَوَابِينَ »

(رَاجِعْ هَذِهِ الْآيَةَ) .

(٣) وَرَدَّ بِاخْتِلَافٍ فِي الرَّوَايَةِ فِي الْبُخَارِيِّ ٣ / ٢١٥ وَمُسْلِمَ ٦ / ٣١ ، وَسَنَّ الدَّارِمِيُّ ٢١٢٢ .

- ٢٧- ﴿فَامَنَّ﴾ [٣٩] : أعط .
- ٢٨- ﴿بُنُصِبِ﴾ [٤١] : شر . وقيل : نُصِب ، كحَزِنٍ وحَزَن .
- ٢٩- ﴿ارْكُضْ﴾ [٤٢] : اضْرِبْ الأَرْضَ بِرِجْلِكَ ، ومنه رَكُضَكَ الدَّابَّةَ .
وقيل : الرُّكُضُ : الدَّفْعُ بِالرَّجْلِ .
- ٣٠- ﴿مُغْتَسَلٌ﴾ [٤٢] وغَسُولٌ : المَاءُ الَّذِي يُغْتَسَلُ بِهِ .
- ٣١- ﴿أُولَى الأَيْدِي﴾ [٤٥] : [٢٩/ب] من الإِحْسَانِ .
- ٣٢- ﴿وَالأَبْصَارِ﴾ [٤٥] : البصائرُ فِي الدِّينِ .
- ٣٣- ﴿أَتْرَابٌ﴾ [٥٢] : أَقْرَانٌ ، سِنُّهُمْ وَاحِدٌ ، جَمْعُ تَرَبٍ .
- ٣٤- ﴿غَسَاقٌ﴾ [٥٧] : مَا يَغْسِقُ ، أَيْ يَسِيلُ من صَدِيدِ أَهْلِ النَّارِ .
وقيل : بَارِدٌ مَتْنٌ يُحْرِقُ كَالْحَارِّ .
- ٣٥- ﴿شَكْلُهُ﴾ [٥٨] : مثله .
- ٣٦- وَالإِقْتِحَامِ [٥٩] : دُخُولٌ بِشِدَّةٍ وَكُرْهِ .
- ٣٧- قَدَّمَ [٦١] وَشَرَعَ .

سورة الزمر

١- ﴿يَكْوَرُ﴾ [٥] : يُدْخِلُ كَلًّا عَلَى الْآخِرِ ، وَأَصْلُهُ اللَّفُّ وَالْجَمْعُ ، وَمِنْهُ :
كَوْرُ الْعِمَامَةِ .

٢- ﴿ظَلَمَاتٍ﴾ [٦] : ظُلْمَةٌ الْمَشِيمَةُ وَالرَّحِمُ وَالْبَطْنُ .

٣- الظُّلُّ [١٦] : الَّتِي فَوْقَهُمُ وَالَّتِي تَحْتَهُمْ لِمَنْ تَحْتَهُمْ ؛ لِأَنَّ الظُّلَّ إِنَّمَا
تَكُونُ مِنْ فَوْقِ .

٤- ﴿يَهِيْجُ﴾ [٢١] هَيْجًا : يَبْسُ .

٥- ﴿حُطَامًا﴾ [٢١] : فُتَاتًا يَتَحَطَّمُ إِذَا بَسَّ .

٦- ﴿مُتَشَابِهًا﴾ [٢٣] : يُشْبِهُ بَعْضُهُ بَعْضًا ؛ لَا يَخْتَلِفُ .

٧- ﴿تَقَشَّعْرُ﴾ [٢٣] : تَقْبِضُ .

٨- ﴿مُتَشَاكِسُونَ﴾ [٢٩] : مُخْتَلِفُونَ عَسْرُونَ .

٩- ﴿سَالِمًا﴾ [٢٩] : خَالِصًا لَهُ ، مَثَلٌ لِمَنْ عَبَدَ الْآلِهَةَ وَالْمَوْحِدَ .

١٠- اِشْمَازٌ [٤٥] : فَهُوَ مُشْمِزٌ .

١١- ﴿جَنبِ اللَّهِ﴾ [٥٦] : ذَاتِهِ ، قَالَ كَثِيرٌ :

أَمَا تَتَّقِينَ اللَّهَ فِي جَنبِ عَاشِقٍ لَهُ كَبِدٌ حَرَّى عَلَيْكَ تَقَطَّعُ^(١)

١٢- ﴿السَّاخِرِينَ﴾ [٥٦] : الْمُسْتَهْزِئِينَ .

١٣- ﴿مَقَالِيدُ﴾ [٦٣] : مَفَاتِيحُ ، جَمْعُ مَقْلِيدٍ وَمِقْلَادٍ وَمِقْلَدٍ . وَقِيلَ :

(١) ديوان كثير ٤٠٩ برواية :

ألا تتقين الله في حب عاشق تصدع

لا واحد له من لفظه . وهى أيضا الأقاليد : جَمَعُ إِقْلِيدٍ . وقيل : هو فارسى معرَّب من إكليد^(١) .

١٤- ﴿ فَصَعِقَ ﴾ [٦٨] : مات .

١٥- ﴿ وَأَشْرَقَتْ ﴾ [٦٩] : أضاءت .

١٦- ﴿ زُمِرًا ﴾ [٧١] : جماعات متفرقة ، جمع زُمِرَةٍ .

١٧- ﴿ طَبَّعَ ﴾ : أى للجنة ، إذ بالمغفرة فآرقتهم الحباث . وهى الذنوب .
[٣٠/أ] وطاب له^(٢) العيش : فارقت المكاره .

١٨- ر ﴿ الْأَرْضِ ﴾ [٧٤] : أرض الجنة .

١٩- ﴿ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ ﴾ [٥٧] : مطيِّفين بحفائه^(٣) .

٢٠- وَحَفَّ [٧٥] به الناس : صاروا بجوانبه .

(١) انظر المعرب للجوالقى ٢٠ ، ٣١٤ وتعليق المحقق (شاکر) بالصفحة الأخيرة .
(٢) وطاب له : غمر واضح فى الأصل وأثبت من كتاب نزهة القلوب ١٣٥ ، وعنه النقل .
(٣) حافين . . . بحفائه : غمر واضح فى الأصل وأثبت من نزهة القلوب ٧٨ .

سورة غافر

- ١- ﴿ الطُّورِ ﴾ [٣] : السَّعَةِ وَالتَّفَضُّلِ ، وَطَالَ يَطُولُ .
- ٢- ﴿ تَقَلِّبُهُمْ ﴾ [٤] : تَصَرَّفُهُمْ فِيهَا لِلتَّجَارَةِ وَأَمْنِهِمْ ، فَإِنَّهُ تَعَالَى مُحِيطٌ بِهِمْ .
- ٣- ﴿ لِيَأْخُذُوهُ ﴾ [٥] : يُهْلِكُوهُ . وَقِيلَ : يُعَذِّبُوهُ . وَالْأَسِيرُ : أُخِيذٌ .
- ٤- ﴿ أَمْتَنَا اثْنَيْنِ ﴾ [١١] نحو ﴿ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ﴾ ^(١) الآية ، فالموتة الأولى : كونهم نُطْفَةً ؛ لأنها مَيْتَةٌ ، والثانية : بعد الحياة . والحياة الأولى بعد النطفة ، والثانية للبعث . وقيل الموتة الأولى بعد الحياة ، والثانية بعد سؤال الملكين . والحياة الأولى لسؤالهما ، والثانية للبعث . وقيل : أحياءهم ، فقال : ﴿ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى ﴾ ^(٢) ثم أماتهم ثم أحياءهم في الدنيا ثم يميتهم ثم يعيثنهم .
- ٥- ﴿ التَّلَاقِ ﴾ [١٥] : الالتقاء ، يلتقى فيه أهل الأرض والسماء .
- ٦- أَرْفِ [١٨] : قَرَّبَ . وَالْقِيَامَةَ أَرْفَةً لِقُرْبِهَا .
- ٧- ﴿ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ ﴾ [١٩] خيانتها . قَتَادَةٌ : هَمَزَةٌ بِهَا وَإِعْمَاضُهُ فِيمَا يَسْخِطُهُ تَعَالَى .
- ٨- ﴿ التَّنَادِ ﴾ [٣٢] : يَتَنَادَى فِيهِ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، وَيُنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا . وَيَتَشَدِيدُ الدَّالُّ ^(٣) ، مِنْ نَدِّ الْبَعِيرِ .
- ٩- ﴿ كَبِيرٍ ﴾ [٣٥] : عَظْمٍ .

(١) سورة البقرة : الآية ٢٨ .

(٢) سورة الأعراف : الآية ١٧٢ .

(٣) هي قراءة غير متواترة قرأ بها ابن عباس والضحاك (مختصر في شواذ القرآن ١٣٣) .

١٠- ﴿ تَبَابٍ ﴾ [٣٧] : خُسْرَان .

١١- ﴿ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ ﴾ [٤٣] : أى إلى نَفْسِهِ ، أى لا يدعى الربوبية .
وقيل : استجابة دَعْوَةٍ ، نحو : له دَعْوَةُ الْحَقِّ .

١٢- ﴿ كَبِيرٌ ﴾ [٥٦] : تَكْبِيرٌ .

١٣- ﴿ يُسْجَرُونَ ﴾ [٧٢] : تَمَلُّاً بِهَا أَجْوَأْفَهُمْ ، مِنْ سَجَرَ التَّنُورِ : مَلَأَهُ
بِالْوَقُودِ .

١٤- ﴿ الْمُبْطِلُونَ ﴾ [٧٨] : جَاءُوا بِالْبَاطِلِ .

سورة فصلت والشورى

[سورة فصلت]

- ١- ﴿ مَمْتُونٍ ﴾ [٨] : مقطوع .
- ٢- الأَقْوَات [١٠] : الأرزاق بقدر الحاجة ، جمع قوتٍ .
- ٣- ﴿ فَقَضَاهُنَّ ﴾ [١٢] : صنعَهُنَّ .
- ٤- ﴿ صَرَصَرًا ﴾ [١٦] : ريحًا باردة ذات صوتٍ .
- ٥- ﴿ نَحْسَاتٍ ﴾ ^(١) [١٦] : [٣٠/ب] مشقومات .
- ٦- ﴿ وَقِيضْنَا ﴾ [٢٥] : سببنا لهم من حيث لا يحتسبونه .
- ٧- ﴿ وَالْفَوَا فِيهِ ﴾ [٢٦] من اللّغَا ، وهو الهجر والكلام الذى لا نفع فيه .
- ٨- ﴿ خَاشِعَةً ﴾ [٣٩] : ساكنة مُطمئنّة .
- ٩- ﴿ أَكْمَامِهَا ﴾ [٤٧] : أوعيتها المستترة فيها قبل نطريها . وغِلافُ كل شيء : كُمه .
- ١٠- ﴿ عَرِيضٍ ﴾ [٥١] : كثير .

[سورة الشورى]

- ١- ﴿ كَمَثَلِهِ ﴾ [١١] : كهو . العرب تجعل المثل كالتنفس فتقول : مثلى لا يفعل ، أى : أنا .
- ٢- ﴿ شَرَعَ ﴾ [١٣] : فتح لكم وعرفكم طريقه .

(١) ضبط المؤلف بتسكين الحاء ينفق وقراءة أبى عمرو ونافع وابن كثير أما بقية السبعة فقرأوا بكسر الحاء (السبعة ٥٧٦ ، والإخفاف ٢ / ٤٤٢) .

- ٣- < داحضة > [١٦] : باطلة زائلة .
- ٤- < حرث الآخرة > [٢٠] : عملها .
- ٥- < يَشْرُ > [٢٣] : < يَشْرُ > (١) .
- ٦- < الجوار > [٣٢] : السفن : جمع جارية .
- ٧- و < الأعلام > [٣٢] : الجبال : جمع علم .
- ٨- < رواكد > [٣٢] : سواكن .
- ٩- < شورى > [٣٨] : يتشاررون فيه .
- ١٠- < طرف خفي > [٤٥] : يَغْضُونَ أَبْصَارَهُمْ يَنْظُرُونَ بِيَعْضِهَا وَلَا يَرْفَعُونَهَا
استكانة .
- ١١- < يزوجهم > [٥٠] : فيجعلهم بنين وبنات .

(١) التخفيف قراءة أبي عمرو وابن كثير والكسائي وحمزة وبقية السبعة قرعوا بالشديد (الإتحاف ٤٤٨/٢) .

سورة الزخرف

- ١- ﴿ أَفَنَضْرِبُ ﴾ [٥] : نَمْسِكُ .
 - ٢- ﴿ صَفْحًا ﴾ [٥] : إعراضا .
 - ٣- ﴿ مُقَرَّنِينَ ﴾ [١٣] : مُطِيقِينَ . قيل : من القِرْنِ . وهو المِثْلُ شِدَّةً .
 - ٤- ﴿ جُزْءًا ﴾ [١٥] : نصيبا ، وقيل : بناتٍ ، من قوله :
- إِنْ أَجْزَأَتْ حُرَّتِي يَوْمًا فَلَإِنَّ عَجَبًا
قَدْ تُجْزِي الْحُرَّةُ الْمَذْكَارَ أَحْيَانًا^(١)
- أى وُلِدَتْ أَنْثَى . وفى التَّفْسِيرِ : قال المشركون : الملائكةُ بناتُ الله ، تَعَالَى
عن ذلك .
- ٥- ﴿ يَنْشَأُ ﴾ وَقُرِئَ : ﴿ يَنْشَأُ ﴾^(٢) [١٨] : أى يُرَبِّي فى الحُلِيِّ ، يعنى
البناتِ .
 - ٦- و ﴿ اِخْصَامٍ ﴾ [١٨] : جَمْعٌ ، أو مَصْدَرٌ خَاصَمَ .
 - ٧- ﴿ عَلَى أُمَّةٍ ﴾ [٢٢] : دِينٍ .
 - ٨- ﴿ بَرَاءً ﴾ [٢٦] : برىء للواحد والجمع .
 - ٩- ﴿ الْقَرِيبِينَ ﴾ [٣٠] : مكة والطائف .
 - ١٠- ﴿ أُمَّةً وَاحِدَةً ﴾ [٣٣] : كَفَّارًا .
 - ١١- ﴿ مَعَارِجَ ﴾ [٣٣] دَرَجًا . جمع مِعْرَجٍ [أ/٣١] ومِعْرَاجٍ ، من عَرَجَ :
صَعَدَ .

(١) نزهة القلوب ٧٠ ، وتفسير ابن قتبية ٣٩٦ ، والتذهيب ١١ / ١٤٥ ، واللسان (جزأ) ورواية الغريبين ١ / ٣٥٥ ، إن أجزأت حرتى أنثى

(٢) قرأ ﴿ يَنْشَأُ ﴾ بفتح الهاء وسكون النون وفتح الشين المخففة أبو عمرو ونافع وابن كثير وابن عامر وعاصم برواية
أبي بكر وبقية السبعة بضم الهاء وفتح النون وتشديد الشين (السبعة ٥٨٤ ، والإشخاف ٢ / ٤٥٤) .

١٢- ﴿ يَعِشُ ﴾ [٣٦] : يَظْلِمُ بَصْرَهُ ، كَأَنَّ عَلَيْهِ غِشَاوَةً ، وَعَشَوْتُ إِلَى النَّارِ
فَأَنَا عَاشٌ : اسْتَدَلَّتْ عَلَيْهَا بِبُصَيْرٍ ضَعِيفٍ ، قَالَ الْحَطِيبَةُ :

مَتَى تَأْتَهُ تَعَشُو إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ تَجِدُ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرَ مُوقِدٍ (١)

الفرءاء : ﴿ يَعِشُ ﴾ : يُعْرِضُ (٢) ، وَقرئُ بِفَتْحِ الشَّيْنِ (٣) ، أَيْ يَعْصِمُ ، مِنْ عَشَى
فَهُوَ أَعْشَى : لَمْ يُبْصِرْ بِاللَّيْلِ .

١٣- ﴿ لَدِّكْرٌ ﴾ [٤٤] : شَرَفٌ .

١٤- قرئُ ﴿ أَسَاوِيرٌ ﴾ (٤) [٥٣] : جَمَعَ إِسْوَارٍ أَوْ هُوَ السَّوَارُ ، وَ ﴿ أَسَاوِرَةٌ ﴾
بِتَعْوِيزِ التَّاءِ مِنْ يَاءِ أَسَاوِيرٍ .

١٥- ﴿ آسَفُونَا ﴾ [٥٥] : أَغْضَبُونَا .

١٦- ﴿ سَلَفًا ﴾ [٥٦] : قَوْمًا تَقَدَّمُوا وَقرئُ ﴿ سَلَفًا ﴾ كَأَنَّهُ جَمَعَ سَلَفَةٍ ،
أَي قِطْعَةً مِنَ النَّاسِ ، وَ ﴿ سَلَفًا ﴾ (٥) كَخَشَبٍ وَخَشْبٍ وَثَمَرٍ وَثَمِيرٍ . وَقِيلَ :
جَمَعَ سَلِيفٍ ، وَكُلَّهُ مِنَ التَّقَدُّمِ .

١٧- ﴿ وَمَثَلًا ﴾ [٥٦] : عِبْرَةٌ .

١٨- ﴿ يَصِدُّونَ ﴾ [٥٧] : يَضِجُّونَ ، وَمِنْهُ التَّصْدِيقُ لِلتَّصْنِيفِ .

١٩- ﴿ لَعَلَّمْ ﴾ [٦١] : يَعْلَمُ بِعَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قُرْبُ السَّاعَةِ .

٢٠- ﴿ أَبْرَمُوا ﴾ [٧٩] : أَحْكَمُوا .

(١) ديوانه ٥٦ ، وتفسير ابن قتيبة ٣٩٨ واللسان (عشا) .

(٢) معاني القرآن ٣ / ٣٢ .

(٣) قرأ بها يحيى بن سلام (البحر ٨ / ٢١٥) .

(٤) ﴿ أَسَاوِيرٌ ﴾ قرأ بها أبو وعبد الله وقرأ الجمهور ﴿ أَسَاوِرَةٌ ﴾ بالرفع وقرأ الضحاك ﴿ أَسَاوِرَةٌ ﴾ بالنصب وقرأ
حفص ﴿ أَسَاوِرَةٌ ﴾ (انظر البحر المحيط ٨ / ٢٣) وفي الكلمة قراءات أخرى .

(٥) قرأ حمزة والكسائي والأعمش بضم السين واللام وبقيّة الأربعة عشر قرءوا بفتحهما (الإتحاف ٤٥٧/٢) .
أما القراءة بضم السين وفتح اللام فقد قرأ بها مجاهد وحميد (مختصر في شواذ القرآن ١٣٦) .

٢١- ﴿أَوَّلُ الْعَابِدِينَ﴾ [٨١] : أَيْ زَعَمْتُمْ أَنَّ لَهُ وَلَدًا فَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يَعْبُدُهُ
بِالتَّوْحِيدِ . وَقِيلَ : ﴿الْعَابِدِينَ﴾ الْأَنْفِينَ الْجَاهِدِينَ الْغَضَابِ ، مِنْ عَبْدٍ يَعْبُدُ عَبْدًا ،
فَهُوَ عَبْدٌ وَعَابِدٌ .

سورة الدخان والجاهلية والأحقاف

[سورة الدخان]

- ١- [٣١/ب] ﴿ مَبَارَكَةٌ ﴾ [٣] : لَيْلَةُ الْقَدَرِ .
- ٢- ﴿ يَفْرَقُ ﴾ [٤] : يُفْصَلُ .
- ٣- ﴿ بَدُخَانٍ ﴾ [١٠] : جَدْبٍ وَسَيْنِينَ . قِيلَ دَعَا فِيهَا النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى مُضَرٍّ ، فَكَانَ الْجَائِعُ يَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ دُخَانًا . وَقِيلَ : شَبَّهَ يَسُّ الْأَرْضِ وَارْتِفَاعُ الْغُبَارِ فِي الْجَدْبِ بِالْدُخَانِ ، كَمَا قِيلَ : جُوعٌ أَغْبَرُ ، وَسَنَةٌ غَبْرَاءُ . وَقَدْ يُطْلَقُ الدُّخَانُ عَلَى الشَّرِّ ، فَيُقَالُ : أَمْرٌ ارْتَفَعَ دُخَانَهُ .
- ٤- ﴿ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى ﴾ [١٦] : يَوْمَ بَدْرٍ . وَقِيلَ : يَوْمَ الْقِيَامَةِ .
- ٥- ﴿ رَهْوًا ﴾ [٢٤] : سَاكِنًا ، وَقِيلَ : مَنْفَرَجًا .
- ٦- النُّعْمَةُ [٢٧] بِالْفَتْحِ : التَّنْعَمُ ، وَبِالْكَسْرِ : الْإِنْعَامُ ، وَبِالضَّمِّ : الْمَسْرَةُ .
- ٧- ﴿ الْأَثِيمِ ﴾ [٤٤] : الْفَاجِرِ .
- ٨- ﴿ فَاعْتَلَوْهُ ﴾ : قُوْدُوهُ بِعُنْفٍ .

[سورة الجاهلية]

- ١- ﴿ شَرِيعَةٍ ﴾ [١٨] : سُنَّةٌ وَطَرِيقَةٌ .
- ٢- ﴿ إِلَّا الدَّهْرُ ﴾ [٢٤] : مُرُورُ الْأَيَّامِ وَالسِّنِينَ .
- ٣- ﴿ جَاهِلِيَّةٌ ﴾ [٢٨] : بَارَكَةٌ عَلَى الرُّكْبِ جَلْسَةُ الْمُخَاصِمِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَجُتُو لِلْخُصُومَةِ » ^(١) .

(١) نزعة القلوب ٦٨ وزادت النهاية ١ / ٢٣٩ بعده « بين يدي الله تعالى » .

٤- ﴿ نَسْتَسْخِغُ ﴾ [٢٩] : نَثَبْتُ ، وَقِيلَ : نَأْخُذُ نُسْخَتَهُ ؛ لِأَنَّ الْمَلِكِينَ يَرْفَعَانِ الْعَمَلَ كُلَّهُ فَيَثْبُتُ مَالَهُ ثَوَابٌ وَعِقَابٌ وَيُطْرَحُ اللَّغْوُ كَاذِهَبٌ وَتَعَالَى .

[سورة الأحقاف]

- ١- ﴿ أُنَارَةٍ ﴾ [٤] و ﴿ آثَرَةٍ ﴾ ^(١) : بَقِيَّةٌ تُوَثَّرُ عَنِ الْأَوَّلِينَ ، أَى تَسْتَدُّ إِلَيْهِمْ .
- ٢- ﴿ بَدْعًا ﴾ [٩] : بَدَأَ ، أَوَّلُ مَبْعُوثٍ ، قَدْ كَانَ قَبْلِي رَسُولٌ .
- ٣- ﴿ الْأَحْقَافِ ﴾ [٢١] : رِمَالٌ مُشْرِفَةٌ ، مُعْجِزَةٌ ، جَمَعَ حَقْفٍ .
- ٤- ﴿ عَارِضًا ﴾ [٢٤] : سَحَابًا .
- ٥- ﴿ فِي مَا إِنْ ﴾ [٢٦] : فِي الَّذِي مَا مَكَّنَاهُمْ فِيهِ ، وَقِيلَ . إِنْ . زَائِدَةٌ .
- ٦- ﴿ نَفَرًا ﴾ [٢٩] : جَمَاعَةٌ بَيْنَ ثَلَاثَةِ وَعِشْرَةِ .
- ٧- ﴿ قُضِيَ ﴾ [٢٩] : فُرِغَ مِنْ قِرَاءَتِهِ .
- ٨- ﴿ أُولُو الْعِزْمِ ﴾ [٣٥] : نُوحٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَمُوسَى وَعِيسَى عَلَيْهِمُ [السلام] ^(٢) .

(١) قرأ ﴿ آثَرَةٍ ﴾ سيدنا علي والسلمي والحسن (مختصر في شواذ القرآن ١٤٠) .

(٢) زيادة يقتضيها السياق .

سورة القتال

- ١- ﴿ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴾ [١] : [٣٢/أ] أَبْطَلَهَا . وَقِيلَ : أَضَاعَهَا ، مِنْ ضَلَّ حِلْمَهُ ، أَيْ ضَاعَ ، وَضَلَّ وَأَضَلَّهُ .
- ٢- ﴿ اتَّخَذْتُمُوهُمْ ﴾ [٤] : أَكْثَرْتُمْ فِيهِمُ الْقَتْلَ .
- ٣- ﴿ مَتَا ﴾ [٤] : إِطْلَاقًا .
- ٤- ﴿ الْحَرْبُ ﴾ [٤] : أَهْلِهَا .
- ٥- ﴿ أَوْزَارَهَا ﴾ [٤] : السِّلَاحَ . فَلَا يَبْقَى إِلَّا مُسْلِمٌ أَوْ مُسَالِمٌ . وَقِيلَ : لِلسِّلَاحِ ؛ لِأَنَّهُ يُحْمَلُ ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :
- وَأَعَدَدْتَ لِلْحَرْبِ أَوْزَارَهَا رِمَاحًا طَوَالًا وَخَيْلًا ذُكُورًا^(١)
- وواحدها على هذا وِزْرٌ وَإِنْ لَمْ يُسْمَعْ .
- ٦- ﴿ عَرَفَهَا ﴾ [٦] : عَرَفَهُمْ مَنَازِلَهُمْ فِيهَا . وَقِيلَ : طَيَّبَهَا ، مِنْ الْعَرَفِ . وَطَعَامٌ مُعَرَّفٌ : مُطَيَّبٌ .
- ٧- ﴿ تَعَسَا ﴾ [٨] : عَثَارًا وَسُقُوطًا . وَقِيلَ : خُرُورًا عَلَى الْوَجْهِ وَنَكْسًا ، أَيْ عَلَى الرَّأْسِ .
- ٨- أَسِنَّ [١٥] : يَأْسَنُ ، وَأَجِنَ يَأْجِنُ ، وَأَسَنَّ يَأْسِنُ ، فَهُوَ أَسِنَّ وَأَسِنَّ : تَغْيِيرٌ رِيحُهُ وَطَعْمُهُ .
- ٩- ﴿ أَنْفَا ﴾ [١٦] : السَّاعَةَ ، أَيْ أَوَّلَ وَقْتِ يَقْرَبُ مِنَّا ، مِنْ اسْتَأْنَفَ : ابْتَدَأَ .

(١) ديوانه ٧١ ، وتفسير ابن قتيبة ٤٠٩ ، واللسان والتاج (وِزْر) وفي الأصل « وأعدت للحرب » .

- ١٠- ﴿أَشْرَاطُهَا﴾ [١٨] : علاماتها . وشرط البيع علامة فيه . وأصحاب الشرط للبسهم ما هو علامة لهم .
- ١١- ﴿أُولَىٰ لَهُمْ﴾ [٢٠] : تَهْدُذٌ وَّوَعِيدٌ ، أَى وَلِيكَ شَرٌّ فَاحْذَرَهُ .
- ١٢- ﴿عَزَمَ الْأَمْرَ﴾ [٢١] : جَدًّا .
- ١٣- ﴿فَكَيْفَ إِذَا﴾ [٢٧] : كَيْفَ يَفْعَلُونَ ؟ . حُذِفَ الْفِعْلُ مَعَ « كَيْفَ » لكَثْرَتِهَا .
- ١٤- الْأَضْغَانُ [٢٩] : الْأَحْقَادُ : جَمْعُ ضِغْنٍ ، وَهُوَ عِدَاوَةٌ فِي الْقَلْبِ .
- ١٥- ﴿لَحْنِ الْقَوْلِ﴾ [٣٠] : نَحْوُهُ وَمَعْنَاهُ ^(١) .
- ١٦- ﴿يَتْرِكُكُمْ﴾ [٣٥] : يَنْقُصُكُمْ وَيُظْلِمُكُمْ . وَوَتَرَهُ : ظَلَمَهُ أَوْ قَتَلَ لَهُ قَتِيلًا .
- ١٧- ﴿يُحْفِكُمْ﴾ [٣٧] : يُلِجُ ^(٢) عَلَيْكُمْ . وَأُحْفَى وَأَلْحَفَ سَوَاءٌ .

(١) كما في تفسير ابن قتيبة ٤١١ وفي نزهة القلوب « فحوى القول ومعناه » وكذلك في مجاز القرآن ٢ /

(٢) في الأصل « يُلِجُ » والمثبت من نزهة القلوب وتفسير ابن قتيبة ٤١١ وانظر مجاز القرآن ٢ / ٢١٦ .

سورة الفتح والحجرات

[سورة الفتح]

- ١- ﴿ وَأُنَابَهُمْ ﴾ [١٨] : جَازَاهُمْ .
- ٢- ﴿ مَعْكُوفًا ﴾ [٢٥] : مَجْبُوسًا . عَكَفْتُهُ عَنْهُ : حَبَسْتُهُ . وَالْعَاكِفُ حَبَسَ نَفْسَهُ .
- ٣- ﴿ مَعْرَةً ﴾ [٢٥] : جِنَايَةٌ ، كَالعَمْرِ ^(١) ، وَهُوَ الجَرَبُ . وَقِيلَ : مَعْرَةٌ : [٣٢/ب] لُزُومُ الدِّيَاتِ .
- ٤- ﴿ تَزَيَّلُوا ﴾ [٢٥] : تَمَيَّزُوا .
- ٥- ﴿ الحَمِيَّةَ ﴾ [٢٦] : أَنْفَةٌ وَغَضَبٌ .
- ٦- ﴿ شَطَاةً ﴾ [٢٩] : فِرَاحَةٌ وَصِغَارُهُ . وَأَشْطَأَ الزَّرْعُ : أَفْرَخَ .
- ٧- ﴿ فَآزَرَهُ ﴾ ، ﴿ فَآزَرَهُ ﴾ ^(٢) [٢٩] : أَعَانَهُ .
- ٨- ﴿ سُوْقَهُ ﴾ [٢٩] : جَمَعَ سَاقٍ ، مِثْلَ ضَرْبِهِ لِنَبِيِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ خَرَجَ وَحَدَّهُ فَقَرَأَهُ بِأَصْحَابِهِ كَقُوَّةِ الزَّرْعِ بِمَا يَنْبَغُ مِنْهُ حَتَّى يَسْتَحْكِمَ .

[سورة الحجرات]

- ١- ﴿ تَقَدَّمُوا ﴾ [١] : تَتَقَدَّمُوا .
- ٢- ﴿ اِمْتَحَنَ ﴾ [٣] : أَخْلَصَهَا . وَقِيلَ : اخْتَبَرَهَا . أَبُو عُبَيْدَةَ ^(٣) : صَفَاها وَهَدَّبَهَا .

(١) ضبطلت العين في الأصل بالفتح والضم وكتب فوقهما « ما » .

(٢) قرأ بقصر الهمزة من السبعة ابن عامر (السبعة ٦٠٥) .

(٣) في الأصل : « أبو عبيد » ، ولقظ أبو عبيدة : « من الهنئة ، امتحنه : اصطفاها » (المجاز ٢ / ٢١٨) .

٣- ﴿ الْحَجْرَاتِ ﴾ [٤] : لِنَسَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ حُجْرَةٌ .

٤- ﴿ تَفِيءَ ﴾ [٩] : تَرْجِعَ .

٥- ﴿ تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ ﴾ [١١] : تَعَيَّبُوا إِخْوَانَكُمْ .

٦- ﴿ وَلَا تَنَابَزُوا ﴾ [١١] : تَتَدَاعَوْا بِهَا . وَالْأَنْبَازُ : الْأَلْقَابُ : جَمْعُ نَبَزٍ .

٧- ﴿ تَجَسَّسُوا ﴾ [١٢] و ﴿ تَحَسَّسُوا ﴾ ^(١) : تَبْحَثُوا عَنِ الْأَخْبَارِ ، وَمِنْهُ الْجَاسُوسُ . إِذَا قِيلَ مَا فِيهِ مِنْ خَلْفِهِ فَفَيْبَةٌ وَإِنْ اسْتَقْبَلَ فَمُجَاهِرَةٌ ، وَمَا لَيْسَ فِيهِ فَبَيْتٌ .

٨- الشُّعُوبُ [١٣] : كَرِبِيْعَةٌ وَمُضَرٌّ ، جَمْعُ شَعْبٍ ، وَهِيَ أَعْظَمُ ، ثُمَّ الْقِبَائِلُ جَمْعُ قَبِيلَةٍ ، ثُمَّ الْعِمَائِرُ جَمْعُ عِمَارَةٍ ، ثُمَّ الْبَطُونُ جَمْعُ بَطْنٍ ، ثُمَّ الْأَفْخَاذُ جَمْعُ فَخِذٍ ، ثُمَّ الْفَصَائِلُ جَمْعُ فَصِيلَةٍ ، ثُمَّ الْعَشَائِرُ جَمْعُ عَشِيرَةٍ ثُمَّ لَأْحَى يُوصَفُ .

٩- ﴿ أَسْلَمْنَا ﴾ [١٤] : اسْتَسَلَّمْنَا وَأَنْقَدْنَا خَشِيَّةَ السَّيْفِ .

١٠- ﴿ يَلْتَكُمُ ﴾ [١٤] و ﴿ يَأْتِكُمْ ﴾ ^(٢) : يَنْقُصُكُمْ ، مِنْ لَاتٍ يَلِيْتُ ،

وَأَلَّتْ يَأَلْتُ

(١) قرأ بالحاء الحسن (الإتحاف ٢ / ٤٨٦) .

(٢) القراءة بالهمز لأبي عمرو وما عداه من السبعة قرءوا بشير همز (السبعة ٦٠٦) وكان حق المصنف أن يبدأ بالهمزة وفق نهجه السائد وهو الاستهلال بقراءة أبي عمرو .

سورة ق

١- ﴿ق﴾ [١] : كسائر السور . وقيل : ق جبلٌ من زبرجدٍ أخضرٍ محيطٍ بالأرض .

٢- ﴿مَرِيحٍ﴾ [٥] : مُخْتَلِطٍ .

٣- ﴿فُرُوجٍ﴾ [٦] : فُتُوقٌ وَشُقُوقٌ .

٤- ﴿حَبِّ الْحَصِيدِ﴾ [٩] : الْحَبُّ^(١) .

٥- [١/٣٣] وَسِقٌّ يَسِقُّ بِسُوقًا ، فَهُوَ بِاسِقٍ [١٠] : طَالَ .

٦- ﴿نَضِيدٍ﴾ [١٠] : مَنْضُودٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، وَقِيلَ : بِجَنْبِهِ . وَإِذَا انْفَتَحَ كُفْرَاهُ^(٢) وَتَفَرَّقَ فَلَيْسَ بِنَضِيدٍ .

٧- الْحَبْلُ [١٦] هُوَ «الْوَرِيدُ» [١٦] : فَأُضْيِفَ إِلَى نَفْسِهِ ؛ لِاخْتِلَافِ اللَّفْظَيْنِ . وَالْوَرِيدَانِ : عِرْقَانِ بَيْنَ الْأَوْدَاجِ وَاللَّبَّتَيْنِ^(٣) تَجْعَلُهُمَا الْعَرَبُ مِنَ الْوَتَيْنِ وَسُمِّيَ وَرِيدًا ؛ لِأَنَّ الرُّوحَ تَرُدُّهُ .

٨- ﴿الْمُتَلَقِّيَانِ﴾ [١٧] : الْمَلَكَانِ يَتَلَقِّيَانِ الْقَوْلَ : يَكْتَبَانِهِ .

٩- ﴿قَعِيدٍ﴾ [١٧] : قَاعِدٌ ، كَقَدِيرٍ أَوْ مَقَاعِدُ كَأَكِيلٍ وَشَرِيبٍ ، وَأَرَادَ قَعِيدًا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ .

١٠- ﴿عَتِيدٍ﴾ [١٨] : حَاضِرٍ .

(١) فمؤنومة القلوب ٧٨ «أراد الحب الحصيد ، وهو مما أضيف إلى نفسه لاختلاف اللفظين» .
 (٢) الكفري (بضم الكاف والفاء ، وفتحهما ، وكسرهما ، وضم الكاف وفتح الفاء) : وعاء طلع النخل (اللسان - كفر) .
 (٣) في خلق الإنسان ثلاث ٢٠٤ «الأوداج واحدهما ودج ، وهى المروق التى يقطعها الذابح» وفى ص ٢٤٤ «... اللبة ، وهو موضع المنحر» .

١١- ﴿ سَكْرَةُ الْمَوْتِ ﴾ [١٩] : اِخْتِلَاطُ الْعَقْلِ لِشِدَّتِهِ .

١٢- ﴿ حَدِيدٌ ﴾ [٢٢] : حَادٌ .

١٣- ﴿ أَلْقِيَا ﴾ [٢٤] قيل : الخطاب لملك . والعزب تأمر الواحد والجمع كالائنين إذ أدنى أعوان الرجل في إبله وغنمه اثنان فجرى كلامه على صاحبيه .

١٤- ﴿ اِخْلُودِ ﴾ [٣٤] : بقاء دائم لا آخر له .

١٥- ﴿ فَتَقَبَّوْا ﴾ [٣٦] : طافوا وتباعدوا . وقيل ساروا في نقوبها : طرقتها ، جمع نقب . وقيل : بحثوا وتعرفوا هل من معدل^(١) من الموت فلم يجدوه .

١٦- ﴿ أَلْقَى السَّمْعَ ﴾ [٣٧] : استمع كتاب الله تعالى وهو شاهد القلب والفهم ليس بغافل .

١٧- وعن علي رضي الله عنه : ﴿ أدبار السجود ﴾ [٤٠] : الركنتان بعد

المغرب ، ﴿ وادبار النجوم ﴾^(٢) : الركنان قبل الفجر^(٣) . والأدبار : جمع دبر ، والإدبار : مصدر أدبر .

١٨- [ب/٣٣] ﴿ بجبار ﴾ [٤٥] : مُسَلِّطٌ .

(١) في الأصل « معدل » بالذال المعجمة والمثبت من نزعة القلوب ١٩٩ والمجاز ٢ / ٢٢٤ .

(٢) سورة الطور : الآية ٤٩ .

(٣) نزعة القلوب ٢٢ .

سورة الذاريات

- ١- ﴿الذَّارِيَاتُ﴾ [١] عن علي رضي الله عنه : هي الرِّيحُ تَذْرُو التُّرَابَ (١) .
- ٢- ﴿فَالْحَامِلَاتِ﴾ [٢] : السَّحَابُ تَحْمِلُ الْمَاءَ .
- ٣- ﴿فَالْجَارِيَاتِ﴾ [٣] : السُّفُنُ تَجْرِي سَهْلًا ، وَقِيلَ : مَيْسَرَةٌ مُسَخَّرَةٌ .
- ٤- ﴿فَالْمُقْسِمَاتِ﴾ [٤] : الْمَلَائِكَةُ تُقْسِمُ الْأَمْطَارَ وَالْأَرْزَاقَ .
- ٥- ﴿الدَّهْنِ﴾ [٥] : الْجَزَاءُ .
- ٦- ﴿الْحَبِّكَ﴾ [٦] : طَرَائِقُ مِنْ آثَارِ الْغَيْمِ ، جَمْعُ حَبِيكَةٍ وَحَبَاكٍ وَالْحَبِيكُ : طَرَائِقُ تَرَى فِي مَاءٍ أَوْ رَمْلٍ هَبَّتْ عَلَيْهِ رِيحٌ . وَشَعْرُ حَبَكٍ : أَيْ مُتَكَسِرٌ ، جَمْعُ طَرَائِقٍ .
- ٧- ﴿يُؤْفِكُ﴾ [٧] : يُصَرِّفُ عَنْهُ مَنْ صَرَّفَ فِي عِلْمِهِ تَعَالَى .
- ٨- ﴿فَعَلِ الْخَوَاصِثُونَ﴾ [٨] : لَمِنَ الْكَذَّابُونَ . وَالْخَرِصُ : الْكَذِبُ ، وَالظَّنُّ ، وَالْحَزْرُ .
- ٩- ﴿يُفْتَنُونَ﴾ [٩] : يُعَذَّبُونَ وَيُحَرِّقُونَ . وَالْفَتِينُ : حِجَارَةٌ سُودٌ كَانَتْهَا مُحَرَّقَةٌ .
- ١٠- ﴿يَهْجَعُونَ﴾ [١٠] : يَنَامُونَ .
- ١١- ﴿لِلسَّالِّ﴾ [١١] : الطَّوَّافِ .
- ١٢- ﴿وَالْمُهْرُومِ﴾ [١٢] : الْمَمْنُوعِ الرَّزْقِيِّ . ابْنُ عَبَّاسٍ : الْمُحَارَفُ ، أَيْ انْحَرَفَ عَنْهُ رِزْقُهُ .

(١) في الكشاف ٤ / ٣٩٤ : وعن علي رضي الله عنه أنه قال وهو على المنبر : سلوني قبل أن لا تسألوني ، ولن تسألوا بعدى مثلي ، فقام ابن الكواء فقال : ما الذاريات ذروا ؟ قال : الرِّيحُ .

- ١٣- ﴿ صِرَّةٌ ﴾ [٢٩] : صِيحَةٌ . وَقِيلَ : جَمَاعَةٌ لَمْ تَتَفَرَّقْ .
- ١٤- ﴿ فَصَكَّتْ ﴾ [٢٩] : ضَرَبَتْ بِجَمِيعِ أَصَابِعِهَا .
- ١٥- ﴿ بَرَكْنَهُ ﴾ [٣٩] : بَجَانِيهِ ، أَيْ أَعْرَضَ . وَقِيلَ : بِمَا يَرْكَنُ إِلَيْهِ وَيَتَّقَوِي بِهِ .
- ١٦- ﴿ الرِّيحَ الْعَقِيمَ ﴾ [٤١] : لَا تَأْتِي بِسَحَابٍ وَلَا مَطَرٍ .
- ١٧- ﴿ زَوْجَيْنِ ﴾ [٤٩] : ضِدَيْنِ كَذَكَرٍ وَأُنْثَى ، وَأَسْوَدَ وَأَبْيَضَ ، وَحُلُوٍ وَحَامِضٍ .
- ١٨- كَانُوا يَسْتَقُونَ فَيَكُونُ لِكُلِّ ذَنْبٍ [٥٩] : وَهِيَ دَلْوٌ عَظِيمَةٌ إِذَا كَانَ فِيهَا مَاءٌ ، فَجَعَلَ الذُّنُوبَ لِلنَّصِيبِ .

سورة الطور

- ١- ﴿ الطور ﴾ [١] : [١/٣٤] هو جبلٌ بمَدِينِ كَلَمَ عِنْدَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ .
- ٢- ﴿ رَقًّ مَّنشُورٍ ﴾ [٣] : الصَّحَائِفُ الَّتِي تُخْرَجُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى بَنِي آدَمَ .
- ٣- ﴿ المَعْمُور ﴾ [٤] : المَأْمُولُ ، وَهُوَ بَيْتٌ فِي السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ حِيَالَ الكَعْبَةِ يَدْخُلُهُ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ ، ثُمَّ لَا يَمُودُونَ إِلَيْهِ .
- ٤- ﴿ والسَّقْفِ المَرْفُوعِ ﴾ [٥] : السَّمَاءُ .
- ٥- ﴿ المَنْشُورِ ﴾ [٦] : المَمْلُوءُ .
- ٦- ﴿ تَمُورٌ ﴾ [٩] : تَدُورُ بِمَا فِيهَا . وَقِيلَ : تَكْفَأُ : تَذْهَبُ وَتَجِيءُ .
- ٧- ﴿ وَتَسِيرُ الجِبَالُ ﴾ [١٠] : كَالسَّحَابِ .
- ٨- ﴿ يُدْعُونَ ﴾ [١٣] : يُدْفَعُونَ . وَدَعَا : دَعَا .
- ٩- ﴿ حُورٌ ﴾ [٢٠] : جَمْعُ حُورَاءَ ، وَهِيَ شَدِيدَةُ بَيَاضِ العَيْنِ وَسَوَادِهَا .
- ١٠- ﴿ أَلتَّاهِمِ ﴾ [٢١] : نَقَصْنَاهُمُ .
- ١١- ﴿ رَهِينٌ ﴾ [٢١] : مُحْتَبَسٌ بِعَمَلِهِ .
- ١٢- ﴿ يَتَنَازَعُونَ ﴾ [٢٣] : يَتَعَاطَلُونَ .
- ١٣- ﴿ لَا لَفْوَ ﴾ ^(١) [٢٣] : لَيْسَتْ كَخَمْرِ الدُّنْيَا لِأَنَّهُمْ يَتَمَلَّكُونَهَا فَيَلْفَوْنَ وَرَفَثُوا فَيَأْتَمُوا .

(١) قرأ ﴿ لَا لَفْوَ فِيهَا وَلَا تَالِمٌ ﴾ بِنَسْبِ اللَّفْظَيْنِ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ كَثِيرٍ وَقِرَاءَةُ مَا عَدَاهُمَا مِنَ السَّبْطَةِ بِرَفْعِهِمَا . (السبْطَةُ ٦١٢) .

- ١٤- ﴿ رَبِّبَ الْمُنُونِ ﴾ [٣٠] : حَوَادِثُ الدَّهْرِ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :
- أَمِنَ الْمُنُونِ وَرَبِيهِ تَتَوَجَّعُ وَالدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبَرٍ مَن يَجْزَعُ ^(١)
- وقيل : المنون : الموت ، فعول ، من منه : قطعه ؛ لأن الموت قَطُوعٌ .
- ١٥- ﴿ أَحْلَامُهُمْ ﴾ [٣٢] : عَقُولُهُمْ .
- ١٦- التَّقْوَلُ [٣٣] : الكَذِبُ .
- ١٧- ﴿ الْمُسَيِّطِرُونَ ﴾ [٣٧] : الْأَرْبَابُ الْمُتَسَلِّطُونَ . تَسَيَّرَ عَلَيْهِ : اتَّخَذَهُ
خَوْلًا .

(١) شرح أشعار الهذليين ٤ ، وتفسير ابن قتيبة ٤٢٥ ، ومشاهد الإنصاف ٤ / ٤١٣ والمفضليات ٨٥٠ .

سورة النجم

- ١- كان القرآن ينزلُ نَجُومًا فَأَقْسَمَ تعالى بِـ ﴿النَّجْمِ﴾ [١] منه إذا نَزَلَ .
[٣٤/ب] أبو عبيدة : بالنجوم إذا غَابَتْ ^(١) . مجاهد : بالثريا ^(٢) .
- ٢- ﴿شَهِدَ الْقَوَى﴾ [٥] : جبريل عليه السلام . وَقَوَى الْحَبْلِ : طاقاته ،
جمع قُوَّة .
- ٣- الْمِرَّةُ [٦] : القُوَّة . وفي الحديث : « لا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لَغَنَىٍّ ولا لذي مِرَّةٍ
سَوَى ^(٣) » ، وَأَصْلُهَا الْفَتْلُ . وذو مِرَّةٍ : رأى مُحْكَمَ . وفرسٌ مُمَرٌّ : موثقُ الخَلْقِ
وحبلٌ مُمَرٌّ : مُحْكَمُ الْفَتْلِ .
- ٤- وَالتَّدَلَّى [٨] : مِنْ عَلُوِّ إِلَى سُفْلٍ .
- ٥- ﴿قَابَ﴾ [٩] : قَدَّرَ .
- ٦- ﴿قَوْسَيْنِ﴾ [٩] عَرَبِيَّتَيْنِ ^(٤) .
- ٧- ﴿أَفْتَمَارُونَهُ﴾ [١٢] : تُجَادِلُونَهُ و ﴿تَمَرُونَهُ﴾ ^(٥) : تَجِدُونَهُ وَتَسْتَخْرِجُون
غَضَبَهُ . مَرَيْتُ النَّاقَةَ : حَلَبْتُهَا وَاسْتَخْرَجْتُ لَبَنَهَا .
- ٨- ﴿اللَّاتِ وَالْعُزَّى﴾ [١٩] ، ﴿وَمَنَاةَ﴾ [٢٠] : أَصْنَامٌ مِنْ حِجَارَةٍ فِي
جَوْفِ الْكَعْبَةِ عَبْدُوهَا .
- ٩- ﴿ضِيْزَى﴾ [٢٢] : نَاقِصَةٌ . وقيل : جَائِزَةٌ ، مِنْ ضَاوَزَ يَضِيْزُ ، وَهِيَ :

(١) لم يرد في الجاهز ٢ / ٢٣٤ .

(٢) لم يرد في موضعه من تفسير مجاهد وهو في تفسير الطبري ٢٧ / ٢٤ عن مجاهد .

(٣) تفسير ابن قتيبة ٤٢٦ وتخرجه في هامشه .

(٤) أي الأفراس الممهودة والمعروفة عند العرب .

(٥) قرأ حمزة والكسائي ويعقوب وخلف بفتح التاء وسكون الميم بلا ألف ، وقرأ بقية الأربعة عشر بضم التاء
وفتح الميم وألف بعدها (الإتحاف ٢ / ٥٠١) .

- « فَعَلَى » ، كَسِرَتِ الضَّادَ لِلْيَاءِ وَلَيْسَ فِي التُّعُوتِ « فِعْلَى » .
- ١٠- « اللَّمَمَ » [٣٢] : صِغَارُ الدُّنُوبِ . وَقِيلَ : أَنْ يُلَمَّ بِالذَّنْبِ وَلَا يَعُودُ إِلَيْهِ . وَالْمَّ بِكَذَا : لَمْ يَتَعَمَّقْ فِيهِ وَلَمْ يَلْزَمْهُ .
- ١١- « وَأَكْدَى » [٣٤] : قَطَعَ عَطِيَّتَهُ وَيَسَّ مِنْ خَيْرِهِ ، وَأَصْلُهُ أَنْ يَبْلُغَ حَافِرَ الرُّكْبَةِ^(١) إِلَى الكُدَيْةِ^(٢) ، وَهِيَ الصَّلَابَةُ فَيَسَّاسٌ ، فَيَقْطَعُ الحَفْرَ ، فَقِيلَ لِمَنْ لَمْ يَبْلُغْ طَلْبَتَهُ أَوْ لَمْ يَتِمَّ عَطِيَّتَهُ أَكْدَى .
- ١٢- « تُمْنَى » [٤٦] تُقَدَّرُ وَتُخَلَقُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
- لَا تَأْمَنَنَّ وَإِنْ أَمْسَيْتَ فِي حَرَمٍ حَتَّى تُلَاقِيَ مَا يَمْنِي لَكَ المَانِي^(٣)
أَي يُقَدَّرُ لَكَ المُقَدَّرُ . وَقِيلَ : « تُمْنَى » مِنْ أَمْنَى يُعْنَى أَنْزَلَ المَنَى .
- ١٣- « وَأَقْنَى » [٤٨] : جَعَلَ لَهُ قَنِيةً ، أَي أَصَلَ مَالٍ .
- ١٤- « الشَّعْرَى » [٤٩] : [١/٣٥] كَوَكَّبَ عَبْدٌ فِي الجَاهِلِيَّةِ .
- ١٥- « وَالْمُؤْتَفِكَةَ » [٥٣] : الخُسُوفُ بِهَا .
- ١٦- « أَهْوَى » [٥٣] : أَسْقَطَ .
- ١٧- « هَذَا » [٥٦] : مُحَمَّدٌ ﷺ .
- ١٨- « مِنْ التُّدْرِ » [٥٦] : الأَنْبِيَاءِ المُتَقَدِّمِينَ .
- ١٩- « كَاشِفَةً » [٥٨] : كَشَفَ ، كَعَافِيَةٌ وَبَاقِيَةٌ .
- ٢٠- « سَامِدُونَ » [٦١] : لَاهُونَ . وَلِلسَامِدِ خَمْسَةٌ أَوْجِهٍ : اللّاهِي ، وَالمُعْنَى ، وَالقَائِمُ ، وَالسَاكِتُ ، وَالحَزِينُ الخَاشِعُ القَانِعُ .

(١) الرُّكْبَةُ : البَعْرُ ، وَالكُدَيْةُ : الأَرْضُ الغَلِيظَةُ (اللِّسَانُ : رُكَا ، كُنَا) .
(٢) عَزَى فِي التَّاجِ (مَنَى) لِسُوَيْدِ بْنِ عَامِرِ المِصْطَلِقِي ، وَالمَجْزُ مِنْ قَصِيدَةِ لَأبَى قَلَابَةَ الهِذْلِيِّ وَالمِصْدَرُ مُخْتَلَفٌ (شَرْحُ أَشْعَارِ الهِذْلِيِّينَ ٧١٣) .

سورة القمر

- ١- ﴿مُسْتَمِرٌّ﴾ [٢] : قَوِيٌّ مُسْتَحْكِمٌ ، مِنْ الْمِرَّةِ . الرَّجَاجُ : دَائِمٌ ^(١) .
- ٢- ﴿مُسْتَقَرٌّ﴾ [٣] : مَتْنَاهُ إِلَى وَقْتٍ فِي الدُّنْيَا أَوْ الْآخِرَةِ .
- ٣- ﴿مُزْدَجَّرٌ﴾ [٤] : مُتَعَطِّ وَمُنْتَهَى ، مِنْ زَجَرَتْ .
- ٤- ﴿نُكْرٌ﴾ [٦] : مُنْكَرٌ .
- ٥- ﴿وَأَزْدَجِرَ﴾ [٩] : زَجَرَ وَانْتَهَرَهُ .
- ٦- ﴿فَانْتَصِرَ﴾ [١٠] : فَانْتَقِمَ مِنْهُمْ .
- ٧- ﴿مُنْهَمِرٌ﴾ [١١] : كَثِيرٌ سَرِيعُ الْإِنْصَابِ . وَهَمَرَ : أَكْثَرَ الْكَلَامَ وَأَسْرَعَ .
- ٨- ﴿فَالْقَى﴾ [١٢] : مَاءُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ عَلَى أَمْرِ مُقَدَّرٍ . وَقِيلَ : قُدِّرَ اسْتِوَاءُ الْمَاءَيْنِ .
- ٩- ﴿وَدُسُرٌ﴾ [١٣] : جَمْعُ دَسَارٍ ، وَهُوَ الْمَسْمَارُ ، مِنْ دَسَرَهُ : دَفَعَهُ لِدَفْعٍ مَنفَذِهِ بِهِ . وَهُوَ أَيْضًا ، الشَّرْطُ الَّتِي تُسَدُّ بِهَا السَّفِينَةُ .
- ١٠- ﴿كُفْرٌ﴾ [١٤] : جُحْدٌ ، وَهُوَ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ .
- ١١- ﴿وَنَذِيرٌ﴾ [١٦] : جَمْعُ نَذِيرٍ ، وَهُوَ الْإِنْذَارُ .
- ١٢- ﴿يَسْرُونَا﴾ [١٧] : سَهَّلْنَا لِلتَّلَاوَةِ ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَتَعَدَّرَ نَطْقُ الْعِبَادِ بِهِ وَسَمَاعُهُ .
- ١٣- ﴿مُسْتَمِرٌّ﴾ [١٩] عَلَيْهِمُ بِنُحُوسِهِ .
- ١٤- ﴿تَنْزِعٌ﴾ [٢٠] : تَقْلَعٌ .

(١) معنى القرآن للرجاج ٨٥ / ٥ .

- ١٥- ﴿أَعْجَازُ﴾ [٢٠] : أُصُول .
- ١٦- ﴿مَنْقَعِرٍ﴾ [٢٠] مَنَقَلَعٍ سَاقِط .
- ١٧- ﴿وَسَعِيرٍ﴾ [٢٤] : أَبُو عبيدة : جَمَعَ سَعِيرٍ ^(١) . وقيل : سَعْر : جُنُون . نَاقَةٌ مَسْعُورَةٌ كَانَتْ بِهَا جُنُونًا .
- ١٨- ﴿أَشْرٍ﴾ [٢٥] : مَرِحٌ مُتَكَبِّرٌ .
- ١٩- [ب/٣٥] ﴿مُحْتَضِرٌ﴾ [٢٨] : يَحْضُرُهُ صَاحِبُهُ .
- ٢٠- ﴿فَتَعَاطَى﴾ [٢٩] : عَقَرَهَا .
- ٢١- ﴿فَمَقَرَّ﴾ [٢٩] : قَتَلَ .
- ٢٢- ﴿الْمُحْتَظِرُ﴾ [٣١] كَأَنَّهُ الَّذِي يَجْمَعُ فِي حَظِيرَتِهِ الْحَشِيشَ لَغَنَمِهِ .
وقيل : يَحْتَظِرُ عَلَيْهَا بَنَاتِ فَيَبْسُ وَيُوطَأُ .
- ٢٣- ﴿فَتَمَارَوْا﴾ [٣٦] : شَكُّوا فِي الْإِنذَارِ .
- ٢٤- ﴿أَذَى﴾ [٤٦] مِنْ الدَّاهِيَةِ ، أَيْ أَفْطَعَ وَأَشَدُّ مَرَارَةً .
- ٢٥- ﴿أَشْيَاعَكُمْ﴾ [٥١] : أَشْبَاهَكُمْ وَمَنْ شَايَعَكُمْ عَلَى الْكُفْرِ .
- ٢٦- ﴿مُسْتَطَرًّا﴾ [٥٣] : مَكْتُوبٌ .

(١) نزعة القلوب ١١٥ ، وفي مجاز القرآن ٢ / ٢٤١ « جميع سعيرة وفي هامشه عن إحدى نسخه : جميع سعير » .

سورة الرحمن عز وجل

٣-١ : ﴿ النَّجْمُ ﴾ [٦] : ما نجم ، أى طلع بلاساقٍ كالعُشب .
 ﴿ والشَّجَرُ ﴾ [٦] : ذو ساقٍ . وسُجُودُهُما [٦] : انقيادُهُما لما سُخِّرَا

له .

٤- ﴿ تَطَفَّوْا ﴾ [٨] : تُجاوِزُوا العَدْلَ فيه .

٥- ﴿ تُخْسِرُوا ﴾ [٩] : تُنْقِصُوا . وقرئ بالفتح ، أى تُخْسِرُوا ^(١) . الشَّوَابَ الموزون .

٦- ﴿ الأَكْمَامِ ﴾ [١١] هنا : الكُفْرَى ^(٢) قبل أن يَنْفَتِحَ .

٧- ﴿ العَصْفِ ﴾ [١٢] والعَصِيفَةَ : ورقَ الزَّرْعِ فإذا جَفَّ ودِيسَ صارَ تَبْنًا .

٨- ﴿ والرَّيْحَانِ ﴾ [١٢] : الرِّزْقُ .

٩- و ﴿ الفَخَّارِ ﴾ [١٤] : طِينِ مَسْتَه النَّارِ .

١٠- ﴿ مَارِجٍ ﴾ [١٥] لَهَبِ النَّارِ ، مِنْ مَرَجٍ : اضْطَرَبَ ولم يَسْتَقِرَّ . وقيل : مَارِجٌ نَوْعَانِ مِنَ النَّارِ خُلِطَا ، مِنْ مَرَجٍ : خُلِطَ .

١١- المَشْرِقَانِ والمَغْرِبَانِ [١٧] : أحدهما للشِّتَاءِ والآخر للصَّيْفِ .

١٢ ، ١٣- ﴿ اللُّوْلُؤُ ﴾ [٢٢] : الكِبَارُ ، ﴿ والمَرْجَانُ ﴾ [٢٢] : صِغَارُهُ ، جَمْعُ مَرْجَانَةٍ .

١٤- ﴿ المُنشآتُ ﴾ [٢٤] أنشئت ، وبالكسر : ابتدأت .

١٥- ﴿ الثَّقَلَانِ ﴾ [٣١] : الإنسَ والجِنَّ ، لأنهما ثَقَلَا الأَرْضَ . وقيل :

(١) الكشاف ٤ / ٤٤٤ . ويذكر ابن جنى أنها قراءة بلال بن أبى بردة (المصنوع ٢ / ٣٠٣) .

(٢) الكُفْرَى : وعاء الطَّلَعِ (اللسان - كفر) .

فُضِّلًا عَلَى الْحَيَّوَانِ بِالتَّمْيِيزِ . وَكُلُّ مَا لَهُ قَدْرٌ فَثَقَلَّ . وَبِيضُ النُّعَامِ ثَقَلَّ ؛ لِأَنَّهُ قُوَّةٌ يَفْرَحُ بِهِ آخِذُهُ .

- ١٦- ﴿ شَوَاطِئُ ﴾ [٣٥] : نَارٌ مَحْضَةٌ بِلا دُخَانٍ .
- ١٧- [٣٦/أ] ﴿ وَنِحَاسٌ ﴾ ، ﴿ وَنِحَاسٌ ﴾ ^(١) [٣٥] : دُخَانٌ .
- ١٨- ﴿ وَرِدَّةٌ ﴾ [٣٧] كَلَوْنٌ الْوَرْدِ . وَقِيلَ حَمْرَاءُ كَالْفَرَسِ الْوَرْدِ .
- ١٩- ﴿ كَالدَّهَانِ ﴾ [٣٧] : صَافِيَةٌ . جَمَعَ دُهْنٍ . وَقِيلَ : كَالأَدِيمِ الأَحْمَرِ .
- ٢٠- ﴿ بِسِيمَاهُمْ ﴾ [٤١] : عَلَامَاتُهُمْ . قِيلَ : كَسَوَادِ الْوُجُوهِ وَزُرْقَةِ الْعُيُونِ .
- ٢١- ﴿ فَيُؤْخَذُ ﴾ [٤١] : يُجْمَعُ بَيْنَ نَاصِيَتِهِ وَرِجْلَيْهِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ .
- ٢٢- ﴿ آنٍ ﴾ [٤٤] : انْتَهَى شِدَّةُ حَرِّهِ .
- ٢٣- ﴿ أَفْنَانٍ ﴾ [٤٨] : أَغْصَانٌ ، جَمَعَ فَنَنْ .
- ٢٤- وَالْجَنَى [٥٤] : مَا يُجْتَنَى .
- ٢٥- أَبُو عُبَيْدَةَ : ﴿ يَطْمِئِنُّنَّ ﴾ [٥٦] : يَمَسُّهُنَّ ^(٢) . الْفَرَاءُ : يَفْتَضُّهُنَّ ^(٣) .
وَالطَّمْتُ : النِّكَاحُ بِالتَّدْمِيَةِ ، وَمِنْهُ : طَامَتْ لِلْحَائِضِ .
- ٢٦- ﴿ مَدَهَامَتَانِ ﴾ [٦٤] : سَوْدَاوَانٌ مِنْ شِدَّةِ الْخُضْرَةِ وَالرُّبِيِّ .
- ٢٧- ﴿ نَضَّاحَتَانِ ﴾ [٦٦] : فَوَارَتَانِ بِالمَاءِ . وَالنُّضْحُ أَكْثَرُ مِنَ النُّضْحِ .
- ٢٨- ﴿ خَيْرَاتٍ ﴾ [٧٠] : خَيْرَاتٌ .
- ٢٩- ﴿ مَقْصُورَاتٍ ﴾ [٧٢] : مَحْبُوسَاتٌ مُخَدَّرَاتٌ . وَالحَجَلَةُ مَقْصُورَةٌ .

(١) الضم والكسر قراءتان (الكشاف ٤ / ٤٤٩) والكسر قراءة غير متواترة قرأها مجاهد والكلبي وأمالوا الحاء

(٢) مختصر في شواذ القرآن ١٥٠) .

(٣) مجاز القرآن ٢ / ٢٤٥ .

(٣) معاني القرآن للفراء ٣ / ١١٩ .

٣٠- ﴿رَفَافٍ خُضْرٍ﴾ [٧٦]: قِيلَ: رِيَاضُ الْجَنَّةِ . وَقِيلَ: الْفَرَشُ وَالرَّفَارِفُ
أَيْضًا: الْبُسْطُ .

٣١- ﴿وَعَبْقَرِيٌّ﴾ [٧٦]: طِنَافِسُ نِخَانٍ ^(١) . أَبُو عُبَيْدَةَ: الْعَرَبُ تَقَوْلُهُ
لِكُلِّ بَسَاطٍ ^(٢) . وَقِيلَ: عَبْقَرُ: أَرْضٌ يَعْمَلُ فِيهَا الْوَشْيَ فَنُسِبَ إِلَيْهَا كُلُّ جَيِّدٍ .
وَقِيلَ الْمَمْدُوحُ مِنْ رَجُلٍ أَوْ فَرَسٍ عَبْقَرِيٌّ . قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي عَمْرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «فَلَمْ أَرِ عَبْقَرِيًّا يَفْرِي فَرِيَّهُ» ^(٣) .

(١) الطنائف جمع طنفسه (يضم الطاء والفاء أو كسرهما) : البساط الذي له حَمَلٌ رقيق (اللسان - طنفس)
والخمل : هدب القطيفة ونحوها (اللسان - حمل) .
(٢) الجاهز ٢ / ٢٤٦ .
(٣) صحيح البخارى ٤ / ١٩٨ ورواية الجامع الصحيح (مسلم) ٧ / ١١٣ فلم أرى عبقرى من الناس يفرى
فرىه ، ونزهة القلوب ١٤٢ ، والنهاية (عبقر) ٣ / ١٧٣ .

سورة الواقعة

- ١- ﴿ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴾ [١] : قَامَتِ الْقِيَامَةُ .
- ٢- ﴿ لَيْسَ لَوْقَعَتِهَا ﴾ [٢] رَجْعَةٌ .
- ٣ ، ٤- ﴿ خَافِضَةٌ ﴾ [٣] لِقَوْمٍ ﴿ رَافِعَةٌ ﴾ [٣] لِآخِرِينَ .
- ٥- ﴿ رُجَّتْ ﴾ [٤] : زُلْزِلَتْ وَاضْطَرَبَتْ .
- ٦- ﴿ وَبُسَّتْ ﴾ [٥] : فَتَتَتْ فَصَارَتْ كدَقِيقِ مَبْسُوسٍ ، أَى مَبْلُولٍ .
- ٧- ﴿ هَبَاءٌ مُنَبِّهًا ﴾ [٦] : تُرَابًا مُنْتَشِرًا ، وَهُوَ مَا سَطَعَ مِنْ سَنَابِكِ الْخَيْلِ مِنْ [٣٦/ب] الْهَبَّةِ ، وَهِيَ الْغُبَارُ .
- ٨ ، ٩- ﴿ الْمِيمَنَةَ ﴾ [٨] وَ ﴿ الْمَشَآمَةَ ﴾ [٩] مِنَ الْيَمِينِ وَالشَّمَالِ . وَقِيلَ : الْمُعْطُونَ كَتَبَهُمْ بِيَمِينِهِمْ أَوْ شِمَالِهِمْ ، وَالْعَرَبُ تُسَمَّى الْيَدَ الْيُسْرَى الشُّؤْمَى وَالْجَانِبَ الْأَيْسَرَ الْأَشَامَ ، وَمِنَهُ الْيَمْنُ وَكَأَنَّهُ مَا جَاءَ عَنِ الْيَمِينِ وَالشُّؤْمُ عَنِ الشَّمَالِ . وَالْيَمْنُ وَالشَّمَامُ عَنِ يَمِينِ الْكَعْبَةِ وَشِمَالِهَا . وَقِيلَ : كَانُوا مِيَامِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَالْآخَرُونَ مَشَائِمَ .
- ١٠- ﴿ ثُلَّةٌ ﴾ [١٣] : جَمَاعَةٌ .
- ١١- ﴿ مَوْضُونَةٍ ﴾ [١٥] : نُسِجَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ . وَفِي التَّفْسِيرِ : نَسِجَتْ بِالْيَوَاقِيتِ وَالْجَوْهَرِ . وَوَضِيحُ النَّاقَةِ : بَطَانٌ مِنْ سِيُورٍ يُدْخَلُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ . وَالدَّرْعُ يُوَضَّنُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ .
- ١٢- ﴿ وِلْدَانٌ ﴾ [١٧] : جَمْعُ وِلْدٍ .
- ١٣- ﴿ مُخَلَّدُونَ ﴾ [١٧] : مُبْقُونَ وِلْدَانًا لَا يَهْرُمُونَ وَلَا يَتَغَيَّرُونَ . وَقِيلَ :

- مُسْرُونَ . وقيل : مُقْرَطُونَ ، وقيل : مُحْلُونَ . والخَلْدَةُ : جَمَاعَةُ الحُلِيِّ .
- ١٤- ﴿ بَاكُوَابٍ ﴾ [١٨] : كِيزَانٌ بِلَا عُرْيٍ وَخِرَاطِيمٍ ، جَمْعُ كُوبٍ ،
والأَبَارِيقُ [١٨] بِخِرَاطِيمٍ .
- ١٥- ﴿ يُصَدَّعُونَ ﴾ [١٩] : يَحْصُلُ لَهُمْ صُدَاعٌ بِسَبَبِهَا . وقيل : يُفَرِّقُونَ .
- ١٦- ﴿ مَخْضُودٍ ﴾ [٢٨] : بِلَا شَوْكٍ خَلْقَةً ، كَأَنَّ شَوْكَهُ خُضِدَ ، أَيْ قُطِعَ .
وقال عليه السلام في المدينة : « لَا يُخْضَدُ شَوْكُهَا وَلَا يُعْضَدُ شَجَرُهَا » ^(١) .
- ١٧- المُفْسَّرُونَ : الطَّلْحُ [٢٩] : المَوْزُ .
- ١٨- ﴿ مَنضُودٍ ﴾ [٢٩] : نُضِدَ إِلَى آخِرِهِ بِالحَمَلِ ، أَوْ بِهِ وَبِالوَرَقِ .
مَسْرُوقٌ : أَنهَارُ الجَنَّةِ تَجْرِي فِي غيرِ أُحْدُودٍ وَشَجَرُهَا نَضِيدٌ مِنْ أَسْفَلِهَا إِلَى أَعْلَاهَا .
- ١٩- ﴿ وَظِلٌّ مَمْدُودٍ ﴾ [٣٠] : دَائِمٌ لَا تَنَسُّخُهُ الشَّمْسُ ، كَالظِّلِّ مِنَ الفَجْرِ
إِلَى الشَّمْسِ .
- ٢٠- ﴿ مَسْكُوبٍ ﴾ [٣١] : مَصْبُوبٌ لَا يَنْقَطِعُ .
- ٢١- ﴿ لَا مَقْطُوعَةٍ ﴾ [٣٣] : لَا تُجْنَى حِينًا وَتَنْقَطِعُ .
- ٢٢- ﴿ وَلَا مَمْنُوعَةٍ ﴾ [٣٣] بِحَظِيرَةِ كِبْسَاتَيْنِ الدُّنْيَا .
- ٢٣- ﴿ عُرْبًا ﴾ [٣٧] : جَمْعُ عَرُوبٍ ، وَهِيَ المُنْتَحِبَةُ لِزَوْجِهَا . وقيل :
العَاشِقَةُ لَهُ . [٣٧/أ] وقيل : الحَسَنَةُ التَّبَعْلُ .
- ٢٤- ﴿ سَمُومٍ ﴾ [٤٢] : حَرُّ النَّارِ .
- ٢٥- ﴿ يَحْمُومٍ ﴾ [٤٣] : شَدِيدِ السَّوَادِ ، وَهنا : دُخَانٌ أَسْوَدٌ .

(١) تفسير ابن قتيبة ٤٤٧ وتخريجه فيه ، والشطر الثاني من الحديث في النهاية (عضد) ٢٥١/ ٣ وفيها
« في تحريم المدينة نهى أن يعضد شجرها » ولم يرد النصف الأول في (عضد) والحديث في البخاري
١٣ / ٣ ، ٢٨ / ٨ ، في تحريم مكة برواية « . . . لا يخلط شوكها ولا يعضد شجرها » .

- ٢٦- ﴿ الْحِنْتِ ﴾ [٤٦] : الشَّرْكُ وَالذَّنْبُ الْكَبِيرُ .
- ٢٧- ﴿ الْهَيْمِ ﴾ [٥٥] : إِبِلٌ يُصَيَّبُهَا دَاءُ الْهَيْامِ فَلَا تَرَوِي . وَبِعِيرٍ أَهْيَمٌ ،
وَنَاقَةٌ هَيْمَاءٌ .
- ٢٨- ﴿ تُمْنُونَ ﴾ [٥٨] : مِنَ الْمَنَى .
- ٢٩- الْحَرْتِ [٦٣] : إِصْلَاحُ الْأَرْضِ وَالْقَاءِ الْبَدْرِ فِيهَا .
- ٣٠- ﴿ تَفَكَّهُونَ ﴾ [٦٥] : تَعَجَّبُونَ . وَقِيلَ : بَلُغَةٌ عَكْلِيٌّ : تَتَدَمَّونَ
كَتَفَكَّنُونَ .
- ٣١- ﴿ لَمُغْرَمُونَ ﴾ [٦٦] : مُعَذَّبُونَ . وَقِيلَ : مُوَلَّعٌ بِنَا .
- ٣٢- ﴿ الْمَزْنِ ﴾ [٦٩] : السَّحَابُ .
- ٣٣- ﴿ تُورُونَ ﴾ [٧١] : تَسْتَخْرِجُونَ مِنَ الزُّنْدِ . وَجَمَعَهُ زُنُودٌ وَزِنَادٌ وَأَزْنَادٌ .
- ٣٤- ﴿ تَذَكِّرَةٌ ﴾ [٧٣] : لَجَهَنَّمَ وَمَنْفَعَةٌ لِلْمُسَافِرِينَ النَّازِلِينَ .
- ٣٥- الْقَوَاءُ [٧٣] : أَيْ الْفَقْرُ . أَبُو عَبِيدَةَ : الْمُقْوَى : مَنْ لَا زَادَ مَعَهُ (١)
وَرُدُّ بَأْنٍ صَاحِبِ الزَّادِ إِلَى النَّارِ أَحْوَجُ . وَيُقَالُ لِلْغَنِيِّ أَيْضًا مُقْوٍ ، فَهُوَ مِنْ
الْأَضْدَادِ .
- ٣٦- ﴿ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ﴾ [٧٥] : الْقُرْآنِ إِذَا نَزَلَ . وَقِيلَ : مَسَاقِطُ النُّجُومِ فِي
الْمَغْرَبِ .
- ٣٧- ﴿ مُدْهِنُونَ ﴾ [٨١] : مُكَذِّبُونَ ، وَقِيلَ : كَافِرُونَ . وَقِيلَ : مُتَهَاوِنُونَ
كَمَنْ يُدْهِنُ فِي الْأَمْرِ يَلِينُ فِيهِ وَلَا يَتَّصَلَبُ . وَقِيلَ : مُسْرِوْنَ خِلَافَ مَا يُظْهِرُونَ .
وَأُدْهِنَ فِي دِينِهِ وَدَاهَنَ : أَظْهَرَ خِلَافَ مَا أُضْمَرَ .

(١) المجاز ٢ / ٢٥٢ .

- ٣٨- ﴿رِزْقِكُمْ﴾ [٨٢] : شُكْرِكُمْ . وقيل : شُكْرُ رِزْقِكُمْ ^(١) ، نحو :
 ﴿وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ﴾ ^(٢) عَطَاءً : هو قَوْلُهُمْ : ﴿مَطَرْنَا بِنُوءِ كَذَا﴾ ^(٣) .
- ٣٩- ﴿مَدِينِينَ﴾ [٨٦] : مجزيين . وقيل : مملوكين أذلاء ، مِنْ دُنْتُ لَهُ
 بِالطَّاعَةِ .
- ٤٠- ﴿فَرَوْحٌ﴾ [٨٩] : طِيبٌ نَسِيمٌ ، وقرئ بِالضَّمِّ ^(٤) : أَي حَيَاةٌ بِلَا
 مَوْتٍ .

(١) النقل عن الكشاف (انظر ٤ / ٤٦٩) وكتب في هامش الأصل « ريكم » .

(٢) سورة يوسف : الآية ٨٢ .

(٣) تفسير ابن قتيبة ٤٥٢ .

(٤) الضم قراءة الحسن كما في الكشاف ٤ / ٤٧٠ ويذكر ابن جنى في المقتضب ٢ / ٣٨٠ أنها « قراءة النبي ﷺ وابن عباس وقادة والحسن والضحاك والأشهب ونوح القارئ وندبيل وشعيب بن الحارث وسليمان التيمي والربيع بن خثيم وأبي عمران الجوني وأبي جعفر محمد بن علي والضحاك وقياض » .

سورة الحديد والمجادلة والحشر

[سورة الحديد]

- ١- ﴿مُتَخَلِّفِينَ﴾ [٧] فِي نَفَقَتِهِ فِي رُجُوهِ الْبِرِّ . وَقِيلَ : خُلْفَاءُ لَهُ فِي مَلِكِهِ .
- ٢- [٣٧/ب] ﴿بِسُورٍ﴾ [١٣] : قِيلَ : الْأَعْرَافُ .
- ٣- ﴿فَتَتَمَّ أَنْفُسَكُمْ﴾ [١٤] : أَتَمَّتْهُمَا .
- ٤- ﴿مَوْلَاكُمْ﴾ [١٥] : أَوْلَى بِكُمْ .
- ٥- ﴿تَبْرَأَهَا﴾ [٢٢] : نَخَلَقَهَا .

[سورة المجادلة]

- ١- ﴿يُظَاهِرُونَ﴾ [٢] : يُحَرِّمُونَ تَحْرِيمَ ظُهُورِ الْأُمَّهَاتِ . يُرْوَى أَنَّهُ نَزَلَ فِي مُظَاهِرِ^(١) وَتَبِعَهُ كُلُّ مَا حَرَّمَ رُؤْيَاهُ مِنْ أُمَّه كَالْبَطْنِ وَالْفَخْذَيْنِ .
- ٢- ﴿انْشُرُوا﴾ [١١] : قَوْمُوا إِلَى حَرْبٍ أَوْ أَمْرٍ مِنْ أُمُورِهِ تَعَالَى . وَقِيلَ : ارْتَفِعُوا عَنْ مَوَاضِعِكُمْ وَوَسَّعُوا لِغَيْرِكُمْ ، مِنْ النُّشْرِ .
- ٣- ﴿جَنَّةٍ﴾ [١٦] : مَا يَسْتُرُ كَالْتُرْسِ .
- ٤- ﴿اسْتَحْوَذَ﴾ [١٩] : اسْتَوْلَى ، وَشَدَّ فَلَمْ يُنْقَلْ ، كَاسْتَرْوَحَ ، وَاسْتَصَوَّبَ ، وَاسْتَنَوَقَ الْجَمَلُ .

(١) هو أوس بن الصامت الذي ظاهر من زوجته خولة بنت ثعلبة (الكشاف ٤ / ١٨٤) .

[سورة الحشر]

- ١- ﴿لَأُولَ الحَشْرِ﴾ [٢] : أول ما حُشِرَ وأُخْرِجَ مِنْ دَارِهِ ، وَهُوَ الْجَلَاءُ .
وَجَلَّأَ عَنْ وَطْنِهِ وَأَجَلَّى وَجَلَّى ، وَأَجَلَيْتَهُ وَجَلَّيْتَهُ وَجَلَّوْتَهُ .
- ٢- ﴿لَيْبَةً﴾ [٥] : نَخْلَةٌ ، وَجَمَعَهَا لَيْبٌ ، وَهِيَ أَلْوَانُ النَّخْلِ مَا لَمْ تَكُنْ
عَجْوَةً وَبَرْنِيَّةً ، وَأَصْلُهَا لَوْنَةٌ قَلْبَتِ الْوَاوُ يَاءٌ لِلْكَسْرِ كَدَيْمَةٍ .
- ٣- وَالْإِيْبَافُ وَالْوَجِيفُ [٦] : السَّيْرُ السَّرِيعُ لِشِدَّةِ هَزِّهِ .
- ٤- ﴿رِكَابٍ﴾ [٦] : إِبِلٌ خَاصَّةٌ .
- ٥- ﴿دَوْلَةً﴾ [٧] وَ ﴿دَوْلَةً﴾ ^(١) : يَتَدَاوَلُونَهُ . قِيلَ : دَوْلَةٌ فِي الْمَالِ وَدَوْلَةٌ
فِي الْحَرْبِ . وَقِيلَ : دَوْلَةٌ : الْمُتَدَاوَلُ ، وَدَوْلَةٌ : الْفِعْلُ .
- ٦- ﴿تَبَوَّعُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ﴾ [٩] : تَمَكَّنُوا فِيهِمَا وَجَعَلُوهُمَا مُسْتَقَرًّا لَهُمْ .
- ٧- ﴿حَاجَةً﴾ [٩] : فَقْرٌ ، وَقِيلَ : مِحْنَةٌ .
- ٨- ﴿خِصَاصَةً﴾ [٩] : حَاجَةً وَفَقْرٌ . وَأَصْلُ الْخِصَاصِ الْخَلَلُ وَالْفُرْجُ .
وَخِصَاصُ الْأَصَابِعِ : الْفُرْجُ بَيْنَهَا .
- ٩- ﴿شَحَّ نَفْسِهِ﴾ [٩] : حَرَصَهَا وَشَرَّهَا . وَزَنَدَ شُحَّاحٌ : لَا يُورِي .

(١) قرأ بفتح الدال على والسلمى وابن عامر والمدني (مختصر في شواذ القرآن ١٥٤) .

[سورة الجمعة]

- ١- ﴿ أَصْفَارًا ﴾ [٥] : كَتَبًا ، جَمَعَ سِفْرًا .
- ٢- ﴿ فَاسْعَوْا ﴾ [٩] : بِادِرُوا بِنِيَّةٍ وَجِدًا ، لَمْ يَرِدْ إِسْرَاعَ الْمَشْيِ .

[سورة المنافقون]

- ١- ﴿ خَشَبٌ ﴾ ^(١) [٤] : جَمَعَ خَشْبَةً ، كَبِدُنْ وَبَدَنَةٌ ، وَ﴿ خَشْبٌ ﴾ : جَمَعَ خَشَبٍ كَثْمِيرٍ وَثَمِيرٍ .
- ٢- ﴿ لَوَّأًا ﴾ [٥] : عَطَفُوهَا وَأَمَالُوهَا إِعْرَاضًا وَاسْتِكْبَارًا .

[سورة التغابن]

- ١- ﴿ التَّغَابُنِ ﴾ [٩] : يَغْنِبُ فِيهِ أَهْلُ الْجَنَّةِ أَهْلَ النَّارِ . وَأَصْلُ الْغَبْنِ : النَّقْصُ فِي الْمَعَامَلَةِ .

[سورة الطلاق]

- ١- ﴿ بِفَاحِشَةٍ ﴾ [١] : زِنَا ، فَتُخْرَجُ لِلْحَدِّ . وَقِيلَ : بَدَاءً وَأَذَى ، وَقِيلَ : الْفَاحِشَةُ : الْخُرُوجُ .
- ٢- ﴿ وَجَدِكُمْ ﴾ [٦] : سَعَتِكُمْ وَمَقْدُورَتِكُمْ .
- ٣- ﴿ وَأَتَمُّوْا ﴾ [٦] : لِيَأْمُرَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا .
- ٤- ﴿ تَعَاَسَرْتُمْ ﴾ [٦] : تَضَايَقْتُمْ .

(١) هي قراءة أبي عمرو والكسائي وقيل بخلفه (الإختلاف ٢ / ٥٣٩) .

[سورة التحريم]

- ١- ﴿ فَرَضَ ﴾ [٢] : أَوْجَبَ عَلَيْكُمْ الْكُفَّارَةَ .
- ٢- ﴿ صَغَتْ ﴾ [٤] : مَالَتْ .
- ٣- ﴿ سَالِحَاتٍ ﴾ [٥] : صَائِمَاتٍ ، سِيَاحَةٌ هَذِهِ الْأُمَّةُ .
- ٤- ﴿ نَصُوحًا ﴾ [٨] : بِالْفِعْلِ فِي النَّصِيحِ لَا يَتَوَى مَعَهَا عَوْدٌ . الْحَسَنُ : هِيَ نَدَمٌ بِالْقَلْبِ وَاسْتِغْفَارٌ بِاللِّسَانِ وَتَرْكٌ بِالْجَوَارِحِ وَإِضْمَارٌ أَلَا يَعُودُ . وَبِالضَّمِّ (١) : مُصَدَّرٌ .

(١) هي قراءة أبي بكر [عن عاصم] ، والحسن وبقية الأربعة عشر قرءوا بالفتح (الإتحاف ٢ / ٥٤٨) .

سورة الملك والقلم

[سورة الملك]

١- [٣٨/ب] ﴿ تَفَاوَتْ ﴾ [٣] : اضطراب ، وأصله فَوَتْ شَيْءٌ شَيْئًا فَيَقَع

الخلل .

٢- ﴿ فَطُورٍ ﴾ [٣] : صدوع . وفَطَرَ نَابُ البَعِيرِ : شَقَّ اللَّحْمَ وظَهَرَ .

٣- ﴿ حَسِيرٌ ﴾ [٤] : كَلِيلٌ مُعِي مُنْقَطِعٌ عن لِحَاقٍ ما نَظَرَ إليه .

٤- ﴿ تَمِيزٌ ﴾ [٨] : تَنَشَقُّ .

٥- ﴿ سَحَقًا ﴾ [١١] : بُعِدا .

٦- ﴿ ذُلُولًا ﴾ [١٥] : سَهْلًا لِينًا .

٧- ﴿ مَنَاقِبِهَا ﴾ [١٥] : جَوَانِبِهَا .

٨- ﴿ نَذِيرٍ ﴾ [١٧] : إِنْذَارِي .

٩- ﴿ صَافَاتٍ ﴾ [١٩] : بَاسِطَاتٍ أَجْنَحَتَهُنَّ وَقَابِضَاتِهَا .

١٠- ﴿ لَجُوجًا ﴾ [٢١] : تَمَادَوْا فِي عِنَادٍ وَشِرَادٍ عن الحَقِّ .

١١- ﴿ مَكْبًا ﴾ [٢٢] : أَعْمَى . وَكَبَّتْهُ فَأَكَبُّ .

١٢- ﴿ زُلْفَةً ﴾ [٢٧] : قَرِيبًا .

[سورة القلم]

- ١- ﴿ ن ﴾ [١] : كسائر السُّورِ . وقيل : الحوتُ . وقيل : الذى تحت الأرضِ . قَتَادَةُ والحَسَنُ : الدَّوَاةُ .
- ٢- ﴿ المَفْتُونُ ﴾ [٦] : الفِتْنَةُ ، كَمَعْقُولٍ . وقيل : « أَيُّكُمْ المَفْتُونُ » والباءُ زائدة ، كقوله :

* نَضْرِبُ بِالسَّيْفِ وَنَرْجُو بِالْفَرْجِ ^(١) *

- ٣- ﴿ تُدْهِنُ ﴾ [٩] : تُصَانِعُ وتُنَافِقُ .
- ٤- ﴿ هَمَّازٍ ﴾ [١١] : عِيَابُ طَعَانٍ . وقيل : مُغْتَابٌ . وَأَصْلُ الهَمْزِ الغَمْزُ والدَّفْعُ . وقيل لِبَعْضِهِمْ : أَلْفَاةٌ تُهْمَزُ ؟ فقال : الهِرُّ يَهْمِزُهَا .
- ٥- ﴿ نَمِيمٍ ﴾ [١١] ونَمِيمَةٌ : نَقْلُ الحَدِيثِ .
- ٦- ﴿ عَتَلٌ ﴾ [١٣] : فَظٌ كَافِرٌ . والشَّدِيدُ من كلِّ شَيْءٍ .
- ٧- ﴿ زَنِيمٍ ﴾ [١٣] : دَعَى مُعَلَّقٌ بِقَوْمٍ لَيْسَ مِنْهُمْ . وقيل : ذُو زَنْمَةٍ من الشرِّ يُعْرِفُ بِهَا ، كَالشَّاةِ تُعْرِفُ بِزَنْمَتَيْهَا : الحَلَمَتَيْنِ المُعَلَّقَتَيْنِ بِحَلْقِهَا .
- ٨- ﴿ سَنَسَمَهُ ﴾ [١٦] : يُجْعَلُ لَهُ سَمَةٌ أَهْلُ النَّارِ فَنَسُودُ وَجْهَهُ . وَخَصَّ الخُرْطُومُ وهو الأنفُ ؛ لِأَنَّهُ بَعْضُ الوَجْهِ فَأَدَّى عَن بَعْضِ [٣٩/أ] ولأنَّ العَرَبَ نَسَبَ الكَبِيرِ إِلَى الأنفِ ، كَشَمَخَ أَنْفَهُ .
- ٩- ﴿ كَالصَّرِيمِ ﴾ [٢٠] : سَوْدَاءٌ مُحْتَرَقَةٌ كَاللَّيْلِ . وقيل : ذهبَ ثَمَرُهَا كَأَنَّهُ صَرِيمٌ ، أَى قِطْعٌ . والصَّرِيمُ : اللَّيْلُ وَالصَّبْحُ ، لِانصِرَامِ كُلِّ مِنْ صَاحِبِهِ .

(١) الرجز فى مجاز القرآن ٢ / ٢٦٤ ، وتفسير ابن قتيبة ٤٧٨ ، ومعانى القرآن للزجاج ٥ / ٢٠٤ ، ومعنى اللبيب ١ / ١٠٨ .

١٠- ﴿ حَرَدٌ ﴾ [٢٥] : غَضِبَ وَحَقَدَ . الْفِرَاءُ : قَصَدَ (١) ، حَرَدَ حَرْدَهُ : قَصَدَ . وَقِيلَ : مَنَعَ . حَادَرَتِ السَّنَةُ : مَنَعَتْ قَطْرَهَا ، وَالنَّاقَةُ : مَنَعَتْ لَبَنَهَا .

١١- ﴿ أَوْسَطُهُمْ ﴾ [٢٨] : أَعَدَلَهُمْ وَخَيْرَهُمْ .

١٢- ﴿ سَاقٍ ﴾ [٤٢] : شِدَّةٌ . إِذَا اشْتَدَّ أَمْرٌ قَبِيلٍ : كَشَفَ عَنْ سَاقِهِ ، وَقَامَتِ الْحَرْبُ عَلَى سَاقٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

فِي سَنَةٍ قَدْ كَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا حَمْرَاءَ تَبْرِى اللِّحْمَ عَنْ عِرَاقِهَا (٢)

١٣- ﴿ لِيُزْلِقُونَكَ ﴾ [٥١] : يُزِيلُونَكَ . وَقِيلَ : يَعْتَانُونَكَ : يُصِيبُونَكَ بِعِيُونِهِمْ ، وَقُرِئَ بِالْفَتْحِ (٣) ، أَيْ يَسْتَأْصِلُونَكَ . زَلَقَ رَأْسَهُ وَأَزْلَقَهُ : حَلَقَهُ .

(١) معاني القرآن ٣ / ١٧٦ .

(٢) تفسير ابن قتيبة ٤٨١ ، والحجر معزول لأبي زيد في اللسان والتاج (عرق) .

(٣) فتح الباء لنافع وأبي جعفر وبقية الأربعة عشر بضمها (الإتحاف ٢ / ٥٥٥) .

سورة الحاقة

- ١- حَقَّتْ الْقِيَامَةُ فِيهِ حَقَّةً وَحَاقَّةً [١، ٢، ٣] : لِأَنَّ فِيهَا حَقَائِقَ الْأُمُورِ ،
أى صَحَائِحَهَا .
- ٢- و ﴿ الْقَارِعَةُ ﴾ [٤] : الْقِيَامَةُ ، تَقَرَّعُ بِالْأَهْوَالِ . وَقَرَعَهُ أَمْرٌ : أَتَاهُ .
وَأَصْلُ الْقَرَعِ الضَّرْبُ . وَالْقَارِعَةُ أَيْضًا : الدَّاهِيَةُ .
- ٣- و ﴿ الطَّائِفَةُ ﴾ [٥] : الطُّغْيَانُ .
- ٤- ﴿ عَاتِيَةٌ ﴾ [٦] : شَدِيدَةٌ مَجَاوِزَةٌ لِلْحَدِّ . وَقِيلَ : عَتَّتْ عَلَى خَزَائِنِهَا
فَخَرَجَتْ بِهَا تَقْدِيرًا .
- ٥- ﴿ حُسُومًا ﴾ [٧] : تِبَاعًا مُتَوَالِيَةً ، مِنْ حَسَمِ الدَّاءِ : مُتَابَعَةً الْكَيِّ عَلَيْهِ
حَتَّى يَبْرَأَ . وَقِيلَ : حُسُومًا : [٣٩/ب] نَحُوسًا أَيْ شُؤْمًا .
- ٦- ﴿ خَاوِيَةٌ ﴾ [٧] : بِأَلِيَّةٍ .
- ٧- ﴿ بَاقِيَةٌ ﴾ [٨] : نَفْسٌ بَاقِيَةٌ . وَقِيلَ : بَقَاءٌ .
- ٨- ﴿ بِالْخَاطِطَةِ ﴾ [٩] : الْخَطَّاءُ أَوْ الْفَعْلَةُ الْخَاطِطَةُ .
- ٩- ﴿ رَابِيَةٌ ﴾ [١٠] : عَالِيَةٌ زَائِدَةٌ فِي الشَّدَةِ .
- ١٠- و ﴿ الْجَارِيَةُ ﴾ [١١] : سَفِينَةُ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ .
- ١١- ﴿ تَعْمِيهَا ﴾ [١٢] : مِنْ وَعَيْتِ الْعِلْمَ : حَفِظْتُهُ .
- ١٢- ﴿ فَدَكَّمَا ﴾ [١٤] : صَارَتَا هَبَاءً مَثُورًا . وَالذُّكُّ أَيْضًا مِنَ الدَّقِّ .
- ١٣- ﴿ وَاهِيَةٌ ﴾ [١٦] : مُسْتَرْخِيَةٌ . وَقِيلَ : مُنْخَرِقَةٌ . وَهِيَ الشَّيْءُ : ضَعُفَ
أَوْ انْخَرَقَ .

١٤- ﴿أَرْجَانِهَا﴾ [١٧] : جَوَانِبُهَا ، جَمَعَ رَجَا مَقْصُورٌ ، وَهُوَ حَرْفُ الشَّيْءِ .

١٥- ﴿هَائِمٌ﴾ [١٩] : قِيلَ بِمَعْنَى هَاكِمٌ ، فَأُبْدِلَتِ الْكَافُ هَمْزَةً ، وَهِيَ بِمَعْنَى خَذٌ .

١٦- ﴿قُطُوفُهَا﴾ [٢٣] : ثَمَارُهَا ، جَمَعَ قِطْفٍ .

١٧- ﴿دَائِيَةٌ﴾ [٢٣] : قَرِيْبَةٌ تُنَالُ مِنْ قِيَامٍ وَقَعُودٍ وَنَوْمٍ .

١٨- ﴿الْقَاضِيَّةُ﴾ [٢٧] : الْمَنِيَّةُ ، وَهِيَ الْمَوْتُ .

١٩- ﴿صَلْوَةٌ﴾ [٣١] : الْقُوَّةُ فِيهِ وَأَحْرَقُوهُ بِهِ .

٢٠- ﴿ذُرْعُهَا﴾ [٣٢] : طَوْلُهَا إِذَا ذُرْعَتْ .

٢١- وَمَا خَرَجَ مِنْ جَرْحٍ أَوْ دَبْرٍ^(١) غَسِلَ فِ «غَسَلِينَ» [٣٦] وَهُوَ هُنَا مَا يَنْغَسِلُ فَيَسِيلُ مِنْ صَدِيدِ أَهْلِ النَّارِ .

٢٢- ﴿بِالْيَمِينِ﴾ [٤٥] : الْقُوَّةُ وَالْقُدْرَةُ . وَقِيلَ : أَخَذْنَا بِيَمِينِهِ ، فَمَعْنَاهُ التَّصَرُّفُ .

٢٣- ﴿الْوَتِينَ﴾ [٤٦] : عِرْقٌ مُسْتَبِطِنٌ الصُّلْبِ أَيْضٌ غَلِيظٌ كَأَنَّهُ قَصَبَةٌ ، مُعَلَّقٌ بِالْقَلْبِ يَسْقَى كُلَّ عِرْقٍ . وَإِذَا انْقَطَعَ مَاتَ صَاحِبُهُ ، وَمُعَلَّقُ الْقَلْبِ مِنْهُ النَّيَاطُ لِتَعَلُّقِهِ .

٢٤- ﴿حَاجِزِينَ﴾ [٤٧] : حَائِلِينَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَتْلِ .

(١) دبر : كذا في الأصل كتنزهة القلوب ١٥٠ وفي الجواز ٢ / ٢٦٨ «فعلين من الغسل من الجراح والوبر» وفي اللسان (غسل) عبارة الجواز وفيها «الدبر» بدل «الوبر» وفي اللسان (دبر) «الدبر» بالتحريك : الجرح الذي يكون في ظهر الدابة وقيل : هو أن يقرح خف البعير .

سورة المعارج ونوح عليه السلام

[سورة المعارج]

- ١- ﴿ الْعِهْنِ ﴾ [٩] : الصُّوفُ الْمَصْبُوغُ .
- ٢- ﴿ يُبْصِرُونَهُمْ ﴾ [١١] فلا يَخْفُونَ عَلَيْهِمْ .
- ٣- ﴿ وَفَصِيلَتِهِ ﴾ [١٣] : عَشِيرَتَهُ الْأَذْنُونَ .
- ٤- ﴿ لَطْفَى ﴾ [١٥] : من أسماء جَهَنَّمَ .
- ٥- ﴿ الشَّوَى ﴾ [١٦] : جُلُودُ الرَّأْسِ ، جَمَعَ شَوَاةً .
- ٦- ﴿ فَأَوْعَى ﴾ [١٨] : جَمَلَهُ فِي الرَّعَاءِ .
- ٧- ﴿ هَلْوَعا ﴾ [١٩] كما يَبْنَهُ عَزَّ وَجَلَّ لا يَصْبِرُ لِخَيْرٍ وَلا شَرٍّ ، وَهُوَ [٤٠/أ] الضُّجُورُ وَالْجُرُوعُ . وَالْهَلْأَعُ : أَسْوَأُ الْجَزَعِ .
- ٨- ﴿ عَزِينَ ﴾ [٣٧] : جَمَاعَاتٌ مُتَفَرِّقَةٌ . جَمَعَ عَزْرَةٌ .
- ٩- ﴿ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ ﴾ [٤٠] : مَشَارِقِ الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ وَمَغَارِبِهَا ، وَجَمْعًا لِاخْتِلَافِ مَشْرِقِ كُلِّ يَوْمٍ وَمَغْرِبِهِ .
- ١٠- ﴿ نَصَبٍ ﴾ ^(١) [٤٣] : فِي الْمَائِدَةِ ^(٢) .
- ١١- ﴿ يُوفِقُونَ ﴾ [٤٣] : يُسْرِعُونَ . وَأَوْقَضَ وَوَقَّضَ .

(١) القراءة المتواترة ﴿ نَصَبٍ ﴾ بضمين وضبط المؤلف يتفق وقراءة أبي عبيدة عن أبي عمرو (مختصر في شواذ القرآن ٣٧) والحسن (الإتحاف ١ / ٥٢٩) .

(٢) الآية ٣ .

[سورة نوح]

- ١- ﴿ وَاسْتَغْشَوْا ﴾ [٨] : تَغَطُّوا بِشِيَابِهِمْ .
- ٢- ﴿ تَرْجُونَ ﴾ [١٣] : تَخَافُونَ لِلَّهِ عَظَمَةً .
- ٣- ﴿ أَطْوَارًا ﴾ [١٤] : ضُرُوبًا وَأَحْوَالًا : نُطْفًا ، ثُمَّ عَلَقًا ، ثُمَّ مَضْغًا ، ثُمَّ عِظَامًا . وَقِيلَ : أَصْنَافًا فِي الْوَالِدِكُمْ وَلُغَاتِكُمْ ، وَالطُّورُ : الْحَالُ وَالْمَرَّةُ .
- ٤- ﴿ وُلْدًا ﴾ [٢١] وَوَلَدٌ كَعَرَبٍ وَعَرَبٍ ، وَعَجْمٌ وَعَجَمٌ .
- ٥- ﴿ كَبَّارًا ﴾ وَ ﴿ كَبَّارًا ﴾ ^(١) [٢٢] : كَبِيرٌ ، كَطَوَائِلٍ وَطَوَائِلٍ وَطَوِيلٍ .
- ٦- وَذُ سَوَاعٍ وَبَغُوثٌ وَيَعُوقٌ وَنَسْرٌ [٢٣] : أَسْمَاءُ أَصْنَامٍ .
- ٧- ﴿ دَيَّارًا ﴾ [٢٦] : أَحَدًا ، أَيْ : نَازِلَ دَارٍ . وَيُذَكَّرُ فِي الْجَحْدِ خَاصَّةً .
- ٨- وَأَصْلُ الْفَاجِرِ [٢٧] : الْمَائِلُ ، فَقِيلَ لِلْكَاذِبِ لِمَيْلِهِ عَنِ الصِّدْقِ وَاللَّفَاسِقِ لِمَيْلِهِ عَنِ الْحَقِّ .
- ٩- ﴿ تَبَارًا ﴾ [٢٨] : هَلَاكًا .

(١) الكشاف ٤ / ٦١٩ والقراءة الأولى هي المتواترة والثانية قرأ بها عيسى وأبو السمال (مختصر في شواذ القرآن ١٦٢) .

سورة الجن

١- الجُدَّة [٣] : العَظْمَةُ ، قال أنسٌ : « وكان الرَّجُلُ إذا قرأ البقرة وآلِ عِمْرَانَ جَدًّا فِينَا ، »^(١) أى عَظَمَ .

٢- ﴿ رَهَقًا ﴾ [٦] : ضَلالًا . وقيل : ذَلَّةٌ وصَفَارًا ، وأصله ما يَرَهَقُ ، أى يَغشى من عيبٍ أو مَكروهٍ .

٣- ﴿ وشُهَبًا ﴾ [٨] : كَوَاكِبَ ، جَمعُ شِهَابٍ وهو كُلُّ مُتَوَقِّدٍ مُضِيءٍ .

٤- ﴿ رَصَدًا ﴾ [٩] : أَرصِدُ به للِرَّجْمِ .

٥- ﴿ طَرَاتِقَ ﴾ [١١] : فِرَاقًا مُخْتَلِفَةَ الأَهْوَاءِ ، جَمعُ طَرِيقَةٍ .

٦- ﴿ قَدَدًا ﴾ [١١] : قِطْعًا ، جَمعُ قَدَةٍ ، وأصلها ما قِطِعَ مِنَ الأَدِيمِ .

٧- ﴿ بَخْسًا ﴾ [١٣] : نَقْصًا مِنَ الثَّوَابِ .

٨- ﴿ ولا رَهَقًا ﴾ [١٣] : ظَلَمًا .

٩- القَاسِطُ [١٤] : الجائِرُ .

١٠- ﴿ تَحَرَّوْا ﴾ [١٤] : تَوَخَّوْا وَقَصَدُوا .

١١- ﴿ غَدَقًا ﴾ [١٦] : كَثِيرًا .

١٢- [٤٠/ب] ﴿ صَعَدًا ﴾ [١٧] : شاقًا . قال عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : « ما

تَصَعَّدَنِي شَيْءٌ ما تَصَعَّدَتْنِي خِطْبَةُ النِّكَاحِ ، »^(٢) أى شَقَّ عَلَيَّ .

١٣- ﴿ المَساجِدَ ﴾ [١٨] : التى يُصَلِّي فيها اللهُ ، فلا تَعْبُدوا فيها صَنَمًا .

(١) مسند ابن حنبل ٣ / ١٢٠ ، ونزهة القلوب ٦٩ والنهية (جدد) ١ / ٢٤٤ .

(٢) تفسير ابن قتيبة ٤٩١ ، والنهية (صمد) ٣ / ٣٠ ، والكشاف ٤ / ٦٢٩ .

وقيل : مواضع السُّجُود ، وهي : الجِبْهَةُ ، والأنفُ ، واليَدَانِ ، والرُّكْبَتَانِ ،
والقَدَمَانِ . وقيل : المَسَاجِدُ : السُّجُودُ ، جمع مَسْجِدٍ ، كضَرْبٍ وَمَضْرَبٍ .

١٤- ﴿ لِبَدَا ﴾ [١٩] : جَمَاعَاتٍ يَرْكَبُ بَعْضُهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ رَغْبَةً فِي
اسْتِمَاعِ الْقُرْآنِ ، مِنَ التَّلْبِيدِ جَمْعُ لِبْدَةٍ ، أَيْ قِطْعَةٍ ، وَمِنْهُ اللَّبُودُ الَّتِي تُفْرَشُ . وَقُرِئَ
بِالضَّمِّ (١) ، جَمْعُ لَابِدٍ ، مِنْ لَبَدٍ بِالْمَكَانِ ؛ ثَبَّتَ بِهِ .

١٥- ﴿ يَسْلُكُ ﴾ [٢٧] : يَجْعَلُ لَهُ رَصْدًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَمْنَعُونَ الْجِنَّ مِنَ
الاسْتِمَاعِ .

(١) أى بضم اللام وفتح الباء المشددة جمع لابد (انظر التاج والوسيط - ليد) وهي قراءة ابن محيصن
(الإتحاف ٢ / ٥٦٧) والجدري (مختصر في شواذ القرآن ١٦٢) .

سورة المزمل

١- ﴿ الْمَزْمَلُ ﴾ [١] : هو الملتف في ثيابه ، وأصله متزمل ، فأدغمت التاء

في الزاء .

٢- ﴿ ثَقِيلًا ﴾ [٥] على المكلفين وقيل عليه ﷺ إذا نزل ، وقيل : له وزن

ورجحان ليس بالسفساف^(١) .

٣- ﴿ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ ﴾ [٦] : ساعاته ، جمع ناشيء ، من نشأ ، أى : ابتدأ .

٤- ﴿ أَشَدُّ وَطْئًا ﴾ [٦] : أوطأ وأثبت قياما ، وأسهل للمصلى من ساعات

النهار ؛ لأنه خلق للعمل . والليل للراحة منه فالعبادة فيه أسهل ، وقيل : أثقل

من النهار ؛ لأن الليل خلق للنوم فالتكلف فيه أثقل فكان الثواب أعظم . وقرئ :

﴿ وَطْئًا ﴾^(٢) ، قيل : كالوطء [٤١/أ] ولم يجزه الفراء^(٣) و ﴿ وطاء ﴾^(٤) أى

مواطاة ، مصدر واطأ ، أى أجدر أن يواطىء اللسان القلب والقلب العمل .

٥- ﴿ وَأَقْوَمُ قِيلًا ﴾ [٦] : أصح قولاً لهدو الأصوات والفراغ للقرآن .

٦- ﴿ سَبْحًا ﴾ [٧] : ثقلباً وتصرفاً فى حوائجك . وقرئ بـخاءٍ معجمة^(٥) ،

أى : سعة . يقال : سبخت قطنك : وسعته ونفسيه . وقيل : راحة وتخفيفاً

يقال : اللهم سبخت عنه الحمى ، أى : خفف .

(١) السفساف : ما دق من التراب (اللسان - سفسف) .

(٢) معانى القرآن للفراء ٣ / ١٩٧ وهى قراءة قتادة وشبل (البحر ٨ / ٣٦٣) .

(٣) الذى لم يجزه الفراء « وطاء » أى بكسر الواو وألف قبل الهمزة (انظر معانى القرآن للفراء ٣ / ١٩٧ والهامش رقم « ٣ » للمحقق) وما عزى للفراء هنا اعتمد المؤلف على ما فى نزعة القلوب ٢٤ .

(٤) هى قراءة أبى عمرو وابن عامر واليزيدى والحسن وابن محيصن (الإتحاف ٢ / ٥٦٩) .

(٥) الكشاف ٤ / ٦٣٩ ومعانى القرآن للفراء ٣ / ١٩٧ وقرأ بها ابن يعمر وعكرمة وابن أبى عملة (البحر ٨ /

- ٧- ﴿ وَبَعَلٌ ﴾ [٨] : انقطع . وبته : قطعه .
- ٨- ﴿ أَنْكَالًا ﴾ [١٢] : قُبُودًا نِقَالًا . وقيل : أَغْلَالًا جَمْعُ نَكْلٍ وَنُكْلٍ ^(١) .
- ٩- ﴿ غُصْبَةٌ ﴾ [١٣] : تُغْصُ بِهِ الْحَلُوقُ .
- ١٠- ﴿ تَرَجُفٌ ﴾ [١٤] : تَنْزَلُ .
- ١١- ﴿ كَثِيبًا مَهِيلاً ﴾ [١٤] : رَمْلًا سَائِلًا مُدْرَى ، فَتَّتْ ، مِنْ الزَّلْزَلَةِ فَصَارَتْ كَذَلِكَ .
- ١٢- هَلَّتْ [١٤] الرَّمْلَ أَوْ التَّرَابَ : أَرْسَلَتْهُ .
- ١٣- ﴿ وَبَيْلًا ﴾ [١٦] : شَدِيدًا . وَكَلًّا مُسْتَوْبِلٌ : لَا يُسْتَمْرَأُ .
- ١٤- ﴿ شَيْبًا ﴾ [١٧] : بَيْضَ الرَّءُوسِ ، جَمْعُ أَشْيَبٍ .
- ١٥- ﴿ مُنْفَطِرٌ ﴾ [١٨] : مُنْشَقٌّ بِهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ .
- ١٦- ﴿ تُحْصَوُهُ ﴾ [٢١] : تُطِيقُوهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « اسْتَقِيمُوا وَلَسَنُ تُحْصَوُا » ^(٢) .

(١) كذا ضبطت بالضم في الأصل ولم تضبط في تفسير الزمخشري ولم أهدد لهذا الضبط في المعاجم .
(٢) الحديث بتمامه في مسند ابن حنبل ٥ / ٢٨٢ : عن ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ : « استقيموا ولن تحصوا ، واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن » .

سورة المدثر

- ١- ﴿الْمُدَّثِّرُ﴾ [١] أى : متدثر بثيابه .
- ٢- ﴿وَيَايَاكَ فَطَهَّرْ﴾ [٤] ابن سيرين ^(١) : بَغَسَلَهَا بِالمَاءِ . وقيل : بتَقْصِيرِهَا . ابن عَبَّاسٍ : لا تَغْدِرْ ؛ فَالغَادِرُ دَنَسُ الثِّيَابِ . وقيل : قَلَبَكَ فَطَهَّرَ . الفراءُ : عَمَلَكَ فَأَصْلَحَ ^(٢) .
- ٣- ﴿وَلَا تَمَنَّ﴾ [٦] : تُعْطِ لِتُصِيبَ أَكْثَرَ ، وقال : لا تَمَنَّ مُسْتَكْرَماً لِلعَطِيَّةِ .
- ٤- ﴿نُقِرْ فِي النَّاقُورِ﴾ [٨] : نُفِخَ فِي الصُّورِ .
- ٥- ﴿وَحِيداً﴾ [١١] : هو الوليدُ بنُ المَغِيرَةِ .
- ٦- [٤١/ب] ﴿وَبَيْنَ شُهُوداً﴾ [١٣] : عَشْرَةٌ لا يَغِيبُونَ عَنْهُ .
- ٧- ﴿عَنِيداً﴾ [١٦] : مُعَانِداً .
- ٨- ﴿سَأَرْهَقُهُ﴾ [١٧] : أَعْشِيَهُ مَشَقَّةً .
- ٩- وَالصُّعُودُ [١٧] وَالكَثُودُ : عَقَبَةٌ شَائِقَةٌ . قيل : يُكَلِّفُ صُعُودَ صَخْرَةٍ مَلَسَاءً مِنَ النَّارِ وَلا يُتْرَكُ أَنْ يَتَنَفَّسَ وَيُجَذَّبُ لِأَسْفَلِهَا ، ثُمَّ يُكَلِّفُ كَذَلِكَ .
- ١٠- ﴿فَكَّرَ﴾ [١٨] فِي كَيْدِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ .
- ١١- ﴿فَقُتِلَ﴾ [١٩] : لُعِنَ .
- ١٢- ﴿وَبَسَرَ﴾ [٢٢] : كَلَحَ وَكَرِهَ وَجْهَهُ .

(١) هو محمد بن سيرين الأنصاري ولاء البصري : فقيه محدث مفسر كان ورعا تقيا توفي سنة ١١٠هـ .
 (تهذيب التهذيب ٩ / ٢١٤ ، والعيبر ١ / ٣١١ ، ومجمع المؤلفين ١٠ / ٥٩) .
 (٢) معاني القرآن ٣ / ٢٠٠ .

- ١٣- ﴿يُؤْتِرُ﴾ [٢٤] : يَأْتِرُهُ ، أَيْ : يَرِيهِ وَاحِدٌ عَنْ وَاحِدٍ .
- ١٤- ﴿لَوَاحَةٌ﴾ [٢٩] : مُغَيَّرَةٌ تُحْرِقُ الْجِلْدَ وَتُسَوِّدُهُ . وَلاَحَتُهُ الشَّمْسُ وَلَوَّحَتْهُ : غَيَّرَتْهُ .
- ١٥- ﴿دَبَّرَ﴾ ^(١) : خَلَّفَ النَّهَارَ فَجَاءَ بَعْدَهُ وَ ﴿أَدْبَرَ﴾ [٣٣] : وَلَّى .
- ١٦- ﴿أَسْفَرَ﴾ [٣٤] : أَضَاءَ .
- ١٧- ﴿الْكَبِيرُ﴾ [٣٥] جَمْعُ كَبْرَى .
- ١٨- ﴿مُسْتَنْفِرَةٌ﴾ [٥٠] : نَافِرَةٌ ، وَبِالْفَتْحِ ^(٢) : مَذْعُورَةٌ ، اسْتَنْفِرْتُ فَانْفَرْتُ .
- ١٩- ﴿قَسُورَةٌ﴾ [٥١] : أَسَدٌ . وَقِيلَ : رُمَاةٌ ، مِنْ الْقَسْرِ ، وَهُوَ الْقَهْرُ .

(١) قسرة السبمة عدا حفص ونافع وحمزة الذين قرءوا ﴿ ادبر ﴾ (التذكرة لابن غليون ٧٤١) تحقيق د. بحري .

(٢) هي قراءة نافع وابن عمر وأبي جعفر من الأربعة عشر وأما ما عداهم فقرأوا بالكسر (الإتحاف ٢ / ٥٧٢) .

سورة القيامة

- ١- ﴿اللَّوامة﴾ [٢] : تَلومُ نَفْسَها إنْ كانتِ عَمِلَتْ خَيراً : هَلْأَ اَزْدادَتْ ، أو سَوءاً : لِمَ عَمِلَتْ ؟ .
- ٢- ﴿لِيَفْجُرَ أَمامَهُ﴾ [٥] : يُقَدِّمُ الذَّنْبَ وَيؤَخِّرُ التَّوْبَةَ . وقيل : يُكذِّبُ بما أَمامَهُ من الحِسابِ .
- ٣- ﴿بَرِقَ﴾ [٧] : تَحيرَ فَرَعاً ، من بَرِقَ : نَظَرَ لِلبرِقِ فَدهَشَ بَصَرَهُ . وقُرئُ بِالفَتْحِ ^(١) ، من البرِيقِ ، أى : يَلْمَعُ من شِدَّةِ شُخوصِهِ عِندَ المَوْتِ .
- ٤- ﴿وَخَسَفَ﴾ [٨] وَكَسَفَ : ذَهَبَ ضَوْؤُهُ .
- ٥- ﴿وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالقَمَرُ﴾ [٩] فى ذَهَابِ الضَّوئِ .
- ٦- ﴿المَفْرُ﴾ [١٠] : الفِرَارُ ، وكذا بِالكَسْرِ أو لِلمكانِ .
- ٧- وَكُلُّ ما التَّجأتَ إِلِهِ من جَبَلٍ أو غَيرِهِ فَـ ﴿وَزَرَ﴾ [١١] .
- ٨- ﴿بَصِيرَةً﴾ [١٤] مِنْهُ عَلى نَفْسِهِ . عَيْنٌ [٤٢/أ] بِصِيرَةٍ . جَوارِحُهُ تَشهَدُ عَلَيْهِ بِعَمَلِهِ . وقيل : بِصِيرٍ عَلى نَفْسِهِ ، وَالهاءُ لِلمُبالِغَةِ .
- ٩- ﴿أَلقى مَعادِيرَهُ﴾ [١٥] : جاءَ بِكُلِّ مَعْدِرَةٍ . وقيل : أَرخى سِتورَهُ ، جَمع مَعْدارٍ .
- ١٠- ﴿جَمَعَهُ وَقُرأَنَّهُ﴾ [١٤] : ضَمَّهُ وَجَمَعَهُ .
- ١١- ﴿ناضِرَةً﴾ [٢٢] : مُشرِقَةً من بَرِيقِ النُّعِيمِ .
- ١٢- ﴿بِاسِرَةٍ﴾ [٢٤] : عابِسةٌ مُقَطَّبةٌ مُتَكَرِّهَةٌ .

(١) قرأ بفتح الراء نافع وأبو جعفر وبقية الأربعة عشر قرءوا بكسرها (الإتحاف ٢ / ٥٧٤) .

- ١٣- ﴿ فَاقِرَّةٌ ﴾ [٢٥] : دَاهِيَةٌ . قِيلَ : كَانَتْهَا مِنْ فَقَرْتِهِ : كَسَرَتْ فِقَارَ ظَهْرِهِ ، كَرَأْسَتِهِ : ضَرَبَتْ رَأْسَهُ .
- ١٤- ﴿ بَلَّغَتْ ﴾ [٢٦] : أَيْ النَّفْسُ .
- ١٥- ﴿ التَّرَاقِي ﴾ [٢٦] : العِظَامُ المَكْتَنِفَةُ لِشَفْرَةِ النَّخْرِ عَنِ يَمِينٍ وَشِمَالٍ .
- ١٦- ﴿ رَاقٍ ﴾ [٢٧] : طَيِّبٌ ذِي رُقِيَّةٍ يَرُقَى . وَقِيلَ : مَنْ يَرُقَى بِرُوحِهِ : أَمَلَانِكَةُ الرَّحْمَةِ أَوْ العَذَابِ ؟ .
- ١٧- ﴿ وَالصَّفَّتْ ﴾ [٢٩] : التَّصَفَّتْ . وَامْرَأَةٌ لَفَاءٌ : التَّصَفَّتْ فَخِذَاهَا .
- ١٨- ﴿ السَّاقِ ﴾ [٢٩] : مَثَلٌ فِي الشَّدَّةِ ، أَيْ آخَرُ شَدَّةِ الدُّنْيَا بِأَوَّلِ شَدَّةِ الآخِرَةِ . وَقِيلَ : التَّوَتَّ سَاقَاهُ عِنْدَ السِّيَاقِ ، أَيْ سَوَّى الرُّوحَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى .
- ١٩- ﴿ يَمَطَّى ﴾ [٣٣] : يَتَّبِخْتَرُ . وَالمُطَوِّطَاءُ : التَّبَخُّرُ ، وَأَصْلُهُ يَتَمَطَّطُ قَلْبَتْ الطَّاءُ بِاءَ كَيْتَطَنْنُ وَيَتَطْنِي ^(١) وَأَصْلُ الطَّاءِ دَالٌّ ، مِنْ مَدَّ يَدَهُ . وَقِيلَ : يَتَمَطَّى : يَلْوِي مَطَاهُ وَهُوَ الظَّهْرُ تَبَخُّرًا .
- ٢٠- ﴿ سُدَى ﴾ [٣٦] : مُهْمَلًا . وَأَسْدَيْتُهُ : أَهْمَلْتُهُ .

(١) يسمي اللغويون المحدثون هذه الظاهرة « التناير » Dissimilation (انظر مجموعة المصطلحات العلمية والفنية) ٣ / ١٤٣ - مطبوعات مجمع اللغة العربية .

سورة الإنسان

- ١- المفسرون : ﴿ هَلْ ﴾ [١] بمعنى قد .
- ٢- ﴿ أمشاج ﴾ [٢] : أخلاط جمع مشج ومشيح . يريد اختلاط الماعين ، أو النطفة بالدم .
- ٣- ﴿ مستطيركا ﴾ [٧] : فاشيا منتشركا . واستطار الفجر : انتشر ضوءه .
- ٤- ﴿ عبوسا ﴾ [١٠] : يعبس الوجوه ، أو تعبس فيه .
- ٥- ﴿ قمطيرير ﴾ [١٠] وقماطر : أشد الأيام وأطولها بلاء .
- ٦ ، ٧- ﴿ نصره ﴾ [١١] في الوجوه ﴿ وسرورا ﴾ [١١] في القلوب .
- ٨- ﴿ شمسا ﴾ [١٣] : حركا .
- ٩- ﴿ زمهريرا ﴾ [١٣] : [ب/٤٢] شدة برد وقيل القمر ، وأنشد :
* وليلة ظلامها قد اعتكر *
* قطعتها والزمهرير ما زهر *
أى لا حاجة للقمريين لضياء الجنة .
- ١٠- ﴿ وذلت ﴾ [١٤] : أدنيت ، وحائط ذليل : قصير .
- ١١- ﴿ قوارير ﴾ [١٥] : جمعت صفاء القوارير وبياض الفضة .
- ١٢- ﴿ قدروها ﴾ [١٦] بقدر الرى أو بحسب شهواتهم .
- ١٣- والعرب تذكر الزنجبيل [١٧] وتستطيب رائحته .

(١) الكشاف ٤ / ٦٧٠ ، والزمهرير : القمر بلغة طبع (مشاهد الإنصاف) بهامش الكشاف (٤ / ٦٧٠) .

١٤- ﴿سَلْسِيلاً﴾ [١٨] : سَلْسَةٌ لَيْنَةٌ سَائِغَةٌ . مُجَاهِدٌ : شَدِيدَةُ الْجَرِيَةِ (١)
وقيل : هو والزنجبيل اسماً المين .

١٥- ﴿عَالِيَهُمْ﴾ [٢١] : يَعْلُوهُمْ .

١٦- ﴿أَسْرَهُمْ﴾ [٢٨] : خَلَقَهُمْ . وامرأة حَسَنَةُ الْأَسْرِ ، كأنها أُسِرَتْ ،
أى شُدَّتْ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْإِسَارِ ، وهو الْقَدُّ .

(١) لم يرد في تفسير مجاهد ٧١٢ ونقل المحقق في ص ٧١٣ عن الطبري عن مجاهد « حديدة الجرية »

سورة المرسلات

١- ﴿ وَالْمُرْسَلَاتُ ﴾ [١] : هي الملائكة تنزل بالمعروف . وقيل : متتابعة ، وهم إليه عرف واحد ، إذا تتابعوا إليه . وقيل : المرسلات : الرياح .

٢- ﴿ فَالْعَاصِفَاتِ ﴾ [٢] : رياح شداد .

٣- ٥ : ﴿ وَالنَّاشِرَاتِ ﴾ [٣] : رياح تأتي بالمطر . ﴿ فَالْفَارِقَاتِ ﴾ [٤]

﴿ وَالْمُلْقِيَاتِ ﴾ [٥] : الملائكة تفرق^(١) بين الحلال والحرام وتلقي الوحي للأنبياء عليهم السلام إعداراً منه تعالى وإنذاراً .

٦- ﴿ طُمِسَتْ ﴾ [٨] : ذهب ضوءها .

٧- ﴿ فُرِجَتْ ﴾ [٩] : فُتِحَتْ وانشقت .

٨- ﴿ وَقُتَّتْ ﴾^(٢) [١١] : جُمِعَتْ لوقت ، وهو يوم القيامة .

٩- ﴿ أَجَلَّتْ ﴾ [١٢] : أَخْرَتْ .

١٠- ﴿ فَقَدَرْنَا ﴾ [٢٣] : قَدَرْنَا . أو من القدرة .

١١- ﴿ كَفَاتَا ﴾ [٢٥] : تَكَفَّتْ أَهْلُهَا : تَضَمُّهُمْ أَحْيَاءٌ عَلَى ظَهْرِهَا وَأَمْوَاتًا

فِي بَطْنِهَا ، كَفَّتْهُ فِي وَعَائِهِ : ضَمَمْتَهُ . وَكَانُوا يُسَمُّونَ بِقِيَعِ الْغُرُقَدِ كَفَّتَهُ لَضَمِّهَا الْمَوْتَى . وَقِيلَ : كَفَاتَا : أَوْعِيَةٌ [٤٣/أ] جَمَعَ كُفْتُ ، بَعْضُهَا أَحْيَاءٌ ، تَنَبَّتْ ، وَبَعْضُهَا أَمْوَاتٌ لَا تَنَبَّتْ .

(١) يضبط الفعل « تفرق » إما بضم التاء وفتح الفاء والراء مكسورة مشددة ، وإما بفتح التاء وسكون الفاء وضم الراء .

(٢) هذه قراءة أبي عمرو وقرأ بقية السبعة ﴿ أَقْتَّتْ ﴾ (السبعة ٦٦٦) .

١٢- ﴿ شَامِخَاتٍ ﴾ [٢٧] : عَالِيَات ، ومنه : شَمَخَ بِأَنْفِهِ .

١٣- ﴿ ظِلٌّ ﴾ [٣٠] : دُخَانٌ جَهَنَّمَ يَتَشَعَّبُ لِعَظْمِهِ ثَلَاثَ شُعَبٍ [٣٠] .

١٤- ﴿ كَالْقَصْرِ ﴾ [٣٢] : لِعَظْمِهَا . وَاحِدُ الْقُصُورِ . وَقُرِئَ بِفَتْحَتَيْنِ ^(١) ، وهو أصول النخلِ المَقْطُوعَةِ أو أعناقُ الإِبِلِ .

١٥- ﴿ جِمَالَاتٌ صُفْرٌ ﴾ [٣٣] : إِبِلٌ سُودٌ ؛ لِأَنَّ سَوَادَهَا تَعْلُوهُ صُفْرَةٌ .

جَمَعَ جِمَالَةً ، وَهِيَ جَمْعُ جَمَلٍ وَقُرِئَ بِالضَّمِّ ^(٢) ، وَهِيَ قُلُوسُ السُّفُنِ : أَى جِبَالِهَا .

(١) الكشاف ٤ / ٦٨٠ وقرأ بذلك ابن عباس (مختصر في شواذ القرآن ١٦٧) .

(٢) قرأ بالضم روس (الإتحاف ٢ / ٥٨٢) .

سورة النبأ

- ١- [> النّبأ <] [٢] : هو القرآن . وقيل : القيامة .
- ٢- > أوتادا < [٧] للأرض .
- ٣- > لباسا < [١٠] : سترًا لكم .
- ٤- > وهاججا < [١٣] : وقادا ، يعنى الشمس .
- ٥- > المعصرات < [١٤] : سحاب حان أن تمطر . قيل : شبهت بالمعاصير : جمع معصير : دنت من الحيض . وقيل : ذوات الأعاصير ، أى الرياح .
- ٦- > نجاجا < [١٤] : متدققا ، وفى الحديث : « أحب الأعمال إلى الله العج والتج » ^(١) وهو إسالة الدماء . والعج : التلبية .
- ٧- > ألفافا < [١٦] : ملتفة من الشجر جمع لف ولفيف . وقيل : المفرد ألف أو لقاء وجمعه لف وجمع الجمع ألفاف .
- ٨- > سرايا < [٢٠] : تصير كلا شىء لانبثاث أجزائها .
- ٩- > مرصادا < [٢١] : معدة .
- ١٠- > أحقابا < [٢٣] : كلما مضى حقب تبعه آخر .
- ١١- > بردا < [٢٤] : نومًا . يقال : منع البرد البرد ، وأنشد :
فإن شئت حرمت النساء سواكم وإن شئت لم أطعم نقاخا ولا بردا ^(٢)

(١) نزهة القلوب ٦٥ والكشاف ٤ / ٦٨٦ وفى صحيح الترمذى (انظر عارضة الأحوذى بشرح صحيح الترمذى لابن العربى ٣ / ٤٤) « عن أبى بكر الصديق أن النبى ﷺ سئل أى الحج أفضل ؟ قال : العج والتج » .

(٢) تفسير ابن قتبية ١٤٦ ، ٥٠٩ ، والكشاف ٤ / ٦٨٩ وعزى للعرجى فى اللسان والتاج (برد) ومشاهد الإنصاف (بهامش الكشاف) ١ / ١٩٤ .

- ١٢- ﴿ وَفَايَ ﴾ [٢٦٦] : مُوَافِقًا لِأَعْمَالِهِمْ .
١٣- ﴿ كَذَابًا ﴾ [٢٨٨] : كَذِبًا .
١٤- ﴿ كَوَاعِبَ ﴾ [٣٣٣] : نِسَاء [٤٣/ب] كَعَبَّتْ لُدَيْهِنَّ .
١٥- ﴿ دَهَابًا ﴾ [٣٤٤] : مُتَرَعَّةً مَلَأَى .
١٦- ﴿ عَطَاءَ حِسَابًا ﴾ [٣٦٦] : كَافِيًا ، مِنْ أَحْسَبْتَهُ : أَعْطَيْتَهُ حَتَّى قَالَ :

حَسْبِي .

سورة والنازعات

- ١- ﴿ وَالنَّازِعَاتِ ﴾ [١] : هي الملائكة تنزعُ أرواحَ الكُفَّارِ إغراقاً كما يُفْرَقُ النَّازِعُ فِي الْقَوْسِ .
- ٢- ﴿ وَالنَّاشِطَاتِ ﴾ [٢] : تَنْشِطُ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ ، تَحُلُّ بِرِفْقٍ كَنْشِطَ الْعِقَالِ مِنْ يَدِ الْبَعِيرِ .
- ٣- ﴿ وَالسَّابِحَاتِ ﴾ [٣] : جُمَلٌ نَزُولُهَا كَالسَّابِحَةِ .
- ٤- ﴿ فَالسَّابِقَاتِ ﴾ [٤] : تَسْبِقُ بِالْوَحْيِ لِلْأَنْبِيَاءِ الشَّيَاطِينَ الْمُسْتَرْقَةَ . الْحَسَنُ وَأَبُو عُبَيْدَةَ : كُلُّهَا النُّجُومُ .
- ٥- ﴿ فَالْمُدْبِرَاتِ ﴾ [٥] : الْمَلَائِكَةُ تَنْزِلُ بِتَدْيِيرِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ .
- ٦- ﴿ الرَّاجِفَةُ ﴾ [٦] : النَّفْخَةُ الْأُولَى تَرْجِفُ لَهَا الْأَرْضُ .
- ٧- ﴿ تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ ﴾ [٧] : النَّفْخَةُ الثَّانِيَةُ لِلْبَعْثِ .
- ٨- ﴿ وَاجِفَةُ ﴾ [٧] : خَافِقَةٌ شَدِيدَةٌ الْأَضْطِرَابِ .
- ٩- ﴿ الْحَافِرَةُ ﴾ [١٠] : الرَّجُوعُ إِلَى أَوَّلِ الْأَمْرِ ، أَيْ نَعُودُ أَحْيَاءَ ، وَرَجَعَ فِي حَافِرَتِهِ وَعَلَيْهَا ، أَيْ حَيْثُ جَاءَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
أَحَافِرَةٌ عَلَى صَلَعٍ وَشَيْبٍ مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ سَفَهٍ وَعَارٍ^(١)
أَي أَرْجِعُ إِلَى حَدَائِثِي بَعْدَ الشَّيْبِ .
- ١٠- ﴿ نَخْرَةٌ ﴾ و ﴿ نَاخِرَةٌ ﴾^(٢) [١١] : بِالْيَاءِ . وَقِيلَ : نَاخِرَةٌ : فَارِغَةٌ

(١) تفسير ابن قتيبة ٥١٣ ، والكشاف ٤ / ٦٩٥ .

(٢) قرأ بألف بعد النون أبو بكر وحمزة وخلف ورويس والأعمش وقرأ بقية الأربعة عشر بدون ألف عدا الكسائي الذي روته عنه القراءتان (الإتحاف ٢ / ٥٨٥ ، ٥٨٦) .

تَهْبُ الرِّيحُ فِيهَا فَيَسْمَعُ لَهَا نَخِيرًا .

١١- ﴿بِالسَّاهِرَةِ﴾ [١٤] : وَجْهَ الْأَرْضِ لِسَهَرِهِمْ فِيهَا وَنَوْمِهِمْ ، وَأَصْلُهَا مَسْهُورٌ فِيهَا كَعَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ . وَقِيلَ : هِيَ أَرْضُ الْقِيَامَةِ .

١٢- ﴿نَكَالَ الْأَخْرَجِ وَالْأُولَى﴾ [٢٥] : الْإِغْرَاقَ فِي الْأُولَى وَالْإِحْرَاقَ فِي الْأُخْرَى . وَقِيلَ : نَكَالَ كَلِمَتِيهِ : [٤٤/أ] الْأَخْرَجَ قَوْلُهُ : ﴿أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى﴾ ^(١) وَالْأُولَى : ﴿مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي﴾ ^(٢) .

١٣- ﴿رَفَعَ سَمَكَهَا﴾ [٢٨] : جَعَلَ قَدْرَ ذَهَابِهَا فِي الْعُلُوِّ رَفِيعًا مَسِيرَةً خَمْسَ مِثْقَالٍ عَامًا .

١٤- غَطَشَ اللَّيْلُ ﴿وَأَغْطَشَ﴾ [٢٩] وَأَغْطَشَهُ اللَّهُ ، كَظَلَّمَ وَأُظْلِمَ .

١٥- ﴿وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا﴾ [٢٩] : أُبْرَزَ ضَوْءَ شَمْسِهَا .

١٦- ﴿دَحَاهَا﴾ [٣٠] : بَسَطَهَا .

١٧- ﴿الطَّامَّةُ﴾ [٣٤] : الدَّاهِيَةُ تَطْمُ كُلَّ شَيْءٍ فَتَعْلُوهُ وَتُغَطِّيهِ ، وَالْمُرَادُ الْقِيَامَةُ .

١٨- ﴿فِيمَ أَنْتَ﴾ [٤٣] : لَا تَعْلَمُ وَقْتَهَا .

(١) سورة النازعات : الآية ٢٤ .

(٢) سورة القصص ، الآية ٣٨ .

سورة عبس

- ١- ﴿ تَصَدَّى ﴾ [٦] : تتعرض .
- ٢- لَهَيْتُ عَنْهُ وَتَلَهَّيْتُ [١٠] : تركته وتشاغلته عنه .
- ٣- ﴿ سَفَرَةٍ ﴾ [١٥] : ملائكة يسفرون بين الله تعالى وأنبيائه ، جمعُ سافر . وسفرت بينهم : أصلحت ، جعلوا لتأديتهم الوحي ، كالتفسير المصليح ، أبو عبدة : سفرة : سفرة : كتبه (١) .
- ٤- ﴿ أَقْبَرَهُ ﴾ [٢١] : جعل له قبراً يوارى فيه وسائر الأشياء تلقى على الأرض . وقبره : دفنه .
- ٥- ﴿ أَنشَرَهُ ﴾ [٢٢] : أحياه .
- ٦- الْقَضْبُ [٢٨] والقَصِيلُ : القَتُّ ؛ لأنه يُقَضَّبُ ويُقَصَلُ ، أى يُقَطَّع .
- ٧- ﴿ غُلْبًا ﴾ [٣٠] : غلاظ الأعناق ، يعنى النخل .
- ٨- ﴿ وَأَبَا ﴾ [٣١] : مرعى الأنعام . إنه يُؤَبُّ ، أى يُؤَمُّ . وقيل : هو لها كالفاكهة للناس .
- ٩- ﴿ الصَّاحَّةُ ﴾ [٣٣] : القيامة تصح ، أى تصم . والأصْحُ والأصلحُ : الأصم .
- ١٠- ﴿ يُغْنِيهِ ﴾ [٣٧] : يكفيه ويكفُّه عن قريبه . وأغْنِ عَنِّي وَجْهَكَ : اصرفه .
- ١١- ﴿ مُسْفِرَةٌ ﴾ [٣٨] : مضببة .

(١) مجاز القرآن ٢ / ٢٠٤ .

سورة التكوير والانفطار

[سورة التكوير]

- ١- ﴿ كُوِّرَتْ ﴾ [١] : ذَهَبَ ضَوْؤُهَا . وَقِيلَ : لُفَّتْ كَمَا تُكَوِّرُ الْعِمَامَةُ .
- ٢- ﴿ انْكَدَّرَتْ ﴾ [٢] : [٤٤/ب] انْتَرَتْ وَأَنْصَبَتْ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :
- * أَبْصَرَ خَرِيْبَانِ فَضَاءٍ فَانْكَدَّرَ (١) *
- ٣- ﴿ الْعِشَارُ ﴾ [٤] : إِبِلٌ تَمَّ لِحْمَلُهَا عَشْرَةَ أَشْهُرٍ ، ثُمَّ تُسَمَّى بِذَلِكَ وَلَوْ وَضَعَتْ ، جَمَعَ عِشْرَاءُ وَهِيَ أَنْفَسُ الْإِبِلِ عِنْدَهُمْ فَيُعْطَلُونَهَا يَوْمَئِذٍ شُغْلًا بِنَفْسِهِمْ .
- ٤- ﴿ سَجَّرَتْ ﴾ [٦] : مُلِئَتْ وَنُقِذَ بَعْضُهَا لِبَعْضٍ فَصَارَتْ بَحْرًا مَمْلُوءًا .
وقيل : قُدِفَ فِيهَا الْكَوَاكِبُ وَأُضْرِمَتْ .
- ٥- ﴿ زُوِّجَتْ ﴾ [٧] : قَرِنَتْ بِمَنْ عَلَى دِينِهَا فِي الدُّنْيَا وَقِيلَ : بِأَعْمَالِهَا .
وقيل : بِأَجْسَادِهَا .
- ٦- ﴿ الْمَوْعُودَةُ ﴾ [٨] : الْبَيْتُ تُدْفَنُ حَيَّةٌ .
- ٧- ﴿ كَشِطَّتْ ﴾ [١١] : نَزَعَتْ ، وَكَشَطَ الْجِلْدَ وَقَشَطَهُ : نَزَعَهُ .
- ٨- ﴿ سَعَّرَتْ ﴾ [١٢] : أَوْقَدَتْ .
- ٩- ١٠ : ﴿ الْخُنْسِ ﴾ [١٥] : زُحْلٌ وَالْمُشْتَرَى وَالْمَرِيخُ وَالزُّهْرَةُ وَعُطَارِدُ تَخْنُسُ فِي مَجْرَاهَا : أَيْ تَرَجِعُ ، وَتَكْنِسُ [١٦] : أَيْ تَسْتَرُّ كَالظُّبَاءِ تَكْنِسُ فِي كَنْسِهَا .
- ١١- أبو عبيدة : ﴿ عَسَّسَ ﴾ [١٧] : أَقْبَلَ . وَقِيلَ : أَدْبَرَ (٢) .

(١) ديوانه ٢٩ ، وسجائر القرآن ٢ / ٢٨٧ .

(٢) لفظ المجاز ٢ / ٢٨٧ ، قال بعضهم : إذا أقبلت ظلماته ، وقال بعضهم : إذا وكى ،

١٢- ﴿ تَنْفَسَ ﴾ [١٨] : اَنْتَشَرَ .

١٣- ﴿ بَطْنَيْنِ ﴾ [٢٤] : مُتَّهِمٌ ، وَقَرِيءٌ بِالضَّادِ (١) ، أَيْ لَا يَبْخُلُ بِهِ عَلَيْكُمْ .

[سُورَةُ الْإِنْفِطَارِ]

١- ﴿ أَنْفَطَرَتْ ﴾ [١] : اَنْشَقَّتْ .

٢- ﴿ فُجِّرَتْ ﴾ [٣] : فُجِّرَ بَعْضُهَا لِبَعْضٍ ، أَيْ فُتِحَ .

٣- ﴿ بُعِثَتْ ﴾ [٤] : بُحِثَتْ وَأُخْرِجَ مَوْتَاهَا . بَعِثَتْهُ وَبَحِثَتْهُ : جَعَلَتْهُ أَسْفَلَ .
أَعْلَاهُ .

٤- ﴿ عَدَّلَكَ ﴾ [٧] : قَوْمَكَ وَ ﴿ عَدَّلَكَ ﴾ (٢) : صَرَّفَكَ إِلَى مَا شَاءَ مِنَ الصُّورِ .

(١) القراءة بالظاء لأبي عمرو وابن كثير والكسائي ورويس وابن محيىن واليزيدى ، وعدا ذلك من الأربعة عشر رواتهم قراءوا بالضاد (الإتحاف ٢ / ٥٩٢) .

(٢) قرأ بتخفيف الدال من الأربعة عشر عاصم وحمة والكسائي والحسن والأعمش ، والباقون بتشديدها (الإتحاف ٢ / ٥٩٤) .

سورة المطففين

- ١- ﴿لِلْمُطَفِّفِينَ﴾ [١] : هم من لا يوفى الكيل والوزن . وما يُخَسُّ طَفِيفٌ حَقِيرٌ . والطَّفُ : الجانبُ . وإناءٌ طَفَّانٌ : ليس بمملوءٍ .
- ٢- ﴿كَالْوَهْمِ﴾ [٣] : كالوا لهم .
- ٣- ﴿سَجِينٍ﴾ [٧] : حبس من السجين . وقيل : صخرة تحت الأرض السابعة ، أى لا تصعد أعمالهم إلى السماء .
- ٤- [١/٤٥] ﴿مَرْقُومٍ﴾ [٩] : مكتوبٌ .
- ٥- ﴿رَانَ﴾ [١٤] : غلب كما يرين الخمر العقل . والنعاسُ رَانَ عَلَيْهِ وبه .
- ٦- ﴿عَلِيِّنَ﴾ [١٨] : علمٌ لديوان الخير ، منقولٌ من جمعِ عَلِيٍّ . مجاهدٌ : السماء السابعة ^(١) . الزجاجُ : أعلى الأمكنة ^(٢) .
- ٧- ﴿نَضْرَةَ النَّعِيمِ﴾ [٢٤] : بريقه وماؤه .
- ٨- ﴿رَحِيقٍ﴾ [٢٥] : شرابٍ لا غش فيه . وقيل : حمرة عتيقة .
- ٩- ﴿مَخْتومٍ﴾ [٢٥] : أى بالمسك . وقيل : له ختامٌ ، أى عاقبة ريبه مسكٌ .
- ١٠- ﴿فَلْيَتَنَافَسِ﴾ [٢٦] : فليرتغب المرتغبون .
- ١١- ﴿تَسْنِيمٍ﴾ [٢٧] : أرفع شراب الجنة . وقيل : يمزج بماء ينزل من علو ، من : سنام البعير ، وتسنيم القبور ، وتسنيم الفحل الناقة : علاها .
- ١٢- ﴿ثُوبٍ﴾ [٣٦] : جوزى .

(١) لم يرد في تفسير مجاهد ٧١١ وهو في تفسير الطبري ٣٠ / ٦٥ معزوا إليه .

(٢) معاني القرآن للزجاج ٥ / ٢٩٩ .

سورة انشقت والبروج والطارق

[سورة الانشقاق]

- ١- ﴿ وَأَذِنَتْ ﴾ [٢] : سَمِعَتْ وَحَقُّ لَهَا .
- ٢- ﴿ مُدَّتْ ﴾ [٣] : بُسِطَتْ فَرَآلَ أَكَامُهَا ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ قَاعًا صَفْصَفًا * لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ﴾ (١) .
- ٣- ﴿ وَخَلَّتْ ﴾ [٤] : مِنَ الْخَلْوَةِ .
- ٤- ﴿ كَادِحْ ﴾ [٦] : عَامِلٌ نَاصِبٌ فِي مَعِيشَتِكَ ﴿ إِلَى ﴾ لِقَاءِ ﴿ رَبِّكَ ﴾ .
- ٥- ﴿ يَحُورْ ﴾ [١٤] : يَرْجِعُ لِلْبَعْثِ .
- ٦- ﴿ وَسَقَ ﴾ [١٧] : جَمَعَ ؛ لَضَمُّهُ كُلُّ شَيْءٍ إِلَى مَاوَاهُ . وَالْوَسَقُ : الْحَمْلُ . وَاسْتَوْسَقَ : اجْتَمَعَ . وَقِيلَ : وَسَقَ : عَلَا ؛ لِأَنَّهُ يَعْلُو كُلَّ شَيْءٍ وَيُجَلِّلُهُ .
- ٧- ﴿ أُنْسِقَ ﴾ [١٨] : اِمْتَلَأَ فِي اللَّيَالِي الْبَيْضِ .
- ٨- ﴿ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ ﴾ [١٩] : حَالًا بَعْدَ حَالٍ .
- ٩- ﴿ يُوعُونَ ﴾ [٢٣] : يَجْمَعُونَ فِي صُدُورِهِمْ مِنْ تَكْذِيبِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، كَمَا يُوعَى الْمَتَاعُ فِي الْوِعَاءِ .

(١) سورة طه : آيتا ١٠٦ ، ١٠٧ .

[سورة البروج]

- ١- ﴿ وَشَاهِدِ ﴾ [٣] : قِيلَ : يَوْمَ الْجُمُعَةِ . وَقِيلَ مُحَمَّدٌ ﷺ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴾ ^(١) .
- ٢- ﴿ وَمَنْشُودٍ ﴾ [٣] : يَوْمَ عَرَفَةَ . وَقِيلَ : يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ ﴾ ^(٢) .
- ٣- ﴿ الْأَعْدُوْدِ ﴾ [٤] : [٤٥/ب] شَقَّ فِي الْأَرْضِ ، وَجَمَعَهُ أَحَادِيدٌ .
- ٤- ﴿ فَتَنُوا ﴾ [١٠] : عَذَّبُوا .

[سورة الطارق]

- ١- ﴿ الطَّارِقِ ﴾ [١] : النَّجْمُ يَطْرُقُ : يَطْلُعُ لَيْلًا . وَطَرَّقَكَ : أَتَاكَ لَيْلًا .
- ٢- ﴿ التَّرَائِبِ ﴾ [٧] : مُعَلَّقُ الْحُلِيِّ مِنَ الصَّدْرِ ، جَمَعَ تَرْيِبَةً .
- ٣- أَبُو عبيدة : ﴿ الرَّجْعِ ﴾ [١١] : الْمَاءُ ^(٣) . وَقِيلَ : تَبْتَدِئُ الْمَطَرُ وَتَرْجِعُ بِهِ كُلُّ عَامٍ .
- ٤- ﴿ الصَّدْعِ ﴾ [١٢] : تَصَدَّعَ بِالنَّبَاتِ .
- ٥- ﴿ فَصَلِّ ﴾ [١٣] : فَاصِلٌ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ .
- ٦- ﴿ الْهَزْلِ ﴾ [١٤] : اللَّعِبِ .
- ٧- ﴿ رُوْدًا ﴾ [١٧] : لِإِمْهَالًا يَسِيرًا ، مِنْ رَادَتِ الرِّيحُ تُرُوْدُ رُوْدَانًا : تَحَرَّكَتْ خَفِيفًا ، وَأُرُوْدَ بِهِ : رَفَقَ .

(١) سورة النساء : الآية ٤١ .
 (٢) سورة هود : الآية ١٠٣ .
 (٣) مجاز القرآن ٢ / ٢٩٤ .

سورة سَبَّحَ وَالغَاشِيَةِ وَالْفَجْرِ

[سورة سَبَّحَ]

- ١- ﴿ غُثَاءٌ ﴾ [٥] : يَابِسًا تَحْمِلُهُ الْمِيَاهُ .
- ٢- ﴿ أَحْوَى ﴾ [٥] : اسْوَدَّ مِنْ قَدَمِهِ وَاحْتِرَاقِهِ . فَكَذَا يَمِيتُكُمْ بَعْدَ الْحَيَاةِ .
وَقِيلَ : أَخْرَجَ الْمَرْعَى أَحْوَى : اسْوَدَّ مِنْ شِدَّةِ الْخُضْرَةِ وَالرِّىِّ ثُمَّ جَمَلَهُ غُثَاءً .

[سورة الغَاشِيَةِ]

- ١- ﴿ الْغَاشِيَةِ ﴾ [١] : الْقِيَامَةُ ؛ لِأَنَّهَا تَغْشَاهُمْ .
- ٢- ﴿ عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ ﴾ [٣] : قِيلَ : فِي النَّارِ . وَقِيلَ : فِي الدُّنْيَا بِمَا يَبْعُدُ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى .
- ٣- ﴿ آيَةٌ ﴾ [٥] : أَنْتَهَى حَرَّهَا .
- ٤- ﴿ ضَرِيعٌ ﴾ [٦] : نَبَتٌ بِالْحِجَازِ ، يُقَالُ لِرَطْبِهِ الشَّبْرِيُّ .
- ٥- ﴿ لَاقِئَةٌ ﴾ [١١] : لَغَوٌ . وَقِيلَ : قَائِلَةٌ لَغَوًا .
- ٦- ﴿ وَنَمَارِقُ ﴾ [١٥] : وَسَائِدٌ ، جَمْعُ نَمْرَقَةٍ وَنَمْرَقَةٍ .
- ٧- ﴿ الزَّرَّابِيُّ ﴾ [١٦] : الطَّنَافِسُ الْمُخْمَلَةُ . وَالْبُسْطُ أَيْضًا ، جَمْعُ زَرِّيَّةٍ .
- ٨- ﴿ مَبْثُوثَةٌ ﴾ [١٦] : مُفْرَقَةٌ فِي الْمَجَالِسِ .
- ٩- ﴿ سَطَّحَتْ ﴾ [٢٠] : بَسَطَتْ .
- ١٠- ﴿ بِمُسَيْطِرٍ ﴾ [٢٢] : مُسَلِّطٌ . قِيلَ : نُسِخَتْ بِالْأَمْرِ بِالْقِتَالِ .
- ١١- ﴿ إِيَابَهُمْ ﴾ [٢٥] : رُجُوعَهُمْ .

[سورة الفجر]

- ١- ﴿ وَاللَّيْلِ عَشْرٌ ﴾ [٢] : عشر الأضحى .
- ٢- ﴿ وَالشَّفْعِ ﴾ [٣] لُغَةً اثنان . قيل : هو يوم الأضحى . وقيل : الخلقُ خلقوا أزواجاً .
- ٣- ﴿ وَالْوَتْرِ ﴾ [٣] : واحد . قيل : هو الله تعالى . وقيل : هو يوم عرفة . وقيل : آدم عليه السلام شفع بزوجه . قتادة : الشفعُ والوترُ : الخلق . عمران [٤٦/١] ابن حصين : الصلاة المكتوبة .
- ٤- ﴿ يَسْرٍ ﴾ [٤] : أى فيه ، كليل نائم .
- ٥- ﴿ حِجْرٍ ﴾ [٥] : عقل .
- ٦ ، ٧- ﴿ عَادٍ ﴾ [٦] بن ﴿ إِرَمٍ ﴾ [٧] بن سام بن نوح عليه السلام . وقيل : إرم : بلدتهم .
- ٨- ﴿ جَابُوا ﴾ [٩] : خرَّقوه فأتخذوا فيه بيوتا . وقيل : قطعوه فابتنوا به .
- ٩- الفراء : السوطُ [١٣] : اسم للعذاب^(١) وإن لم يكن ثمَّ ضربٌ بسوطٍ . وسطته أسوطه سوطاً .
- ١٠- ﴿ لِبِالْمَرْصَادِ ﴾ [١٤] : بالطريق الذى ممرُّك عليه يرصد كلَّ أحدٍ فيجازيه بفعله ، وأرصدت له بكذا : أعدته له .
- ١١- ﴿ الثَّرَاثَ ﴾ [١٩] : الميراث وتاؤه عن واو .
- ١٢- ﴿ لَمَّا ﴾ [١٩] : شديداً . ولممته : جمعته .
- ١٣- ﴿ جَمًّا ﴾ [٢٠] : كثيراً . وجمَّة الماء : اجتماعه .
- ١٤- ﴿ دُكَّتْ ﴾ [٢١] : دُكَّتْ جبالها وأنشأها فاستوت مع وجهها .

(١) انظر معاني القرآن للفراء ٣ / ٢٦١ .

سورة البلد والشمس

[سورة البلد]

- ١- ﴿الْبَلَدِ﴾ [١] : مَكَّة .
- ٢- ﴿حِلٍّ﴾ [٢] : حَلَالٌ . أَوْ حَالٌ : سَاكِنٌ .
- ٣- ﴿وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدٌ﴾ [٣] : آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَوَلَدُهُ .
- ٤- ﴿كَبِيدٍ﴾ [٤] : شِدَّةٌ وَمَكَابِدَةٌ لِأُمُورِ الدَّارَيْنِ .
- ٥- ﴿لُبْدًا﴾ [٦] : كَثِيرًا .
- ٦- ﴿النَّجْدَيْنِ﴾ [١٠] : طَرِيقَى الْخَيْرِ وَالشَّرِّ . ابْنُ عَبَّاسٍ : الثَّدْيَيْنِ .
وَالنَّجْدُ : مَا ارْتَفَعَ مِنْ طَرِيقِ أَوْ أَرْضٍ ، وَجَمَعَهُ نِجَادٌ .
- ٧- ﴿فَلَا اقْتَحَمَ﴾ [١١] : لَمْ يَتَجَاوَزِ الْعَقَبَةَ الشَّاقَّةَ فِي الطَّلَاعِ . وَ « لَا »
مَعَ الْمَاضِي كَلَّمْ مَعَ الْمُسْتَقْبَلِ ، كَقَوْلِهِ :
* وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلْمَا ^(١) *
وَعَنِ الْحَسَنِ : عَقَبَةٌ وَاللَّهُ شَدِيدَةٌ مُجَاهِدَةٌ الْإِنْسَانَ نَفْسَهُ وَهَوَاهُ وَعَدُوَّهُ الشَّيْطَانَ .
وَقِيلَ : عَقَبَةٌ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ .
- ٨- ﴿فَلَكُ رَقَبَةٍ﴾ [١٣] : مِنَ الرَّقِّ .
- ٩- وَسَغَبٌ يَسْغَبُ سُغُوبًا وَ « مَسْغَبَةٌ » [١٤] : جَاعٌ .
- ١٠- ﴿مَقْرَبَةٍ﴾ [١٥] : قَرَابَةٌ .
- ١١- ﴿مَتْرَبَةٍ﴾ [١٦] : فَقْرٌ ، كَأَنَّهُ لَصِقَ بِالتُّرَابِ .

(١) نزهة القلوب ٣٩ والمشطور في شرح أشعار الهذليين ١٣٤٦ مما نسب إلى أبي خراش الهذلي وفيه التخرُّج وذكر المحقق أنه نسب كذلك لأمية بن أبي الصلت وخرج هذه النسبة .

١٢- ﴿ الْمَرْحَمَةَ ﴾ [١٧] : الرَّحْمَةَ .

١٣- ﴿ مُؤَصَّدَةً ﴾ [٢٠] : مُطَبَّقَةً .

[سورة الشمس]

١- ﴿ وَضَحَاهَا ﴾ [١] : ضَوَّوْهَا . وقيل : نهارها .

٢- ﴿ جَلَّالَهَا ﴾ [٣] : أى الظلمة ، أو الدنيا ، أو الأرض .

٣- [٤٦/ب] ﴿ طَحَاهَا ﴾ [٦] : بَسَطَهَا فوسَّعَهَا . وطحاً به الأمر : اتَّسَعَ به المذهبُ .

٤- ﴿ فَالْتَمَمَهَا ﴾ [٨] : أَفْتَمَمَهَا .

٥ ، ٦- ﴿ أَفْلَحَ ﴾ [٩] : ظَفَرَ مَنْ طَهَّرَهَا بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ . وقيل : من طَهَّرَهُ اللهُ تَعَالَى : ﴿ وَقَدْ خَابَ مِنْ دَسَائِهَا ﴾ [١٠] : وفاتِ الظَّفَرُ مَنْ أَحْفَأَهَا وَأَحْمَلَهَا بِالْكَفْرِ وَالْمَعَاصِي . وقيل : أضلَّهُ اللهُ تَعَالَى . وَالْأَصْلُ : دَسَسَ ، فَقَلِبْتَ السَّيْنُ ياءً كَتَنَيْتِي .

٧- ﴿ طَفَّوَاهَا ﴾ [١١] : طَغْيَانِهَا .

٨- وَالْانْبِعَاثُ [١٢] : الإِسْرَاعُ فِي الطَّاعَةِ لِلْبَاعِثِ .

٩- ﴿ أَشْقَاهَا ﴾ [١٢] : قُدَّارُ بْنُ سَالِفٍ ، عَاقِرُ النَّاقَةِ .

١٠- ﴿ نَاقَةَ اللهِ وَسُقْيَاهَا ﴾ [١٣] : ذُرُّهَا وَشَرِبَهَا .

١١- ﴿ فَدَمَدَمَ ﴾ [١٤] : أَطْبَقَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ . وَنَاقَةٌ مَدْمُومَةٌ : أَلْبَسَهَا

الشَّحْمَ . وقيل : غَضِبَ عَلَيْهِمْ فَسَوَّى الْأَرْضَ عَلَيْهِمْ أَوْ الدَّمْدَمَةَ بَيْنَهُمْ أَوْ سَوَّى ثَمُودَ بِالْأَرْضِ ، أَوْ فِي الْعَذَابِ .

١٢- ﴿ عَقَبَاهَا ﴾ [١٥] : عَاقَبْتَهَا .

من سورة الليل إلى سورة العلق^(١)

[سورة الليل]

- ١- ﴿ سَعَيْكُمْ ﴾ [٤] : عَمَلَكُمْ لِمُخْتَلِفٍ .
- ٢- ﴿ بِالْحُسْنَى ﴾ [٦] : الْجَنَّةِ وَالْثَوَابِ .
- ٣- ﴿ فَسَيَسِّرُهُ ﴾ [٧] : نُهَيْتَهُ لِلْعَوْدِ إِلَى الْعَمَلِ الصَّالِحِ وَنُسَّهَتْ لَهُ .
- ٤- ﴿ الْعُسْرَى ﴾ [١٠] : النَّارِ .
- ٥- ﴿ تَرَدَّى ﴾ [١١] : مِنَ الرَّدَى : الْهَلَاكِ . وَقِيلَ : سَقَطَ فِي النَّارِ .
- ٦- ﴿ تَلَطَّى ﴾ [١٤] : تَلَهَّبُ ، وَأَصْلُهُ تَلَطَّى ، حُدِفَتْ إِحْدَى التَّاءَيْنِ اسْتِثْقَالًا .

[سورة الضحى]

- ١- ﴿ سَجَى ﴾ [٢] : سَكَنَ وَانْتَهَتْ ظُلْمَتُهُ . وَطَرَفٌ سَاجٌ : سَاكِنٌ .
- ٢- ﴿ وَدَعَا ﴾ [٣] : تَرَكَكَ . وَالْوَدَاعُ : فِرَاقٌ مُتَارِكَةٌ . وَأَسْتَوْدَعُكَ اللَّهُ غَيْرَ مُوَدَّعٍ ، أَيْ مَتْرُوكٍ .
- ٣- ﴿ عَائِلًا ﴾ [٨] : فَقِيرًا لَهُ عِيَالٌ ، أَوْ لَا . عَالٌ : افْتَقَرَ . وَأَعَالَ : كَثُرَ .

(١) في الأصل : القلم ، .

[سورة الشرح]

- ١- ﴿ أَنْقَضَ ﴾ [٣] : أُنْقِضَ : أَيْ صَوِّتَهُ ، وَهُوَ مِثْلُ . وَقِيلَ : جَمَلَهُ نِقْضًا ، وَهُوَ بِعَيْرِ أَعْبَهُ الْعَمَلُ فَنَقَصَ لَحْمَهُ .
- ٢- ﴿ فَإِذَا [٤٧/أ] فَرَّغْتَ ﴾ [٧] مِنْ صَلَاتِكَ .
- ٣- ﴿ فَاَنْصَبْ ﴾ [٧] فِي الدُّعَاءِ .
- ٤- ﴿ ارْغَبْ ﴾ [٨] إِلَى اللَّهِ تَعَالَى .

[سورة التين]

- ١- ﴿ وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ﴾ [١] : جَبَلَانِ بِالشَّامِ يَنْتَانِهِمَا . اسْمُهُمَا بِالسَّرْيَانِيَةِ طُورَيْنَا وَطُورِزَيْتَا . وَعَنْ مُجَاهِدٍ : الْمَأْكُولَانِ (١) .
- ٢ ، ٣- وَأَضْيَفَ الطُّورُ [٢] : وَهُوَ الْجَبَلُ إِلَى ﴿ سِينِينَ ﴾ [٢] وَهِيَ الْبُقْعَةُ .
- ٤- ﴿ وَالْبَلَدِ الْأَمِينِ ﴾ [٣] : مَكَّةُ ، كَانَ آمِنًا - قَبْلَ مَبْعَثِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ - لَا يُغَارُ عَلَيْهِ .
- ٥- ﴿ رَدَدْنَاهُ ﴾ [٥] لِلْهَرَمِ .
- ٦ ، ٧- وَالسَّافِلِينَ [٥] : الْأَطْفَالُ وَالزَّمَنِيُّ وَالْهَرَمِيُّ .
- ﴿ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ [٦] : فَمَنْ هَرِمَ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ إِذْ كَانَ يَعْمَلُ .
- الْحَسَنَ : ﴿ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ﴾ [٥] : النَّارُ .

(١) تفسير مجاهد ٧٦٩ ولفظه « هما التين والزيتون الذي يأكل الناس » وفي الطبري ٣٠ / ١٥٣ عن مجاهد « التين الذي يؤكل والزيتون الذي يمصر » وفيه أيضا عنه « الفاكهة التي تأكل الناس » وكذلك « هو تينكم وزيتونكم » .

سورة العلق^(١) إلى القارعة

[سورة العلق]

- ١- ﴿الرُّجْعَى﴾ [٨] : المرّجِع والرُّجُوع .
- ٢- ﴿لَنَسْفَعًا﴾ [١٥] : لَنَأخُذَنَّ بِهَا إِلَى النَّارِ . وَسَمَعَتْ بِهِ : جَذَبَتْهُ شَدِيدًا .
- ٣- و ﴿النَّاصِيَةَ﴾ [١٥] : شَعْرَ مُقَدِّمِ الرَّأْسِ .
- ٤- ﴿نَادِيَهُ﴾ [١٧] : أَهْلَ نَادِيهِ يَنْتَصِرُ بِهِمْ .
- ٥- قَتَادَةَ : ﴿الزَّيْنِيَّةَ﴾ [١٨] : الشَّرْطُ . وَقِيلَ : مِنَ الزَّيْنِ وَهُوَ الدَّفْعُ كَأَنَّهُمْ يَدْفَعُونَ أَهْلَ النَّارِ إِلَيْهَا : جَمَعَ زَيْنَى ، وَقِيلَ : زَيْنِيَّةَ .

[سورة القدر]

- ١- ﴿لَيْلَةَ الْقَدْرِ﴾ [١] : تُقَدَّرُ فِيهَا الْأَشْيَاءُ وَيُفْرَقُ فِيهَا كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ .
- ٢- ﴿سَلَامٌ﴾ [٥] : سَلَامَةٌ وَخَيْرٌ . وَقِيلَ : يُسَلِّمُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ .

[سورة البينة]

- ١- ﴿مُنْفَكِينَ﴾ [١] : زَائِلِينَ .
- ٢- ﴿كُتِبَ قِيَمَةٌ﴾ [٣] : مُسْتَقِيمَةٌ .
- ٣- ﴿دِينُ الْقِيَمَةِ﴾ [٥] : الْمِلَّةُ الْقِيَمَةُ بِالْحَقِّ .
- ٤- ﴿الْبَرِيَّةَ﴾ [٦] : الْخَلْقُ ، مِنْ : بَرَأَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى ، أَيْ خَلَقَهُمْ فَسُهَّلَتْ^(٢) . وَقِيلَ : مِنَ الْبَرَى : التُّرَابُ لَخَلَقِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْهُ .

(١) فِي الْأَصْلِ « الْقَلَم » .

(٢) أَيْ الْهَمْزَةُ .

[سورة الزلزلة]

- ١- ﴿ أُنقَالَهَا ﴾ [٢] : موتاها . تثقل بهم ، جمع ثقل . وقيل : كنوزها .
 ٢- ﴿ أَوْحَى لَهَا ﴾ [٥] فى التفسير : أمرها . وقيل : أوحى لها وإليها :
 أَلَهُمَا .

[سورة العاديات]

- ١- ﴿ وَالْعَادِيَاتِ ﴾ [١] : الخيل .
 ٢- والضَّبْحُ [١] : [٤٧/ب] صَوْتُ أَنْفَاسِهَا إِذَا عَدَّتْ . وَضَبَحَ الْفَرَسُ وَالثَّلْبُ وَنَحُوهُمَا . وَالضَّبْحُ وَالضَّبْعُ أَيضًا : ضَرَبَ مِنَ السَّيْرِ .
 ٣- ﴿ فَالْمُورِيَاتِ ﴾ [٢] تُورِي النَّارَ بَسْنَابِكِهَا إِذَا لَاقَتْ الْحِجَارَةَ . وَكَانُوا يُغَيِّرُونَ عِنْدَ الصُّبْحِ ، أَى يَكْبِسُونَ الْحَى وَهَمَّ غَارُونَ . وَقِيلَ : بَعَثَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَرِيَّةً إِلَى بَنِي كِنَانَةَ فَأَبْطَأَ خَبْرَهَا ، فَأَخْبَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِهَا فِى : « الْعَادِيَاتِ » . وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : هِىَ الْإِبِلُ فِى بَدْرٍ . قَالَ : مَا كَانَ مَعَنَا يَوْمَئِذٍ إِلَّا فَرَسُ الْمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ ^(١) .

- ٤- ﴿ فَالْمُورِيَاتِ ﴾ [٤] : هِيَجْنَ بِالصُّبْحِ أَوْ بِمَوْضِعِ الْإِغَارَةِ .
 ٥- ﴿ نَقَعًا ﴾ [٤] : غَبَارًا أَوْ صِيحَابًا .
 ٦- ﴿ فَوَسَطْنَ ﴾ [٥] تَوَسَّطْنَ بِالصُّبْحِ أَوْ بِالنَّقْعِ .
 ٧- ﴿ جَمَعًا ﴾ [٥] مِنَ الْأَعْدَاءِ .
 ٨- ﴿ لَكَنُودًا ﴾ [٦] : كَفُورًا . وَكَانَتْ النُّعْمَةُ . وَأَرْضُ كَنُودٍ : لَا تُنْبِتُ وَإِنْ

(١) تفسير ابن قتيبة ٥٣٥ زيادة .

الإنسان أو الله تعالى على كَنُودِهِ لِشَاهِدٍ .

٩- ﴿الْمُحَيَّرِ﴾ [٨] : المَال .

١٠- ﴿لَشَدِيدَةٍ﴾ [٨] : بِخَيْلٍ مُّمْسِكٍ .

١١- ﴿وَحُصِّلَ﴾ [١٠] مَا فِي الصُّحُفِ . وَقِيلَ : مَيِّزَ خَيْرِهِ مِنْ شَرِّهِ .

سورة القارعة إلى الكوثر

[سورة القارعة]

- ١- ﴿ الْفَوَاشِ ﴾ [٤] كَصِغَارِ الْبَقِّ تَهَافَتُ فِي النَّارِ لِتَفْرِشِهِ وَانْتِشَارِهِ .
- ٢- و ﴿ الْمُنْفُوشِ ﴾ [٥] : الْمُتَفَرِّقِ .
- ٣- ﴿ رَاضِيَةً ﴾ [٧] : مَرْضِيَّةٌ .
- ٤- ﴿ هَاوِيَةً ﴾ [٩] النَّارِ لَهُ كَالْأُمِّ يَأْرِي إِلَيْهَا .

[سورة التكاثر]

- ١- ﴿ آلِهَاتِكُمْ ﴾ [١] : شَفَلَكُمْ .
- ٢- ﴿ التَّكَاثُرُ ﴾ [١] : التَّفَاخُرُ بِالْعَدَدِ حَتَّى تَكَاثُرْتُمْ بِالْمَوْتِ . وَقِيلَ : حَتَّى مَتَّمْ وَقُبِّرْتُمْ .
- ٣- ﴿ كَلَّا ﴾ [٣ ، ٤ ، ٥] : رَدَعٌ وَزَجْرٌ ، أَيْ لَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا زَعَمْتُمْ .

[سورة العصر]

- ١- ﴿ وَالْعَصْرِ ﴾ [١] : صَلَاةُ الْعَصْرِ . وَقِيلَ : الدَّهْرُ .

[سورة الهمزة]

- ١- ﴿ هَمْزَةٌ لَمْزَةٌ ﴾ [١] : عِيَابٌ طَعَانٌ . وَقِيلَ : اللَّمْزُ : الْغَمْزُ فِي الْوَجْهِ [٢/٤٨] بِكَلَامِ حَفِيٍّ وَالْهَمْزُ فِي الْقَفَا .
- ٢- ﴿ وَعَدَدَةٌ ﴾ [٣] مِنْ الْعَدَدِ . وَقِيلَ : جَعَلَهُ عِدَّةً .
- ٣- ﴿ أَخْلَدَةٌ ﴾ [٣] : تَرَكَهُ خَالِدًا لَا يَمُوتُ .

٤- ﴿لِيُنذِرَ﴾ [٤] : لِيُطْرَحَنَّ .

٥- ﴿الْحَطْمَةَ﴾ [٤] : النَّارُ تَحْطِمُ كُلَّ شَيْءٍ : تَكْسِرُهُ وَتَأْتِي عَلَيْهِ
وَالْحَطْمَةُ : الْأَكُولُ ، وَالسَّنَةُ الشَّدِيدَةُ .

٦- ﴿تَطَّلِعُ﴾ [٧] : تَعْلُو عَلَيْهَا وَتَسْتَوِلِي .

٧- ﴿عَمَدٍ﴾ [٩] : جَمْعُ عِمَادٍ ، كَأَهْبٍ وَإِهَابٍ .

٨- ﴿مُمَدَّدَةٍ﴾ [٩] : عَلَى الْأَبْوَابِ اسْتِثَاقًا ، أَوْ مُوثِقِينَ فِي عَمَدٍ .

[سورة الفيل]

١- ﴿كَيْدَهُمْ﴾ [٢] : مَكْرَهُمْ وَحِيلَتَهُمْ .

٢- ﴿تَضْلِيلٍ﴾ [٢] : تَضْيِيعٍ وَإِبْطَالٍ .

٣- ﴿أَبَائِيلَ﴾ [٣] : جَمَاعَاتٌ مُتَفَرِّقَةٌ حَلَقَةً حَلَقَةً ، جَمْعُ إِبَالَةٍ

وَأَسْوَلٍ وَإِئِيلٍ . وَقِيلَ : لَا وَاحِدَ لَهُ .

٤- ﴿مَاكُولٍ﴾ [٥] : لِلْبَهَائِمِ . وَقِيلَ : أَكَلَ جَبَّهُ . وَفِي الْخَبَرِ : « كَانَ

الْحَجَرُ يُصِيبُ رَأْسَ أَحَدِهِمْ فَيَخْرُجُ مِنْ أَسْفَلِهِ فَيَصِيرُ كَقَشِيرِ حَنْظَلَةٍ أَوْ أُرْزِ
مُجَوَّفٍ » (١) .

(١) نزمة القلوب ١٤٣ باخلاف .

[سورة قريش]

١- والإيلاف [١] : مصدرُ أَلَفَ بمعنى أَلَفَ ، قال ذو الرُّمة :

* من المؤلِّفاتِ الرَّمْلَ أَدْمَاءُ حُرَّةٌ ^(١) *

وقيل : متعلِّقٌ بما قبله ، أى أهلكهم لتألف قريش رحلتها كل سنة : شتاءً
للشَّامِ وصيفاً لليمن .

[سورة الماعون]

١- ﴿ يَدْعُ ﴾ [٢] : يَدْفَعُهُ عن حَقِّهِ .

٢- ﴿ المَاعُونَ ﴾ [٢] فى الجاهليَّة : كلُّ مَنْفَعَةٍ ، وفى الإسلام : الزكاة .

وعن ابنِ مسعودٍ : ما يُتَعَارَرُ عادةً من فأسٍ وقَدِيرٍ ودَلِيٍّ ونحوها . الفراء ، عن بعض
العرب : هو الماءُ وأنشد :

* يَمُجُّ صَبِيرُهُ المَاعُونَ صَبِيًّا ^(٢) *

(١) ديوانه ٨٠ ، وعجر البيت :

* شَمَاعُ الضُّحَى فى مَتْنِهَا يَتَوَضَّحُ *

والبيت بتمامه فى اللسان (ألف) .

(٢) معانى القرآن ٣ / ٢٩٥ ، وتفسير غريب ابن قتيبة ٥٤٠ .

سورة الكوثر إلى آخر السور

[سورة الكوثر]

- ١- ﴿ الكَوْتَرُ ﴾ [١] مِنْ : الكثرة . ابن عباس : الخَيْرُ الكَثِيرُ . وقيل : نَهْرٌ فِي الجَنَّةِ .
- ٢- ﴿ وَاَنْحَرْ ﴾ [٢] : اذْبَحْ . وقيل : اَرْفَعْ يَدَيْكَ بِالتَّكْبِيرِ إِلَى نَحْرِكَ .
- ٣- ﴿ شَانِنَكَ ﴾ [٣] : مَبْغِضُكَ .
- ٤- [٤٨/ب] ﴿ الْاَبْتَرُ ﴾ [٣] : مَنْ لَا عَقِبَ لَهُ .

[سورة المسد]

- ١- ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴾ [١] : خَسِرَتْ يَدَاهُ وَقَدْ خَسِرَ هُوَ .
- ٢- ﴿ وَمَا كَسَبَ ﴾ [٢] : ابْنُ عَبَّاسٍ : وَلَدُهُ .
- ٣- وَكَانَتْ امْرَأَتُهُ تَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ فَكُنِيَ بِحَمْلِ الحَطَبِ [٤] عَنْهَا ، إِذْ تُوقَعُ الشَّرُّ وَتُشْعَلُ بَيْنَ النَّاسِ النَّيْرَانَ كَالْحَطَبِ . وقيل : كَانَتْ مُوسِرَةً وَلِفِرْطٍ بِخُلَاهَا تَحْمِلُ الحَطَبَ . وقيل : تَطْرُحُ الشُّوكَ فِي طَرِيقِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَصْحَابِهِ لِتُؤْذِيهِمْ .
- ٤- ﴿ جِيدِهَا ﴾ [٥] : عُنُقُهَا .
- ٥- ﴿ مَسَدٌ ﴾ [٥] مِنْ مَسَدْتِهِ : أَحْكَمَتْ قِتْلَهُ . وَامْرَأَةٌ مَسُودَةٌ : مُلْتَفَّةٌ لَا اضْطِرَابَ فِي خَلْقِهَا . وقيل : المَسَدُ : لَيْفُ المَقْلِ . وقيل حِبَالٌ مِنْ أَوْبَارِ الإِبِلِ . وقيل : السَّلْسَلَةُ المَذْكُورَةُ فِي « الحَاقَّةِ » ^(١) تَدْخُلُ مِنْ فَمِهِ وَتَخْرُجُ مِنْ دُبُرِهِ وَيَلْوِي سَائِرَهَا عَلَى جَسَدِهِ .

(١) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فِي سِلْسَلَةٍ ذُرْعَاهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ﴾ الآيَةُ ٣٢ .

[سورة الإخلاص]

- ١- ﴿ أَحَدٌ ﴾ [١] : واحد ، وأصله وَحَدٌ ولم تُقَلَّبِ الواو المفتوحة همزة إلا في أَحَدٍ ، وامرأة أناة أصلها وناءٌ من الونى : الفتور . وقَلِبَتِ المضمومة في أُجْرِهِ ، والمكسورة في إِشَاحٍ .
- ٢- ﴿ الصَّمَدُ ﴾ [٢] : السيد الذى يُصَمَدُ إليه فى الحوائج ، أى يُقصدُ .
ليس فوقه أحدٌ .
- ٣- ﴿ كُفُورًا ﴾ ^(١) [٤] : مثلاً .

[سورة الفلق]

- ١- ﴿ الفَلَقِ ﴾ [١] : الصُّبح . وقيل : وادٍ بجَهَنَّمَ .
- ٢- ﴿ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴾ [٣] : الليل إذا دَخَلَ . وقيل : القمر إذا اسودَّ ودَخَلَ فى الكُسُوفِ .
- ٣- ﴿ النَّفَّاثَاتِ ﴾ [٤] : السَّوَاحِرِ يَنْفِثْنَ ، أى يَنْفِلْنَ إِذَا سَحَرْنَ وَرَقَّيْنَ .

[سورة الناس]

- ﴿ الوَسْوَاسِ ﴾ [٤] : الشَّيْطَانِ يُوسُوسُ فى الصُّدُورِ . وفى التَّفْسِيرِ : له رأسٌ كالحية يَجْنُمُ على قَلْبِ العَبْدِ ، فإذا ذَكَرَ اللهُ تعالى خَسَسَ ، أى تَأَخَّرَ وَتَنَحَّى ، وإذا تَرَكَ الذِّكْرَ رَجَعَ إلى القَلْبِ فَوَسَّوسَ .
- والله تعالى أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب .

(١) قرأ بها أبو عمرو وغيره وقرأ حفص بضم الفاء بغير همز ، وقرأ أيضا بإسكان الفاء وبالهمز (انظر : الإختلاف ٢ / ٦٣٧) .

صورة ما هو مكتوب على النسخة المنقول منها هذه النسخة :

فرغ منه مؤلفه العبد المسكين على بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى بن
سليمان المارديني الحنفي صبيحة يوم الجمعة الرابع والعشرين من ربيع الأول عام
ستة وعشرين وسبع مئة . وحسبنا الله ونعم الوكيل .



فهارس الكتاب

- ١- فهرس الأحاديث
- ٢- فهرس الشعر
- ٣- فهرس الأعلام المترجم لهم
- ٤- فهرس المراجع
- ٥- الفهرس العام



١ - الأحاديث النبوية

الصفحة	الحديث
٣٧	يبحث زيد بن عمرو أمة وحده
٥٢	تقعد عن الصلاة أيام أقرائها
٦٨	يأتى كنز أحدكم يوم القيامة شجاعاً أقرع
٦٩	المقسطون فى الدنيا على منابر من لؤلؤ يوم القيامة
٧٥	وإن أسكت أعلق
١٠٠	[القوة] الرمى
٨٤	كل مولود يولد على الفطرة
٩٣	أمر أن تحفى الشوارب وتعفى اللحي
١٢٩	لعن الله العاضهه والمستعضهه
١٣٠	وجدنى فى غنيمه بشق
١٦٠	لو وضعت مقمعه منها فى الأرض فاجتمع عليها الثقلان ما أقلوها
١٩٩	الخير معقود بنواصى الخيل
٢٢٨	فلم أر عبقرها كعمر بفرى فرته
٢٣٠	لا يخضد شوكرها ولا يخضد شجرها
٢٤٨	استقيموا ولن تحصوا
٢٥٧	أحب الأعمال إلى الله العج والشج

٢- فهرس الشعر (*)

الصفحة	البحر	الشاعر	القافية	أول البيت
٢٧٨	الوافر	-	صبا	...
٣٠	الطويل	النابهة	يتذبذب	... وذلك
٤٨	الطويل	(كعب بن سعد الغنوي)	مجيب	... وداع
٣٦	الخفيف	الأعشى	كالزبيب	... تلك
٧٤	الوافر	(الزبير بن عبد المطلب أو لأبي قيس بن رفاعه ، أو لأحичة بن الأنصاري)	مقيتا	... وذى
١١٦	الرجز	-	لهيتا	... لو كان
٢٣٩	الرجز	-	بالفرج	... نضرب
٥٢	-	الهدلى (مالك بن الحارث)	الرياح	... كرهت
٢٧٨	الطويل	ذو الرمة	(يتوضح)	... من المؤلفات
٢٥٧	الطويل	(العرجي)	بردا	... فإن شئت
٢٠٨	الطويل	الحطيئة	موقد	... متى تأته
٤٥	الرجز	العجاج	وضبر	... مغزى
٤٥	الرجز	العجاج	اعتمر	... لقد سما
٢٥٣	الرجز	-	اعتكر	... وليلة
٢٥٣	الرجز	-	زهر	... قطعها
٧٩	الطويل	ليبد	اعتذر	... إلى الحول

(*) ما وضع بين قوسين هو ما لم يذكره المؤلف وورد بالحواشى .

الصفحة	البحر	الشاعر	القافية	أول البيت
٢٦٢	الرجز	العجاج	فانكدر	ابصر . . .
٥٧	البيسط	-	إعصارا	-
١٩٥	الطويل	(الأبيد)	أهجرا	لعمري . . .
٤٥	الطويل	(الخبل السعدى)	المزغفرّا	وأشهد . . .
١٣١	الرجز	-	سكّرا	جملت . . .
٢١٢	المتقارب	الأعشى	ذكورا	وأعددت . . .
١٤٠	الطويل	ذو الرمة	المقادر	ألا أيهدا . . .
٤٥	البيسط	(أعشى باهلة)	معتمر	(وجاشت) . . .
١٧٠	الخفيف	(عبد الله بن الزبيرى)	بور	يا رسول . . .
١٩٠	الطويل	(نهشل بن حرى)	أمور	تعنى . . .
٢٥٩	الوافر	-	وعار	أحافرة . . .
١٥٧	الطويل	(عبد الرحمن بن جمانة المحاربى أو الخنساء)	عمرو	فإن حراما . . .
٣٥	الرجز	-	فارض	يا ربّ . . .
٥٢، ٣٦	الرجز	-	الحائض	له قروء . . .
١١٥	الرجز	(نقادة الأسدى)	التقاطا	ومنهل . . .
٢٧	المتقارب	(أيمن بن خريم)	قميطا	أقامت . . .
٢٨	الرمل	(سويد بن أبى كامل البشكرى)	خدع	(أبيض) . . .
١١٥	الرمل	(سويد بن أبى كاهل البشكرى)	رتع	ويجيبنى . . .

الصفحة	البحر	الشاعر	القافية	أول البيت
٣٠	الطويل	النابعة	(نوازع)	تخطاطيف
٢٢١	الكامل	أبو ذؤيب		أمن
٢٠١	الطويل	كثير		أما تتقين
١٤٣	الكامل	(مطرود الخزاعي ، أو ابنة هاشم بن عبد مناف ، أو ابن الزبير)		عمرو
٩٨	الكامل	الحطيئة (أو كعب بن زهير)	(وشغوف)	أتى ألم
٢٤٠	الرجز	(أبو زيد)		في سنة
٥٢	الطويل	الأعشى		أفى
٥٢	الطويل	الأعشى		مورثة
١٧٥	الكامل	-		الموت
٩١	الرجز	العامية		اليوم
٩١	الرجز	العامية		فما بدا
٢٩	الخفيف	أمية بن أبي الصلت		أيما
١٢٧	الوافر	ليبيد		سقى
١٧٣	الطويل	(كثير عزة)		لقد كذب
٢٦٩	الرجز	(أبو خراش الهذلي)		وأى
١٧٩	الوافر	(الأحوص)		(ألا يا نخلة)
٧٤	الطويل	(الأعشى)		إذا اتصلت
١٢٠	البيسط	(العرجي)		إني امرؤ

الصفحة	البحر	الشاعر	القافية	أول البيت
٥٨	الطويل	(زهير بن أبى سلمى)	يسأم	سَمْتُ . . .
٥٥	الكامل	عدى بن الرقاع	بنائم	وَسَنَانُ . . .
٧٩	الوافر	-	سلام	يحيى . . .
١٨١	الكامل	عنتره	أقدم	(ولقد شفى) . . .
١٢٣	الطويل	(سحيم بن وثيل)	زهدم	أقول . . .
٣٤	الكامل	عدى بن الرقاع	القاسم	لولا الحياء . . .
٤٤	الطويل	-	بمعظم	هم وسط . . .
٥١	الرجز	العجاج	التكلم	عن . . .
٤٧	البيسيط	(حسان)	وقرآنا	ضحوا . . .
٢٠٧	البيسيط	-	أحيانا	إن أجرأت . . .
٤٧	الوافر	(عمرو بن كلثوم)	جَنِينَا	(ذراعى) . . .
١١٧	الطويل	-	المباين	يقول . . .
١١٢	الوافر	النابغة	الظنون	أَتَيْتِكَ . . .
٢٢٣	البيسيط	(سويد بن عامر المصطلقى ونسب العجز لأبى قلابه الهدلى)	المانى	لا تأمنن . . .
١٠٧	الوافر	المثقب العبدى	الحزين	إذا . . .
٦٥	الطويل	(عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن أبى جعفر)	ليا	رأيت . . .
١٧٦	الرجز	(العجاج)	دوارى	والدهر . . .

٣- الأعلام المترجم لهم

الصفحة	العلم
٤٣	- الأخفش الأوسط
٣٧	- الأصمعي
٦٣	- ثعلب
٩٤	- ابن جبير
٢٤٩	- ابن سيرين
٦٣	- ابن عباس
٤٣	- أبو عبيدة
١١٨	- ابن عرفة
٥٥	- أبو عمرو الشيباني
٤٣	- الفراء
٣٥	- قتادة
١٢٠	- ابن الكلبي
٣٣	- مجاهد
٣٥	- ابن مسعود
١٠٥	- اليزيدي
٤٣	- يونس بن حبيب

المراجع

- إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر ، لأحمد بن محمد البنا الدمياطى ، تحقيق الدكتور شعبان محمد إسماعيل - بيروت ١٩٨٧ م .
- الإتقان فى علوم القرآن لجلال الدين السيوطى تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٥٨ م .
- أسد الغابة فى معرفة الصحابة ، لعز الدين على بن محمد ، المعروف بابن الأثير . ط الوهبة بالقاهرة ١٢٨٧هـ (نسخة مصورة ببيروت) .
- الأضداد لمحمد بن القاسم الأنبارى ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم الكويت ١٩٦٠ م .
- الأعلام لخير الدين الزركلى ط ٢ .
- الأنوار ومحاسن الأشعار ، لأبى الحسن على بن محمد بن المطهر الشمشاطى ، تحقيق الدكتور السيد محمد يوسف (مطبوعات وزارة الإعلام بالكويت) .
- البحر المحيط ، لأبى حيان محمد بن يوسف - القاهرة ١٣٢٨هـ .
- بدائع الزهور فى وقائع الدهور ، لابن إياس تحقيق محمد مصطفى - القاهرة ١٩٨٢ م .
- البرهان فى علوم القرآن ، لبدر الدين محمد بن عبد الله الزركشى ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم القاهرة ١٩٥٧ م .
- بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة لجلال الدين السيوطى ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٦٥ م .
- تاج التراجم فى طبقات الحنفية لأبى العدل زين الدين قاسم بن قطلوبغا - تحقيق إبراهيم صالح - بيروت ١٩٩٢ م .
- تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدى ط . الكويت .

- تفسير غريب القرآن ، لابن قتيبة ، تحقيق السيد صقر - القاهرة ١٩٥٨ م .
- تهذيب اللغة ، لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى تحقيق عبد السلام هارون وآخرين - القاهرة .
- تهذيب التهذيب ، لابن حجر العسقلانى - حيدر آباد الدكن ١٣٢٧ هـ .
- جامع البيان فى تفسير آى القرآن ، لأبى جعفر محمد بن جرير الطبرى - القاهرة ١٣٢٣ - ١٣٢٩ هـ .
- الجامع الصحيح للإمام أبى الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوى بيروت - المكتب الإسلامى .
- جمهرة اللغة ، لأبى بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدى - حيدر آباد الدكن ١٣٤٤ - ١٣٥١ م .
- الجواهر المضية فى طبقات الحنفية ، لمحى الدين أبى محمد عبد القادر أبى الوفاء - حيدر آباد الدكن ١٣٣٢ هـ .
- حسن المحاضرة فى تاريخ مصر والقاهرة ، لجلال الدين السيوطى ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم (نشر عيسى الحلبي) القاهرة ١٩٦٧ م .
- خلق الإنسان ، عن أبى محمد ثابت بن أبى ثابت ، تحقيق عبد الستار فراج (مطبوعات وزارة الإعلام بالكويت) .
- الدرر الكامنة فى أعيان المئة الثامنة ، لشهاب الدين أحمد بن على الشهرير باين حجر العسقلانى - حيدر آباد ١٣٤٩ هـ .
- ديوان الأعشى الكبير ، شرحه وقدم له مهدى محمد ناصر الدين - بيروت ١٩٨٧ م .
- ديوان أمية بن أبى الصلت ، جمعه ووقف على طبعه بشير يموت - بيروت ١٩٣٤ م .
- ديوان حسان بن ثابت الأنصارى - ط دار صادر .
- ديوان الحطيئة - دار صادر بيروت ١٩٨١ م .

- ديوان شعر ذى الرمة ، تصحيح كارليل هيس - كمبريج ١٩١٩ م .
- ديوان العجاج ، تحقيق الدكتور عزة حسن - بيروت ١٩٧١ م .
- ديوان عدى بن الرقاع العاملى ، جمع وشرح الدكتور حسن محمد نور الدين - بيروت ١٩٩٠ م .
- ديوان كثير عزة ، جمعه وشرحه الدكتور إحسان عباس - بيروت ١٩٧١ م .
- ديوان النابغة الذبياني ، تحقيق كرم البستاني - بيروت .
- السبعة فى القراءات لابن مجاهد ، تحقيق الدكتور شوقى ضيف - القاهرة ١٩٧٢ م .
- سنن الدارمى ، لأبى محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى - طبع بعناية محمد أحمد دهمان (نشر دار إحياء السنة النبوية) بدون تاريخ .
- شرح ديوان لبيد تحقيق الدكتور إحسان عباس - الكويت ١٩٦٢ م .
- شرح القصائد العشر ، لأبى زكريا يحيى بن على التبريزى - ضبطه وصححه عبد السلام الحوفى - بيروت ١٩٨٥ م .
- صحيح البخارى - دار الفكر بيروت ١٩٨١ م .
- العبر فى خبر من غير للحافظ الذهبي (مطبوعات وزارة الإعلام بالكويت) .
- عارضة الأحوذى بشرح صحيح الترمذى للحافظ ابن العربى .
- غريب الحديث للخطابى ، تحقيق عبد الكريم العزباوى - مطبوعات مركز البحث العلمى وإحياء التراث الإسلامى بمكة المكرمة .
- غريب القرآن المسمى بنزهة القلوب ، لأبى بكر محمد بن عزيز السجستاني - دار الرائد العربى - بيروت ١٩٨٢ م .
- غريب القرآن وتفسيره لأبى عبد الرحمن عبد الله اليزيدى ، تحقيق محمد سليم - بيروت ١٩٨٥ م .
- كتاب الغريبين : غريبى القرآن والحديث لأبى عبيد الهروى أحمد بن محمد ،

- تحقيق الدكتور محمود الطناحي القاهرة ١٩٧٠ (مطبوعات المجلس الأعلى للشئون الاسلامية) .
- الفهرست ، لابن النديم .
- القاموس المحيط ، لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادى ، مصورة عن طبعة مصطفى الحلبي القاهرة ١٩٥٢ م .
- الكتاب لسبويه تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة .
- كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون لحاجى خليفة (مصطفى بن عبد الله) - بغداد - مكتبة المثنى .
- لسان العرب لابن منظور - دار صادر - بيروت ١٩٩٠ م .
- مجمع الأمثال لأبى الفضل أحمد بن محمد الميدانى ، قدم له وعلق عليه نعيم حسين زرزور - بيروت ١٩٨٨ م .
- مجموعة المصطلحات العلمية والفنية ج٣ (مطبوعات مجمع اللغة العربية بالقاهرة) .
- المحتسب فى تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها ، لأبى الفتح عثمان ابن جنى ، تحقيق على النجدى ناصف وآخرين - القاهرة (مطبوعات المجلس الأعلى للشئون الإسلامية) .
- المحكم والمحيط الأعظم فى اللغة ، لعلى بن إسماعيل بن سيده - القاهرة ١٩٥٨ م وما بعدها .
- مختصر فى شواذ القرآن ، لابن خالويه تحقيق برجستراسر .
- المستقصى فى أمثال العرب لأبى القاسم جار الله الزمخشري - حيدر آباد الدكن ١٩٦٢ م .
- مسند الإمام أحمد بن حنبل - بيروت - المكتب الإسلامى للطباعة والنشر .
- مشاهد الإنصاف على شواهد الكشاف للشيخ محمد عليان (نشر على هامش الكشاف) .

- المصباح المنير ، لأحمد بن محمد الفيومي - دار القلم - بيروت (طبعة مصورة) .
- معاني القرآن للأخفش : سعيد بن مسعدة ، تحقيق فائز فارس ط ١٩٨١ م .
- معاني القرآن وإعرابه للزجاج (لأبي إسحاق إبراهيم بن السري) تحقيق عبد الجليل عبده شلبي - بيروت ١٩٨٨ .
- معاني القرآن للفراء تحقيق محمد علي النجار وآخرين - القاهرة .
- معجم الأدباء لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي ، تحقيق أحمد فريد الرفاعي - القاهرة .
- معجم البلدان ، لياقوت الحموي - دار إحياء التراث العربي - بيروت ١٩٧٩ م .
- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، لعبد الله بن عبد العزيز البكري تحقيق مصطفى السقا - بيروت ١٩٨٣ م .
- معجم المؤلفين ، لعمر رضا كحالة ، نشر مكتبة المثنى ببيروت ودار إحياء التراث العربي ببيروت .
- العرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم ، لأبي منصور الجواليقي (موهوب بن أحمد) تحقيق أحمد محمد شاكر (طبع أفسط طهران ١٩٦٦ م) .
- مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب ، لابن هشام ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - بيروت ١٩٨٧ م .
- المفضليات للمفضل الضبي مع شرح أبي محمد القاسم بن محمد الأنباري عنى بطبعه كارلوس يعقوب لايل - بيروت ١٩٢٠ م .
- الموسوعة الميسرة القاهرة ١٩٦٥ م .
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، الجزء العاشر - القاهرة ١٩٤٩ م .

الفهرس العام

الصفحة	الموضوع
٣	مقدمة التحقيق
٢٥	بهجة الأريب
٢٥	مقدمة المؤلف
٢٦	سورة الفاتحة
٢٧	سورة البقرة
٥٩	سورة آل عمران
٦٩	سورة النساء
٧٧	سورة المائدة
٨٣	سورة الأنعام
٩٠	سورة الأعراف
٩٩	سورة الأنفال
١٠٢	سورة التوبة
١٠٨	سورة يونس
١١٠	سورة هود
١١٥	سورة يوسف
١٢٢	سورة الرعد
١٢٥	سورة إبراهيم
١٢٧	سورة الحجر
١٣٠	سورة النحل
١٣٤	سورة الإسراء
١٤٠	سورة الكهف
١٤٧	سورة مريم

الصفحة

الموضوع

١٥٠

١٥٥

١٥٩

١٦٣

١٦٦

١٧٠

١٧٣

١٧٧

١٧٩

١٨٣

١٨٣

١٨٥

١٨٥

١٨٧

١٨٩

١٩١

١٩٢

١٩٤

١٩٨

٢٠١

٢٠٣

٢٠٥

٢٠٥

٢٠٧

سورة طه

سورة الأنبياء

سورة الحج

سورة المؤمنون

سورة النور

سورة الفرقان

سورة الشعراء

سورة النمل

سورة القصص

سورة العنكبوت

سورة الروم

سورة لقمان

سورة السجدة

سورة الأحزاب

سورة سبأ

سورة فاطر

سورة يس

سورة الصافات

سورة ص

سورة الزمر

سورة غافر

سورة فصلت

سورة الشورى

سورة الزخرف

الموضوع

الصفحة

٢١٠	سورة الدخان
٢١٥	سورة الجاثية
٢١١	سورة الأحقاف
٢١٢	سورة القتال
٢١٤	سورة الفتح
٢١٤	سورة الحجرات
٢١٦	سورة ق
٢١٨	سورة الذاريات
٢٢٠	سورة الطور
٢٢٢	سورة النجم
٢٢٤	سورة القمر
٢٢٦	سورة الرحمن
٢٢٩	سورة الواقعة
٢٣٣	سورة الحديد
٢٣٣	سورة المجادلة
٢٣٤	سورة الحشر
٢٣٥	سورة الممتحنة
٢٣٥	سورة الصف
٢٣٦	سورة الجمعة
٢٣٦	سورة المناقون
٢٣٦	سورة التغابن
٢٣٦	سورة الطلاق
٢٣٧	سورة التحريم
٢٣٨	سورة الملك

الصفحة

الموضوع

٢٣٩
٢٤١
٢٤٣
٢٤٤
٢٤٥
٢٤٧
٢٤٩
٢٥١
٢٥٣
٢٥٥
٢٥٧
٢٥٩
٢٦١
٢٦٢
٢٦٣
٢٦٤
٢٦٥
٢٦٦
٢٦٦
٢٦٧
٢٦٧
٢٦٨
٢٦٩
٢٧٠

سورة القلم
سورة الحاقة
سورة المعارج
سورة نوح
سورة الجن
سورة المزمل
سورة المدثر
سورة القيامة
سورة الإنسان
سورة المرسلات
سورة النبأ
سورة والنازعات
سورة جس
سورة التكويد
سورة الانفطار
سورة المطففين
سورة الانشقاق
سورة البروج
سورة الطارق
سورة سبح
سورة الغاشية
سورة الفجر
سورة البلد
سورة الشمس

الصفحة

الموضوع

٢٧١	سورة الليل
٢٧١	سورة الضحى
٢٧٢	سورة الشرح
٢٧٢	سورة التين
٢٧٣	سورة العلق
٢٧٣	سورة القدر
٢٧٣	سورة البينة
٢٧٤	سورة الزلزلة
٢٧٤	سورة العاديات
٢٧٦	سورة القارعة
٢٧٦	سورة التكاثر
٢٧٦	سورة العصر
٢٧٦	سورة الهزرة
٢٧٧	سورة الفيل
٢٧٨	سورة قريش
٢٧٨	سورة الماعون
٢٧٩	سورة الكوثر
٢٧٩	سورة المسد
٢٨٠	سورة الإخلاص
٢٨٠	سورة الفلق
٢٨٠	سورة الناس
٢٨١	خاتمة النسخة
٢٨٣	الفهارس
٢٨٥	- فهرس الأحاديث

الصفحة

الموضوع

٢٨٦

- فهرس الشعر

٢٩٠

- فهرس الأعلام المترجم لهم

٢٩١

- المراجع

٢٩٧

- الفهرس العام